النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR - Dimanche 25 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16600 • الأحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٦٠٠

خدام نقل رسالة الى القذافي

عاد امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى دمشق بعد زيارة قصيرة لليبيا قابل خلالها العقيد معمر القذافي.

وانيع رسميا في دمشق ان خدام نقل الى القذافي رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتناول "الوضع العربي". وافاد مصدر مطلع ان للرسالة علاقة بالقمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت والتي قرر القذافي مقاطعتها بسبب حضور مصر، في حين قرر الاسد حضورها.

ويذكر ان القمة الاسلامية ستفتتح غدا، وكان الرئيس حسني مبارك اول الرؤساء الذين وصلوا الى الكويت للمشاركة فيها.

(وصف)

السعودية تعاود الدفع للمناطق المحتلة

اكد امس وزير الاراضي المحتلة الاردني السيد مروان دودين ان السعودية دفعت مبلغ ٩ ملايين دولار الى اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لمساعدة المناطق المحتلة.

وسبق لمصدر فلسطيني في عمان ان اعلن في ١٤ كانون الثاني الجاري معاودة المدفوعات السعودية، علما ان المملكة كانت الدولة الاخيرة التي اوقفت في آب ١٩٨٥ دفع حصتها - وهي ٢٨ مليون دولار سنويا على ٣ اقساط - عقب تجميد نشاطات اللجنة.

ودعت الحكومة الاردنية مساء امس الى اجتماع للجنة المشتركة لدرس وسائل استخدام المساهمة السعودية. وقال مسؤول اردني ان اتصالا لهذه الغايةاجري مع رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة السيد عبد الرزاق اليحيى وهو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن. (وصف)

روبير فرنجيه في بعبدا "من أجل تنسيق مستقبلي"

الجميّل: المحادثات مع دمشق قطعت شوطاً بعيداً وبلورنا منهجيّة يقطف لبنان وسوريا ثمارها اليوم

الحسيني: الأزمة جعلت الرئاسات إمتيازات بينما هي تضحية



السيد روبير فرنجيه عند وصوله امس الى قصر بعبدا هو والوزير الهاشم. وبدا الى اليمين السفير مارون حيمري. (ساكو بيكاريان)

عشية انعقاد القمة الاسلامية في الكويت، اتجهت انظار القيادات اللبنانية الى ما يمكن ان يرافقها من تحركات، ومنها اللقاء المرتقب بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد والذي ربما مهد للقمة الثنائية المتوقعة بينهما في دمشق، فضلا عما يمكن ان يتفق عليه قادة الدول الاسلامية في صدد الوضع اللبناني.

واعلن الرئيس الجميل امس في لقاء وجمعية المراسلين العرب في بيروت ان مشاركة لبنان في قمة الكويت "تشكل شهادة للبنان وللعالم العربي وللاسلام والمسيحية في مرحلة مهمة من التاريخ، اذ يسعى البعض الى تاجيج صراعات وتناقضات يمكن ان تؤدي اذا استمرت الى مزيد من الكوارث". واعتبر ان الدول المشاركة في هذه القمة "هي من اقطار متعددة ولها دورها وفعلها وتأثيرها على سلام لبنان والمنطقة والعالم".

واكد الجميل ان الحوار بينه وبين الرئيس الاسد لم ينقطع منذ القمة الحادية عشرة "وقد وصلنا الى بلورة منهجية معينة يقطف لبنان وسوريا اليوم ثمارها".

وتناول المحادثات اللبنانية - السورية الجارية، فكشف انها "قطعت شوطا بعيدا، فكل النقاط تقريبا كانت مدار بحث، وما من شيء يمنع اعلان النتائج في وقت قريب"، موضحا "ان كل شيء مطروح على الصعيد الاصلاحي، ما عدا سيادة لبنان واستقلاله. فالدساتير والقوانين والنصوص وضعت لخدمة الانسان والاوطان وليس العكس". لكنه رأى "ان ما من حل مثالي حاليا، لان هناك مرحلة تهدئة الساحة الطائفية والمذهبية والفئوية، ومن الضروري ايجاد فترة لتطمين الناس وعودة العقل ليأخذ مداه الطبيعي بدل الغرائز والانفعالات التي تحكمت بالساحة اللبنانية. ومعظمها مسير من الخارج الذي يصب الزيت على النار اللبنانية".

وذكر ان "علاقات خاصة" تربط لبنان وسوريا منذ القدم "نظرا الى الجوار والمصالح المشتركة التي تجمع بين البلدين". وقال: "ان للبلدين معاناة مشتركة من خلال اسرائيل التي تحتل اجزاء من كل منهما، مما يستوجب التشاور المستمر في هذه القضايا ووضع منهجية تنسيق"، مشددا على "دور مهم لسوريا في مساعدتنا على وقف الاقتتال وانهاء حال الحرب".

وعن الوجود الفلسطيني في لبنان قال: "ان القوى الشرعية اللبنانية هي الكفيلة بتأمين الامن والاستقرار لجميع اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية بمن فيهم الشعب الفلسطيني". ولاحظ "ان العاصفة العشوائية التي تهدد لبنان تجاوزت قمة العنف وبدأت مرحلة الانحسار، وان كان بطيئا"، ودعا الشعب اللبناني الى "الصمود والاستمرار في مقاومته الشاملة" مؤكدا "ان السلام آت".

وركز الجميل على دور الجيش اللبناني ووصفه بأنه "افضل جيوش العالم" وقال: "ان لبنان اليوم بكل فئاته وطوائفه يراهن على الجيش في مجال الانقاذ العملي من خلال دوره الامني". واكد دعم الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وكل الدول الغربية والشرقية والعربية، التوجه الى انقاذ لبنان، و"ان اتصالات ستجرى في المستقبل القريب لدعم الخطوات الاخيرة التي بدأناها بدعم من الشقيقة سوريا والرئيس الاسد بالذات" (راجع ص ٣).

"تنسيق مستقبلي"

وفي تطور ايجابي يعكس التقدم الذي حققته الاتصالات بين الرئيس الجميل والرئيس سليمان فرنجيه، استقبل رئيس الجمهورية امس في قصر بعبدا، القائد العام لقوات "المردة" السيد روبير فرنجيه في حضور وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي كان توجه صباحا الى زغرتا والتقى الرئيس فرنجيه، ثم صحب نجله الى بعبدا.

وصرح السيد فرنجيه "ان الاجتماع كان وديا، ومن اجل تنسيق مستقبلي".

وقال الهاشم ان اجتماعه بالرئيس فرنجيه "يندرج في اطار تعميق التعاون والتنسيق حيال الطروحات والمستجدات والتطورات الاخيرة". وتوقع لقاء بين الرئيسين الجميل والاسد على هامش القمة الاسلامية، واكد "ان الاتصالات مع دمشق قطعت مرحلة اساسية وحققت ايجابيات"، وشدد على "ان هناك علاقات ود عميقة وتنسيق في كل المجالات بين الرئيسين الجميل وفرنجيه".

وتحدثت اوساط الرئيس فرنجيه عن زيارة قائد قوات "المردة" لبعبدا بمنتهى الود والتشجيع، وكررت اذاعة "لبنان الحر الموحد" الناطقة باسم الرئيس فرنجيه بث نبأ هذه الزيارة وتصريح الوزير الهاشم وعقبت عليهما بحماسة مشددة على "اهمية الخط

- التتمة في الصفحة ٨ -

أكدَ أنه ضدّ توسيع حرب الخليج

الأسد: لا مشكلة مع الجميّل لكن موعد القمة لم يحدد بعد

تطرق الرئيس حافظ الاسد، في حديث نشرته امس صحيفة "القبس" الكويتية، الى الوضع في لبنان، قال: "لا مشكلة بيني وبين الرئيس امين الجميل"، موضحا ان "المشكلة ليست في ان تعقد القمة. المشكلة هي ماذا ستفعل القمة". واكد ان موعد القمة لم يحدد بعد بدقة.

وتحدث الاسد طويلا عن موقف سوريا من حرب الخليج ومن الخلاف القائم مع العراق، فكرر تحميل العراق مسؤولية بدء الحرب وشدد على ان بلاده لعبت دورا في منع توسيع العمليات وعلى ان ايران لا تطمع بالاستيلاء على اراض عراقية.

ونفى حصول اية اتصالات بين الحكومتين المصرية والسورية.

سئل الرئيس السوري عن تصوراته للخطوات المقبلة "لتبديد الضباب الذي يلف كل شيء في لبنان"، فاجاب: "في مواجهة اتفاق ١٧ ايار كانت لدينا القدرة والتصميم على بذل كل الجهود بما في ذلك استخدام القوة من دون تردد، لاننا في مواجهة امر خطير جدا هو تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية. وكانت الجماهير اللبنانية، جماهير بطلة وناضلت بقوة وتمكنت متعاونة مع سوريا من اسقاط اتفاق ١٧ ايار الذي رأت فيه كارثة على لبنان وسوريا والامة العربية.

اما في معالجة المشكلة الداخلية اللبنانية فالامر مختلف لان هذه المشكلة تحتاج الى معالجة سياسية وليس معالجة عن طريق استخدام القوة. وقد عملنا طويلا من اجل الحوار الوطني اللبناني ودفعناه في الماضي وندفعه الان لانه السبيل الافضل مهما طال الزمن. وفي طبيعة الحال هناك قوى تعمل ضد نجاح هذا الحوار، وضد وقف

- التتمة في الصفحة ٨ -

موت وحرية

للمطران جورج خضر

الانسان، طوال حياته، معطوب، يتدرج بعطبه الى الموت. الموت مجموعة أعطاب تتفجر. "ليس الموت من صنع الله... لأنه انما خلق الجميع للبقاء فمواليد العالم انما كونت معافاة" (الحكمة ١: ١٣ و١٤). الشر ليس من البدء وما كان في أصل الاشياء. كان بالتالي عارضاً، طارئاً، مختلساً. لم يخلق الله الشر مع الخير اذ ان كل ما خرج من يدي الله كان خيراً و"رأى الله أنه حسن".

لم يخلق الله المرض ولا هو يشوّه الجسد او الروح ولا يريد ذلك. غير ان النفس البشرية تسقط عن الحب وتفسدها أمراضها. وهي قادرة اذا وافقت الهدف الذي من اجله وُجدت ان تنمو وتجمل فإنها خلقت على صورة الله وتستطيع ان تختار الحياة اذا احبت الصورة التي فطرت عليها. انها تتوق الفرح والقدرة وان ترى في ذاتها تلك الجمالات التي تمكنها من بلوغ الله. ولكن فيها طاقة التنكر للخير وان تتحول عنه.

الانسان لا يرضى عن الله، لا يسلم له، يعبد نفسه، ينطوي عليها، يؤثر لذاته على الجمال الروحي. الانسان يقصي نفسه عن الحياة بشرّ يؤثره، يحطم له، يصره. يضع نفسه في شح الوجود، في انتقاص الوجود واذا سلك الى النهاية يصبح لا شيء. الله لم يخلق الموت لأن الله كثافة كيان. الانسان طلب الموت، أدخله الى نفسه، صارت جحيمها فيها.

عندما يقول الكتاب: "أجرة الخطيئة هي الموت" (رومية ٦: ١٦) ليس المعنى ان الموت قصاص انتقامي لكنها فكرة التلازم بين عدوين لنا هما الخطيئة والموت. فالناس كلهم يموتون لأنهم كلهم يخطئون على مثال آدم. الموت كلي الحضور بعدما صارت الخطيئة "خطيئة العالم". وليست الفكرة اننا نرث خطيئة ارتكبها الجد الاول لكنه فساد الطبيعة العميم، معطوبيتها، اي ان الموت بات رفيق هذه الطبيعة بعدما شاءت هي ان تتمرد. الموت ليس ملازماً لها كيانياً لكنه رفيقها.

• • •

السؤال الذي يفرض نفسه هو لماذا كان كل هذا؟ لماذا لم يجبرنا الله على الخير جبراً؟ سؤال كهذا يطرحه الانسان اذا ندم على الحرية، اذا لم تسحره ولم يرَ فيها اجمل ما فيه، العنصر الإلهي فيه. لقد شاء الله الحرية بحيث يتحرر الحي من الجبر اذا أدرك مرتبة الانسان ووعيه. والوعي الكبير ليس فقط معرفة الوجود لكنه فعل في الوجود اي انه اختيار. والاختيار اساس الابداع والانسان يشبه الله بشيئين: بالقداسة والابداع. هذان الأمران مستحيلان بلا حرية ومستحيلان بلا معطوبية الحرية.

القداسة تأتي من بعد خطيئة كما يقول اسحق السرياني.

مسار الخطيئة دليل ألوهتنا ولو كانت الخطيئة انتقاصاً. فالانسان وحده دون الحيوان يخطىء. الموت إمكان من امكانات الحرية. لا شرف لها كامن فيها وان كانت هي عظيمة.

• • •

نحن امام شيء لاعقلي، يدخل الينا اختلاساً. وبعد ان يدخل الينا يكتسب لنفسه فينا نواميس، يصبح كأنه جوهر ولا جوهر له لأنه ليس من صنع الله وليس من صنع الوجود. للمفارقة يجب التأكيد ان اهم شيء في العالم

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجميّل إنتقد المتفاوضين مع الخاطفين

مسلحون في زيّ شرطيين خطفوا ٤ أساتذة أميركيين من كلية بيروت الجامعية

اضيفت امس ٤ اسماء جديدة الى قائمة المخطوفين الاجانب في لبنان عندما اقتحم ٤ مسلحين تنكروا ببزات رجال الشرطة حرم كلية بيروت الجامعية وخطفوا ٤ اميركيين يعملون فيها.

وافاد مصدر امني ان المخطوفين هم الان ستين (٤٦ عاما) الاستاذ في قسم الصحافة والدكتور ميتيلشوار سينغ رئيس قسم ادارة الاعمال وهو هندي يحمل جوازا اميركيا ويعاني ارتفاعا في ضغط الدم والسكري وجيسي تيرنر مساعد استاذ في الرياضيات وعلوم الكومبيوتر وروبرت بولهيل (٥٦ عاما) مساعد استاذ في قسم ادارة الاعمال وهو يعاني السكري ايضا.

واوضح المصدر ان ٤ مسلحين يرتدون بزات مرقطة ويعتمرون قبعات حمرا كتلك التي لعناصر قوى الامن الداخلي، قدموا في الخامسة بعد ظهر

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاميركيون الاربعة المخطوفون وهم، من اليسار ومن فوق، الساعة: روبرت بولهيل، جيسي تيرنر، ميتيلشوار سينغ والان ستين. (رويتر تيليفوتو)

أرمنيّان خطفا الجمعة في الحمراء

وايت في حال جيدة

علم امس من مصدر امني في بيروت ان الشخصين اللذين خطفااول من امس في وضح النهار في وسط شارع الحمراء ارمنيان وليسا المانيين كما تردد في اوساط الصحافيين الاجانب.

واوضح المصدر انه لم يخطف حتى اول من امس سوى الالمانيين الغربيين رودولف كوردس والفرد شميت، الاول في الاوزاعي والثاني من داخل فندق "سمرلند".

• في لندن (رويتر) صرح ناطق باسم مقر رئيس الكنيسة الانغليكانية ان المبعوث الخاص للكنيسة تيري وايت، الذي لم يشاهد منذ مغادرته الفندق الذي يقيم فيه في بيروت الثلثاء الماضي في محاولة للتفاوض من اجل اطلاق رهائن اجنبية، في حال جيدة. وقال: "ان مصدرا خاصا والشخص الذي يستضيف تيري وايت ابلغا الينا ان السيد وايت يواصل محادثاته وانه في مأمن ويتمتع بصحة جيدة (...) ونامل في ان يكمل مهمته في اقرب وقت. ولن يصدر بيان آخر عن السيد وايت قبل صباح غد (اليوم) الاحد الساعة ٩،٣٠ بالتوقيت المحلي (٩،٣٠ بتوقيت غرينيتش)".

وتسبب تقرير الجمعة الماضي مفاده ان مجموعة اسلامية متطرفة خطفت وايت في فورة من النشاط الديبلوماسي. لكن الاهتمام بالتقرير خف بعد وقت قصير.

وكان وايت وصل الى لبنان في ١٢ كانون الثاني الجاري لمحاولة الافراج عن رهائن غربية.

وذكرت كنيسة انكلترا ان وايت اوضح في اليوم الذي توجه الى بيروت ان جانبا كبيرا من مهمته سينفذ بعيدا عن الانظار.

الاستطلاعات تشير إلى فوز كول

قضية خطف الألمانيين في بيروت لن تؤثر على نتيجة الانتخابات

يتوجه اليوم الناخبون في المانيا الغربية الى صناديق الاقتراع في الانتخابات العامة التي يستبعد ان تتأثر نتائجها بازمة خطف اثنين من الرعايا الالمان الغربيين في بيروت على ايدي مسلحين مجهولين يريدون مبادلتهما بالشاب اللبناني محمد علي حمادي الذي اعتقل في فرانكفورت الاسبوع الماضي.

وكانت استطلاعات الرأي الرئيسية التي اجريت خلال الشهرين الاخيرين اظهرت ان ائتلاف يمين الوسط الذي يتزعمه المستشار هلموت كول يتقدم كثيرا على حزب المعارضة الرئيسي وهو الحزب الديموقراطي الاشتراكي. فقد قرر السيد يوهانس راو المرشح لمنصب المستشار عن الحزب الديموقراطي الاشتراكي الا يجعل من عملية الخطف قضية انتخابية. وتعهد راو في مؤتمر صحافي اول من امس التأييد التام لجهود الحكومة لضمان اطلاق رجل الاعمال رودولف كوردس والمهندس الفرد شميت.

ويستفاد من آخر استطلاع للراي نشر اول من امس في صحيفة "دي فيلت" المحافظة ان الائتلاف الحاكم سيحصل على ٥٣،٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧ في المئة للحزب الديموقراطي الاشتراكي و٨،٣ في المئة لحزب الخضر.

ومن المتوقع ان يعود احد اشقاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

التشاد: تجدد القتال في زوار والسودان يتوسط بين نجامينا وطرابلس

بثت اذاعة نجامينا امس ان القتال العنيف بين القوات الليبية والقوات التشادية تجدد اول من امس قرب بلدة زوار في الصحراء التشادية. وقالت ان المعركة التي بدأت بعد ظهر الجمعة كانت مع "قوة دعم كبيرة من طرابلس" وان القوات التشادية ابانتها بعد قتال عنيف. واضافت ان هذه المعركة البرية جاءت بعد ايام من عملية تمشيط نفذتها القوات التشادية قرب زوار وادت الى خسائر كبيرة في صفوف الليبيين.

من جهة اخرى، صرح رئيس مالي الجنرال موسى تراوري لدى توقفه امس في نجامينا في طريقه الى الكويت "ان القوات الليبية غزت التشاد، لكن مالي تتمنى الا يعطي اي تشادي اي ذريعة لليبيا للاعتداء على بلاده. وقال عقب اجتماعه بالرئيس حسين حبري في المطار: "صحيح ان القوات الليبية غزت التشاد، ولكن صحيح ايضا، كما يقول الليبيون، ان التشاديين يتقاتلون في ما بينهم".

وسئل عن تصريحات المبعوثين الليبيين الذين زاروا اخيرا مالي وتوغو وبنين ونيجيريا وفيها ان هذه الدول تدين التدخل الفرنسي في التشاد، فاجاب: "ان المبعوث الليبي الذي استقبلناه (...) حر في قول ما يريد. وربما لم يعرب عن وجهة نظر مالي".

• في الخرطوم نشرت مجلة "الاضواء" ان الحكومة السودانية ستبدأ وساطة بين ليبيا والتشاد لوضع حد للعمليات العسكرية في الاراضي التشادية. واكدت ان عضو المجلس الرئاسي السوداني السيد علي حسن تاج الدين سيزور البلدين قريبا لنقل الاقتراح السوداني الى المسؤولين فيهما. (و ص ف، اب)

إنفجار هزّ الكويت قبل ٤٨ ساعة من القمة

مبارك أول الرؤساء الذين وصلوا ولقاء عربي موسع إذا تعذرت القمة

الشيخ جابر الاحمد مستقبلا الرئيس حسني مبارك. (افب تيليفوتو)

الكويت - من غسان شربل:

قبل ٤٨ ساعة من افتتاح القمة الاسلامية في الكويت دوى انفجار قوي في وسط عاصمتها تبين انه ناجم عن سيارة مفخخة.

وضربت الشرطة الكويتية طوقا حول مكان الانفجار الذي وقع في موقف للسيارات ولم يعرف ما اذا كان ثمة ضحايا.

وفي وقت لاحق اكد مصدر رسمي كويتي ان الانفجار "عمل تخريبي" وانه لم تقع ضحايا وتبين ان السيارة المفخخة انفجرت في مكان قريب من فندق "ميريديان" في منطقة الصالحية. وشوهدت عشرات السيارات التابعة للشرطة وسيارات الاسعاف في شوارع الكويت عقب الانفجار.

وارتفعت في الكويت امس حرارة الاتصالات والمشاورات مع بدء توافد زعماء البلدان العربية الاسلامية اليها للمشاركة في القمة الاسلامية. وبدا واضحا ان الهموم العربية ستحظى باهتمام كبير داخل القمة وعلى هامشها، خصوصا ان اكثر الازمات تعقيدا في العالم الاسلامي هي تلك القائمة في العالم العربي. فالقمة تعقد في مكان غير بعيد عن دوي المعارك الدائرة على جبهة حرب الخليج والاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان لا يزال مستمرا.

وكان اول الرؤساء الذين وصلوا الى الكويت الرئيس حسني مبارك الذي فاجأ المراقبين السياسيين بقدومه قبل ٤٨ ساعة من موعد القمة. كذلك وصل الرئيس السوداني احمد الميرغني. وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في استقبال مبارك. وقد عانقه بحرارة. وفي وقت لاحق استقبل الرئيس المصري في مقر اقامته السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي"، ثم اجرى محادثات مع امير الكويت ومع الرئيس السوداني.

لقاء عربي واسع؟

من جهة اخرى، تحدثت مصادر عربية تشارك في اجتماعات وزراء الخارجية لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" عن رغبة عربية في الافادة من وجود القادة العرب في الكويت لعقد لقاء عربي واسع اذا تعذرعقد قمة طارئة. وقالت ان الظروف التي يجتازها العالم العربي تحتم السعي الى بلورة موقف عربي يساعد على انهاء حرب الخليج من جهة ووقف النزف في لبنان من جهة اخرى.

واوضحت ان الاتصالات الاولية بعيدا عن الاضواء اظهرت ان دولا عربية عدة تؤيد عقد مثل هذا اللقاء على هامش القمة الاسلامية وان لدى الدول الخليجية رغبة في ان تكون مشاركة الزعماء العرب في القمة الاسلامية فرصة لترجمة الجهود المبذولة منذ سنوات لتنقية الاجواء العربية. وكشفت ان جهودا سعودية وجزائرية بدأت في هذا الاتجاه وان زيارة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد لكل من دمشق وبغداد صبت هي الاخرى في اطار السعي الى التغلب على الخلافات.

واشارت المصادر الى استعدادات طيبة في ضوء الاتصالات التمهيدية التي لم ترافقها مقترحات محددة. واضافت ان اللقاء العربي الواسع يفترض عقد اكثر من مصالحة واعترفت ان مصير هذا التوجه مرهون بالاجواء التي ستسود بداية القمة الاسلامية، علما ان دولا عربية تسعى الى ابعاد هذه القمة عن منطق تصفية الحسابات. وذكرت انه على رغم صعوبة المشكلات التي تراكمت في السنوات الاخيرة بين دمشق وبغداد وبين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية وبين جهات عربية اخرى، اكدت الرغبة العربية العامة التي اظهرتها الاتصالات وجود ارادة لعدم الاستسلام للواقع الحاضر الذي يتصف بالتشرذم. ورأت انه اذا تعذر عقد لقاء يضم كل الزعماء العرب المشاركين في القمة، فيمكن عقد لقاءين عربيين يشارك في

- التتمة في الصفحة ٨ -

منظمة اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار

تلقت "النهار" ليل امس بيانا من "المنظمة الثورية - قوات محمد رسول الله في الكويت" اعلنت فيه مسؤوليتها عن الانفجار في وسط مدينة الكويت امس.

"بسم قاصم الجبارين ومبيد الظالمين.

بيان المنظمة الثورية - قوات محمد رسول الله في الكويت.

كما بلغنا في السابق اعتراضنا على اجتماع المؤتمر الاسلامي في الكويت لاجل تثبيت شرعية النظام الصهيوني في كل من العراق وفلسطين، اذ نعلن مسؤوليتنا عن تفجير مبنى شركات الامبريالية والصهيونية في الكويت، نحذر كل الرؤساء المشاركين في هذا الاجتماع حول طاولة المفاوضات التي تعطي شرعية مبارك الخائن وصدام القاتل ونعتبر هذه المشاركة بمثابة المصادقة على حكم الاعدام دون اخذ اي اعتبار للرؤساء المشاركين. وسيكون دم المجاهدين سيلا جارفا لاولئك المجتمعين.

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون".

مع إستمرار حرب الخليج

ديكويار عرض نقاطاً على اعضاء مجلس الأمن

في خطوة غير عادية، اجرى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اول من امس مشاورات مع اعضاء مجلس الامن في شأن تطورات الحرب العراقية - الايرانية. وبعد اجتماع حضره مندوبو الدول الـ١٥ الاعضاء في المجلس، اكتفى ناطق باسم الامين العام بالقول ان البحث تناول الحرب العراقية - الايرانية.

وكان ديكويار اجرى الاسبوع الماضي محادثات مع ممثلي الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن. وعلم انه طرح على هذه الدول خمسا او ست نقاط طالبا التفكير مليا فيها واحاطته علما بموقف كل من الدول الخمس منها.

ومن بين هذه النقاط مشكلة المسؤوليات في النزاع واستخدام الاسلحة الكيميائية وتسليح طرفي النزاع واحتمال فرض حظر عليهما وحرية الملاحة في الخليج.

وغادر الامين العام نيويورك امس متوجها الى الكويت لحضور الجلسة الافتتاحية للقمة الاسلامية.

• في بغداد انيع ان الطائرات العراقية شنت امس غارات انتقامية على ثلاث مدن ايرانية، هي اصفهان

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس وزراء أوستراليا في الأردن

الملك حسين لمؤتمر دولي بغية تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

استقبل امس الملك الحسين في قصر الندوة السيد روبرت هوك رئيس الوزراء الاوسترالي وعرض معه "تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة والموقف الاردني الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام يحضره كل اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وذلك لتنفيذ قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨، اضافة الى معالجة القضية الفلسطينية بكل ابعادها باعتبار هذا المؤتمر هو السبيل للبدء بمعالجة حقيقية للنزاع العربي - الاسرائيلي".

وتناول هوك وقرينته الغداء الى مائدة الملك الحسين والملكة نور.

وكان رئيس الوزراء الاوسترالي، الذي وصل اول من امس الى عمان، اجرى قبل ذلك محادثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

واعلن رسميا ان الرفاعي "عرض اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط

- التتمة في الصفحة ٨ -

أكدت إستعدادها للرد على أي طارئ

واشنطن: التحركات في المتوسط ليست شيئاً غير عادي

شهد البحر الابيض المتوسط هذا الاسبوع تنافسا في عرض القوة البحرية للدولتين الكبريين اذ اجرى الاسطول السادس الاميركي مناورات قرب جزيرة صقلية، فيما تحركت حاملة طائرات سوفياتية قرب ساحل افريقيا الشمالية.

ومع ان هذا النشاط البحري جاء مع تصاعد التوتر في منطقة الخليج، صرح ناطق باسم البحرية الاميركية ان تلك التحركات ليست شيئا غير عادي. وقال ان مناورات الاسطول السادس، التي ضمت حاملتي الطائرات "جون ف. كينيدي" و"نيميتز" و٢٧ سفينة اخرى، هي "الاضخم في البحر الابيض المتوسط" في غضون سنة. واضاف ان ١٤ الفا من رجال البحرية و١٨٠٠ من قوات "المارينز" شاركوا في المناورات التي اطلق عليها "الاسبوع الوطني" لاختبار "التنسيق بين القوات الجوية والبحرية وقوات الهجوم البرمائية".

وسبق لسلاح الجو الاميركي ان اجرى مناورات في جنوب تركيا الاسبوع الماضي.

ونفى الناطق ما نشرته مجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية من ان القوات الاميركية تنتشر استعدادا لتدخل محتمل في حرب الخليج في حال سيطرة ايران على مدينة البصرة. لكنه لاحظ ان "من الطبيعي الافتراض ان الاسطول السادس يحصل على تقارير من الاستخبارات وهو مستعد للرد على اي طارىء". وذكر ان حاملات

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: أياً يكن المنتصر في الخليج فانه يشكل تهديداً لاسرائيل

باريس - "النهار":

وصف امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز موقف حكومته من الصراع العراقي - الايراني بانه "حيادي". وقال انه ايا تكن نتائجها فهي لا يمكن الا ان تكون "سلبية" بالنسبة الى اسرائيل.

ورأى بيريز ان "ليس مهما معرفة لمن ستكون الغلبة"، ذلك ان الغالب سيشكل في كل الحالات "تهديدا" لبلاده. واوضح في حديث الى صحيفة "الموند" ان انتصارا ايرانيا يحمل "تهديدا مهما على المدى المتوسط، لان نظام الامام الخميني سيجد نفسه معززا نتيجة الانعكاسات الدينية والايديولوجية على نحو يزعزع العالم العربي". واضاف: "واذا كانت الغلبة للعراق فان ذلك سيشكل تهديدا عسكريا لان النظام العراقي سيخرج من الحرب بجيش متمرس قوي بثلاثين فرقة وبخبرة متصاعدة في مجال الاسلحة الكيميائية".

واعترف بيريز بان "الجدل" الذي اثارته داخل اسرائيل قضية الاسلحة الاميركية لايران لم يحسم لمصلحة الخيار الايراني كما يعتقد البعض. ونفى الاتهامات التي وجهت الى اسرائيل في الولايات المتحدة بان بعض المسؤولين الاسرائيليين كانوا البادئين بدفع واشنطن الى الاتصال بايران والتفاوض معها. واكد "ان الاميركيين هم الذين اتصلوا بنا طالبين مساعدتنا لحل قضية الرهائن

- التتمة في الصفحة ٨ -

اجتماعنا كان وديا ومن أجل تنسيق مستقبلي



الرئيس فرنجيه والوزير الهاشم في قصر زغرتا امس. (حسان عصافيري)



السيد روبير فرنجيه في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

زار امس السيد روبير فرنجيه قصر بعبدا، واعلن بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان الاجتماع "كان وديا، ومن اجل تنسيق مستقبلي".

وصل القائد العام لقوات "المردة" الى قصر بعبدا في الاولى الا ربعا على طوافة عسكرية، يرافقه وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، فاستقبله الرئيس الجميل على الفور وعقد معه اجتماعا استمر ثلاثة ارباع الساعة، ثم استبقاه لتناول طعام الغداء الى مائدته، واستكملا البحث.

وقال السيد فرنجيه عند انصرافه: "كان الاجتماع وديا ومن اجل تنسيق مستقبلي".

وسئل هل يمكن اعتباره من ثمار لقاء سمار جبيل بين الرؤساء الاربعة، فاجاب: "نوعا ما، ومن ثمار بعض الاصدقاء، ومنهم معالي الوزير (الهاشم)".

ونفى ردا على سؤال ان يكون نقل رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه.

الهاشم في زغرتا

وكان الوزير الهاشم توجه الى زغرتا على طوافة عسكرية، فوصل اليها في الحادية عشرة، واستقبله الرئيس فرنجيه في حضور نجله السيد روبير لمدة ثلاثة ارباع الساعة، غادر بعدها الهاشم وقائد "المردة" زغرتا الى قصر بعبدا.

وسئل الهاشم قبيل مغادرته زغرتا عن طبيعة زيارته ومحادثاته مع الرئيس فرنجيه، فاجاب: "هذه الزيارة تندرج في اطار تعميق التعاون والتنسيق حيال الطروحات والمستجدات والتطورات الاخيرة التي تحتاج الى تضافر القوى جميعا ولاسيما القوى الفاعلة من اجل ارساء قواعد الامن السياسي والاستقرار الامني ومعالجة الوضع المعيشي الخانق".

وكيف يقوم نتائج المحادثات مع سوريا في ضوء الجولات الخمس لفريق العمل في دمشق؟ اجاب: "قطعت هذه النتائج مرحلة اساسية وحققت ايجابيات كثيرة، ونحن في انتظار ان تعقد القمة الثنائية بين الرئيسين لبلورة كل البنود والطروحات".

وهل يتوقع لقاء ثنائيا بين الرئيسين على هامش مؤتمر القمة الاسلامي؟ اجاب: "نعم اتوقع ذلك".

وهل نقل رسالة معينة الى الرئيس فرنجيه من الرئيس الجميل؟ اجاب: "بين الرئيسين لم يعد هناك رسائل، هناك علاقات ود عميقة وتنسيق في مختلف المجالات".

وقيل له ان اجتماعات سمار جبيل كانت لها انعكاسات ايجابية، فمتى يتوقع عودة لقاءات سمار جبيل؟ قال: "قلت انه كانت لها انعكاسات ايجابية. يكفي ان نراقب ردود الفعل التي رافقت اجتماع سمار جبيل من كل الاطراف والجهات والجوانب، لندرك ان هذا الاجتماع يشكل قاعدة انطلاق الى اجتماع اوسع واشمل، الى مؤتمر وطني واسع".

وكيف يلخص عناوين الخط المفتوح بين زغرتا وبعبدا؟ اجاب: "يعني الخط غير المفتوح هو خط غير طبيعي، الخط الطبيعي هو الخط المفتوح".

وهل هناك تحضير للقاء سمار جبيل آخر؟

اجاب: "هناك احتمالات لعقد لقاء ثان في سمار جبيل في ضوء الاتصالات".

وهل توصلت المحادثات اللبنانية - السورية الى قواسم مشتركة على موضوع الاصلاحات السياسية والعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا؟

اجاب: "اعتقد ان المفاوضات انجزت كل المشاورات حول هذه المواضيع والبنود ولم يبق الا ان تتبلور هذه البنود في لقاء ثنائي بين الرئيسين".

وهل هناك ايجابيات بالنسبة الى العلاقات المميزة؟ اجاب: "نعم، وهناك ايجابيات كثيرة".

وهل تكون الجولة السادسة هي الثابتة او الاخيرة في المحادثات اللبنانية - السورية؟ اجاب: "ان لم تكن الاخيرة، تكون ما قبل الاخيرة".

هل يتوزع الامن بين شرعية سورية وشرعية لبنانية؟

الجيش قادر على تحمل مسؤولية الامن وحده اذا توقف مد المتقاتلين بالاسلحة والذخائر

في معرض البحث في الوضع الامني في لقاء سمار جبيل سئل قائد الجيش العماد ميشال عون هل لدى الجيش الامكانات الكافية لتحمل مسؤولية الامن في بيروت الكبرى، وبالتالي في كل منطقة تخليها القوات السورية، فاجاب ان لدى الجيش الامكانات التي تجعله قادرا على القيام بدوره كاملا ضمن الشروط الآتية:

اولا - ان تتخذ القيادات الفاعلة قرارا بذلك، وان ترفع الغطاء السياسي عن كل مخالف ومرتكب، لتتم الملاحقة من دون مداخلات ووساطات بغية تخليته، والا كانت لهذه الملاحقة مضاعفات وردود فعل.

ثانيا - ان تكون مسؤولية حفظ الامن مرتبطة بجهة واحدة، وليس بجهات عدة. والا يكون مجزءا بين منطقة ومنطقة وشارع وآخر، اي ان يكون في منطقة او في حي وشارع امن شرعي، وفي منطقة اخرى امن غير شرعي. فالشرعية لا تتعاطى في حفظ الامن الا مع الشرعية.

ثالثا - ان تتوقف الجهات الخارجية، وهي معروفة، عن مد المتقاتلين في لبنان بالاسلحة والذخائر، لا ان تدعو هذه الجهات الجيش الى حفظ الامن وتحمل مسؤولية دقيقة في الظرف الراهن بينما تستمر في مد المتقاتلين باسلحة من كل الاحجام تفوق ما لدى الجيش منها، اما لانها لا تريد ان يتوقف القتال، واما لكي تظهر الجيش مظهر العاجز عن الاضطلاع بهذه المسؤولية، فيصار عندئذ الى البحث عن قوة اخرى بديلة او مستعارة تتولى ذلك.

وقال مصدر عسكري عندما سئل هل الجيش مستعد ليزج بنفسه في "حرب المخيمات" اذا طلب منه ان يكون مسؤولا عن الامن في بيروت الكبرى، وبالتالي عن المخيمات، ليس مفروضا ان يؤدي حفظ الامن، الى نشوب قتال بين الجيش والفلسطينيين، لان الجيش عندما ينتشر فمهمته هي اشاعة الامن والهدوء والاستقرار وطمأنة اللبنانيين وغير اللبنانيين، وليس التصادم مع احد. ومتى اطمأن الفلسطيني الى امنه وسلامته، فلا يعود له مصلحة او لديه سبب للقتال بحجة الدفاع عن النفس كما يفعل الآن.

الوفاق هو القوة الحقيقية

ان حفظ الامن ليس بالضرورة عملا عسكريا، ولا هو نتيجة استخدام السلاح، انما هو وليد هيبة وثقة متبادلة وصدق في التعامل بين الاطراف المعنيين وحسن تصرف في الممارسة. كما هو نتيجة وفاق سياسي لا تعود الحاجة معه الى فرض الامن بالقوة بل بالتراضي. وهذا الوفاق هو الذي يشكل القوة الحقيقية لحفظ الامن، ومن دونه، لا يستطيع اي جيش مهما بلغ من القوة، ان يفرض الامن ويمنع الارتكابات والتجاوزات والحوادث، بدليل ما يحصل من وقت الى آخر في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية، وفي المناطق التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية، وما يحصل خارج لبنان مع جيوش دول كبرى عندما لا يكون الوفاق قائما على دور الجيش.

ان اعمال الخطف والاغتيال والتعديات تحصل في بيروت الغربية على رغم وجود قوات سورية، لان الوفاق على تحقيق الامن بين كل الاطراف غير قائم، في حين ان مثل هذه الاعمال لا تحصل في المناطق الشرقية الا نادرا لا لان القوى النظامية او غير النظامية هي التي تمنع ذلك، بل لان الاطراف المعنيين في هذه المناطق هم على وفاق امني، وانهم عندما يختلفون ولا يعود هذا الوفاق قائما، فان الوضع الامني فيها يصبح شبيها بالوضع السائد في "الغربية" ولا تعود تنفع في ضبطه اي قوة الا اذا استخدمت الاسلوب الذي استخدمته القوات السورية في قمع حوادث طرابلس الاخيرة. وهو اسلوب قد لا يستطيع الجيش، وفي اي ظرف، استخدامه من دون مواجهة مضاعفات خطيرة قد لا تقوى سلطة على تحمل نتائجها.

شكل جديد من اشكال التقسيم

وسئل المصدر العسكري هل يتوقع ان يتوزع الامن في البلاد بين شرعية امنية سورية في مناطق، وشرعية امنية لبنانية في مناطق اخرى اذا ما توسعت رقعة الوجود العسكري السوري في بيروت الغربية، فاجاب ان الامن اما ان يكون امنا شرعيا لبنانيا بكامله، واما لا يكون، عدا ان توزع الامن على هذا النحو هو شكل جديد من اشكال التقسيم او التقاسم، وهو امر مرفوض اقله بالنسبة الى الجيش اللبناني.

لذلك، فليس مقبولا ان تتسلم القوات السورية مسؤولية حفظ الامن في بيروت الغربية، وان يتولى الجيش اللبناني مسؤولية الامن في بيروت الشرقية، ما دام في استطاعة الجيش والقوى النظامية ان تتحمل مسؤولية حفظ الامن في كل بيروت وفقا للشروط التي حددها قائد الجيش العماد عون.

الخطوة السورية ما هي اهدافها؟

ويبقى الكلام على دخول عسكري سوري الى بيروت الغربية موضع تساؤلات وتكهنات في غير وسط سياسي.

البعض يقول ان هذا الدخول هو دخول اعلامي اكثر منه فعليا ربما من اجل معرفة ردود الفعل على هذه الخطوة وتقرير ما يلزم في ضوئها.

وبعض آخر يقول ان سوريا اغتنمت فرصة الدخول مع الحكم في محادثات من اجل تحقيق الاتفاق والوفاق، واقدمت على هذه الخطوة التي لا يسع الحكم ان يقف منها موقفا سلبيا او ايجابيا، فتفرض عندئذ واقعا جديدا على الارض، فاذا ما رفض تعطل الاتفاق والوفاق...

وثمة من يعتقد ان سوريا تدخل عسكريا الى بيروت الغربية على امل ان تحصل على غطاء اقليمي ودولي كذاك الذي حصلت عليه عندما دخلت الى لبنان عام ١٩٧٦ بغية ضبط الفلسطيني ووقف القتال.

وعندما تصور سوريا للمعنيين داخليا وخارجيا انها تدخل بيروت الغربية من اجل مساعدة قوى الشرعية على وضع حد لحال الفلتان والفوضى والقضاء على اعمال الخطف وانهاء "حرب المخيمات"، فانها تكسب، حسب اعتقادها، تأييد الولايات المتحدة الاميركية ودول الغرب والشرق التي تعاني من هذه الاعمال. وقد لا تواجه اعتراضا اسرائيليا، ما دام دخول سوريا العسكري يستهدف ضبط الوضع في المخيمات، ولا يزعج الدول العربية المساندة لمنظمة التحرير الفلسطينية ما دام الهدف منه هو الفصل بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" و"ضبضبة" المسلحين وانهاء دور الميليشيات والتنظيمات العسكرية وشبه العسكرية من اجل اعادة الامن والهدوء والاستقرار الى "الغربية" ووضع حد نهائي لحال الفلتان التي يضج منها الجميع، خصوصا بعد عودة مسلسل خطف الاجانب. فأي من هذه التوقعات والتكهنات هو الصحيح بالنسبة الى الدخول العسكري السوري الى بيروت الغربية واهدافه؟

ان الايام القريبة المقبلة قد تحمل الجواب عن ذلك.

اميل خوري

طلب الرئيس سليمان فرنجيه من بعض اصدقائه السياسيين ان يعيدوا درس "وثيقة الخلاص الوطني" ويقترحوا عليها التعديلات التي يرونها.

لوحظ ان القريبين من الحكم يؤكدون حصول قمة بين الرئيسين الجميل والاسد في حين ان بعض خصومه يستبعدون ذلك.

كان من المتفق عليه ان يعلن الجانبان اللبناني والسوري موعد عقد القمة الثنائية بعد جولة المحادثات الاخيرة، لكن ذلك لم يحصل.

الجميل أكد الدعم الاميركي والسوفياتي والعربي والدولي للتوجه الانقاذي:

اتصالاتنا مع دمشق قطعت شوطا بعيدا ولا شيء يمنع اعلان النتائج قريبا

اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان الاتصالات بينه وبين سوريا "لم تنقطع يوما"، واكد "ان المشاورات التي اجريناها قطعت شوطا بعيدا، وان لا شيء يمنع اعلان النتائج في وقت قريب". ولاحظ "ان العاصفة تجاوزت قمة العنف وبدأت مرحلة الانحسار وان السلام آت"، ودعا اللبنانيين الى "الصمود والاستمرار في مقاومتهم الشاملة لتأمين حظ كبير للبنان في الانقاذ والسلام"، مشيرا الى "ان لبنان بكل طوائفه وفئاته ينظر الى الجيش باعتباره خشبة الخلاص"، ومؤكدا "ان الشرعية وحدها كفيلة بتوفير السلام للجميع، بمن فيهم الفلسطينيون متى تحقق الوفاق الحقيقي بين اللبنانيين". واعتبر ان مشاركة لبنان في القمة الاسلامية في الكويت هي "شهادة للبنان والعالم العربي وللاسلام والمسيحية في مرحلة مهمة من التاريخ، اذ يسعى البعض الى تأجيج صراعات وتناقضات يمكن ان تؤدي اذا استمرت الى مزيد من الكوارث".

تحدث امس الرئيس الجميل الى جمعية المراسلين العرب في لبنان برئاسة الزميل محمد عنان، فاستهل اللقاء مرحبا باعضاء الجمعية، وقال:

"من الطبيعي عشية رحلة نعتبرها مهمة جدا ان نجتمع معا خصوصا في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان، عشية انعقاد القمة الاسلامية التي يشارك فيها لبنان الذي يعتبر نفسه في قلب العالمين العربي والاسلامي. وستكون مناسبة للتأكيد على فلسفة وجودنا وعلى دورنا الغد. ولبنان يشكل مفصلا حيويا في التفاعل الكامل مع الاسرة التي سيلتئم شملها في هذه المناسبة، وبينها وبين العالم. ان لبنان يشارك في القمة لكي يشهد للقيم وللمعاني التي يحتاج اليها في اطار التعايش والتفاهم، العالم بأسره، وهو في امس الحاجة اليها.

ان وجود لبنان من خلال رئيسه في هذه القمة الاسلامية هو شهادة للبنان وللعالم العربي، وشهادة للاسلام والمسيحية معا، خصوصا في هذه المرحلة من التاريخ اذ يسعى البعض الى تأجيج صراعات وتناقضات يمكن لو استمرت ان تؤدي الى مزيد من الكوارث. لذلك نأمل في ان يؤدي حضور لبنان الغاية التي من اجلها يشارك في القمة الاسلامية، ونأمل في ان نقوم بكل واجبنا ونؤدي دورنا في هذه المناسبة بكل فعالية لنعزز دور المنظمة ويكون دور لبنان حافزا لها على المزيد من الحضور والعطاء في مسيرة السلام التي ننشدها اولا في وطننا، ثم في المنطقة والعالم، خصوصا ان الدول المشاركة هي من اقطار متعددة ولها دورها وفعلها وتأثيرها على سلام لبنان والمنطقة والعالم".

يقظة الضمير

ثم دار بين الرئيس الجميل والمراسلين حوار. سئل عما آلت اليه المأساة المستمرة منذ ١٢ عاما، فاجاب:

- "ما من دولة استحقت استقلالها وسيادتها الا بعد مسار طويل من الدم والمعاناة والاستشهاد. نحن في لبنان نعمنا لمدة طويلة ببحبوحة ومنة من السماء، لكننا فرطنا بهذه النعمة لاننا لم نكن نقدرها حق التقدير، هذه المحنة التي مر بها لبنان ربما كانت نوعا من يقظة ضمير حتى يقدر اهله النعمة التي حلت عليهم سابقا ويعرفوا كيف يحافظون عليها ١٤٠ سنة مرت كانت قاسية جدا بالنسبة الينا في بلد صغير. هذه السنوات كانت قاسية ومدمرة، ولكن على الاقل شعوري ان الازمة كانت عبرة للكثيرين منا. وبدلا من ان ننظر الى النصف الفارغ من الاناء، فلننظر الى النصف الملآن، ونقدر الايجابيات المطروحة على الساحة".

واذا ما قارنا بين ظروف لبنان في بداية الازمة اللبنانية وبينها اليوم، يتضح لنا وجود تناقضات وتشكيك على رغم ان المآسي ما كانت اخذت هذا الحد من المرارة والضخامة. على رغم ذلك تصرف اللبنانيون بعدم مسؤولية وعلى نحو مدمر للوطن بالذات وللقيم اللبنانية. اما في الوقت الحاضر فنلاحظ ردة وصحوة ورجوعا الى الينابيع. ومقارنة بسيطة بمعزل عن الاصوات النشاز تمكننا من ان نلاحظ ان خط الاعتدال عاد الى الصدارة، وهناك قناعات تظهر اكثر فأكثر على الساحة وتؤكد على مسلمات لبنانية وعلى ضرورة العودة الى القيم التي تعودناها والتي على اساسها نشأ لبنان، وتأكد الكيان والسيادة اللبنانية.

نحن في هذه المرحلة نشعر بان يقظة الضمير اصبحت حقيقة عند السواد الاعظم من اللبنانيين، وان المعطيات اللبنانية والاقليمية والدولية تدفع في هذا الاتجاه. وعلى رغم كل ما حدث على الارض، اعتقد اننا نلمس كلنا تباشير الخير على الساحة اللبنانية بالذات، من خلال عودة اللقاء اللبناني، وان كان لقاء سياسيا وروحيا ووجدانيا، وكذلك الامر عودة الحوار مع الشقيقة سوريا وهو مبعث للتفاؤل والامل".

الحوار مع دمشق

وعما توصلت اليه المحادثات الجارية بين بيروت ودمشق، وهل ثمة اشكالات تحول دون عقد القمة الثنائية، علما انه تردد انه قد يلتقي الرئيس الاسد في القمة الاسلامية، قال الجميل: "ان وسائل الاعلام، في ظل الفراغ في العمل الوطني وكثرة الحواجز بين الاحياء والشوارع والمدن والقرى، تتناول هذا الموضوع على نحو اجتهادي وسريع يخدم الناحية الاعلامية، انما موضوع القمة المطروحة بهذا الشكل اعلاميا قد يكون مبالغ فيه وقد اعطيت القمة غير المعنى الحقيقي الذي يجب ان تأخذه. الواقع ان الحوار مع دمشق لم ينقطع مع سوريا بعد القمة الاخيرة قبل سنة. الحوار لم ينقطع بيني وبين الرئيس الاسد. كانت هناك اتصالات ولقاءات عدة بواسطة اصدقاء مشتركين، لانه لا مجال لخلق موانع او حواجز لا تخترق بيننا وبين سوريا. لذلك وعلى رغم الخلاف الذي حصل، وهو خلاف ضمن العائلة، ظلت العلاقات اللبنانية - السورية قائمة واستمر التشاور في ما بيننا في شكل او آخر حتى وصلنا الى بلورة منهجية معينة يقطف لبنان وسوريا اليوم ثمارها. العلاقات اللبنانية - السورية والتشاور شيء دائم ومن الممكن ان تبرز نقاط تباعد في وجهات النظر، وتحتاج ربما الى بلورة. نحن نعتبر ان هذا الحوار القائم بين لبنان وسوريا هو من ضمن الحوار الدائم بين البلدين للتقريب بين وجهات النظر على كل النقاط المطروحة وغير المطروحة. احيانا هناك مواضيع آنية وشائكة، واحيانا هناك قضايا اقل اهمية ولكن هناك دائما منهجية للحوار.

الآن هناك حوار قائم بين مسؤولين في لبنان ومسؤولين في سوريا، والاجتماعات تعقد علانية حول مواضيع محددة تتناول المشكلة اللبنانية بكل ابعادها، وتتداولها الصحف يوميا، وهي تتناول الاوضاع السياسية والاقتصادية والسياسة الخارجية، الى ما هنالك من مواضيع تعرفونها:

- بالنسبة الى موضوع الاصلاح الداخلي، فان كل شيء مطروح ماعدا سيادة لبنان واستقلاله والبقية يمكن البحث فيها. الدساتير والقوانين والنصوص وضعت لخدمة الانسان والاوطان وليس العكس. لذلك كل المواضيع مطروحة على بساط البحث تحقيقا للوحدة الوطنية والوفاق الوطني والمصلحة والسيادة، نبحث فيها بكل موضوعية وانفتاح. ونأمل في ان نكون قد حققنا على هذا الصعيد تقدما ملموسا.

- بالنسبة الى موضوع وقف الاقتتال وانهاء حال الحرب، فانهما يشكلان مطلبا اجماعيا، وما من مواطن صادق يمكن ان يعرقل مسيرة كهذه عن قصد. ربما لم نتمكن بعد من بلورة ارضية صالحة للقاء حول الهدف من انهاء الحرب، انما كلنا نتوق الى بلوغ هذا الهدف. لذلك نبحث في هذا الامر مع سوريا ولها دور مهم في مساعدتنا على بلوغ هذا الهدف.

- بالنسبة الى موضوع العلاقات بين لبنان وسوريا، ثمة واقع، وهو ان للبنان وسوريا منذ القدم علاقات خاصة نظرا الى الجوار والمصالح المشتركة التي تجمع بين لبنان وسوريا ومن المفيد جدا لمصلحة لبنان ومصلحة سوريا بلورة هذه الاهداف خصوصا في ظرف يبدو فيه لبنان وسوريا في حاجة الى التشاور على كل الصعد سياسيا واقتصاديا واقليميا. وهناك معاناة مشتركة من خلال احتلال اسرائيل لاجزاء من لبنان واجزاء من سوريا مما يستوجب التشاور في هذه القضايا ووضع منهجية تنسيق.

وتبقى مواضيع اخرى لا تقل اهمية، منها موضوع الجنوب وضرورة جعل هذه المنطقة مع البقاع الغربي منطقة سلام عوض ان تكون منطقة تفجر، لانه لا يعقل ان يتحمل لبنان بمفرده كل تبعات الحرب العربية - الاسرائيلية، بينما الحدود الاخرى آمنة ومستقرة. هذا الموضوع يتعلق بكل الدول العربية وحتى نتفاهم على استراتيجية موحدة من هذا القبيل يقتضي اعطاء لبنان فترة هدوء وراحة حتى يتمكن من انقاذ نفسه واعادة ترتيب شؤون البيت. وجعل المنطقة منطقة سلام او على الاقل منطقة هدوء، وهذا الامر مهم للجميع.

وهناك ايضا موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان. ورأيي في هذا الصدد معروف، وقد قلته منذ سنوات عدة حتى قبل الرئاسة. لقد قلت اكثر من مرة اننا لا نريد ان نجعل من لبنان منبرا للقضية الفلسطينية وليس مقبرة للشعب الفلسطيني. والمؤسف ان هذا الاسلوب الذي اتبع على الساحة اللبنانية ذهب ضحيته عدد كبير من الشهداء اللبنانيين والفلسطينيين. ونحن ضد هذا الامر ومع عودة الشرعية اللبنانية وقواها النظامية الى سيطرتها على كل الارض اللبنانية، من خلال الوفاق الحقيقي، ومن خلال تفاهم جميع اللبنانيين حول ذلك، والقوى الشرعية اللبنانية هي الكفيلة بتأمين الامن والاستقرار لجميع اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية، بمن فيهم الشعب الفلسطيني. وعلينا التعاون على ترتيب شؤون البيت لاننا لمسنا نتائج التهور الفلسطيني على القضية الفلسطينية بالذات وعلى لبنان وغيره من الدول العربية.

هذه هي المواضيع التي نبحث فيها، وبدأنا بالموضوع الاول وهو الاصلاح السياسي، واعتقد اننا قطعنا شوطا بعيدا، وكل النقاط تقريبا بحثت، وما من شيء يمنع اعلان النتائج في وقت قريب. واطمئن الجميع الى ان المحادثات كانت في اجواء ايجابية ومنفتحة، وبالطبع فان الظروف القاسية التي عشناها والتشنجات الطائفية ثم المذهبية التي تأججت في هذه المرحلة بالذات تجعل الحلول الكاملة صعبة ولكن ليست صعبة المنال. ما من حل مثالي حاليا لان هناك مرحلة تهدئة الساحة الطائفية والمذهبية والفئوية، ومن الضروري ايجاد فترة لتطمين الناس وعودة العقل، ليأخذ مداه الطبيعي بدل الغرائز والانفعالات التي تحكمت بالساحة اللبنانية، معظمها مسير من الخارج الذي يصب الزيت على النار اللبنانية. ومن الطبيعي ان نحاول مع برنامج مرحلي يؤدي اولا الى تهدئة الخواطر وتعطيل لغة الانفعال والغرائز، وفي مرحلة ثانية تأخذ الامور المنطقية مداها الطبيعي واتجاهها الصحيح. بدأنا اذن هذا الملف وقطعنا شوطا مهما، ونأمل في ان ننتقل بعد ذلك الى البحث في المواضيع الاخرى التي ذكرت.

الفتيل الاسرائيلي

وسئل الرئيس الجميل عن التخوف من دخول اسرائيل على الخط لنسف التفاهم والتعاون بين لبنان وسوريا، فاجاب: "ان اسرائيل لن تدعنا نرتاح اذا ما استقر لبنان وبقي الجنوب برميلا مليئا بالديناميت ومصدرا للقلق. وكلنا نعرف الامكانات المتوافرة عند اسرائيل لابقاء الجنوب على وضعه، اي قنبلة موقوتة امام مسيرة الوفاق والسلام في لبنان. هناك وسائل عدة لتعطيل الفتيل. هناك اولا الاتصالات التي نجريها مع الامم المتحدة التي على رغم يأسها من فعالية عمل القوة الدولية في الجنوب، فان التجديد لها يتم لان هناك املا في المنظمة الدولية في ايجاد حل لوضع الجنوب. لولا هذا الامل لما ضحت بعض الدول الصديقة بشهداء يسقطون يوميا على مذبح الجنوب. هناك اذن فرصة تعطينا اياها المنظمة الدولية لايجاد حل بمساعدتها وهي مصرة على مساعدة لبنان في هذا الاتجاه.

كذلك، ان موقف الولايات المتحدة ودول الغرب، هو خير وسيط لتعطيل الفتيل الاسرائيلي. وفي مناسبتين اكد لبنان على ضرورة اقامة ترتيبات امنية في منطقة الجنوب، تعطل حجة اسرائيل، وتعزز الموقف اللبناني وتشجع اصدقاء لبنان على التأثير على اسرائيل لمساعدة لبنان وعدم تعطيل مسيرة الامن والاستقرار والسلام.

المناسبة الاولى كانت في قرار آخر جلسة لمجلس الوزراء للحكومة السابقة التي كان يرئسها الرئيس شفيق الوزان، اذ اتفقنا على الغاء اتفاق ١٧ ايار واقامة ترتيبات امنية في الجنوب.

والمناسبة الثانية كانت في قرار مجلس الوزراء في الحكومة التي يرئسها الرئيس رشيد كرامي، والذي اكد على هذا المنطق اي على اقامة ترتيبات امنية في الجنوب تجعل منه منطقة هدوء واستقرار وليس منطقة تفجر. هذه القرارات اللبنانية المسؤولة التي تم التفاهم عليها لبنانيا من كل الاطراف، يفترض ان تعطل الحجة الاسرائيلية لان لبنان مصر على ان يسير على هذا النهج. الآن الظروف المحلية التي نعرفها لم تمكنا من تحقيق هذا الهدف، انما لا بد بعد ذلك وعندما تستقر الامور في الداخل يصبح من السهل والممكن تحقيق هذا الهدف".

انقاذ الباخرة اولا

وسئل الرئيس الجميل: كيف يمكن الاستمرار في التفاؤل والمنطقة تعاني تطورات كثيرة واضطرابات تنعكس حكما على لبنان؟ اجاب: "هذا السؤال يأتي ضمن ما يعانيه الشعب اللبناني وانعكاس التناقضات الاقليمية عليه، مما يشكل مبعثا للتشاؤم. لكن الشعب اللبناني يتساءل الآن، لماذا يكون لبنان في موقع فشة الخلق ازاء هذه الصراعات. وامام هذا الواقع نحن امام خيارين: اما ان نستسلم للامر الواقع ونقول لا حول ولا قوة، واما الموقف الآخر وهو التصدي لهذا المنطق. الحل الاول سهل والبعض سائر فيه، انما انطلاقا من ايماني بلبنان وبالشعب اللبناني وتمسك الشعب اللبناني بالقيم التي ميزت دائما كياننا وحضورنا، وايمانا بدور لبنان والمصلحة اللبنانية العليا، واقتناعا بانه لم تزل عند الشعب اللبناني مقومات الصمود والانقاذ، وكنز لا يوصف من الايجابيات التي تجمع بين اللبنانيين وتمكنهم من ان يفكروا بكل صدق وتصميم في امكان الانقاذ، فانا مستمر في هذا الخط.

العواصف موجودة ونحن مثل الباخرة التي دخلت في عاصفة. اول شيء يقوم به القبطان محاولة انقاذ الباخرة من الغرق فيباري التيار ويحاول التخفيف من الحمولة ويستشف الاتجاه الذي يمكن ان يوفر على الباخرة خضات كبيرة، والمهم بالنسبة اليه ان تهدأ العاصفة ويكون قد انقذ السفينة ومن فيها، ومن ثم التوجه نحو المرفأ الآمن. نحن كان هذا هدفنا. هناك عاصفة عشوائية تهدد ليس فقط لبنان بل كيانات اخرى، فكان تصميمنا مرور الموجة وتهدئة الخواطر وكل الموجات التي نعرفها بحيث يقتنع الجميع ان لبنان حقيقة، ولبنان واقع. وانطلاقا من هنا يمكن النظر الى المستقبل بتفاؤل اكثر وبأمل في الانقاذ اعمق. نحن اليوم، اذا لم تهدأ العاصفة فهي تجاوزت قمة العنف، وبدأت مرحلة الانحسار، وان كان الانحسار بطيئا. على الشعب اللبناني ان يصمد ويستمر في مقاومته الشاملة وبالتالي تكون امنا لهذا البلد حظا كبيرا في الانقاذ والسلام والسلام آت".

الاداة الامنية

وقيل للرئيس الجميل: ان عملية انهاء الحرب تقتضي توفير اداة امنية، فهل يمكن ان تتم عملية انهاء الحرب بوسائل امنية غير شرعية، وهل الجيش بتشكيلته الحالية قادر على القيام بمهمات امنية ام ان هناك تفكيرا في الاستعانة بقوات سورية على الاقل في بيروت الكبرى؟

اجاب: "التشكيك في قدرة الجيش ووحدته لا يظهر الا عند غير المؤمنين اساسا بالقضية اللبنانية. الجيش اللبناني هو من افضل جيوش العالم. سموا لي بلدا واحدا عانى قسطا بسيطا مما عاناه لبنان من تفكك وتشرذم وبقيت فيه المؤسسة العسكرية على ما هي. فالمؤسسة العسكرية اللبنانية على صعيد المناقبية وعلى صعيد الاخلاص للوطن كانت القدوة والمثال واليوم هي الامل. فالجيش اللبناني على رغم كل ما حصل على الارض لم يسجل بمعزل عن بعض التصرف الفردي المرفوض، اي هرطقة على الصعيد الوطني او جريمة على صعيد التصرف والتعامل بين افراد هذه المدرسة. كذلك فهو لم يشارك في اي معركة ذات طابع طائفي او اقتتال داخلي. هذا هو الدليل القاطع على ان الجيش اللبناني يبقى الملاذ. اما على صعيد العدد والعدة فالجيش اللبناني، اذا ما توافرت له الظروف المؤاتية وتحققت المصالحة الوطنية وعدنا الى جو الوفاق الوطني والسياسي يصبح قادرا على مواجهة كل التحديات ولعب دوره الوطني المنشود. وعلى رغم كل الانتقادات تمكنا خلال السنوات الاخيرة من تعزيز موقع الجيش وقدرته. ليس الوقت اليوم لاجراء تقويم او مراجعة في تحركات الجيش في الآونة الاخيرة نترك هذا للتاريخ، انما يسرني ان الاحظ ان لبنان اليوم بكل فئاته وطوائفه لا يراهن الا على هذه المؤسسة على صعيد الانقاذ العملي من خلال دورها الامين. اما ان تعزز هذه المؤسسة بدعم اي كان فهذا يطرح في حينه وضمن المؤسسات الدستورية".

الدعم الدولي

وقيل للرئيس الجميل ايضا: كانت هناك اتصالات دولية على الساحة اللبنانية، وفجأة هدأت هذه الاتصالات. هل عجز العالم عن مساعدتنا ام يئس من حل مأساتنا؟

اجاب: "لم تكن العلاقات الخارجية اللبنانية متحركة كما هي الآن، وفي هذه المرحلة بالذات، ونلمس دعما مباشرا وحسيا لكل المساعي الانقاذية والوفاقية من اصدقاء لبنان، وبالطبع بدءا من اشقائه. كل الاتصالات التي نجريها تصب في خانة انقاذ لبنان والنتائج تشجعنا على الاستمرار في هذا الخط. عربيا هناك دعم مباشر وتفهم كامل لمبدأ انقاذ لبنان. واؤكد ان معظم الدول العربية وخصوصا الكبيرة والفاعلة منها هي الى جانب لبنان وعلى اتصال مستمر مع الحكم اللبناني لدعم مسيرة الوفاق والانقاذ.

اما على صعيد اصدقاء لبنان فيمكنني التأكيد ايضا ان الجميع الى جانبنا في هذا الاتجاه بدءا بالولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي اللذين اكدا اكثر من مرة وقوفهما الى جانبنا في هذا الاتجاه. والكل يعمل ضمن امكاناته وبفعالية ولكن بعيدا عن الاضواء لمصلحة لبنان، كما ان الدول الغربية والشرقية اكدت اكثر من مرة وقوفها الى جانبنا. وربما لاسباب معينة وانشغالنا في بعض القضايا الآنية والملحة كان الاتصال الخارجي غير مكثف انما في المستقبل القريب ستجري اتصالات عدة بغية دعم الخطوات الاخيرة التي بدأناها بدعم من الشقيقة سوريا والرئيس الاسد بالذات".

وسئل عن رأيه في ما نسب الى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده من ان الرئيس الجميل سيكون آخر رئيس للبنان، وعام ١٩٨٨ لن نتمكن من انتخاب رئيس جديد، فاجاب: "انا لم اسمع هذا القول، واستغربه. انما اؤكد لك ان الدكتور جورج سعاده بما عنده من وطنية ونهج، فان طروحاته وتوجهاته عكس هذا الكلام الذي نقل عنه. انما الكل يسعى اليوم وهناك ردة مهمة لدى الجميع ولدى الاحزاب للعمل في الاتجاه الذي تحدثنا عنه.

وهل هناك اتصال بين الحكم والاطراف اللبنانيين؟ اجاب: "لم تنقطع يوما، الاتصالات كانت دائما مع الرئيس كرامي للتنسيق حول القضايا الملحة، كذلك الامر في السياسة العربية والدولية، وهذا ما اكدته اللجنة الوزارية العربية التي زارتنا واكدت على موقف لبناني موحد وطروحات موحدة حيال موضوع المخيمات، وكذلك الامر مع دولة الرئيس الحسيني الذي ننسق معه دائما بغية عدم تعطيل المؤسسات الدستورية وايجاد السبل على رغم الظروف التي نمر بها، الكفيلة بتحريك المؤسسات خدمة لمصالح المواطنين. واعتقد انه على صعيدي الرئيسين كرامي والحسيني كان التصرف وطنيا ومتحسسا المصلحة الوطنية. كذلك الامر مع الاطراف الآخرين كان هناك تشاور غير مباشر في معظم المشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية.

الارهاب والمؤامرة

وعن موقفه من الارهاب الذي يستهدف الاجانب والذي جعل اللبناني مواطنا مشبوها في الخارج، قال: "لقد اعلنا موقفنا في اكثر من مناسبة وهو اننا نستنكر كل هذه الاعمال التي لا يقرها لا العدل ولا الاخلاق ولا اي قضية انسانية او ايديولوجية او دينية، واننا نأسف جدا ونعزي ذوي الضحايا ونتحسس مشاعر اهالي المخطوفين والمفقودين من لبنانيين واجانب ونتحسس معهم يوميا وفي كل لحظة هذه المعاناة. وهذه المصيبة التي تنال ليس فقط العائلات المعنية انما كذلك لبنان كبلد للحريات والانفتاح والتسامح والمحبة والسلام.

اما في ما يتعلق باهداف هذه الاعمال، فالكل يعلم انها ترمي الى اظهار لبنان في غير مظهره الحقيقي، وعلى نحو مغاير لتقاليده وتراثه وقيمه ومناقبيته. وربما كانت هذه الاعمال مظهرا جديدا من مظاهر المؤامرة التي ترمي الى نسف مرتكزات لبنان وشعبه توطئة لاسقاطه. فهي من ضمن مظاهر الحرب العسكرية والامنية والاعلامية والنفسية التي يعاني منها لبنان، مما ادى الى الحال التي نحن فيها الآن.

ولا اعتقد ان افراغ بعض المناطق اللبنانية من الرعايا الاجانب الضيوف والبعثات الديبلوماسية والمؤسسات الثقافية والاقتصادية والصحية لا اعتقد ان هذا يخدم مصلحة اية فئة معنية بالصراع اللبناني".

في نهاية لقائه خص الرئيس الجميل بالشكر "دولة الكويت واميرها سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح على الدعوة الى القمة الاسلامية.

كذلك اشكر دول الخليج خصوصا والدول العربية عموما التي كانت بجانب لبنان شعبا وقيادات ونأمل في ان يستعيد لبنان عافيته لكي يعود الى الوقوف بجانبها ومعها، بجهوده الرامية الى عودة السلام الى المنطقة. وكذلك دفع مسيرتنا العربية الى الامام تحقيقا لاهدافنا المشروعة".

وشكر الزميل عنان رئيس الجمهورية في نهاية اللقاء باسم المراسلين العرب.



الرئيس الجميل مع جمعية المراسلين العرب في بيروت. (ساكو بيكاريان)

انجيلوني: مشكلة لبنان هي نفسية وأهميته في تمازج الحضارات

السفير البابوي في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة قبل ظهر امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، واجرى معه على مدى ساعة جولة افق.

وادلى السفير لدى مغادرته قصر بعبدا بالتصريح الآتي: "من الطبيعي ان التقي فخامة الرئيس روتينيا كسفير للحبر الاعظم، واجرينا جولة افق في الحالة العامة. ومن جهتنا تعلمون ان الكرسي الرسولي يتابع دعمه وفقا لرسالته وامكاناته للمشكلة النفسية في لبنان. بالنسبة الينا انها مشكلة نفسية وليست سياسية، ولا استطيع الا ان اتمنى ان تتكلل كل الجهود المخلصة التي نقوم بها من جانبنا لاعادة السلام الى لبنان بالنجاح في وقت قريب، في اطار احترام سيادة البلد ووحدة شعبه وسلامة اراضيه، خصوصا وفق هوية لبنان الذي كان وسيبقى بلدا ديموقراطيا تعدديا يساهم في دعم الحضارة في العالم".

وسئل كيف يمكن اللبنانيين الخروج من هذه المشكلة النفسية، فاجاب: "نحن نتابع اطلاع الجميع على المشكلة النفسية اللبنانية. ان الباباوات، خصوصا بولس السادس ويوحنا بولس الاول والثاني، وتحدثوا الى الجميع عن المشكلة النفسية اللبنانية ليعرفوا اهمية لبنان، ولا اقول الاستراتيجية والعسكرية والسياسية، بل اهمية التركيبة الحضارية التي يتألف منها لبنان من خلال تمازج الحضارات الدينية والطوائف والتطور".

وما هو رأي الفاتيكان في مشاركة لبنان في القمة الاسلامية؟ اجاب: "نحن مسرورون ان يكون لبنان من بين الدول المشاركة والحاضرة".

وكان السفير البابوي استقبل وفدا من "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك". ضم الامين العام دايفيد عيسى وعضوي اللجنة التنفيذية طوني حجار وانطوان قويرى.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

الجوع اقوى...

"كان لابي الحرث الشاعر العباسي الظريف، حبيبة يزورها كلما عنّ له ذلك. وذات يوم جلس اليها طويلا فشعر بالجوع فطلب طعاما. فعجبت الفتاة وقالت: أليس في وجهي ما يلهيك عن الاكل؟ فاجابها: جُعلت مراكْ، لو ان جميل وبثينة لبثا كل هذا الوقت لا يتناولان طعاما لبصق احدهما في وجه صاحبه وافترقا...

فمع الازمة الاقتصادية التي نعيشها الا يطبق هذا علينا نحن اللبنانيين السائرين الى الجوع؟

م.ع. مروة"

ماكو دولة

"مجموعة اولى من اسئلة تتعلق بالشأن العام والامور الحياتية الاولية ووظائف مؤسسات الدولة:

١ - هل يستطيع المسؤول عن السير منع السيارات التي تتجول من دون ارقام؟

٢ - هل يستطيع المسؤول عن الكهرباء اغتصاب خطوط الكهرباء وسرقة التيار الى حدود اللامعقول؟

٣ - هل يستطيع المسؤول عن المياه وقف كل من يفتح العيار بنفسه ويوقف الماء عن مجموعة اخرى لها الحق في الماء؟

٤ - هل يستطيع المسؤول عن الهاتف منع سرقةخط هاتف ومنع كل من يدعي اصلاح خطه بنفسه من تخريب الخطوط في موزع كامل؟

٥ - هل يستطيع المكلف الصالح تحمل هذه الحال لمدة لا نهاية لها؟

٦ - هل تستطيع القوى الشرعية، وهل تستطيع "القوى الفاعلة على الارض او الفاعليات" (مفهوم جديد في علم السياسة وعلم الاجتماع السياسي)، هل تستطيع وقف هذا الانفلاش وشريعة الغاب؟

جورج بيطار"

من يحمي الشعب؟

قرأت مقالك في "نهار" ١٠ من الجاري بعنوان: "من ولماذا" فهل غاب عن بالك ان تسمية الـ"من" في بلدنا ليست فقط صعبة بل هي ممنوعة لاعتبارات واخطار معروفة؟ وهكذا لم يبق للشعب سوى الـ"لماذا" التي هي ايضا غالبا ما تبقى بلا جواب لعدم وجود فدائي شجاع يجيب بصراحة تامة وليس بنصف الحقيقة او ربعها.

وبما ان الشيء بالشيء يذكر، فلماذا تكتفي "الهيئات الشعبية" في بيروت او البيروتين وفي طرابلس وصيدا ومعها وزارة الاقتصاد، اقول لماذا تكتفي باعلان مبوب (مختصر غير مفيد) عن اتلاف مواد غذائية فاسدة فيها الخطر المميت على صحة المواطن ولا تسمي لنا "من" هم اولئك الذين يسهلون لمواطنيهم السفر من دون رجعة الى العالم الاخر ومن دون تاشيرة ولا جميلة السفارات؟ عفوا، نسيت ان جماعة الـ"من" ممنوع التشهير بهم تحت طائلة العقوبات المزاجية. لكن، يا جماعة الخير، اذكروا لنا الماركات المتلفة كي يتحاشاها المواطن ولا يموت بهذه السرعة التي هي من الشيطان.

في اسبانيا موظف كبير له صلاحيات وزير ولقبه الرسمي "المدافع عن الشعب" يتلقى شكاوى المواطنين فيحقق فيها، ويجد لها الحل ويجيب عنها على صفحات الصحف. بالطبع هو شخصية محترمة وفوق كل الشبهات. اما هنا في لبنان حيث معظم الموظفين هم تحت كل الشبهات، فمن اجدر من "النهار" بلقب "محامي الشعب؟".

فيكتور د. نوفل".

لويس الحاج

فرنجيه استقبل قيادة الشمال العسكرية

ابي خليل: مواقفه هدفها الخلاص



الرئيس فرنجيه مع الشيخ قبلان عيسى الخوري - الى يمينه - والعقيد فرح.



ومع الاباتي ابي خليل. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، عددا من الشخصيات والنواب ورجال الدين والعسكريين، وعرض معهم الاوضاع السياسية والامنية.

زاره قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح والعقيد يحيى رعد قائد اللواء الثاني والمقدم علي شعيب، ونائب بشري السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، فالوزير السابق الدكتور الياس سابا، ثم رئيس المجلس التأديبي الدكتور جورج شقير، فالمسؤول عن منظمة "كاريتاس" في البترون السيد ليون الحويك.

ثم استقبل فرنجيه في الاولى بعد الظهر النائب نصري المعلوف.

وكان استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل مع وفد من بلدتي فاريا والكحالة.

وبعد اللقاء قال الاباتي ابي خليل: "جئنا لتهنئة الرئيس سليمان فرنجيه على مواقفه الوطنية، خصوصا في سمارجبيل، وعلى تصريحاته التي يدلي بها عبر مؤتمراته الصحافية التي تعطي اللبنانيين بريق الامل في مسيرة خلاص الوطن. كما جئنا للاشادة بمواقفه الوطنية الثابتة".

الخارجية تتتبع الاعمال التحضيرية للقمة الاسلامية

تتبعت وزارة الخارجية والمغتربين امس الاعمال التحضيرية للقمة الاسلامية الجارية على مستوى وزراء الخارجية في الكويت.

وتلقى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالا من رئيس الوفد اللبناني الى المؤتمر التحضيري السفير ظافر الحسن الذي اطلعه على اجواء المناقشات، وابلغ اليه ان المشاركين وافقوا على ادراج موضوع "حرب المخيمات" في جدول اعمال القمة بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت المنظمة دعت الوزراء المشاركين الى اجتماع لمناقشة تقرير اللجنة العربية السباعية المنبثقة من مجلس الجامعة والمكلفة العمل لانهاء "حرب المخيمات".

ونقلت "وكالة اخبار اليوم" ان وزارة الخارجية ابرقت الى سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع، طالبة دمج الدائرة القنصلية مجددا بدوائر السفارة وتسليم مقرها الى مالكه خلال ثلاثة اشهر. تنفيذا لسياسة التقشف التي بدأت الحكومة اللبنانية اعتمادها لاقفال عدد من السفارات والقنصليات في الخارج. وقالت ان قرارا اتخذ بالغاء سكن البعثة اللبنانية الدائمة في الامم المتحدة واعداد القنصلية في نيويورك لسكن مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري.

الحص يتشاور مع عسكريين

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص على التوالي: الرائد محمد فرخوخ والعقيد فؤاد الآغا والعميد امين ناصر الدين وتشاور معهم في الاوضاع الامنية.

عمار الى اميركا

غادر بيروت امس النائب محمود عمار الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة وتستمر نحو شهر.

الحسيني تلقى رسالة من ريمون تؤكد دعم فرنسا للبنان

تلقى امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني رسالة جوابية من وزير الخارجية الفرنسية السيد جان - برنار ريمون نقلها اليه سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، وهذا نصها:

"تاثرت شديد التأثر بالبطاقة التي تفضلتم بتوجيهها الي والتي اعبر لكم عن شكري العميق عليها. واسمحوا لي بدوري بأن اعبر عن سعادتي وانتهزها فرصة لاقدم اليكم تمنياتي الحارة لشخصكم ولجميع اللبنانيين.

ويهمني في هذه المناسبة ان اشدد في التأكيد على ان فرنسا ستقف دائما الى جانب لبنان في محنته، وسوف تقوم بكل ما في قدرتها لكي تكون سنة ١٩٨٧ سنة الوفاق والسلام المرتقبين لبلدكم الغالي جدا على قلوبنا.

ارجوكم يا دولة الرئيس ان تتفضلوا بقبول أسمى مشاعر التقدير لشخصكم الكريم".

واستقبل الحسيني في منزله النائب علي العبدالله، فالوزير السابق الدكتور عدنان مروة الذي عرض معه عددا من المشاريع والخدمات الصحية العامة.

وتلقى اتصالا من عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب بطرس حرب تناول التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية.

الراسي: السوريون لمساعدة القوى النظامية والمطلوب اغلاق المكاتب وسحب المسلحين

صرح وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "ان الارقام التي يعطيها الاعلام عن عدد المراقبين السوريين ومن يمكن ان نستعين بهم مستقبلا مضخمة جدا".

تحدث وزير الداخلية في برنامج "احداث الاسبوع" الذي تبثه اذاعة "صوت الوطن"، قال عن الاوضاع الامنية في بيروت الغربية: "وضعت منذ اكثر من ستة اشهر خطة امنية لبيروت الغربية، ولحظت هذه الخطة اغلاق كل المكاتب الحزبية والابقاء على مكتب رئيسي لكل حزب، على الا يكون فيه اية قطعة سلاح غير مرخص بها. مع الاسف هذه الاحزاب ابقت اكثر من مكتب وكلها تحوي كميات كبيرة من الاسلحة، وكلما تعكر الجو نرى هذا السلاح منتشرا في الشوارع. هذا عدا الاشتباكات التي تحصل بين فريق واخر ومن دون ان يكون هناك قرار من المسؤولين عن هؤلاء الافرقاء. وهذا ما شكل في بيروت الغربية الخلل الامني الذي تشهده حاليا، فضلا عن الخطورة في بقاء هذا الوضع القائم على كل الاحزاب والافرقاء على الساحة، خصوصا ان المتآمرين على امن المنطقة وامن لبنان وعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه جادون في سعيهم وفي تعكير الاجواء لكي يمنعوا الانقاذ في لبنان.

المطلوب الان هو اغلاق كل المكاتب وسحب المسلحين والسلاح الى خارج بيروت الغربية وتسلم القوى النظامية اللبنانية بمساعدة المراقبين السوريين مسؤولية الامن من دون سواها. هذا المطلوب اما في ما يتعلق بتنفيذ الخطة فهو عند العسكريين.

ولي ملاحظة لجهة عدد المراقبين السوريين الذي يطرح في بعض وسائل الاعلام ومن يمكن ان يستعان بهم مستقبلا. ان الارقام التي يعطيها هذا الاعلام مضخمة جدا جدا، فبدلا من ان يتكلموا عن المئات يجب ان يذكروا العشرات. وعلى كل نترك هذا الامر ايضا لتقدير العسكريين. وامر اخر ينبغي ذكره، وهو ان المراقب السوري هو لمساعدة القوى النظامية اللبنانية فقط لا غير".

ميشال اده يرحب بالتحضير للقمة وعودة الحال طبيعية مع سوريا

رحب الوزير السابق السيد ميشال اده بالاجتماعات التمهيدية للقمة اللبنانية - السورية، وتمنى عودة الحال طبيعية مع سوريا.

وقال في حديث اذاعي: "ان اعتماد طريقة اجتماع القمة بين بلدين هي طريقة معتمدة بين بلدان عدة خصوصا بين بلدين مجاورين. مثلا بين المانيا وفرنسا عقد منذ عشرين سنة الى اليوم، ٦٠ و٦١ اجتماع قمة. وهذا شيء عادي ويعطي نتائج عادة ايجابية تساعد على توطيد العلاقات. واننا نرحب بالعودة الى حالة طبيعية مع سوريا، ولا شك في انه منذ سنة حتى اليوم كانت هناك علاقات معلقة، وهذا شيء غير مستحب، ولا يوجد لبناني يرغب في ان تكون العلاقة مع الجار معلقة على هذا النحو.

الآن اجتماع القمة يجب ان يحضّر له، ولذلك انا اعتبر ان كل الاجتماعات السابقة لاجتماع القمة هي مفيدة جدا، والشيء الذي كان يحصل في الماضي، والذي يحصل عادة عند اخواننا العرب، ان كل شيء يحصل عفويا، ويعقد اجتماع قمة من دون تحضير في اكثر الاحيان، وهذا يعطي نتائج سلبية، وتفشل عادة هذه الاجتماعات. ولذلك انا ارى ان هذه الاجتماعات التحضيرية مفيدة جدا وتساعد على توضيح العلاقات. وعلى توضيح الجو وترطيب العلاقات الثنائية. ومن اجل الوصول الى نتائج ايجابية لا شك ان مجرد انعقاد هذه الاجتماعات التحضيرية هو شيء جيد، وكلنا نتمنى ان تكون علاقاتنا مع سوريا. وكذلك مع كل اخواننا العرب، تطبق بحيث تكون المصلحة اللبنانية محفوظة، وكذلك علاقاتنا مع الآخرين يجب ان تتوضح في شكل مفيد لبلدنا وبما يوصلنا الى نهاية هذه الحرب التي نتحملها وحدنا".

طالب بتنفيذ المادة ٩٠ من قانون النقد

طحيني: اسراف في التفاؤل التصور ان الحل على الابواب

اعتبر النائب فؤاد طحيني "ان القول بأن الحل في لبنان اصبح على الابواب ينطوي على اسراف في التفاؤل ان لم نقل على خطأ في تقدير العوامل التي تحيط بمشاكلنا"، ودعا "الى حل النزاع بين حاكمية مصرف لبنان ووزارة المال بالعودة الى تنفيذ مضمون المادة ٩٠ من قانون النقد والتسليف".

في حوار اجرته معه "وكالة اخبار المشرق"، سئل طحيني عن آفاق الحل للازمة اللبنانية، فأجاب: "ان القول بأن الحل في لبنان اصبح على الابواب ينطوي على اسراف في التفاؤل ان لم نقل على خطأ في تقدير العوامل التي تحيط بمشاكلنا. واذا كنا نريد ان نضع تصورا للحل، فنقول انه يترتب اولا تحرير بعض الزعامات من ارتباطاتها الخارجية، ثم فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط، واخيرا التحرر من انعكاسات الحرب العراقية - الايرانية على ساحتنا الوطنية، فهل يبدو ذلك ممكنا؟"

وعن القمة اللبنانية - السورية، قال: "لا شك في ان انعقاد القمة من شأنه ان يولد انفراجا على الساحة اذا ما اقترنت نتيجتها ببعض الايجابيات الامنية والسياسية وعلى رأسها اعادة تحريك الوضع الحكومي وفتح المناطق بعضها على بعض، انما ما يجب التنبيه اليه هو ان هناك تطورات على الساحة اللبنانية قد يكون لها التأثير الحاسم على القمة ونتائجها، واول حدث مرتقب هو ما يمكن ان يسفر عنه مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت من مواقف بالنسبة الى الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، او من مصالحات قد تحصل بين بعض الاطراف العرب والتي يمكن ان تنعكس سلبا او ايجابا على الساحة اللبنانية.

اما الحدث الثاني الذي قد يكون له اثر كبير على الساحة اللبنانية، فهو ما يتردد في شأن امكان دخول القوات السورية المنطقة الغربية ومدى تأثير هذا التدبير على القمة ذاتها ونتائجها".

وعن النزاع المالي بين حاكمية مصرف لبنان ووزارة المال قال: "ان النزاع المستمر القائم حينا بين وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان، وحينا آخر بين جمعية المصارف وحاكمية هذا المصرف، ادى الى مضاعفة التدهور في الاوضاع المالية والاقتصادية لأن هذه الاوضاع قائمة اساسا على الثقة التي يوليها الشعب للقيمين على قضاياه الاقتصادية والمالية. وعندما يستفحل الخلاف بين القيمين المذكورين في ما بينهم، فان الثقة عند الشعب تنتفي وينعكس ذلك سلبا على الوضع الاقتصادي والمالي عموما.

ومما يلفت، الخلاف الاخير بين وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان بعدما اعلن المصرف انه لن يسدد اوامر الدفع الصادرة عن وزارة المال اعتبارا من نهار الثلثاء في ٢٧ كانون الثاني الجاري. فهل موقف حاكمية مصرف لبنان يتوافق واحكام قانون النقد والتسليف؟

بالعودة الى المادة ٨٥ من قانون النقد والتسليف يتبين انه يترتب على المصرف المركزي ان يدفع المبالغ التي يأمر بصرفها القطاع العام حتى قيمة موجودات هذا القطاع لديه. والسؤال الذي يطرح نفسه هو الآتي: هل ما زال لدى القطاع العام موجودات لدى المصرف المركزي للمطالبة بسحبها؟ واذا كانت موجودات القطاع العام استنفدت فان موقف حاكمية مصرف لبنان يكون واقعا موقعه القانوني ولا غبار عليه لأنه لا يعقل ان يأمر حاكم مصرف لبنان بدفع مبالغ للقطاع العام على مسؤوليته الخاصة والا يكون بذلك قد تجاوز صلاحياته وعرض نفسه للمسؤولية. واذا كان القطاع العام يريد بواسطة وزارة المال سحب اموال جديدة من المصرف المركزي فانه يترتب عليه ان يباشر باجراء مفاوضات مع حاكمية المصرف للحصول على قرض وفقا للمادة ٩١ من قانون النقد والتسليف نظرا الى الظروف الاستثنائية البالغة الخطورة التي تمر بها البلاد لأن المبدأ اساسا هو أن لا يمنح المصرف المركزي قروضا للقطاع العام كما نصت على ذلك المادة ٩٠ من قانون النقد والتسليف الا في حالات الضرورة القصوى وبموافقة حاكمية المصرف المركزي وبموجب ترخيص يصدره مجلس النواب وقد حصل ذلك في السنة الماضية، فلماذا تتلكأ الدولة في سلوك المسلك نفسه هذه السنة بدلا من الدخول في مثل هذا النزاع مع المصرف المركزي والذي من شأنه ان يزيد البلبلة في السوق المالية وان يزيد التدهور في الوضع الاقتصادي العام".

وخلص الى "ان حاكمية مصرف لبنان تتمتع باستقلال تام بالنسبة الى كل المراجع الحكومية وقد اعطاها قانون النقد والتسليف مثل هذه الحصانة حفاظا على حريتها في ممارسة مهمتها الآيلة الى المحافظة على سلامة النقد وعلى الاستقرار الاقتصادي والمالي في البلاد".

في لقاء وغرف التجارة في لبنان

كرامي: املنا في القمة للخلاص ومستقبلنا على كف عفريت

الرئيس كرامي مع رؤساء غرف التجارة في لبنان.

مع قيادة الشمال العسكرية. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان املنا كبير في القمة الموعودة ان تكون المدخل الى الوفاق والخلاص"، محذرا من انه "اذا كانت الامور ستبقى على ما نعرفه، فمصيرنا قاتم ومستقبلنا على كف عفريت".

استقبل كرامي امس في منزله في مرياطة وفدا من رؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان ضم السادة: جان ابو جودة ممثل رئيس غرفة بيروت يرافقه الدكتور محيي الدين القيسي، رئيس غرفة زحلة الفرد سكاف، رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، رئيس غرفة طرابلس الدكتور حسن المنلا مع اعضاء الغرفة: جوزف بولس، ممدوح النملي، اكرم عويضة، محمد الذوق، جان برط.

وتحدث باسم الوفد الدكتور المنلا، ومما قال: "احب الاخوان من رؤساء الغرف في لبنان، ان يشرفونا بزيارة لطرابلس لعقد اجتماع مشترك وللتشرف بزيارتكم، وهم من المحبين والمقدرين لدوركم وانكم من القادة القلائل الذين رفضوا منطق العنف، وتمسكوا في المقابل بالوحدة الوطنية، وانكم سعيتم الى ذلك في كل الفترات والمراحل من الازمة الصعبة في البلاد.

نحن نلتقي من كل المناطق، من كل الطوائف، لا مشاكل بيننا، ولا قضايا مفتعلة، وقد كان اجتماعنا الذي تم اليوم في طرابلس تأكيدا على أهمية التمسك بوحدة البلد وعودة السلطة لممارسة دورها على كل المرافق العامة لتتمكن من تأمين الخدمات للناس ما دامت موارد الدولة منهوبة ومداخيلها تتراجع. وكان التمني على رغم الظروف الصعبة، ان يدفع المواطنون الرسوم المترتبة عليهم للدولة لتقوم بخدماتها.

وعندنا هنا موضوع خاص هو موضوع الاتصالات السلكية واللاسلكية والتلكس والكهرباء بالنسبة الى القطاعات الانتاجية، اضافة الى الحياة العامة، وهذا الموضوع يهمنا كثيرا.

وعلى صعيد الغرف، هناك اقتراح نتيجة الغلاء الكبير في المعيشة، وهذا مؤسف، ونرى ان نزيد رسوم الغرف، اذ على رغم الزيادة هناك بعض التجمعات تتقاضى رسوما اكثر من رسوم غرف الصناعة والتجارة تبلغ قيمتها ٢٥٠٠ ليرة. وهناك الموضوع الذي نتحدث به دائما، في ظل التدهور الاخلاقي، اذ يتلاعب البعض بالافادات وتعبئة الاستمارات بواسطة السماسرة، وهي افادات المنشأ. ومما يؤسف له ان ذلك لا يمر على رقابة جدية، وقد ساهمت دولتكم في بعض الحلول في الماضي على هذا الصعيد، لكن هذه التصرفات عادت لتظهر من جديد، ونأمل في معالجتها وتعميم قرار على الادارات، خصوصا وزارة الخارجية للتشدد في هذا المجال، وان تجري التحقيقات اللازمة".

كرامي

ورد كرامي: "ارحب بكم، ونحن جميعا تشدنا بعضنا الى بعض مصالح ومصير مشترك. لذلك ان التعاون مفروض علينا شئنا ام ابينا، لاننا نعتبر اللبنانيين جميعا يشكلون عائلة واحدة. واذا كنا نحرص على تصحيح النظام، بما يبعث على الطمأنينة والثقة، فما ذلك الا من باب الحرص على ضمان مستقبل البلاد، لان ما مررنا فيه كبير بحيث لا يجوز نسيان ما حصل حتى نستمر على اخطاء سابقة قد تشكل في المستقبل مزيدا من التفجيرات في الوقت الذي نحرص جميعا على ان نركز اوضاعنا على اسس صحيحة وثابتة ومستمرة، و"العدل ان دام عمر والظلم ان دام دمر".

لا استطيع ان افهم لو قسنا بالنسبة الى كل طائفة مهما كانت الامتيازات ما يصيب البلد من خسارة ودمار، ماذا يشكل ذلك من ربح. لا شيء. لذلك عندما تصفو النفوس والضمائر، نرى جميعا انفسنا على طريق واحدة، لان عملنا في النهاية وجهدنا وكل تضحياتنا لا بد من ان تنصب في بوتقة واحدة وتتحول الى فائدة للجميع. وهذا هو غاية ما يتمناه كل مخلص لبلده.

لذلك ايضا عندما ندعو الى الوفاق والحوار، فمن اجل ان نبعث الطمأنينة والاستقرار في البلد وفي النفوس، فالنفس عندما تطمئن، الانسان يهدأ باله. واذا لم نصل الى تحقيق ذلك فلن يكون المخرج من الدوامة التي وقعنا فيها.

على كل حال، انا واثق بان ٩٩٪ من اللبنانيين صادقون ويريدون الخلاص، ومستعدون ان يتقبلوا الاصلاح لتحقيق العدالة والمساواة بين الجميع. ومع الاسف ان البعض اصبح مرتاحا الى واقع انشأه لنفسه، مع العلم اننا نرى ان هذا الواقع من ابشع ما يكون، ومع ذلك هناك من الف حتى هذا الواقع المرير، ولا يريد ان يخرج منه، والابشع انه يريد ان يفرضه على الباقين، وهذا ما لا يمكن التسليم به.

فعلا، كلمة عفا الله عما مضى وان نرجع الى ما كنا عليه لم تعد حلا، لانه من يضمن ان نستمر لو رجعنا الى الواقع الذي نتمناه جميعا. لذلك املنا كبير في أن تتحقق القمة التي نحن موعودون بها، وان تكون المدخل الى الوفاق والخلاص، من خلال برنامج اصلاحي يضع الامور في نصابها الصحيح ويصلح الاخطاء، فيما انا وجدت، وهناك اخطاء لا شك ومواقف لا بد من الانكباب على معالجتها. لذلك امال الناس منعقدة على القمة الموعودة، وان شاء الله، واللهم حقق ذلك في اسرع وقت ما دامت الناس كلها منتظرة أن يكون في القمة العودة الى اصلاح ما افسد الدهر.

اذا بقيت الامور على ما نعرف، فمصيرنا قاتم في الحقيقة ومستقبلنا على كف عفريت، واذا كان هناك امكان لاعادة الدولة والسلطة والشرعية الى دورها وحمل مسؤولياتها، وبالتالي فرض ما يجب ان يعود اليها من حقوق ومسؤوليات، يصبح فعلا الحل في البداية: حل الميليشيات وسحب السلاح ورفع اليد عن المرافىء والمرافق العامة، حتى تعود الدولة وتأخذ دورها وتكون مسؤولة. فعندما تطلب اليوم من الدولة اية خدمة فهي في الحقيقة عاجزة عن ادائها، ليس عندك ادارات، ليس عندك موظفون، ليس عندك مال. وفي حال فقدان واحدة من هذه الحلقات، تصبح امكاناتك معدومة، فكيف الحال اذا فقد كل شيء، واصبحنا امام واجبات متزايدة باستمرار وامام نقص يتزايد باستمرار؟ واذا كان المدخول لم يعد متوافرا، فالمصروف من اين تأتي به؟

على كل حال، ما دمتم انتم اليوم مسؤولين عن القطاعات الخاصة، تسألون عن زيادة رسومكم، فنحن كدولة لا نستطيع ذلك، ومع هذا نحن كأب لاولاد، عندما واحد يزيدها نقول له: "على مهلك شوي..." لان هناك مصالح عامة، وانا شخصيا لا مانع عندي ولكن ضمن الحدود المعقولة والمقبولة، خصوصا اننا اليوم في ظروف استثنائية، لا يقاس عليها، لا سابقا ولا مستقبلا، ونحن نعرف انه عندما يفرض احدنا رسما اليوم، وغدا عندما نريد ان نجري تعديلا لخفضه يصبح ذلك صعبا".

ومن باب التوضيح اكثر، حتى نجعل الانتساب الزاميا (الى الغرف التجارية في لبنان)، كخطوة اراها صعبة قليلا، فالحرية مقدسة وكل واحد يزن احماله، ومن يعجبه ينتسب ومن لا يعجبه فهذا شأنه ولا بد ان يرى يوما ما مصلحته بالتعاون".

استقبالات

وكان كرامي استقبل عددا من الشخصيات الرسمية والفاعليات والقيادات الامنية والوفود من المناطق الشمالية، فضلا عن عدد من رؤساء المصالح في مقدمهم: النائب الدكتور هاشم الحسيني الذي عرض معه الاوضاع، ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية يرافقه رئيس مصلحة الهندسة النقيب احمد فتال، والمهندس عبد الكريم فتال، وجرى عرض الخرائط والتصاميم النهائية مع تعديلاتها لمشروع القصر البلدي الجديد.

ثم استقبل وفدا من قيادة منطقة الشمال العسكرية في الجيش اللبناني ضم قائد المنطقة العقيد نعيم فرح وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس جهاز المخابرات المقدم علي شعيب، والرائد رشيد افيوني.

والتقى كرامي مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين وبحث معه في اوضاع المصلحة ومتطلباتها للقيام بمسؤولياتها، خصوصا الاجهزة الحديثة لتأمين مياه الشفة للمناطق والاحياء.

والتقى المسؤولة عن الانعاش الاجتماعي في الشمال السيدة روز بنتلي مع مندوب مصلحة الانعاش لعمليات توزيع المساعدات عصام الشمال. واستقبل وفودا من المنية وعكار واحياء طرابلس.

خلوة كتائبية لاعادة تنظيم الاجهزة

سعادة: اي خلل في القاعدة ينعكس سلبا على قرار القيادة

عقدت صباح امس خلوة تنظيمية في حزب الكتائب حضرها رؤساء المجالس والاقاليم والمناطق والمصالح الحزبية برئاسة الامين العام المحامي شارل دحداح. وشارك في جانب منها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة الذي اعلن "ان اي خلل في اي من قواعد الحزب الاساسية ينعكس سلبا على قرار القيادة".

وافادت مصادر كتائبية ان البحث خصص لمشاريع الانظمة الداخلية للاقسام والاقاليم والمناطق والخلايا في ضوء اوراق عمل اعدتها لجان متخصصة باشرت اعمالها غداة المؤتمر العام الثامن عشر للحزب في تشرين الثاني الفائت.

وفي الخلوة القى سعادة كلمة توجيهية ركز فيها على المشاريع التنظيمية الجديدة "التي تشكل عصب الحركة في الحزب، لان الحزب المنظم هو الذي يقدم افضل الخدمات لمجتمعه واعضائه".

واضاف: "تعرفون منذ مدة ان هناك مطالبة محقة باجراء بعض التعديلات على الانظمة الحزبية. ولاننا حزب متحرك لا يمكننا الا ان نعيد تنظيم اوضاعنا الداخلية كما في كل مرحلة من حياتنا الحزبية. وسبق لنا ان الغينا مصالح وانشأنا اخرى في ظروف فرضتها احداث معينة. لذلك انكبت لجان متخصصة قبل مدة على اعادة النظر في النظم الحزبية، الى ان توصلنا الى النظام الجديد الذي اقر.

الخلوة مخصصة للبحث في تفاصيل الهيكلية الحزبية والمؤسسات التابعة للحزب ولاسيما منها الاقسام والخلايا والاقاليم الكتائبية التي تشكل قاعدة الحزب الاساسية وهيكليته التي تؤمن الاتصال المستمر بين القاعدة والقيادة الكتائبية. وهي في اهميتها تشكل اساس نجاحنا في تطوير الحزب ومواكبة التطور الانساني والحياتي في مجتمعنا (...)

لا يمكن ان تكون الخلايا في اي مؤسسة بديلا من الادارة، بل لها مهمات محددة. وجاءت لئلا تكون سببا في وجود نقمة على الحزب في اي مؤسسة وسيضطر الحزب الى وقف اعمال اي خلية تخالف هذه الانظمة".

وشدد على "ضرورة التوصل الى تحديد النظم الداخلية للاقسام الكتائبية والتزامها في اطار الدورة الحزبية والهيكلية الحزبية (...) بحيث ينبثق القرار الحزبي فيأتي انعكاسا لاجواء القاعدة الكتائبية ومواقفها ومعبرا عنها.

ان اي خلل في اي من قواعد الحزب الاساسية ينعكس سلبا على قرار القيادة والعكس صحيح، ومن هنا تنبثق اهمية هذه الخلوة التي تعقدونها. واتمنى لكم التوفيق في التوصل الى ما يؤمن مصلحة الحزب واستمرار ديناميته، لان في قوة الحزب مصلحة للجميع من دون استثناء".

بعد ذلك بدأت المناقشات التي تناولت النظام الداخلي للقسم والاقليم والمنطقة الكتائبية. وشملت ورقة العمل المطروحة في تنظيم القسم: ماهيته، نطاقه وشموليته، غاية القسم، سبل انشائه، ادارة القسم ومهمات هيئته العمومية وتنظيم اجتماعاتها، تحديد المسؤوليات الملقاة على رئيس القسم واللجنة التنفيذية باعضائها جميعا.

وتناولت ايضا تنظيم الاقليم والمنطقة الكتائبية: تحديد الاقليم والمنطقة ونطاق شموليتهما والغاية منهما، سبل تنظيم ادارة الاقليم والمنطقة ومجلسهما واللجنة التنفيذية التي تضمهما، صلاحيات رئيس مجلس الاقليم او المنطقة ومسؤولياته وسبل تعيينه ودور معاونيه ومسؤولياتهم والمكاتب التابعة له.

ثم عقدت بعد استراحة جولة ثانية رأسها المحامي دحداح ونوقش فيها مشروع النظام الداخلي للخلايا الحزبية.

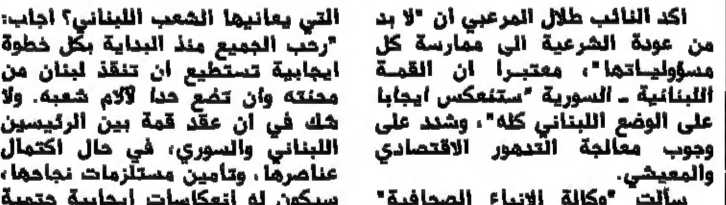
وفي الاولى والنصف انتهت الخلوة وانبثقت منها لجنتان لوضع الصيغة النهائية لمشروع نظام القسم والاقليم والمنطقة، ولمشروع نظام الخلايا الحزبية في ضوء الملاحظات والمقترحات التي ابديت.

متابعة الحلقات

وكان سعادة رأس مساء الجمعة الفائت في البيت المركزي للحزب اجتماعا حضره ممثلو فاعليات عمالية واسكانية وطبية وتربوية هم السادة: انطوان بشارة (الاتحاد العمالي العام)، انطوان شمعون المدير العام للتعاونيات، انطوان مزهر رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان، جوزف ساسين المدير العام رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان، الفرد دبس المدير العام للصناعة، الدكتور فؤاد الشمالي (نقابة اطباء لبنان) فوزي العضيمي (نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان)، منير ابوعسلي عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سعيد الحاج رئيس مصلحة التعليم الخاص، انطوان حبيقة رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية، نايف المعلوف مدير التعليم الابتدائي، اميل الرامي رئيس دائرة التربية في جبل لبنان، نقولا جمال رئيس دائرة التعليم الثانوي الرسمي، جان صدقة (المركز التربوي للبحوث والانماء)، جوزف الغريب (نقابة مستوردي الادوية)، جان عبدالله (نقابة المدارس المهنية الخاصة)، كلود لطفي (مصانع الادوية)، جاك جوزف عبد المسيح (اتحاد موظفي المصارف)، ميشال متى (مديرية الصحة في "القوات اللبنانية")، جرجس الجميل (رابطة مدارس المتن)، انطوان فرح (جمعية تجار الجديدة - البوشرية)، كارمن مارتينيز (امانة الصحة في حزب الوطنيين الاحرار)، لينا شديد (الصليب الاحمر اللبناني)، اضافة الى رؤساء المجالس والمصالح الاقتصادية والصحية والاسكانية والتربوية في حزب الكتائب.

وقال سعادة ان الاجتماع "يهدف الى متابعة الحلقات الدراسية السابقة توصلا الى مؤتمر داخلي للاوضاع الطارئة التي تعانيها والتي تزداد يوما بعد يوم. واجتماعنا ضروري حتى لا نقول انه اجتماع هيئة طوارىء، ذلك لان حلولا طرحت في العام الماضي في ما يتعلق ببعض الامور، وبدأت السنة المدرسية ولم يعد في الامكان معالجتها معالجة صحيحة. فعمدنا الى تدابير آنية لقضايا السكن والاستشفاء والمواد الغذائية. اما في ما يتعلق بالقضايا التربوية، فارى انه يجب علينا ابتداء من اليوم ان نفكر من اجل سنة مدرسية جديدة لاننا قد نكون مقبلين على زيادة للاقساط ومصاعب مدرسية وتربوية. لذلك ادعو جميع اللجان الى العودة الى الاجتماع مجددا واتخاذ التدابير الممكنة على صعيد حل هذه المشاكل".

شدد على معالجة التدهور الاقتصادي



المرعبي: القمة ستنعكس ايجابا ولا بد للشرعية من ممارسة مسؤولياتها

اكد النائب طلال المرعبي أن "لا بد من عودة الشرعية الى ممارسة كل مسؤولياتها"، معتبرا ان القمة اللبنانية - السورية "ستنعكس ايجابا على الوضع اللبناني كله"، وشدد على وجوب معالجة التدهور الاقتصادي والمعيشي.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب المرعبي عن رأيه في مستقبل الوضع اللبناني في ضوء الحلول المرتقبة، فأجاب: "مما لا شك فيه ان لبنان ما زال يعاني الازمة الحادة التي اصابته منذ سنوات، وهو الآن يتلقى النتائج السلبية التي نجمت عن هذه الحرب المدمرة التي انعكست على الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية خصوصا. ولا يغيب عن بالنا ان البنية التحتية اللبنانية بدأت بالتآكل، وان المرافق الحيوية والاساسية وعصب الدولة ايضا اصابها الوهن، ولا بد من عمل انقاذي سريع يعيد لبنان الى مساره الطبيعي ويحدد الاطر الصحيحة لبناء الدولة على أسس سليمة تمكنه من استعادة عافيته في سرعة، ومن الصمود في وجه الازمات المتتالية التي عصفت به واتت على معظم اركانه.

من هنا، اتطلع الى وعي اللبنانيين هذه المخاطر وانظر الى مستقبل لبنان من خلال رؤية واقعية وايجابية صحيحة تعبر عن تطلعات الاجيال الصاعدة وتعطينا املا في امكان عودة لبنان الى دوره الطبيعي والحضاري. كل هذا يتطلب وفاقا لبنانيا سريعا مبنيا على اسس العدالة والمساواة وانطلاقة اعمارية وانمائية تركز دعائم الوطن وتعيد الى لبنان ثقته الكاملة بمستقبله وبوجوده واستمراره.

لقد حافظنا طوال سنوات المحنة على شعار وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات، وحاربنا الاحتلال الاسرائيلي بكل وجوهه وابعاده، فلنكمل الطريق وليتحمل الجميع مسؤولياتهم في هذه المرحلة الدقيقة، لانه لم يعد جائزا اطلاقا، فيما البلد على شفير الهاوية، التلهي من دون التوصل الى تحقيق الغاية المطلوبة، اي الوفاق الذي يكون منطلقا الى آفاق لبنانية جديدة".

وهل يرى ان القمة اللبنانية - السورية كفيلة بحل العقد والمشاكل التي يعانيها الشعب اللبناني؟ اجاب: "رحب الجميع منذ البداية بكل خطوة ايجابية تستطيع ان تنقذ لبنان من محنته وان تضع حدا لآلام شعبه. ولا شك في ان عقد قمة بين الرئيسين اللبناني والسوري، في حال اكتمال عناصرها، وتأمين مستلزمات نجاحها، سيكون له انعكاسات ايجابية حتمية على الوضع اللبناني بكامله سياسيا وامنيا واقتصاديا. ولا شك في ان للشقيقة سوريا دورا بارزا وفعالا على هذا الصعيد، وهي قادرة على مساعدتنا في ايجاد الحلول الصحيحة وتحقيق الخطوات التي تؤمن الوفاق الوطني الكامل. اضافة الى انه لا بد من عودة الشرعية الى ممارسة مسؤولياتها على الصعد والمستويات المختلفة، لان لا بديل منها، والحوار بين اللبنانيين هو الطريق الصحيح لتحقيق الامن والاستقرار والعمل الجدي الصحيح لمعالجة المشكلة الاقتصادية والمعيشية الخانقة التي بدأت تهدد كل مواطن اينما كان.

وننبه الى ضرورة استعجال معالجة هذا الواقع الاليم وهذا التدهور الذي يصيب المواطن في لقمة عيشه ويضعنا امام المجهول، لانه لا يمكن انقاذ الوطن من دون المحافظة على حياة المواطنين فيه وعلى حقوقهم ومورد رزقهم. فالغلاء المستشري والدولار المتصاعد والمافيا المختبئة وراء الجدران لا يمكن ان تنتظر طويلا من دون معالجة جذرية تضع حدا للتلاعب بقوت الشعب وتعيد الى المؤسسات الرسمية دورها الطبيعي في معالجة شؤون الناس وشجونهم وتأمين الحد الادنى من امكانات استمرارهم".

مكرم تويني يشيع اليوم في حضور ممثلين للرؤساء

الجميّل وشمعون وجنبلاط وجعجع عزّوا غسان تويني



في مطار بيروت الوزير جنبلاط وكبار المستقبلين.



في صالون المطار من اليمين: كريم حمادة، غسان تويني، الرئيس تقي الدين الصلح، مروان حمادة، وليد جنبلاط، مخايل ضاهر، رينه معوض، العميد سامي الشيخة.



الرئيس شمعون، غسان تويني، ميشال ساسين.

الوزير سكاف، المطران عودة، الرئيس شمعون، النائب ساسين.

غسان تويني وافراد العائلة مع المطران ابي نادر والوزير الهاشم.

صلاة البخور على نعش مكرم في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان. (جورج سمرجيان، يوسف بدر الدين)

يشيع في الاولى بعد ظهر اليوم مكرم غسان تويني. ويرئس صلاة الجناز في كنيسة القديس ديمتريوس، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، في حضور ممثل رئيس الجمهورية الوزير جوزف الهاشم وممثل رئيس مجلس النواب النائب رفيق شاهين وممثل رئيس الحكومة الوزير جوزف سكاف.

وفي الثامنة صباحا ينتقل غسان تويني وافراد العائلة الى صالون كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان لتقبل التعازي.

وصول الجثمان

الثالثة والنصف بعد ظهر امس حطت في مطار بيروت طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط آتية من باريس وعليها جثمان مكرم تويني، يرافقه والده غسان تويني وخاله مروان حمادة.

وكان في طليعة المستقبلين وزير الاشغال العامة رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط وممثل رئيس مجلس النواب السيد حسن الحسيني والسيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس كرامي، والمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد والدكتور محمد بيضون والسيد عقل حمية والسيدة سميرة عاصي والشيخ حسن المصري ممثلين للوزير نبيه بري وحركة "امل"، والسيدة سونيا فرنجيه الراسي ممثلة الوزير عبدالله الراسي، والرئيس تقي الدين الصلح والنواب رينه معوض ومخايل ضاهر وعبد اللطيف الزين والبر منصور ورئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعميد سامي الشيخة قائد جهاز امن المطار والوزير السابق ميشال اده وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد درك المطار العقيد محمود فواز ونائب رئيس المطار عزت العشي والمدير العام للسياحة محمد ماضي والاميرة خولة ارسلان ووفد من نقابة الصحافة ضم طلال سلمان ويوسف خطار الحلو وباسم السبع، والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة ناصر صفي الدين ورئيس فرع الاستقصاء في المطار الرائد مصطفى ابرهيم ورئيس العلاقات العامة في جهاز أمن المطار النقيب حسن ايوب والرائد شفيق ابو كروم قائد سرية درك عاليه والسيد سمير فرنجيه وممثلا شركة طيران الشرق الاوسط عادل الحوت وغسان عيتاني، والزميلان محمد مشموشي ووليد شقير من الزميلة "السفير".

بعد فترة استراحة في صالون الشرف، تقبل خلالها والد الفقيد وخاله تعازي وفود شعبية وحزبية واصدقاء، نقل الجثمان في سيارة للصليب الاحمر اللبناني من المطار عبر طريق المرامل - الاوزاعي - كورنيش المزرعة - بولفار فؤاد الاول - المتحف الى المنطقة الشرقية بمواكبة رسمية امتطاها عناصر من قوى الامن الداخلي واللواءين السادس والتاسع.

الى الاشرفية

في الرابعة الا ربعا وصل الموكب الى "بوابة" المتحف واتجه الى الاشرفية تتقدمه دراجات وسيارات "جيب" لقوى الامن الداخلي ووراءه سيارات تنقل والد الفقيد واعمامه وليد وفؤاد وسامي وخاله علي حماده وابن خاله كريم مروان حماده والنواب معوض وضاهر والزين ومنصور والوزير السابق ميشال اده والمهندس هاني سلام.

وأمام مدرسة زهرة الاحسان، انزل النعش وحمله صحافيون من "النهار" و"النهار العربي والدولي".

وكان في استقبال الموكب شقيق الفقيد الزميل جبران تويني ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والنائب البر مخيبر والمطران الياس عودة ومطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

وادخل النعش الى كنيسة القديسة كاترينا في حرم المدرسة وسجي وسطها يحوط به الاهل والاصدقاء وشخصيات. وراس المطران عودة صلاة عاونه فيها المطران خضر ولفيف من الكهنة والراهبات. ثم انتقل غسان تويني واشقاؤه ونجله جبران واهل واصدقاء الى صالون الكنيسة وتقبلوا تعازي شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وحزبية واعلامية، بينما تلا المطران خضر قراءات انجيلية في الكنيسة.

معزون

ومن بين الذين اموا الكنيسة للتعزية السادة: الرئيس كميل شمعون، وزير الاعلام جوزف سكاف، وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم والنواب اوغست باخوس وميشال ساسين ولويس ابو شرف، والوزراء السابقون فؤاد بطرس واميل سالم وخليل ابو حمد والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمدير العام للصناعة الفرد دبس، المدير العام للنفط ريمون روفايل، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، السفير كسروان لبكي، قائد اللواء التاسع في الجيش اللبناني العقيد غسان جد، قائد اللواء الخامس المقدم بول فارس، رئيس اركان اللواء الخامس الرائد منير بجاني، فيكتور موسى، المهندس نقولا نمار، الدكتور مناف منصور، الشيخ سليم الخوري، روبير بولس، رئيس نقابة المقاولين الشيخ فؤاد الخازن، المحامي فؤاد السعد، مارون حلو، نبيل كرم، جوزف ابو شرف، عمر غندور، الامين العام لـ"تجمع المثقفين الارثوذكس" المحامي لطف الله خلاط، الامين العام لـ"الجبهة الارثوذكسية" ايلي الزور، نقولا بسترس، جو عيسى الخوري، غبريال المر، ادمون غاريوس، روبير طراد، عادل ابو حبيب، الدكتور ريشار صليبا، بيار اشقر، مدير التعليم الابتدائي الدكتور نايف معلوف، وفد من الصليب الاحمر اللبناني، الزميل جبران حايك.

وتلقى غسان تويني اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي قدم اليه التعازي بنجله، واتصالا من سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي.

وامت منزل والد الفقيد في بيت مري شخصيات عدة لتقديم التعازي. وبين المعزين السادة: النائبان عثمان الدنا ونديم سالم ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والرائد ميشال رحباني وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعضوا المكتب السياسي الكتائبي السيدان جورج قسيس وسامي خويري ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة والسيدان نقولا غصن ورشيد بجاني.

واتصل معزيا السادة: قائد الجيش العماد ميشال عون، المدير العام للمجلس النيابي احسان ابو خليل، مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة، السفير جوزف سلامة، السفير انيب القنطار، القائم باعمال السفارة الايرانية محمود نوراني، قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة. وابرق رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد معزيا باسمه وباسم المكتب السياسي.

ووصلت الى الكنيسة اكاليل من السادة: وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، المحافظ بالوكالة لجبل لبنان سميح الصلح، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط سليم سلام، الوزير السابق ميشال المر، قائد "لواء المردة" روبير فرنجيه، سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب.

غندور حض المنتشرين اللبنانيين على الوحدة ورفض تجار الطائفية

حض الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور المنتشرين اللبنانيين في العالم عموما وفي اوروبا واميركا خصوصا، على وجوب عدم "الاستسلام لتجار الطائفية ولدعاة عزل لبنان عن محيطه".

وزع غندور امس نص رسالة وجهها الى المنتشرين اللبنانيين شدد في مستهلها على "وجوب توحيد المواقف ورص الصفوف لتفوت على اعداء لبنان فرصة تحقيق اهدافهم ومخططاتهم على حساب وحدة الوطن وابنائه".

وجاء في الرسالة: "ان كل كلام يصدر عن اي مسؤول في اي موقع كان لدغدغة احاسيسكم الطائفي او المذهبية بهدف التأثير على مشاعركم الوطنية هو كلام مردود، ولا تعلقوا عليه الآمال او تعيروه انتباهكم واهتمامكم، لان لبنان الوطن الواحد الموحد قوي بوحدتكم وبانتمائكم اليه وضعيف باولئك الذين لا يقدرون المسؤولية التي يجب ان توظف لخدمة العودة بلبنان بلدا مستقرا ومعافى لا ان تكون في خدمة مصالح فئوية.

ان لبنان اليوم مقبل على تحول ايجابي بفضل المساعي الخيرة والارادات الوطنية المخلصة، وبفضل الجهود السورية المشكورة لانقاذه وانتشاله من براثن الاعداء والمؤامرات التي تحاك ضده، على ان تتوج هذه المساعي والجهود بلقاء القمة اللبنانية - السورية المرتقبة التي اصبحت مطلبا وطنيا شاملا وحاجة ملحة وضرورية لوضع البلاد على سكة الحل وانهاء المأساة المستمرة التي اصابت اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم.

ان الوطن يناديكم ويحتاج الى اصواتكم وسواعدكم وايمانكم به من دون غيره، فهبّوا لتلبية واجبكم الوطني كل في مجاله، فمنكم من يوطد علاقات لبنان مع الخارج ويحظى بدعم حكومات الدول التي تقيمون فيها لنصرة وطنكم، ومنكم من يقف على اهبة الاستعداد للمساهمة في ورشة البناء والاعمار ودعم الاقتصاد الوطني. وعليكم الا تستسلموا لتجار الطائفية ولدعاة عزل لبنان عن محيطه، لان لا حياة له خارج سربه العربي، فلتكونوا صوت وطنكم الذي يوحد ولا يفرق لتبذوا من صفوفكم كل من يسيء اليكم والى عروتكم الوثقى مع اشقائكم العرب ولا سيما الشقيقة سوريا التي تبذل قصارى جهدها لرفع شبح الحرب عن وطننا وعودة العافية والروح اليه.

ان الوطن الذي تبنيه المؤتمرات الخارجية والاتفاقات الدولية مهدد بالزوال، ولا يستحق الحياة، ولا يجوز ان تخوننا الذاكرة وننسى ان الضعف اللاحق بنا واختلال التوازن داخل مجتمعنا اساسه ان الاخرين هم الذين بنوا امجادنا من ورق وزرعوا فينا روح العداء والتفرقة، فلنكن على مستوى الخطر المحدق بنا، ونستخلص العبر والدروس لنبني وطنا قويا ونخلق جيلا وطنيا جديدا، وبذلك فقط ننقذ لبنان ونضعه في مصاف الدول التي تفرض نفسها بين الامم والشعوب، وساعتئذ لا خوف عليه، لاننا نحن الشعب اللبناني قدر لبنان وقوته وسر بقائه ووجوده".

تعزية الامين العام للأمم المتحدة

تلقى غسان تويني برقية من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار هنا نصها:

"علمت بحزن، لدى عودتي من مهمة في الخارج، بالمصاب الجلل الذي حل بكم. في هذا التجربة الجديدة والقاسية، ارجوحضرة السفير، ان تتقبلوا تعازي الصادقة وعاطفتي الحارة".

صفير استقبل مبعوثا للكنيسة الاسوجية

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي مبعوثا من الكنيسة الاسوجية وبحث معه في قضايا كنسية وعامة.

واستقبل البطريرك بعد ذلك القائد السابق للجيش العماد اميل بستاني وعرض معه الاوضاع.

"اسبوع الصلاة للوحدة المسيحية": رسالة ولقاء

في مناسبة انتهاء "اسبوع الصلاة" من اجل الوحدة المسيحية"، وجه رئيس "الاتحاد الفيديرالي لمسيحيي الشرق" السيد فنسان كيتل، رسالة الى الشعوب المشرقية والاقليات غير المسيحية عرض فيها مأساة المهجرين المسيحيين في لبنان، وحض على "التوحد في ايمان عميق من اجل السلام ووحدة القلوب".

شرحت الرسالة "كوارث ١٩٨٦ في لبنان" وتحدثت عن سقوط قرى شرق صيدا واحتلال مغدوشة وانتقال كثرة من المسيحيين من بيروت الغربية والبقاع الغربي "نتيجة تصرفات المسلمين المتعصبين" والاحداث في زحلة وخطف المسيحيين، وقالت "وتطول القائمة في ظل عدم تضامن المسيحيين والاقليات غير المسيحية في الشرق والغرب وعدم الاشتراك في المساعدة. نحن مسؤولون ايضا عن هذا الوضع المأسوي وينبغي ان نخشى الاسوأ لاننا لا نفعل شيئا لوضع حد لهذه الممارسات في الوقت الذي تهدد بالسقوط والاحتلال قرانا الباقية امثال جزين ودير الاحمر وزحلة والمتن الشمالي وعكار وسواها (...)".

وفي المناسبة نفسها، التقى قبل ظهر امس في جامعة الروح القدس في الكسليك طلاب معاهد اللاهوت في لبنان من "اجل الصلاة وتبادل الآراء في اطار العمل لوحدة الكنيسة".

وضم اللقاء نحو ٢٠٠ طالب وطالبة من المعاهد الآتية: المعهد العالي للعلوم الدينية، في جامعة القديس يوسف، كلية اللاهوت للشرق الادنى - بيروت، معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي - البلمند، معهد القديس يوسف للفلسفة واللاهوت - حريصا، اكليريكية اللاهوت الارمنية الارثوذكسية - بكفيا، اكليريكية اللاهوت المعمدانية العربية - المنصورية، كلية اللاهوت الحبرية جامعة الروح القدس - الكسليك.

هاغلند في اليرزة قابل عون وابو ضرغم

اوضاع الجنوب ومهمة القوة الدولية فيه كانت امس محور محادثات اجراها قائد هذه القوة الجنرال يوهان غوستاف هاغلند مع قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة، في حضور وفد من القيادة الدولية.

والتقى هاغلند رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم.

وفي ختام الزيارة اقيم غداء في نادي الضباط في اليرزة تكريما لهاغلند والوفد المرافق.

شعيب محافظا لبيروت بالوكالة

كلف وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي بقرار حمل الرقم ١٧ تاريخ ٨٧/١/٢١ رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في الوزارة السيد سامي شعيب، اعمال محافظ مدينة بيروت طوال مدة غياب المحافظ السيد متري النمار خارج الاراضي اللبنانية.

واجتمع امس الراسي بشعيب وزوده توجيهات في شأن المحافظة.

واجتمع شعيب بعدد من رؤساء الوحدات في المحافظة واتخذ قرارات منها:

"اولا - الغاء الاجازات الادارية لرؤساء وحدات الصحة والنظافة العامة والمرأب.

ثانيا - الطلب الى رئيس التفتيش في البلدية مراقبة دوام الموظفين والاجراء وتقديم تقرير يومي عن سير العمل في الوحدات، وبيان تشغيل الشاحنات. ومقدار الاعطال اليومية.

ثالثا - توجيه انذار الى المتعهدين الذين يتخلفون عن تقديم شاحناتهم لنقل النفايات المتراكمة والغاء عقودهم.

رابعا - قيام فرق الدفاع المدني برش المطهر في اماكن طرح النفايات فور رفعها بواسطة الجرافات لتفادي انتشار الروائح وتكاثر الذباب والقواضم.

خامسا - عدم مغادرة اي موظف او اجير مكان عمله خلال اوقات الدوام الرسمي الا باذن خطي معلل من رئيسه. اما رؤساء الوحدات فعليهم الاتصال بنا شخصيا".

ذكرى تأسيس "الشعب العامل"

اعلن "اتحاد قوى الشعب العامل" ان امينه العام السيد كمال شاتيلا تلقى امس برقيات تهنئة في الذكرى الـ ٢٣ لتأسيس الاتحاد من: الدكتور محمد ميشال غريب، وعضو "المجلس الوطني الاجتماعي للضاحية الجنوبية" الدكتور حسني الحركة، والدكتور محمد بسام ياسين والدكتور عصمت عثمان.

فضل الله: اطلاق الرهائن يجب ان يثار اقليمياً ودولياً

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان قضية خطف الاجانب في لبنان "يجب ان تثار مع اكثر من موقع سياسي اقليمي او دولي، واننا لا نستطيع ان نقدم الشيء الكثير في سبيل تفادي النتائج السلبية لهذه القضية".

وقال العلامة فضل الله في حديث اذاعي: "اكدنا غير مرة انه لا يجوز من حيث المبدأ اسلاميا وانسانيا حجز حرية الناس الابرياء كورقة سياسية او كاسلوب من اساليب الضغط لاطلاق رهينة اخرى ليس للرهينة الجديدة اية علاقة بها.

اننا نرفض هذا الاسلوب على كل المستويات من ناحية المبدأ، لكن المشكلة ان طريقة التعقيد السياسي والامني في لبنان الذي تتقاطع فيه قضايا محلية واقليمية ودولية فرضت هذا الاسلوب كوسيلة من وسائل الضغط على اكثر من صعيد ومستوى. وبذلك تحرك هذا الاسلوب ليصبح ورقة سياسية هنا او ورقة حزبية هناك اذا صح هذا التعبير. ولهذا فان المخلصين الذين يشعرون بالتعقيدات الكثيرة التي يثيرها هذا الاسلوب على الساحة السياسية والانسانية يشعرون بصعوبة الوصول الى نتائج ايجابية حاسمة من خلال ما يملكون من وسائل الضغط في هذا الاتجاه، لان المسألة في نظر الجهات الخاطفة سواء أكان الخطف فرديا ام سياسيا، لا تحل الا من خلال المعطيات التي يطرحونها في ما يريدونه من خلال ذلك او من جهة الاوضاع السياسية التي يراد الوصول اليها على مستوى دولي. ولهذا فانني اتصور ان المسألة على الصعيد الفردي تحتاج الى العلاج الواقعي في الدائرة اللبنانية من خلال دراسة القضايا التي تثار في هذا المجال.

وعلى الصعيد السياسي، لا اعتقد ان في لبنان من يستطيع ان يحقق نتائج ايجابية حاسمة على اكثر من مستوى في قضايا خطف الاجانب، وقد عالجت هذه المسألة من خلال المساعي المريرة التي قمت بها منذ ان بدأت مسألة الخطف، ولكني كنت اواجه اكثر من طريق مسدود جعلني اشعر بأن مثل هذه الامور اعمق مما يتصورها الناس او مما يثيرها الاعلام. ولهذا فانني اعتبر ان الجولات الاعلامية التي يتحرك فيها الكثيرون على مستوى اللقاء والفاعليات ليست هي الوسيلة التي يمكن ان تحرك اي قضية من هذه القضايا بل ان هناك اكثر من موقع سياسي اقليمي او دولي هو الذي ينبغي ان تثار القضايا معه.

انني استطيع ان اؤكد ان امثال هذه القضايا ليست قضايا لبنانية بالمعنى السياسي الداخلي، وقد لا يستطيع احد ان يحركها بهذه الطريقة العاطفية او الانفعالية. ان المأساة هي اننا نعيش في ظل اوضاع سياسية وامنية تحاصرنا جميعا، وقمة المأساة اننا لا نستطيع ان نقدم الشيء الكثير في سبيل تفادي النتائج السلبية من خلال ذلك".

العلماني تمنى على الجميل والاسد الاسراع في تقديم تنازلات متبادلة

تمنى الحزب العلماني الديموقراطي على الرئيسين اللبناني والسوري "التعجيل في عقد القمة الثنائية مع تقديم تنازلات متبادلة". كذلك تمنى على المشاركين في القمة الاسلامية تقديم المساعدات المادية والمعنوية الى لبنان.

اجتمع المكتب السياسي للحزب امس وعرض الموقف السياسي واصدر البيان الآتي:

"١ - يتمنى الحزب على الرؤساء المجتمعين في القمة الاسلامية الخامسة العمل على ازالة كل ما يشوب الاسلام في عالم اليوم من مسخ وتشويه، واظهار هذا الدين على حقيقته مسترشدين بمقالة الامام مالك الحكيمة: "كان من قبلنا يعمدون الى كتاب الله وسنة نبيه فيتلقون الاحكام، اما اليوم فنعمد الى رغائبنا ثم نبحث في كتاب الله وسنة نبيه عما يسندها ويشهد لها".

وينكرون بان الاسلام كرس حرية الانسان ومنع الهيمنة بقوله تعالى: "لست عليهم بمسيطر" (الغاشية ٨٨:٢٢) كما احترم حرية المعتقد بقوله تعالى: "لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي" (البقرة ٢: ٢٥٦) وكرس مبدأ المسؤولية الشخصية في الجزاء وحرم خطف الابرياء في قوله تعالى: "ولا تزر وازرة وزر اخرى" (الاسراء ١٧: ١٥).

كما يتمنى الحزب على هؤلاء الرؤساء ايلاء القضية اللبنانية ما تستحقه من الاهتمام مع تقديم المساعدات المادية والمعنوية التي تجنب اللبنانيين مشقة الذل والقهر والهوان تطبيقا للحديث الشريف: "المؤمنون كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" اذ كفى لبنان ما تحمله من اوزار سواه من المؤمنين.

٢ - يتمنى على الرئيسين الجميل والاسد التعجيل في عقد القمة الثنائية ولو على هامش القمة الاسلامية مع تقديم التنازلات المتبادلة التي لا تتنافى مع سيادة البلدين واستقلالهما قبل ان يفارق العليل، اذ ما نفع الاصلاحات والعلاقات بعد فوات الاوان وبعد انحلال الدولة اللبنانية وتحولها كانتونات ومزارع غير قابلة للاستمرار في العيش طويلا؟

٣ - يتمنى على الزعماء في لبنان التروي في اطلاق التصاريح المفرطة في التشاؤم والتشنج التي تزيد الطين بلة والليرة تدهورا والاسعار ارتفاعا، وذلك رأفة بشعوبهم المعذبة التي لم يعد في مقدورها التحمل اكثر مما تحملت، وليعلموا ان ساعة الانفجار لم تعد بعيدة".

"الجماعة": القمة اللبنانية - السورية محاولة جادة لتثبيت هدنة

اكد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي ان لقاء الرئيسين اللبناني والسوري "محاولة جادة لتثبيت هدنة فعلية تبعد البندقية وتحل الحوار محليا وخارجيا بدل العنف والمواجهة". ورأى ان اللبنانيين والعرب "في حاجة الى هدوء الساحة اللبنانية ووضع حد للصراعات فيها على كل صعيد".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المهندس بابتي، هل يتوقع حلا قريبا لـ"حرب المخيمات"، فاجاب:

"ان الجهد البارز للعلماء والقوى الاسلامية في استمرار المبادرة الايرانية، وخصوصا الاعتصام الذي نفذه كل من العالمين الشيخ محمد العارفي والسيد عيسى طباطبائي وما زال، حيث كرسا اخوة الاسلام بين سكان المخيمات واخوانهم في محيطها الجنوبي ومنعا من خلال اقامتهما كل تفجير ممكن ان يستمر ما دام يجد هنا او هناك ادوات له ليبقى الاستنزاف قائما وتتحول هذه الحرب الى خطوط تماس مستمرة واننا لننظر الى استمرار العلماء والقوى الاسلامية بالكثير من الامل لمواقفها الجامعة واطفائها للحرائق كلما اندلعت، وهي وحدها اليوم قادرة على ان تقول كلمة الفصل بانهاء المآسي التي حملها العالمان العارفي والطباطبائي من مخيم الرشيدية اذا ان اطفاله يموتون جوعا وسكانه يعلنونها صريحة ان المطلوب انهاء الحصار والخروج من مغدوشة رأفة بهم وبعيالهم ووضع حد للمتاجرة بهم محليا لتسديد حسابات او خارجيا لجعل قضيتهم موضع ابتزاز في القمم المقبلة.

واذا كانت المبادرة الايرانية قد خففت الى حد ما مآسي المحاصرين في المخيمات، فالمطلوب منها بمؤازرة الجميع تحقيق انسحاب كامل من مغدوشة، وقد اصبح ذلك مطلبا فلسطينيا شاملا واسلاميا عاما يتزامن معه مباشرة فك الحصار عن كل المخيمات، ونقولها للمرة الاولى ان من يقدم على الخطوة الاولى من غير انتظار للطرف الآخر فانما يكسب الجولة بكل مراميها الانسانية والاسلامية والوطنية ذلك ان طريق فلسطين لن تمر من مغدوشة كما ان حصار الفلسطينيين وتدمير مخيماتهم وتفشي الامراض بين سكانها ليس بطولة او عملا يمكن ان يرضى به ضمير مسلم او اي انسان".

وسئل كيف ينظر الى لقاء الرئيسين اللبناني والسوري المرتقب وامكانات عقد القمة، فاجاب: "اننا مع كل ما ينظر اليه البعض انه امل الانقاذ، وما يشاع عن جولات، فان واقعا ما زال يتمثل بأن استمرار العنف والصراع وتداخل الايدي الكثيرة يبقى وحده هو الهم الاكبر والحافز لكل المحاور والقوى التي لا تريد خيرا للبنان، بل بعضها واسوأها اسرائيل، لن تدع للاستقرار منفذا الا وتسده حتى يبقى البلد اسيرا لمخططاتها وموقعا ترد منه على كل احتمالات الحل في المنطقة ان وجد حل.

من هنا نجد في لقاء الرئيسين اللبناني والسوري محاولة جادة لتثبيت هدنة فعلية تبعد البندقية وتحل الحوار محليا وخارجيا بدل العنف والمواجهة. فاللبنانيون كما العرب في حاجة الى هدوء الساحة اللبنانية ووضع حد للصراعات فيها على كل صعيد قبل ان تتعقد الامور الى درجة لا يجدي معها اي حل، وبالتالي يصبح لبنان بؤرة تربك الساحة العربية كلها، وقد اقتربنا بل بتنا نشهد هذا الوضع في كل النواحي والعدوى شملت المنطقة ان لم نقل العالم من خلال ما يتم وهو نتاج الازمة اللبنانية اضافة الى ازمة المنطقة في القضية الفلسطينية".

وهل يتوقع ان تقدم القمة الاسلامية حلا ما للوضع اللبناني؟ اجاب:

اذا كان لنا من كلمة في هذه القمة فهي ان دول هذه القمة وان كانت تسمية الاسلامية لها شكلا بلا محتوى، اذ ان اولويات الاسلام وقواعده تقضي بعدم الرضوخ والاستسلام، وهذه الدول لم يسبق لها ان تبنت الاسلام في اعداد شعوبها لمواجهة الاخطار التي تحوط بها، بل ان اكثرها يروض هذه الشعوب على ابتلاع الهزيمة والاقرار بواقع فرضته القوى الاستعمارية الكبرى، فاسرائيل اصبحت واقعا مقبولا ومفاوضات البعض معها لا تلقى شيئا من الاستنكار، في الوقت الذي سطرت المقاومة الاسلامية في لبنان انبل الصفحات واروعها في اجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب وهي تكيل لها الضربات على رغم كل ما يمثله جيش العدو من غطرسة سقطت امامها جيوش عربية كثيرة، كذلك الحروب الاخرى التي امست مواقف المستكبرين منها علنية بدعم استمرارها والاجهاز الكامل على الشعبين المسلمين في العراق وايران من اجل تشغيل معاملهما لبيع السلاح وافراغ البلدين من كل مقدراتهما وقدراتهما المالية والعسكرية والبشرية. (...)

وليتعظ هؤلاء مما تمارسه اميركا وروسيا حين تضع كل منهما مصالحها فوق اي اعتبار، فلا فرق بعد ذلك عند اميركا في استخدام ما تدعيه من ارهاب من اجل ان تعود رهائنها وتبقى حياة شعبها مؤمنة على حساب كل الشعوب والقضايا المحقة في العالم، كما ان روسيا التي فشلت من خلال كل التغييرات في ابدال حفيظ الله حتى نجيب الله في افغانستان وهي التي تريد تأييدها لتقرير مصير الشعوب المستضعفة ونصرتها في العالم، لكن ترسانتها العسكرية فوق اراض محتلة هنا وهناك، فهل تنتهي مسرحية الاعتداء على الشرق والغرب ويعود الاسلام الى هذه الامة حتى لا تبقى مسرحيات المؤتمرات سارية المفعول من دون فائدة؟"

"مكتب الجبل" لادراج قضية المهجرين في محادثات القمة الثنائية

دعت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" الى ادراج قضية عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل في محادثات القمة اللبنانية - السورية "لانها المدخل الى حل الازمة اللبنانية، ومن دون حلها تبقى الحلول من دون جدوى".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع عموما وشؤون المهجرين واصدرت بيانا شددت فيه على "ضرورة ايلاء قضية عودة المهجرين المسيحيين الى مدنهم وقراهم الاهتمام الاكبر من جميع الفاعليات المسيحية ولاسيما منها فاعليات الجبل، فيكونوا كتلة واحدة بغض النظر على انتماءاتهم السياسية والحزبية والقروية والمذهبية، ويوحدوا الصف حول قضيتهم ويعملوا من اجلها، وعلى طرحها لتبقى مدخلا الى كل حل واولوية لكل بحث".

ودعت الى "ادراج قضية عودة المهجرين المسيحيين في اولويات البحث في القمة اللبنانية - السورية، لانها المدخل الى حل الازمة اللبنانية، ومن دون حلها تبقى كل الطروح والحلول من دون جدوى".

وطالبت نواب الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا بالقيام بواجباتهم و"تشكيل كتلة ضغط نيابية تتحرك في اتجاه المعنيين لحضهم على صرف الاموال المستحقة للمهجرين المسيحيين. علما ان بقية المناطق والفئات تحصل على اموال ومساعدات نتيجة لتحرك قياداتهم ونوابهم".

وناشدت المسؤولين كافة "العمل من اجل اتخاذ خطوات فاعلة تحد من تفاقم الازمة المعيشية واستفحال الغلاء وعدم الاكتفاء بتبرير هذه الازمة، لان الاسعار تقفز بسرعة والمواطن عموما والمهجر خصوصا بات عاجزا عن تأمين لقمة عيشه. لذا لا بد لاجهزة الحكومة من ان تعالج القضايا الحياتية والمعيشية وخاصة الدواء والخبز والمحروقات، اذ لا عذر لها من جراء تلكئها عن ذلك متسترة وراء عدم صرف الاعتمادات الضرورية او تراجع ملتزم عن تنفيذ ما التزم به وما شابه. فلقمة المواطنين ومقومات عيشهم امور يجب الا تمس لان المواطن يكفيه ما تحمل من ويلات من جراء الحرب ولا يجوز تحميله ويلات اخرى ناتجة عن حرب جديدة هي حرب التجويع".

ورأت في اجتماع الرؤساء الاربعة في سمار جبيل "تحركا" ايجابيا لجمع الصف المسيحي وتوحيد كلمته في هذه الفترة التي تمر فيها البلاد في ظروف واستحقاقات تقتضي وحدة الموقف والقرار المسيحي، وتغليب مصلحة القضية على كل اعتبار آخر لتجنيب المسيحيين المزيد من الويلات والاتفاقات على حسابهم".

ودانت اعمال الخطف التي تعرض لها مواطنون في بيروت الغربية وطاولت اخيرا رعايا من المانيا الاتحادية و"هذه الاعمال ان دلت على شيء فعلى لاحضارية ولاانسانية منفذيها الذين يلجأون الى الابرياء لاغراض معينة".

بري شدد على ضبط الاوضاع

اتصل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق بمكتبه في بيروت، واطلع من القياديين في الحركة على الاوضاع في بيروت الغربية ومحيط المخيمات الفلسطينية.

وافادت مصادر الحركة ان بري "اعطى التوجيهات اللازمة في هذا الشأن، وشدد على وجوب ضبط الاوضاع الامنية والمحافظة على وحدة الصف في المناطق الوطنية والاسلامية لتفويت الفرصة على الاعداء".

مؤتمر "المرأة ومأساة الوطن والمواطن"

"النسائي الوطني": المرأة ستثور لاقفال المكاتب ومراكز الميليشيات

عقد مؤتمر نسائي الثانية والنصف بعد ظهر امس في فندق "كارلتون" دعا اليه مكتب بيروت في "الاتحاد النسائي الوطني" تحت شعار: "المرأة ومأساة الوطن والمواطن"، وحضرته وفود تمثل معظم الهيئات والجمعيات النسائية والاجتماعية والانسانية.

ورفعت في قاعة المؤتمر لافتة كتب فيها: "بيروت الميليشيات: جوع، موت، انقسام، تشريد" و"بيروت العروبة: تعايش وتوحيد وكرامة وحياة". وتوزعت على جدران القاعة لافتات اخرى منها: "الجائعون هم جميع اللبنانيين والمجوعون هم جميع المسؤولين" و"اطفالنا: جياع بلا حليب، رجالنا: ضحايا الفلتان الميليشيوي، عاصمتنا: جعلوها غابة وحوش"، و"لا للامن الميليشيوي، ولا للنهب الميليشيوي، ولا للنظام الميليشيوي".

افتتح المؤتمر باذاعة نص برقية وجهها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى المؤتمرات، وفيها: "اخواتي المجتمعات في مؤتمر الاتحاد النسائي الوطني. في مناسبة انعقاد مؤتمركن هذا لدرس مشكلات بيروت، يهمني ان اشدد على المعاني السامية التي كانت على الدوام تتمتع بها هذه العاصمة، وعلى دورها المهم على الصعيد الوطني.

واني اذ اتابع نشاطكن وحركتكن الدائبة والمتواصلة في سبيل الخير، انوه باهمية انعقاد هذا المؤتمر وبما سيصدر عنه، راجيا الله تعالى ان يكلل جهودكن بالنجاح".

ثم القت الانسة دلال اللبان كلمة رحبت فيها بالمشاركات في المؤتمر، وقالت: "ان مأساتنا متعددة الوجوه، فاذا تحدثنا عن الحالة الامنية تكلمت الجدران، واذا تحدثنا عن بشاعتها نعقت كل بوم الارض، اذا تحدثنا عن الوحوش المفترسة في احياء بيروت وزواريبها خجلت وحوش الغاب، اما اذا تحدثنا عن الحالة الاجتماعية، عن تجار وسماسرة الدماء، عن سياسة تجويع الاطفال، فان هذا هو حديث كل عائلة واسرة.

واخيرا، اذا تحدثنا عن الاساءة الى بيروت، نرى القسوة بادية على كل جوانبها ومعالمها وملامحها، وهل نستطيع حيال كل ذلك الا نتذكر البربر والتتار؟".

وتكلمت السيدة منى ناصر الدين باسم مكتب بيروت في "الاتحاد النسائي الوطني". ومما قالت: "ليس في بيروت امرأة ولا رجل. في بيروت جياع لكنهم رافضون، مضطهدون لكنهم صامدون. وقفوا في وجه الغزو الاسرائيلي صيف ١٩٨٢، وهم صامدون اليوم في وجه الحالة الاسرائيلية المتجلية بالميليشيات التقسيمية، المفتتة لجسد هذا الوطن المنهك والحالمة بامبراطوريات مذهبية على زواريبه وازقته الفقيرة.

في بيروت رجلان: رجل حكم البلاد باسم الطائفية منذ عام ١٩٤٣ وباعها جارية للذل والاحتكار والجشع والتسلط ورجل خلفه في شوارعها فحكمها باسم المذهبية، ففصل رأسها على جسمها وقسم اوصالها وشرذم اشلاءها، ومذ ذاك وهو يجلوها كل يوم لتتوب عن عروبتها وتعود عن كرامتها فلا هي تتوب، ولا هو يرعوي (...)

في بيروت رجال باعوا حياتهم في سبيل حياة الوطن الواحد ورفعة رأس الوطن الواحد، لذلك هم المضطهدون وهم المنفيون لكنهم العائدون باذن الله.

المرأة ستثور لتحمي اطفالها من الموت قصفا وقنصا وجوعا، المرأة ستثور وتدافع عن بيتها وعن ارضها وعن عرضها.

المرأة ستثور حتى تقفل المكاتب العسكرية ومراكز الميليشيات المذهبية المنتشرة في بيروت لان القتال الحق والنضال الحق هو في ارض الجنوب البطل المقاوم، ولان لا عدو الا العدو الصهيوني. المرأة ستثور حتى يتحول التقاتل اليومي والمواجهة الدموية بين ابناء الصف الواحد كما يزعمون والذي لم يبق ولم يذر في بيروت حتى يتحول هذا التقاتل الى قتال يستهدف العدو الصهيوني".

وعرضت انجازات "الاتحاد النسائي الوطني" في المرحلة السابقة، وقالت: "اننا ونحن جزء من الحركة الشعبية وبنضالنا الذي يرعاه المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية ورئيسه الاخ المجاهد كمال شاتيلا، ندافع حتى باسناننا واظافرنا عن امن اطفالنا وحياتهم، سندافع عن لقمة عيشهم وعن حقهم في الحياة والطبابة والتعليم، وسننتصر في وجه ارباب الحكم والميليشيات، لاننا كبيروت دماؤنا عربية واحلامنا توحيدية وحقنا مشروع في الحياة والحرية والكرامة".

مناطق بيروت

وتحدثت السيدة وفيقة الزين باسم "سيدات منطقة الزيدانية - عائشة بكار"، فقالت: "في منطقتنا اليوم ما يزيد على ثلاثين مكتبا لاطراف متنازعين تشهد في استمرار احتكاك واشتباكات بينهم".

وطالبت بـ"اخراج السلاح والمسلحين من المنطقة وحل الميليشيات وتسليم الامن الى قوى نظامية مختلفة ومعاقبة كل المجرمين والمخلين بالامن، وتوجيه نداء الى الهيئات الانسانية لمد يد المساعدة والعون الى اللبنانيين المنكوبين ومطالبة الدولة اللبنانية بدعم اسعار المواد الاساسية".

والقت رئيسة "هيئة تنسيق الجمعيات" في الطريق الجديدة السيدة زهور ظافر كلمة باسم "سيدات المنطقة" فطالبت بـ"ايلاء الطريق الجديدة الاهتمام الاكبر لانها المناضلة والعاملة على وحدة الصف والصابرة على ظلم ذوي القربى" ودعت الى مواجهة وحش الغلاء والمسؤولين عنه.

وعرضت السيدة ثريا فاخوري باسم "سيدات برج ابي حيدر" معاناة المنطقة وعمليات الانتحار المسلح التي تجري في شوارعها، وطالبت بـ"كف يد المسلحين عن التحكم بموارد المنطقة وتوفير معالجة جدية للمشكلة الحياتية وحماية المؤسسات الرسمية والصحية والاجتماعية في برج ابي حيدر وترميم الجسر وتشغيله".

وحيت السيدة سمر الترك باسم "سيدات رأس النبع"، منظمات المؤتمر وطالبت باعلان رأس النبع منطقة منكوبة واتخاذ الاجراءات التي تستتبع ذلك ومنها اعفاء الاهالي من الضرائب والرسوم وترميم المباني المصدعة وتعويض اهالي الضحايا والمصابين والذين دمرت بيوتهم او سرقت واعادة الخدمات الصحية والبلدية اليها.

وقالت: "ان اي مشروع امني سيبقى ناقصا ما لم يلحظ منطقة رأس النبع". وطالبت بقوة امنية نظامية "موثوق بها ونظيفة تتولى امنها ضمن اطار امن بيروت كلها".

وطالبت المحامية ايمان عرقجي باسم "سيدات رأس بيروت" المؤتمر بأن يتبنى توصية "تطلب من الجميع تحييد منطقة رأس بيروت عن الصراعات المسلحة واخراج المسلحين منها تمهيدا لاخراجهم من كل العاصمة وتوفير ضمانات حقيقية لاعادة التعايش الاسلامي - المسيحي الى احيائها".

واخيرا القت السيدة هلا طبارة محاضرة عن اثر الاحداث اللبنانية على المرأة والمجتمع تناولت فيها قيمة المرأة ودورها على الصعيد الاسري والاجتماعي والوطني وحددت اقتراحات من ابرزها الغاء الميليشيات وسحب السلاح والمسلحين والذخائر واعادة اجواء الحريات والتركيز على دور الاهل والمدرسة في العملية التربوية.

إقتراح قدمه النائبان باخوس وحرب:

تعديل قانون تنظيم مهنة المحاماة وتنظيم مجلس التأديب ليؤدي الغاية منه

قدم النائبان اوغست باخوس وبطرس حرب اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم مهنة المحاماة.

ونص الاقتراح على الآتي:

"المادة الاولى - تضاف الى المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة الفقرة الاخيرة الآتية:

الغيت الفقرة الثانية من النص المضاف، بالمادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٥/٢٢، الى المادة ٣٠ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠.

المادة الثانية - تضاف الى المادة ٩٤ من قانون تنظيم مهنة المحاماة الفقرة الآتية:

يقدم طلب الترخيص الى النقيب الذي يجب عليه تلبية الطلب، اذا لم يستطع التوفيق بين الطرفين في مهلة لا تتعدى ثلاثة اسابيع من تاريخ الورود. وفي حال انقضاء هذه المهلة، يعتبر الاذن قائما عفوا.

ويتعرض المحامي الذي يمارس التوكيل تعسفا للعقوبات التأديبية.

وفي حال الاستئذان لمخاصمة النقيب العامل، يفصل في الطلب اقدم النقباء السابقين عهدا، على الوجه المبين اعلاه.

المادة الثالثة - الغيت المادتان ٩٦ و١٠٣ من قانون تنظيم مهنة المحاماة واستعيض عنهما بالنص الآتي:

المادة ٩٦: يتألف المجلس التأديبي من اعضاء مجلس نقابة المحامين المنتخبين والدائمين برئاسة النقيب او اقدم النقباء السابقين عهدا.

يشترك الجميع في التصويت ويكون لرئيس المجلس في حال تعادل الاصوات صوت مرجح.

ويكون انعقاد المجلس التأديبي قانونيا بحضور اكثرية اعضائه.

ترتدي هيئة مجلس التأديب رداء المحامين الخاص ومثلها المحامي الماثل امامه ووكيله.

المادة ١٠٣ - لا يحال محام امام مجلس التأديب الا بناء على قرار صادر عن النقيب، او عن اقدم النقباء السابقين عهدا في حال وجود اي سبب لرد قانوني في وجه النقيب العامل، او في حال اقتراف هذا فعلا يوجب التأديب.

ويحدد في هذا القرار الفعل او الافعال التي اقتضت اتخاذ هذا التدبير.

لا تجوز احالة المحامي على مجلس التأديب، الا بعد استماع النقيب اليه، او نقيب سابق من اعضاء المجلس الدائمين، او عند تخلفه عن الحضور للاستماع اليه على رغم دعوته.

المادة الرابعة - الغيت الفقرة الثالثة من المادة ١٠٨ من قانون تنظيم مهنة المحاماة واستعيض عنها بالنص الآتي:

ان استئناف القرارات الصادرة عن المجلس التأديبي يرفع الى محكمة الاستئناف التي تفصل فيه في جلسة سرية، بعد ان تضيف الى هيئتها محاميين يختارهما مجلس النقابة من بين المحامين الذين مر على ممارستهم المهنة ثلاثون سنة على الاقل، او تولوا او يتولون مهمة تدريسية في احد معاهد الحقوق الرسمية في لبنان.

وللمستأنف الحق في توكيل محام واحد عنه.

المادة الخامسة - تعدلت الفقرة الاخيرة من المادة ٩ من قانون انشاء صندوق التقاعد لدى نقابة المحامين في بيروت على الوجه الآتي:

"للجنة التقاعد ان تقرر رفع المرتب التقاعدي الى الحد الذي تسمح به امكانات صندوقها، وذلك لغاية الفين وخمسمائة ليرة لبنانية شهريا. ويمكن رفع هذا المرتب مجددا بموجب قرار معلل يصدر عن لجنة صندوق التقاعد، ولا يكون نافذا الا بعد اقترانه بمصادقة وزير العدل".

المادة السادسة - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة

وارفق الاقتراح بالاسباب الموجبة الآتية:

"اولا - في ضرورة الغاء الفقرة المضافة الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠ المعروف بقانون القضاء العدلي، بموجب المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٥/٢٢ الصادر في ٢٣ اذار ١٩٨٥، وهي فقرة تنطوي على تعديل غير مصيب، وتؤدي الى الغاء الفقرة الاخيرة من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة:

١ - من المعروف غير المجادل فيه، ان الحكومات لا تستطيع القيام بأي تشريع في نطاق الصلاحيات الممنوحة لها من البرلمان في سبيل استصدار مراسيم اشتراعية، الا اذا كان البرلمان قد اعطى الحكومة حقا صريحا في ذلك.

٢ - وقد تفاجأ الجميع عندما صدرت المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٥/٢٢ المعهود اليه في تصحيح اخطاء المراسيم الاشتراعية السابقة، فاذا بهذه المادة تأتي بتعديل للمادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٠.

وهذا التعديل الداخل في معرض تصويب المرسوم الاشتراعي المنظم للقضاء العدلي، قد تناول، قصدا او سهوا، تبديلا مهما في هيكلية قانون آخر لا علاقة له به، وقوض حصانة تنظيمية كبرى واردة في خاتمة المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة الصادر في ١٩٧٠/٣/١١.

٣ - وهذا هو نص التعديل المطلوب الغاؤه:

فقرة ثانية من المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٥/٢٢ مضافة الى المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠ المعروف بقانون القضاء العدلي:

"... في جميع الحالات التي تقتضي فيها الملاحقة الجزائية ترخيصا او موافقة من اي مرجع غير قضائي، وفي حال الخلاف بين هذا المرجع والنيابة العامة الاستئنافية او مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، يكون للنائب العام لدى محكمة التمييز، خلافا لاي نص خاص او عام، امر بت هذا الموضوع نهائيا".

وقد لوحظ ان بعض المراجع القضائية بدأ بتطبيق هذا النص ايضا في وجه القرارات الصادرة عن نقابة المحامين في بيروت بحيث ادى هذا التطبيق الى تعطيل الفقرة الاخيرة من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي كانت تجعل بت امر قرار ملاحقة المحامي او عدم ملاحقته، سندا الى تلك المادة، من صلاحية محكمة الاستئناف.

وفي ما يأتي النص الكامل للمادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي ورد في خاتمتها النص المعطل:

" - باستثناء حالة الجرم المشهود، لا يستجوب محام عن جريمة منسوبة اليه قبل ابلاغ الامر الى نقيب المحامين الذي يحق له حضور الاستجواب بنفسه او بواسطة من ينتدبه من اعضاء مجلس النقابة.

- لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة المهنة او في معرضها الا بقرار من مجلس النقابة يأذن بالملاحقة، ومجلس النقابة يقدر ما اذا كان الفعل ناشئا عن المهنة او في معرضها.

- يجب اصدار القرار بالاذن بالملاحقة او رفضه خلال شهر من تاريخ ابلاغ النقيب وقوع الفعل في كتاب خطي، فاذا انقضت مهلة الشهر ولم يصدر القرار يعتبر الاذن واقعا ضمنا.

- يقبل قرار مجلس النقابة الاستئناف".

(انتهى نص المادة ٧٩)

٤ - ومن الواضح ان هذا التعديل واجب الالغاء لاسباب عدة، يكفي كل سبب منها لاثبات الخطأ الواضح الملازم له وتبرير ابطاله.

٥ - اول هذه الاسباب هو ان المجلس النيابي لم يعط الحكومة، في اي وقت من الاوقات، اية صلاحية واي حق في اجراء تعديلات تتناول قانون تنظيم مهنة المحاماة.

٦ - ثاني هذه الاسباب هو ان الحكومة، هي نفسها، لم تطلب في اي حين اي تكليف للقيام بأي تشريع متصل في اي وجه من الوجوه بالموضوع الخاص بالمحاماة.

٧ - ثالث هذه الاسباب هو انه لا يجوز، في باب المسلمات القانونية الثابتة، ان تستند الصلاحية في بت خلاف قائم بين النيابة العامة واحد المراجع غير القضائية، الى النائب العام التمييزي الذي هو رأس النيابات العامة، وقد جعل القانون ايا من مرؤوسيه في النيابات العامة ممثلا له ومعبرا عن رأيه نظرا الى الاتحاد القانوني القائم بين جميع محركي الحق العام.

وان اعطاء الحق للنائب العام التمييزي، للفصل في خلاف جار بين نيابة عامة ومرجع غير قضائي كنقابة المحامين او سواها من المراجع، يساوي جعل النائب العام التمييزي خصما وحكما في القضية الواحدة، هو امر مناف للعدالة والمنطق.

٨ - يضاف الى ما تقدم ايضا بالنسبة الى المحاماة، ان هذه المهنة هي مهنة حرة وينبغي ان تصان الحصانات التي تساعد المحامي في مزاولتها من دون تضييق، ويخشى اذا جعلت مراقبة المحامي في اثناء ممارسته للمهنة منوطة بالمدعي العام التمييزي الذي هو مرتبط ارتباطا تسلسليا بمجلس الوزراء، ان تعطى للسلطة السياسية في يوم من الايام، حجة او ذريعة لولوج دار المحاماة، والتدخل في شؤون العدل، ومحاولة التأثير على استقلال المهنة وحرية المقاضاة، والتعرض لحرمات الدفاع عن المواطنين والمتقاضين، المسندة الى المحامين بموجب ما يستخلص من مدلول المادة ٢٠ من الدستور.

٩ - ولذلك تدعو الحاجة الى اقتراح الغاء هذا النص المقحم في الفقرة الاخيرة من المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي ٨٥/٢٢، المضافة الى المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠، وابقاء النصوص السابقة الواردة في قانون تنظيم مهنة المحاماة وغيرها من القوانين على حالها، وهي التي تنيط امر بت مثل هذه الخلافات بمحكمة الاستئناف منذ زمن بعيد.

ثانيا - في استكمال يوجبه الاختبار لنص قانوني، من اجل سلامة تطبيق المادة ٩٤ من قانون تنظيم مهنة المحاماة:

١ - اظهر التطبيق، كما كشف الاختبار، حاجة الى استكمال نص المادة ٩٤ من قانون مهنة المحاماة التي كرست قاعدة توفيقية في اول تنظيم متصل بالمحاماة صادر بموجب القرار التشريعي الرقم ٦٥٥ المؤرخ ٢٦ ايار سنة ١٩٤١، وتصويب هذا النص.

٢ - فقد نصت المادة ١٨ الواردة في هذا التشريع الذي يرجع الى اكثر من خمس وستين سنة، على ما يأتي:

المادة ١٨ من القرار التشريعي الصادر في ١٩٢١/٥/٢٦:

كل خلاف بين محامين بخصوص معاطاة مهنة المحاماة، يجب ان تقف عليه نقابة المحامين، فتسعى لتوفيق الطرفين، وان لم تفلح فتسير المعاملة سيرها الطبيعي.

٣ - وهذه الدعوة الى ازالة النزاعات بين المحامين قبل السماح لهم بطرحها امام القضاء، صار العمل بها باستمرار منذ نشوء نقابة المحامين، عبر نصوص متشابهة ومتتابعة.

٤ - وقد ورد هذا الحرص في قانون ١٩٧٠ في المادة ٩٤ التي تنص على ما يأتي:

لا يحق للمحامي ان يقبل الوكالة بدعوى ضد زميل له او ان يقيم عليه دعوى شخصية قبل استحصاله على اذن من النقيب.

٥ - وكان واضحا عبر التطبيق المتواصل لمثل هذا النص قبل قانون ١٩٧٠ وبعده، ان الغاية من مثل هذا الاذن المطلوب من النقيب العامل والمقدم من محام تمكينا له من مقاضاة زميل، سواء كان الترخيص مطلوبا من محام في معرض دعوى شخصية له او بصفته وكيلا عن الغير، ان الغاية من هذا الطلب هو اطلاع النقيب العامل على النزاعات التي قد تنشب بين محامين، فيبادر النقيب الى محاولة التوفيق فيها، والسعي الى ازالة الخصام او حقنه بين الزملاء اذا كان ذلك ممكنا، حتى اذا لم يفلح يعطي بصورة آلية الترخيص المطلوب.

فالقصد من هذه المعاملة هو محض اداري، ولم يدر في خاطر المشترع او احد من المحامين او المشرفين على شؤون النقابة في يوم من الايام، ان النقيب العامل يستطيع رفض مثل هذا الاذن، لان ذلك يؤدي الى وقف سير العدالة والى الاستنكاف عن احقاق الحق، وهو الامر الذي لا يجوز ولا يتصوره احد في دنيا التقاضي، لا صادرا عن قاض ولا صادرا عن اي شخص آخر.

وان المادة ٤ معطوفة على المادة ٧٤١ وسواها من قانون الاصول المدنية تجعل الاستنكاف عن احقاق الحق اول سبب من اسباب مخاصمة القضاة المؤدية الى وجوب عزل القاضي او اعتزاله.

٦ - وقد يضطر النقباء العاملون اليوم او في المستقبل، بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر فيها البلاد، الى التباطؤ في تلبية طلب الترخيص المنصوص عليه الزاما في نص المادة ٩٤ من قانون المحاماة، وذلك بسبب الرغبة في عدم اغضاب بعض الوكلاء المحميين، او المنتسبين الى بعض القوى النافذة المعنية بالترخيص.

ويخشى بنتيجة مثل هذا التردد او التقاعس، ان تتراكم طلبات اخرى لاحقة من دون استجابة، وذلك تغطية لطلبات سابقة تحيط المحاذير بها، وهي امور تؤدي الى تجميد مسيرة العدالة والى احتباس التقاضي ومنع احقاق الحق.

٧ - ولئلا يكون على اي من النقباء العاملين اي احراج في هذا المجال او اي ميل الى الاذعان للضغط من اي كان، بسبب النص، جاء اقتراح استكمال نص المادة ٩٤ من قانون تنظيم مهنة المحاماة على وجه يثبت الضوابط الآتية:

أ - طابع الرقابة الاداري للرخصة المطلوبة من النقيب العامل.

ب - اعطاء النقيب العامل مهلة قصيرة لمحاولة التوفيق بين المحامين العازمين على الاختصام في ما بينهم، حتى اذا لم يفلح التوفيق، او لم تعط الرخصة، تعتبر الرخصة قائمة عفوا وواقعة ضمنا، بعد انصرام تلك المهلة.

ج - اعطاء اقدم النقباء السابقين عهدا - كما في بعض نصوص قانون تقاعد المحامين - الحق في الحلول محل النقيب العامل وصلاحية اعطاء الرخصة، اذا كان طلب الاستئذان يتناول مخاصمة النقيب العامل نفسه في دعوى شخصية او غير شخصية له.

٨ - وفي مثل هذا التوضيح الذي تفرضه جدوى نص المادة ٩٤، تبديد لكل احراج وازالة لكل اشكال حول تفسير النص.

ثالثا - في تنظيم مجلس التأديب للمحامين على وجه يؤمن الغاية التي انشئ التأديب من اجلها.

١ - ان المجلس التأديبي للمحامين لم يلتئم مرة واحدة منذ عام ١٩٧٥، اي عبر اكثر من عشر سنين على رغم شكاوى متنوعة اقامها المتقاضون والمواطنون على محامين لاسباب مسلكية او شخصية عدة.

٢ - والسبب في ذلك هو ان مسؤولية انعقاد هذا المجلس وطريقة تأليف هذا المجلس ملقاة على النقيب العامل بموجب التشريع الحالي.

والنقباء العاملون المتعاقبون منذ عام ١٩٧٥ يحجمون بطرق شتى عن تأليف هذا المجلس او عن دعوته الى الانعقاد تفاديا للاشكالات المرتبطة بالاحداث او محاذرة لتعتب او اغضاب، في حين ان سمعة المحاماة وهيبتها تكتسبان كثيرا من جراء تنظيم هذا المجلس، وقيامه بنشاطاته المفيدة في الشكل المتداول في بعض البلدان الاخرى، وعلى وجه يجعل المسؤولية في سيره كما في تشريعات اوروبية، ذات طابع جماعي.

٣ - وارتكازا على ما تقدم، تمس الحاجة الى استنهاض قيام مجلس تأديبي فاعل، غير مرتبط باشخاص ينفرد في اختيارهم النقباء العاملون، وقد يكون لهؤلاء النقباء عبر الزمن رغبة في المداراة او في المنافرة، لاسباب سياسية او شخصية لا تتفق مع شرعة الحق والعدل خصوصا في هذه الظروف الطارئة الاستثنائية او حتى في ظروف اخرى عادية.

٤ - ولا ضرورة الى التذكير بأن رؤساء جمهورية سابقين، ورؤساء مجلس نيابي سابقين، ورؤساء وزارة سابقين، ووزراء سابقين، ونوابا حاليين او سابقين، ونقباء سابقين، وقضاة سابقين ورجال قانون اجلاء قد يكونون في عداد مزاولي مهنة المحاماة وقابلي الاستهداف يوما، بفعل دوافع سياسية او انفعالية انتقامية، الى تهديد تأديبي غير لائق.

لذلك جاء اقتراح تعديل المادتين ٩٦ و١٠٣ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، على وجه يصون القواعد القانونية والمعنوية الآتية:

واحد: تأمين ضمانات تامة في تأليف المجلس التأديبي بحيث يتألف ليس من نقيب عامل وحده ومن عضوين يختارهما هو في الشكل الذي يشاء، بل من مجلس النقابة بكامل اعضائه الدائمين (النقباء السابقين) والمنتخبين (الاعضاء الموقتين)، ويشتركون جميعا في التصويت.

اثنان: التحسب لحالات تستوجب قانونا تنحي النقيب العامل نفسه او رده او مؤاخذته بسبب اقترافه فعلا يوجب التأديب، وذلك اقتداء بالنصوص التي تستوجب رد القاضي او مخاصمته، او تلك التي تطبق على سائر الرؤساء والمسؤولين في حال مخالفة القانون.

وفي تلك الحالات يتولى اقدم النقباء السابقين عهدا مهمة التحقيق ويرئس مجلس التأديب، اسوة بما هو ملحوظ في بعض نصوص قانون تقاعد المحامين لجهة رئاسة لجنة ادارة صندوق التقاعد.

٥ - ولا بد اخيرا من التنبيه الى ان تداول النقباء العاملين في مركز المسؤولية، بنتيجة انتخابات، قد تترك ذيولا وتحفر آثارا مثيرة للحفيظة في ظروف عادية او غير عادية، يدعو المشترع الى الاستدراك والى سن جميع النصوص التي تصون المؤسسات من الخلل وتدعو الى ملازمة الصواب والشمول في الثواب والعقاب.

٦ - وهذه التعديلات مستوحاة من تشريعات عدة، منها النظام الفرنسي.

رابعا في رفع المرتب التقاعدي لدى المحامين، واعطاء صلاحية التعديل للجنة صندوق التقاعد:

١ - ان هذا المرتب التقاعدي يحدد بموجب نص تشريعي وهو مجمد منذ زمن بعيد عند عتبة الالف ليرة شهريا لا يتجاوزه.

٢ - فاقترحنا تعديل المادة ٩ من قانون انشاء صندوق التقاعد وجعل هذا المرتب الشهري الفين وخمسمائة ليرة لبنانية.

٣ - ومنعا للرجوع المستمر الى مجلس النواب، وتسهيلا لتعديل هذا المرتب من دون ابطاء، في زمن تتبدل فيه وتتدنى قيمة العملة من دون انقطاع، اقترحنا اعطاء لجنة صندوق تقاعد المحامين الصلاحية لاتخاذ قرار معلل بتعديل هذا المرتب كلما دعت الحاجة الى ذلك بشرط توافر الامكانات في الصندوق، على ان يقترن هذا القرار بمصادقة وزير العدل (او مجلس الوزراء) حتى يكون نافذا.

لذلك، نرفع الى حضرتكم التعديل المحدد اعلاه راجين المصادقة عليه".

الترخيص للمال بالاتفاق مع المركزي على تمويل نفقات الجزء الاول

وقع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير المال قرارا بالرقم ١٣٢ يقضي بالموافقة "مع التأكيد والاصرار" على الترخيص لوزارة المال بالاتفاق مع مصرف لبنان على تمويل النفقات الملحوظة اعتماداتها في الجزء الاول من مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٧. وهذا نص القرار:

"لما كان يقتضي الاستمرار في تأدية المتوجبات المترتبة على الخزينة ضمانا لتسيير الادارات والمرافق العامة ومواجهة مختلف الاعباء العامة.

نقرر الموافقة مع التأكيد والاصرار، على الترخيص لوزارة المال بالاتفاق مع مصرف لبنان لكي يقوم بما يأتي:

اولا: تمويل النفقات الملحوظة اعتماداتها في الجزء الاول من مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٧.

ثانيا: تمويل النفقات الاخرى من اصل حصيلة سندات الخزينة التي يجري الاكتتاب بها". ووقع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الموارد المائية والكهربائية قرارا بالرقم ١٣١ هذا نصه: "نظرا الى الضرورة، وريثما يعقد مجلس الوزراء جلسته، نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا الموافقة على تمديد تاريخ تسديد سلفات الخزينة المستحقة على بعض المصالح ولجان المياه اسوة بما حصل بالنسبة الى عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٣/١٣ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢، وذلك الى موعد اقصاه ١٩٨٧/١٢/٣١".

وزارة المال تقترح الغاء لجان ادارة مصالح المياه

وجه وزير المال الرئيس كميل شمعون كتابا الى وزارة الموارد المائية والكهربائية ضمنه تحفظا عن مشروع المرسوم الذي اعدته لزيادة تعويضات لجان ادارة المصالح المستقلة للمياه والمشاريع المائية ذات المنفعة العامة، مقترحا الغاء هذه اللجان عصرا للنفقات.

وفي كتابه: "بسبب الاوضاع العامة وانقضاء مدة ولاية مجالس ادارة مصالح المياه خلال فترة الاحداث، تتولى تأمين استمرار ادارة هذه المصالح والمشاريع المائية المحلية ذات المنفعة العامة لجان ادارة (...)

وبما ان جميع هذه المصالح والمشاريع المائية تعاني اوضاعا مالية صعبة نتيجة تراجع واردات استثمارها وتقلص تحصيلاتها وتزايد نفقاتها بما فيها الادارية وتعويضات لجان الادارة، مما يدفع الدولة الى تغطية العجز المستمر لهذه المشاريع بسلفات خزينة ومساعدات من الموازنة العامة في اصعب الاوضاع التي تمر بها الواردات العامة اذ لم تعد تسمح بتأدية المزيد من هذه الامدادات،

وبما ان الدولة اختطت لنفسها سياسة تقشف في ضوء تدني مواردها الذاتية وارتفاع اعبائها وتزايد حجم قروضها،

لذلك نرى ان مثل هذه المشاريع المائية ذات النطاق والنشاط المحدودين لا تحتاج الى لجان لادارتها بل يمكن ايلاء هذه المهمة الى مصالح المياه التي يشمل نطاقها الجغرافي نطاق هذه المشاريع وتكليفها ادارتها بأقل كلفة ممكنة.

وعليه نقترح عليكم الغاء اللجان القائمة وتكليف المصالح المائية المختصة ادارتها".

تطورات في الحزب السوري القومي الاجتماعي

المحايري أعلن "حال الطوارئ" والمجلس الأعلى أعلن إقالته

اعلن المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي اقالة رئيس الحزب السيد عصام المحايري "بعد درس الوضع الحزبي المتردي بقيادته"، واتهمه بـ"التعاون مع زمرة مسلحة لتقويض نظام الحزب وتهديد وحدته". وفي المقابل اعلن المحايري "حال الطوارئ الفعلية" في الحزب، متهما "عناصر مشبوهة" باحتلال مكاتب للحزب في صيدا وفردان وزحلة.

اصدر المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي ليل امس البيان الآتي:

"كان المجلس الاعلى السلطة الشرعية العليا للحزب السوري القومي الاجتماعي قد اجتمع في شتورة في ٢٢ من الشهر الجاري بنصابه القانوني. وبعد تدارس الوضع الحزبي المتردي بقيادة عصام المحايري الذي ضرب نضال الحزب خلال ١٢ عاما في الساحة القومية ضد العدو الصهيوني - الامبريالي واوصله الى حال من الشلل العام وحال من التسيب وتعاونه مع زمرة مسلحة لتقويض نظام الحزب وتهديد وحدته.

وبعد تمادي الجريمة، خصوصا جريمة الاوزاعي - خلدة التي كانت ان تحدث فتنة كبرى وتفجر الامن الوطني والقومي خدمة لاعداء القضية القومية والوطنية، ومتسترة على الجريمة والمجرمين وتبنيها في بيانات معلنة، وبعد دعوته اكثر من مرة الى حضور جلسات المجلس الاعلى وتخلفه عنها برسائل خطية منه محفوظة لدى المجلس، متهيبا المحاسبة الحزبية النظامية ومتذرعا بشتى انواع الذرائع الواهية، اتخذ المجلس الاعلى في جلسته المنعقدة في شتورة في ٢٢ الجاري بنصابه القانوني وباكثرية الثلثين قرارا باقالة عصام المحايري من رئاسة الحزب، وذلك لاعادة الحزب الى دوره الطبيعي ليمارس مسؤولياته القومية التي تراجع عنها خلال السنة المنصرمة بعدما حرف الحزب عن نظام المؤسسات الذي وحده يبقى الضامن لاستمرار الحزب، واكد المجلس الاعلى تمسكه بخط الحزب النضالي القومي الذي اقره المؤتمر القومي الاجتماعي العام صيف عام ١٩٨٤ والذي يتلخص بان المقاومة الوطنية قدر وليست خيارا.

وبعدما عبثت الايدي بقدسية دور الحزب في المقاومة لتحويل البندقية الى داخل الحزب واستخدامها للتصفيات الداخلية بعيدا عن روحية الحزب وتماسكه ووحدته، وبأن الصراع ضد العدو هو صراع قومي له مركز قرار قومي واحد هو دمشق العمق الاستراتيجي والقومي للنضال ضد العدو الصهيوني والامبريالي، وبأن الحزب ملتزم تحالفه مع القوى الوطنية اللبنانية احزابا تقدمية وحركة "امل" في صوغ الحل الوطني للازمة اللبنانية على اساس وحدة لبنان وانتمائه القومي عبر بوابته سوريا، وعلى اساس الاصلاحات الداخلية وفي طليعتها الغاء الطائفية السياسية.

كما اكد المجلس الاعلى على نهج الحزب الثابت في التصدي لنهج الانحراف وتصفية المسألة الفلسطينية التي لا حل لها الا بالكفاح المسلح لتحرير التراب القومي تحريرا كاملا، وعلى اساس التصدي للامبريالية والصهيونية بالتحالف بين حركة تحررنا القومي وقوى التقدم والاشتراكية في العالم.

ان المجلس الاعلى اتخذ قراره باعادة الحزب الى موقعه الطبيعي ولاقصاء الورم الذي علق به وشل قدرته على الصراع، يهيب بجميع القوميين الاجتماعيين في الوطن والمغترب، الالتفاف حول مؤسساتهم الدستورية ومكافحة التوجه الانشقاقي الذي يحاول عصام المحايري المضي فيه.

ويصر المجلس الاعلى على نهج توحيد كل قوى الحزب الخيرة والابتعاد عن محاولات الاستفزاز لجر القوميين الى معارك هامشية بعقلية فردية غير مسؤولة، فدماء القوميين الاجتماعيين هي للمعركة مع العدو الصهيوني الامبريالي وليس للاهدار في الفتن الداخلية.

كما يهيب المجلس الاعلى بجميع القوى الوطنية والوطنيين دعم قراره ليعود الحزب كما عرفوه في السنوات الماضية ركنا اساسيا في العمل الوطني والقومي ونموذجا توحيديا اخلاقيا مناقبيا يعتز به شعبنا".

المحايري

وكان المحايري اصدر البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٧/١/٢١ اقدم بعض العناصر المشبوهة على احتلال مكتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في صيدا.

وفي تاريخ ١٩٨٧/١/٢٣ اقدمت عناصر مشبوهة اخرى على احتلال مكتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في فردان.

وتأتي هذه الاحتلالات في اطار عصيان مجموعة مسلحة اخرى في مكتب منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في زحلة، واقدام بعض العناصر على اقامة حواجز طيارة والتصدي للقوميين الاجتماعيين في المريجات وغيرها.

ان جهة هذه الاعمال تأتي في نطاق الحملة التي تستهدف ضرب الصمود الوطني وزعزعة القوى الوطنية وتفجير الفتنة والصراع في داخلها.

ان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، عميد الدفاع، انطلاقا من مسؤولياته وصلاحياته الدستورية، وفي مواجهة عجز المجلس الاعلى عن الانعقاد بكامل اعضائه نتيجة اوضاع الضغط التي تمارس على بعض اعضائه وفي مواجهة عجز المجلس الاعلى عن تلبية دعوة رئيس الحزب الى الانعقاد في مركز الحزب في شتورة، يقرر ما يأتي:

اعلان حال الطوارئ الفعلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي والتي بموجبها يتسلم رئيس الحزب كل الصلاحيات للاضطلاع بمسؤولياته في مواجهة هذه الاوضاع".

المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي

دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى حضور المؤتمر الوطني الخامس للحزب الذي تبدأ اعماله التاسعة صباح الثلثاء ٣ شباط المقبل وتستمر حتى الخميس في الخامس منه، في المجمع السياحي في بعقلين - الشوف.

"التجمع الوطني" يناشد قمة الكويت استنباط حل للجنوب

وجه رئيس "التجمع الوطني في لبنان" المحامي نور الدين نور الدين الى القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت غدا الاثنين، البرقية الآتية:

"في خضم اهتماماتكم الدولية والاقليمية المشكورة، يود التجمع ان يلفتكم الى خصوصية الوضع في الجنوب اللبناني المحتل، لان فيه كما في فلسطين، يتجسد الاغتصاب الصهيوني العدو للارض كما للهوية العربية ولمقوماتنا القومية ولاركان الايمان الحنيف. نحن على يقين انكم تدركون تماما خلفيات الاحتلال وتشابك القوى المتصارعة، ورجاؤنا ان ينصب مؤتمركم السامي على استنباط حل يقلل الويل المقيم ويجلي العدو ويعيد الجنوب المحتل الى لبنان الموحد والعروبة الجامعة والى الايمان القويم".

اسامة العرب

اعلن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان المحامي اسامة العرب ونويه واخوانه في "التجمع" واسرة مجلة "المنابر" يشكرون كل المراجع والهيئات والقوى والشخصيات التي ساهمت في عودة المحامي العرب الى عائلته واخوانه وموقعه، ويخصون بالشكر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ونقيب الصحافة محمد البعلبكي واتحاد الكتاب اللبنانيين و"هيئة التنسيق" الشمالية ورئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان والمراقبين السوريين. وعاهدوهم على "الاستمرار في اداء واجبنا الوطني والقومي وتجاوز كل الجروح لمصلحة وحدة الوطن والشعب".

قنصل الاكوادور

ورد في "نهار" امس ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استقبل "قنصل كوستاريكا في لبنان السيدة ايفون عبد الباقي"، والصحيح ان السيدة عبد الباقي هي قنصل الاكوادور في لبنان.

سرقات وحوادث سلب بالجملة وجثة فجرت بالديناميت وعبوتان

عثر في التاسعة الا ربعا صباح امس على اشلاء جثة لامرأة قرب مبنى السفارة الصينية في الرملة البيضاء، فنقلت الى مستشفى البربير، وتبين ان صاحبتها فجرت بالديناميت.

وفي الخامسة والنصف، انفجرت عبوة ناسفة في عربة لبيع الخضر امام صيدلية القاروط في شارع عفيف الطيبي في محلة الطريق الجديدة القريبة من احد مراكز حركة "امل"، واقتصرت الاضرار على الماديات.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي المتفرقات الآتية:

- في محلة بئر العبد، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة عباس مهدي الحلباوي التي كانت متوقفة امام بناية الارزوني فاوقعت فيها اضرارا.
- ادعت فاطمة محمود حسين هاشم (٨٠ عاما) لدى مخفر التل في طرابلس ان مجهولا دخل منزلها في شارع الثقافة وسلبها ١٠٠ الف ليرة بقوة السلاح.
- ادعى محمود عبد السلام حلقير لدى فصيلة البسطا ان ٣ مسلحين اعترضوه في محلة المزرعة وسلبوه سيارة "بيجو" رقمها ٨١٢٤٣٩.
- ادعى اغوب هوسب اوهانيان ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في برج حمود وسرق منه حلى واموالا بقيمة ٥٤٠ الف ليرة.
- ادعت ادما سليم خوري لدى مفرزة طرابلس القضائية ان مجهولا دخل قبل ٥ اشهر منزلها في انفا - الكورة وسرق حلى بقيمة ٤٠٠ الف ليرة.
- السابعة والنصف صباح امس، اصطدمت سيارة "شيفروليه" يقودها صروف رزق بعمود كهرباء في محلة الشيفروليه، فتحطمت واصيب سائقها بالشلل.

حملت "أمل" تبعة إستمرار المعارك

فصائل فلسطينية لانسحاب من مغدوشة و"فتح" تربطه بوقف القصف وفك الحصار

تباينت مواقف فصائل فلسطينية بين الدعوة الى الانسحاب من مغدوشة ورفض الانسحاب "الا اذا توقف القصف على المخيمات وادخل التموين اليها وفك الحصار عنها". واجمعت على تحميل حركة "امل" تبعة استمرار المعارك.

"فتح"

اصدرت حركة "فتح" - اقليم لبنان بيانا لفتت فيه، عشية انعقاد القمة الاسلامية"، الى ان الفلسطينيين مسلمين و"لهم قضية دفعوا دماء زكية من اجلها". وحملت في شدة على حركة "امل" واتهمتها بالعمل على "شطب النضال الفلسطيني في اتجاه الاستيلاء على مقومات لبنان".

وسألت حركة "فتح" الشيخ محرم العارفي الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا: "ماذا يريد من الرشيدية من هم حولها؟" واضافت: "اذا كانوا يريدون الرشيدية من اجل "مقولاتهم" في الجهاد فبنادقنا لك يا شيخ محرم، لك وحدك، لننطلق نحو العدو المشترك. وان كانت البنادق مطلوبة لتحقيق اهداف اميركا وحلفائها في المنطقة واسرائيل وادواتها، فنقول ان هذا ليس نهجك وليست طريقتك وليس اسلوبك وانت براء من كل ذلك ولا نستحق ولا نقدر ان نكون انت، لانك اصبحت ابا واما وصديقا لكل مؤمن ولكل فلسطيني حيث كان وحيث حل. فرجاؤنا يا شيخنا الفاضل ان تتكرم علينا بتفسير واحد لانحائك الكريم على الخروج من مغدوشة.

نحن رهن اشارتك إمامي الكريم. نخرج منها لتعود الى اهلها واليك والى ابي معروف والى كل المسلمين والى كل ايران دينا ودنيا ولكن لتتكرموا ويتوقف القصف عن مخيماتنا في بيروت والرشيدية وليدخل التموين وليفك الحصار ولا شيء آخر (...)

عانينا خلال تجربتنا على الساحة اللبنانية انتقال البندقية المقاتلة ضد الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية والاسلامية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. فاذا كانت المعركة الاولى ضدنا وضد المسلمين وضد القوى الوطنية من الكتائب وحلفائها، فهي الآن انتقلت بالشراسة نفسها الى ايدي "امل" فالى اين تسير "امل" وماذا تريد؟

نحن سنعمل وسنتحمل المزيد من القهر حتى تسقط كل مقولاتهم وينتصر الله فينا وفي الاسلام وفي الوطنيين على ارضية قتال اسرائيل حتى تحرير كل فلسطيني".

"الانقاذ" و"المجلس الثوري"

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا اعتبرتا فيه "ان عدم الجدية واللامسؤولية التي سادت نهج حركة "امل" الثابت في التعاطي مع الحلول السياسية لازمة حرب المخيمات هي التي ساهمت في اطالة أمد هذه الحرب".

وجاء في البيان: "ان القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وقوى التحرر العربية والعالمية اعلنت مواقفها الصريحة والمعلنة من مؤامرة انهاء الوجود الوطني المسلح الفلسطيني، وطالبت بضرورة فك الحصار الفوري عن كل المخيمات الفلسطينية المحاصرة والشروع الجدي في تنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية على اسس سياسية وتنظيمية صحيحة وسليمة.

ان النهج اليميني المستسلم في الساحة الفلسطينية كعادته يبذل كل طاقته لتوظيف مجريات الحرب المدمرة ضد مخيمات شعبنا في لبنان ونتائجها لتمييع التعارضات في الساحة الفلسطينية بين النهج الوطني المقاوم والنهج اليميني المستسلم، بحيث يقدم اصحاب مخطط تفجير حرب المخيمات جلى الخدمات الى النهج اليميني الفلسطيني من خلال اصرارهم على تنفيذ مؤامراتهم ذات الاهداف المكشوفة والتي تصب اخيرا في طاحونة المشروع الرجعي العربي المرتبط بالمشاريع التصفوية لكمب ديفيد".

وشدد على وجوب "انسحاب ما تبقى من المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة فورا لتسهيل تنفيذ المبادرة الايرانية التي تضمن وقف النار وفك الحصار عن المخيمات والبدء ببحث العلاقات الوطنية اللبنانية والفلسطينية. وان الاجماع الوطني اللبناني والفلسطيني على ضرورة الانسحاب من مغدوشة يشكل مؤشرا لصحة مثل هذا الموقف الوطني وضرورة التزامه كمطلب ملح.

والقوى الوطنية اللبنانية - الفلسطينية تعي تماما ان الانسحاب من مغدوشة لن يروع اصحاب المخطط التآمري على شعبنا ولن يشجعهم على وقف مخططهم، لكننا نرى في ذلك كشفا اكثر لمخططهم واسقاطا ما تبقى من اوراق التوت عنهم تمهيدا لمحاصرة هذا المخطط ليس من القوى الوطنية الفلسطينية بل من كل القوى الوطنية والاسلامية والتقدمية اللبنانية والعربية والعالمية".

الشمال

ووزعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" تصريحا لعضو "لجنة التنسيق" لامن المخيمات "ابو خالد" الشمال، اشار فيه الى "ان قيادة "امل" لم تتوقف لحظة واحدة عن قصفها التدميري لمخيمات شاتيلا والبرج والرشيدية حتى بعد اعلان (الوزير) نبيه بري وقف النار عشية رأس السنة". وقال: "بات واضحا بعد اكثر من عام ونصف عام على اندلاع حرب المخيمات، ان قيادة حركة "امل" ليست في وارد وقف مخططها الهادف الى نزع البندقية الفلسطينية والى اقتلاع المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب. واقصى ما اقدمت عليه هذه القيادة هو الوقف الموقت للنار كهدنة لالتقاط الانفاس وحشد القوى لبدء جولة جديدة او التعاطي شكليا مع المبادرات المطروحة والعمل على نقضها ميدانيا".

واهاب بـ"القوى الوطنية والاسلامية والرفاق في سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية، التدخل لوقف هذه الحرب القذرة التي لن يخرج احد منها منتصرا. كما اننا نقول للجميع ان حرصنا على وحدة الصف الوطني والاسلامي لا يعني بشكل من الاشكال ان نستمر وحدنا في دفع ثمن الحرص على وحدة هذا الصف من جهة، ومن جهة ثانية سنكون مضطرين للاستمرار في الدفاع عن جماهير شعبنا وبندقيتنا بكل الاشكال لنضمن استمرار صراعنا مع العدو الصهيوني.

كما اننا بالمقدار ذاته نؤكد ان صراعنا مع اليمين الفلسطيني سيستمر لاسقاط نهجه الاستسلامي التخاذلي. ونرى في ابقاء القوات التابعة لعرفات في مغدوشة وعدم سحبها، مثلا صارخا على الاتفاق الضمني بين اليمين الفلسطيني وحركة "امل" على تجييش مزيد من القوى ضد البندقية المقاتلة الفلسطينية وحق شعبنا المناضل في العيش الكريم الآمن".

"الديموقراطية"

ووجهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نداء الى الفاعليات الروحية الاسلامية و"الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية". اشارت فيه معاناة سكان مخيم برج البراجنة وقالت: "عقب مضي واحد وتسعين يوما على بدء الاعتداءات العسكرية على مخيم برج البراجنة، وفرض الحصار على كل مداخله، وحرمان سكانه الخمسة عشر الفا من التموين والادوية. وعلى رغم محاولات السكان تنظيم الانفاق والاستهلاك لما وجدوه لديهم، فقد دخلت الجماهير مرحلة الجوع بعد مرحلة شد الاحزمة.

وناشدنا الجميع، واهبنا بكل القوى، فكان الجواب فشلا كرجع الصدى، واستمر الاطفال والشيوخ والنساء يتضورون جوعا، وينطفئون مرضا لفقدان الادوية، والقذائف المدفعية والصاروخية التي لم تتوقف على رغم كل ادعاءات موافقة "امل" واللواءين السادس والاول على وقف اطلاق النار".

وشددت على ان "حرب التجويع لن تحملنا على الركوع". واستعجلت القيام بـ"عمل ملموس فعال لانقاذ الجياع في مخيم البرج" ورأت "ان المسؤولية الكبرى تقع على كاهل المؤسسات الانسانية والمراجع الدينية والمنظمات الخيرية".

فصائل فلسطينية تطالب "الاونروا" باعادة مدرسين

طرابلس - "النهار":

ووزعت قيادتا "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في الشمال بيانا شددتا فيه على وجوب "مواصلة الجهود لوقف الحرب القذرة ضد المخيمات واحباط المؤامرة التي لن تخدم الا اعداء الشعبين الفلسطيني واللبناني".

واثارتا الاوضاع "الاجتماعية والحياتية القاسية التي تمر بها مخيمات الشمال"، وتطرقتا الى ازمة الطحين وسبل حلها وموضوع المياه وانقطاع التيار الكهربائي.

وناقشت الجبهتان سياسة "الاونروا"، خصوصا ما جرى في منطقة صيدا "من توقيف للموظفين المناضلين بحجة الانتماء السياسي"، وطالبتا بأوسع "حملة ادانة لهذه السياسة المشبوهة، وبالغاء المادة الرقم ٥/١٠١ من قانون الموظفين". وتمنتا "مواصلة اللقاءات وتوسيعها في نطاق مواجهة القضايا والمشكلات الملحة التي تعترض ثورتنا وجماهيرنا في هذه المرحلة العصيبة".

واصدرت امس "منظمة العمال الفلسطينية" في الشمال بيانا طالبت فيه "الاونروا" بـ"اعتبار العمل السياسي لمصلحة القضية الفلسطينية حقا مشروعا للموظفين من دون تأثير على العمل الوظيفي"، وحملت الوكالة "مسؤولية كل ما يحصل من اجراءات تعسفية في حق الموظفين والشعب الفلسطيني عموما".

واعلنت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في بيان وزعته "تضامنها مع المدرسين الذين اتخذت في حقهم اجراءات تعسفية"، وطالبت "الاونروا" بالعدول عن قرارها.

رزق سَلم الى مستشفى جزين هبة طبية المانية غربية

جال امس النائب ادمون رزق على قرى في قضاء جزين، واطلع على الاوضاع الحياتية والمعيشية لاهاليها وحاجاتهم.

وزار مستشفى جزين الحكومي وسلم الى مديره الدكتور ناجي كنعان معدات طبية بقيمة مليون ونصف مليون ليرة لبنانية تبرعت بها جمهورية المانيا الاتحادية بواسطة سفيرها في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل.

وقال نائب جزين: "ان هذه التقدمة تعبر عن الصداقة الالمانية - اللبنانية وعن التحسس الانساني بوضع منطقتنا التي تمثل الروحية اللبنانية الاصيلة. واني اشكر هذه العاطفة النبيلة المتجلية تجاه مجتمعنا الصامد في وجه محاولات التفتت والشرذمة. واخص بالشكر سفير جمهورية المانيا الغربية الاتحادية، كذلك انوه بجهود الصديق الدكتور فوزي عضيمي نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الالمانية التي كان لها الاثر الفعال في تخصيص مستشفى جزين الحكومي بهذه التقدمة. كما لا يسعني الا ان اشكر اهتمام وزير الصحة ومديرها العام الدكتور جوزف ابي صالح بشؤون المستشفى الحكومي في جزين الذي يقدم الخدمات الى ابناء منطقتنا والمناطق المجاورة على حد سواء.

اننا لن ننسى اي لفتة كريمة او عاطفة خيرة خصنا بها الاصدقاء الكثر في الداخل والخارج دعما لصمودنا وتنكية لشهادتنا في سبيل لبنان الحقيقي، لبنان العيش المشترك والمحبة والتضامن".

وكان رزق استقبل في منزله وفودا من قضاء جزين، واجرى سلسلة اتصالات لمعالجة بعض الشؤون الحياتية.

محافظ الشمال يهتم بالتراخيص لمؤسسات مصنفة

طرابلس - "النهار":

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا للمجلس الصحي حضره امين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كباره واعضاء المجلس.

وقال غبريل: "الاجتماع خصص للبحث في موضوع بعض المؤسسات المصنفة محطات للبنزين ومزارع للدواجن. واتخذت قرارات بالترخيص لعدد منها واحالة طلبات اخرى للدرس، ورفضت بعض الطلبات لعدم توافر الشروط القانونية فيها".

قداس في ذكرى تهجير الجية

يرئس الاباتي بطرس قزي قداسا احتفاليا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة يسوع الملك بمشاركة كهنة الجية، في الذكرى الثانية عشرة للتهجير الاول لاهالي الجية.

"الاشتراكي المسيحي" في الذكرى ١٢ لتهجير الدامور

دعا امس "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" المهجرين المسيحيين كافة الى الصمود والصبر. وحض "ابناء شعبنا المسيحي اللبناني على التكاتف والتضامن مع اخوتهم المهجرين حتى عودتهم الى ارضهم وقراهم وبلداتهم المغتصبة".

وقال في بيان اصدره في مناسبة الذكرى الثانية عشرة لتهجير اهالي الدامور و"ارتكاب المجازر في حق الابرياء من ابناء شعبنا المسيحي": "ان ارتكاب المجزرة الجماعية الكبرى في حق ابناء بلدة الدامور عام ١٩٧٦ وتهجير اهاليها كان الاثبات التاريخي الدامغ لنيات القوى التذويبية في المنطقة تجاه شعبنا في لبنان. فالمواجهة التي خاضها هذا المجتمع لم تكن دفاعا عن اي نظام او امتيازات او مناصب، بل كانت دفاعا عن الوجود البشري والسياسي والثقافي وعن حق تقرير المصير لمجتمعنا (...)".

واكد "ان مأساة الدامور تدعونا الى اعادة تأكيد قرارنا في ايجاد مقومات صمودنا القومي على كل الصعد والنضال المستمر من اجل حشد كل الطاقات في سبيل تعزيز قوة الصمود في مجتمعنا".

"العلماء الاكراد" يرحبون بدخول قوات سورية

طالب "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" في لبنان بـ"انزال قوى الجيش اللبناني الموحد والامن الداخلي لتسلم جميع المناطق الحساسة في بيروت الغربية، مدعومة بالجيش العربي السوري لفرض قوتها واحترام سيادتها في جميع المناطق بلا استثناء".

وقال الاتحاد في بيان اصدره "ان الاوضاع في بيروت الغربية تتطلب من الجميع التأييد التام والترحيب بدخول الجيش العربي السوري الى بيروت الغربية".

وطالب باغلاق المكاتب الحزبية والغاء المظاهر المسلحة ورفع الغطاء السياسي والعسكري عن كل متجاوز ومخل بالامن، وملاحقة المجرمين والقبض عليهم وتسليمهم الى السلطات الشرعية النظامية لمحاكمتهم.

المبعدون من الكويت يعاودون تحركهم

وزع "اللبنانيون المسلمون المبعدون من الكويت" بيانا رأوا فيه "ان القمة الاسلامية غير شرعية اذا عقدت في الكويت، لانه ليس جائزا شرعا عقد مؤتمر اسلامي في دولة تضطهد الاسلام والمسلمين وتغتصب حقوقهم".

وقرروا تنظيم مسيرة احتجاج في التاسعة صباح اليوم من امام مسجد الامام المهدي في ساحة الغبيري، ودعوا جميع المبعدين الى التجمع امام المسجد للانطلاق في المسيرة. وبعد انتهائها يعقد المبعدون مؤتمرا صحافيا يشرحون فيه ما آلت اليه الاتصالات لمعالجة قضيتهم.

قيادة الجيش تنعى ٤ عسكريين

وزعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه نبذة عن حياة اربعة شهداء عسكريين هم:

- الرقيب علي محمد عطية: مواليد ١٩٦٠/٧/٣١ الخيام الشرقي قضاء مرجعيون تطوع في الجيش في ١٩٨٣/٧/١٥ من عداد الكتيبة ٣٣، عازب استشهد في ١٩٨٧/١/١٤ متأثرا بجروحه.
- الرقيب سمير مبارك: مواليد ١٩٦٤/١٢/١٠ سرعين الفوقا، قضاء بعلبك. تطوع في الجيش في ١٩٨٤/١/٩، تلميذ رتيب، من عداد كتيبة المدافعة عن مطار بيروت، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٤/١٠/١، رقي الى رتبة رقيب في ١٩٨٥/١/١، عازب، استشهد في ١٩٨٧/١/٨ متأثرا بجروحه.
- العريف بلال عبدالله شمص: مواليد ١٩٦٥/٤/١٠، حي الحارة - الهرمل، تطوع في الجيش في ١٩٨٣/٦/١٥ من عداد الكتيبة ١٠٧ رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٦/٦/١، عازب، استشهد في ١٩٨٧/١/١٢ متأثرا بجروحه.
- الجندي رياض عبدالله مشيك: مواليد ١٩٦٤/٨/٢٠، بيت مشيك - قضاء بعلبك، تطوع في الجيش في ١٩٨٣/١٢/١٩. من عداد الكتيبة ٦٧ عازب. استشهد في ١٩٨٧/١/١٣ متأثرا بجروحه".

طالبت بحل يضمن طريق الساحل

"أمل": تسليم مادة الفيول رهن باعادة التيار الى الجنوب

النبطية - "النهار":

اقترحت قيادة حركة "امل" - اقليم الجنوب وقف النار في مخيم الرشيدية والسماح للمرضى والمسنين والمدنيين بمغادرته. وطالبت بـ"حل وطني اسلامي" يضمن طريق الساحل، وربطت تسليم مادة الفيول لمعمل الجية الحراري من الزهراني، باعادة التيار الكهربائي الى الجنوب.

عقدت قيادة اقليم الجنوب اجتماعها الدوري في مقرها في زفتا وتدارست الاوضاع الامنية والعسكرية في الجنوب.

بعد انتهاء الاجتماع اصدرت بيانا جاء فيه: "ان قيادة اقليم الجنوب تستغرب استمرار صمت القوى العاملة على الساحتين الاسلامية والوطنية ازاء عرقلة عرفات المقصودة للمبادرة الاسلامية الايرانية ولكل مبادرة لحل موضوع الحرب المفتعلة ضد حركة "امل"، خصوصا في الجنوب والتي تبرعت بعض المنظمات الفلسطينية لتنفيذها، اجهاضا لمسيرة مقاومة العدو الاسرائيلي (...) وليس ادل على ذلك من التصريحات والحملات الاعلامية الصادرة عن المنظمات وقادتها والمتضمنة كل حقد يهدف الى تفجير الساحة واستغلال كل حادث امني يحصل في اي جزء من ارض الوطن للاسراع في تغذيته وصب الزيت على النار وتأجيج النعرات المذهبية واختلاق الخلافات داخل الصف الواحد والمنطقة الواحدة. وكل هذه الشعارات تحتمي في ختام البيانات او فاتحتها بتأييد المبادرة الايرانية، الى ان كانت اخيرا الابواق التي اعلنت ان طريق الساحل مفتوحة للمجاهدين وليس لحركة "امل". ثم كانت قوات الاقتحام الليبية العربية الثورية التي اعلن وصولها لاكمال تنفيذ مؤامرة التوطين والتقسيم. وكل هذه التحركات تترافق مع الخطوات التي اتخذت لتنفيذ المبادرة الايرانية التي سعينا وما زلنا نسعى بواسطتها الى انهاء هذا الفصل الدامي من الاحداث.

ان قيادة الحركة في الجنوب، على رغم ما بذلته وقدمته تجاوبا مع المناشدات والنداءات الصادرة عن العاملين لفصل الامور الانسانية عن الشؤون الامنية والعسكرية، وعلى رغم طرح مبادرات تمييعية لعرقلة الحلول، وذلك بدخول جهات عدة على الخط ولاسيما منها ليبيا المعروفة بعدائها للجنوب ولاي نهج توحيدي بين اللبنانيين وآخر من يحق له التكلم عن الحرص على الشعب الفلسطيني، فانها تؤكد على الآتي:

- ان حرب المخيمات، نظرنا اليها وما زلنا، على انها مؤامرة على الشعبين اللبناني والفلسطيني، تطاول التوجهات الوطنية التي تجمع الشرفاء في حربهم التحريرية وعدائهم لاسرائيل وعملائها.

- ما زلنا نعقد الامال على ان لدى اخواننا في الشعب الفلسطيني من يعي هذه المؤامرة وفصولها ولاسيما منهم ابناء المخيمات واخواننا الذين طردهم العدو الصهيوني في العام ١٩٤٨ الذين عاشوا معنا وتقاسمنا واياهم لقمة العيش ولم يفرقنا عنهم شيء، الى ان اتى بعض المحاسيب في قيادة منظمة التحرير ونصبوا زعماء على فلسطينيي ١٩٤٨ واغرقوهم في بحر من الدم ضد من لم يبخلوا عليهم باغلى ما يملكون.

- ادركنا منذ بدء الاحداث ان تهجير الفلسطيني من مناطق الجنوب مطلوب لاقامة كانتونات مذهبية وطائفية ترسخ التقسيم المطلوب اسرائيليا ودوليا، وعملنا ما في وسعنا ولا نزال لحماية المدنيين وممتلكاتهم على رغم الوحشية التي مورست ضد مجاهدينا في مغدوشة واهلنا في زغدرايا، وقصف الراجمات لايقاعنا في ردة الفعل.

- ان الفلسطينيين منذ اليوم الاول لاطلاق المبادرة الايرانية اعلنوا عدم موافقتهم عليها. ثم عادوا الى المناورة عبر جبهة الانقاذ الوطني وتوزيع الادوار، فلم ينسحبوا من شرق صيدا ومغدوشة ولم تتأمن طريق الساحل. واستمرارا في ما قمناه من تسهيلات تعتبر مبادىء بالنسبة الينا، فاننا نفصل الحالات الانسانية عن الجانب العسكري في شأن الرشيدية من وقف للنار والسماح لكل الحالات المرضية والمسنين والمدنيين الفلسطينيين بالخروج من مخيم الرشيدية مع تأمين حياتهم وامنهم، الى المخيمات الاخرى في منطقة صور او للعيش في اي مكان مع اخوانهم في الجنوب ريثما يحل الموضوع الامني. وما زلنا نؤكد ان لا سلاح في الجنوب غير السلاح الذي يقاتل اسرائيل والذي تحكمه وتقوده وتحركه غرفة عمليات المقاومة (...)

اما بالنسبة الى طريق الساحل، فاننا في الوقت الذي نأسف للحوادث التي تقع بين حين وآخر في مناطق على اطراف هذه الطريق وآخرها الحادثة التي صادفت مرور الاخ مصطفى سعد والتي لا يمكن ان نقبلها لما لها من سلبيات على وحدة الموقف الاسلامي ولما تعطيه من اوراق للمستغلين والمصطادين في الماء العكر لاصطياد ورقة مذهبية توظف في فتنتهم ضدنا في المخيمات، فاننا نرى ضرورة وضع حل وطني اسلامي كامل ودقيق لتأمين انتقال الجنوبيين الى العاصمة ومنها. ونؤكد على وقفتنا مع الاخ مصطفى سعد لنعود معا بالذاكرة الى ايام الاحتلال وقبلها وبعدها. اننا كنا معا ووقفنا معه في اشد اللحظات ونتمنى عليه موقفا جريئا من الاصوات التي ارتفعت حوله بالتباكي والتآمر (...) وواجب الجميع ولاسيما منهم الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"التنظيم الشعبي الناصري"، وضع حل سريع لهذه الطريق. فالجنوب محاصر من كل الجهات فلا تدعونا نصرح بحقائق واحتمالات. اما الكهرباء التي طالما اتخذها البعض ورقة سياسية، فاننا نقول ببساطة ان على المعنيين التحرك العاجل لاصلاح الاعطال ومد الخط الجديد، والا فاننا نكرر ما قلناه قبل اسابيع: اما ان يعود النور الى الجنوب واما ان نعيش جميعا في الظلام. الفيول مرتبط بهذه المسألة، فلا نسلم هذه المادة قبل وصول الكهرباء الى الجنوب.

- ان الحركة كانت ولا تزال تضمن حرية العمل لكل المؤسسات الانسانية من مستشفيات وغيرها. وفي الوقت الذي ندين اي محاولة اغتيال لاي مواطن او اي عملية تفجير مفتعلة بايد جبانة، نؤكد اننا سنقطع دابر الفتن ونضبط الامن. اننا نحذر للمرة الاخيرة الايدي العابثة بالامن من انها لن تفلت من العقاب لان دماء الشهداء تضمن بابقاء الجنوب امنا مستقرا لابنائه".

فقيه

واتصل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه برئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد واطمأن اليه. واتصل ايضا بمكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وبعضو مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان الدكتور عدنان سليمان الذي افاد ان الاصلاحات على خط المية ومية ستنجز في غضون اسبوع وان انجاز خط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت ينتهي خلال شهر على الاكثر.

واوضح فقيه ان وزارة الجنوب "تبنت فتح المستشفى الحكومي في النبطية على نفقتها بعدما اهملته وزارة الصحة".

"أمل" - الاوزاعي ردت على سعد:

سكتنا كثيرا عن التعديات وعلى عقلاء صيدا تدارك السلبيات

رد امس المكتب الاعلامي لشعبة الاوزاعي في حركة "امل" على ما جاء في خطاب نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في مهرجان الحزب الشيوعي في صيدا الجمعة الماضي.

اصدر المكتب امس البيان الآتي:

"ما زال السيد اسامة سعد يمعن في نشر الاضاليل والاكاذيب والاحقاد في مناسبة ومن دون مناسبة متسترا باسم الوطنية والناصرية. وكنا حاولنا مع الاخوة في الحزب التقدمي الاشتراكي حصر الحادث الذي جرى في منطقة الاوزاعي بالحدود المعروفة، وطلبنا في بيان مشترك وبيانات منفصلة عدم تضخيم الحادث وتحميله اكثر من حجمه لئلا يتحول مادة للتحريض تؤدي الى تفاعلات لا يمكن حصرها. ونجح الحزب والحركة من خلال معالجتهما العقلانية والواقعية والموضوعية في اغلاق ملف الموضوع، لكن اسامة سعد المصاب بعقدة الظهور ونتيجة انكشاف زيف الادعاء بوقوع محاولة لاغتيال السيد مصطفى سعد، (رئيس) التنظيم الشعبي الناصري، وبدلا من الاعتراف بالحقيقة واصل اطلاق الكلام على عواهنه.

ان الكلام الخالي من آداب الخطابة والاتزان الذي تضمنه خطاب اسامة سعد في سينما "غرانادا" ودعوة الاحزاب الى الانتفاضة، يدلان على مخطط كشفته فلتات لسان المذكور، نسقه وموّله الرائد جلود مندوب النظام الليبي ضد حركة "امل" ودعمه عسكريا بوحدات المرتزقة الليبية التي وصلت طلائعها الى صيدا ومغدوشة.

ان حركة "امل" التي تكن كل الاحترام لذكرى الشهيد معروف سعد وموقعه الوطني والقيادي والتي تحملت نتيجة لذلك الكثير لم تجد ملزمة اليوم تحمل تهور احد ابنائه واسفافه واختبائه خلف تاريخ والده وبالتالي ادعاء تمثيل صيدا التي لم يكن له اسما في سجلات نضالها حاضرا وماضيا.

ان اسامة سعد يتحمل مسؤولية ما جرى في الاوزاعي، اضافة الى كل الانتهاكات والتجاوزات التي جرت على جسر سينيق وتجري على بوابة الاولي والتي تذكرنا بالاجراءات الاسرائيلية التي جربنا مرارتها ابان الاحتلال وازلناها بقوة فعل مقاومتنا ودماء شهدائنا. ومحاولة قلب الحقائق اليوم لا تخدم سوى المخطط المشبوه الذي يدور فيه اسامة سعد وامثاله.

لقد سكتنا عن التعديات لتأكيد تحالفنا مع صيدا واهلها وافساحا في المجال امام العقلاء والمؤمنين في صيدا لوضع حد لمحاولات توريط المدينة واهلها في حروب الردة ضد الوطنيين الذين كسروا الهيمنة والاحتلال.

ان منطقة الاوزاعي كانت ولا تزال معبرا لكل المواطنين والمجاهدين المقاومين للاحتلال والهيمنة، وكانت وستبقى البوابة الوطنية الوحيدة لبيروت.

ان وضع المشوهين عقليا في موضع المسؤولية تترتب عليه سلبيات كثيرة بدأنا نرى مؤشراتها، والمفترض في عقلاء صيدا تداركها لئلا تشكل غطاء لتحرك اصحاب النهج المشوه لتفجير الاوضاع.

وحركة "امل" تدعو السيد مصطفى سعد وقوى صيدا الاسلامية والوطنية وفاعلياتها الى مراجعة الكلام الذي اطلق في سينما "غرانادا" وتصويبه لانه يأتي في سياق المخطط الهادف الى سلخ صيدا عن الجنوب وعن موقعها التاريخي والجغرافي وبالتالي تحويلها متراسا للحاقدين والمعقدين".

هدوء ملحوظ على المحاور التقليدية

حافظ امس الوضع الامني على هدوء ملحوظ على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، عكرته رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

وظل معبر المتحف - البربير ومعبر الحدث - المريجة سالكين في الاتجاهين بين شطري بيروت.

برقيات تهنئة بسلامة سعد ومعزون بمرافقيه

صيدا - "النهار":

تلقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مزيدا من برقيات التهنئة بسلامته على اثر حادث الاوزاعي والتعزية بمرافقيه، وابرزها من قائد منطقة جبل لبنان العميد الركن جورج حروق.

واستقبل نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد في مقر التنظيم في صيدا وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني قوامه السادة كريم مروة وحسن شمس الدين ومحمد البوظ قدم اليه التعازي بمرافقي رئيس "التنظيم الشعبي"، عبد الرحمن الامين وضاهر علي شاهين اللذين سقطا في الاوزاعي. وتناول البحث الاوضاع عموما و"حرب المخيمات" خصوصا، ثم التقى وفدا من الدفاع المدني في الشوف وصيدا زاره معزيا.

وامت وفود سياسية وحزبية ونقابية وشعبية وفلسطينية مقر اللجنة المركزية للتنظيم معزية بالامين وضاهر، وفي مقدمها وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة عضو اللجنة المركزية السيد نزيه بمين واخر من منظمة العمل الشيوعي برئاسة السيد عدنان زيباوي، وكان في استقبال المعزين عضو اللجنة المركزية في التنظيم "ابو درويش" سكيني ورئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" في صيدا "ابو جمال" والمسؤول العسكري في "الشرطة الامنية" السيد مصطفى حسن سعد.

- ابرقت حركة "فتح - المجلس الثوري" الى المهندس سعد والامين العام لـ"التنظيم الشعبي" السيد عمر حرب، معزية بمرافقي سعد "اللذين سقطا بفعل المحاولة الاجرامية المدبرة التي استهدفت الاخ المناضل مصطفى سعد".

"امل": "القوات" تفرض ضرائب على مسافرين

افادت مصادر امنية في حركة "امل" ان احد حواجز "القوات اللبنانية" اوقف عددا من المتوجهين من طرابلس الى مطار بيروت الدولي للسفر، و"فرض على كل منهم مبلغ ٣٠٠ ليرة، في محاولة لتوجيه الانظار الى ضرورة فتح مطار حالات، بعدما اصبحت الطريق الى مطار بيروت ليست صعبة فقط بل مكلفة ايضا".

"الحقيقة": منع دخولنا الى الشرقية اعتقال للكلمة

اصدرت امس ادارة جريدة "الحقيقة" البيان الآتي:

"تبلغت صحيفتنا عبر شركة التوزيع قرارا من قيادة "القوات اللبنانية" بمنعها من الوصول الى قرائها في المنطقة الشرقية، وكذلك منع الكمية المقررة لمنطقة الشمال من المرور عبر المنطقة الخاضعة لسيطرة "القوات".

ان هذا القرار وهو يكشف ممارسة لاديموقراطية دفينة في ذهنية من اتخذوه على رغم زيف ادعاءاتهم المتكررة بترحيبهم وحماستهم لسماع الرأي الآخر، يضع الحريصين على خلاص لبنان امام مسؤولية التصدي لمحاولة اعتقال الكلمة وادخالها في عالم الرهائن الذي بات متسعا لكل شيء.

اننا ونحن نضع الرأي العام امام هذه الواقعة، نأمل في ان تنجح المساعي التي يبذلها المخلصون في تراجع اصحاب القرار عنه لمصلحة استخدام الحجة والبرهان في وجه الكلمة الحرة الملتزمة لبنان الواحد المتحرر.

وقد اتخذت الادارة الاجراءات الكفيلة بايصال الكلمة الجريئة الى اهلنا في المنطقة الشرقية، لان الحواجز مهما ارتفعت لن تفصل بين ابناء الوطن والقضية".

دعوة من طرابلس الى عدم اقفال قسم للكلى

طرابلس - "النهار":

طالب مجلس المندوبين في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس، وزارة الصحة باعادة العمل في قسم غسل الكلى في مستشفى "اورانج ناسو"، او تسليم هذه الآلات الى المستشفى الاسلامي الخيري "الذي يقوم بدوره كاملا، نظرا الى المخاطر التي تهدد حياة مرضى الكلى في حال اغلاق هذا القسم".

ولفت بيان اصدره مجلس المندوبين الى "ان مستشفى اورانج ناسو يملك ١٦ آلة لغسل الكلى تعمل منها عشر فقط وان قرار اغلاق القسم بحجة النفقات وعدم توافر الامكانات اللازمة، يعرض حياة مرضى الكلى للخطر الحقيقي".

جثة دركي على طريق طرابلس - مجدليا

طرابلس - "النهار":

الخامسة مساء امس عثر على جثة الدركي احمد عبد الرحيم من مفرزة الطوارىء في طرابلس، وهي مصابة بالرصاص ومرمية الى جانب الطريق في محلة تل الذهب على طريق طرابلس - مجدليا.

ونقلت الجثة الى المستشفى الحكومي وتولى الطبيب الشرعي تشريحها. واشرف آمر مفرزة الطوارىء المقدم حسن حلال على التحقيق لكشف ملابسات الجريمة.

معارك عنيفة في البرج وشاتيلا والفريقان تحدثا عن محاولات تسلل

محاور الرشيدية تعرضت لخروقات

عنفت بعد ظهر امس المعارك على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ودارت اشتباكات تخللها سقوط قذائف مدفعية في المخيمين ومحيطهما. وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهامات بتبادل محاولات تسلل.

واستمرت الاشتباكات التي تركزت على محاور مخيم البرج من الاولى بعد الظهر حتى الثالثة، وظل دوي القذائف يسمع حتى الليل.

وشهد محور طبريا في مخيم البرج في السابعة صباحا اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعة، واعقبها هدوء حذر ما لبث ان تحول اشتباكات متقطعة.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"استمرت الاشتباكات طوال الليل الفائت (الجمعة - السبت) على محاور معسكري شاتيلا والبرج، واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة. واستمرت حتى ساعات الصباح الاولى وعاد بعدها الهدوء الحذر يسود المحاور باستثناء بعض رمايات القنص المتقطعة التي تسمع من حين الى آخر.

وسجل التقرير الامني الوقائع الآتية:

٩،٠٠ رصاص قنص على محاور معسكر شاتيلا وهدوء حذر على محاور معسكر البرج.

١٠،٣٠ - لايزال الهدوء الحذر يسود محاور معسكري شاتيلا والبرج.

١،٠٠ - قذائف صاروخية ورمايات رشاشة متقطعة على محاور معسكر شاتيلا، وقنص على محاور معكسر البرج.

وافاد تقرير امني "ان اشتباكات عنيفة دارت في الثانية بعد الظهر بمختلف انواع الاسلحة على محاور مخيم البرج، وان الزمر الفلسطينية المسلحة حاولت التسلل على محور زين الدين في معسكر البرج، وتمكنت الحركة من صدها، مما اجبرها على الانكفاء مخلفة وراءها قتيلا. وكانت هذه الزمر قامت عند السابعة صباحا بمحاولة مماثلة على محور طبريا، ثم صدها وخلفت وراءها قتيلا آخر. وساد المحاور اثر ذلك هدوء حذر".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان القصف على مخيم شاتيلا لم يتوقف طوال ليل الجمعة - السبت، وانه طاول كل احياء المخيم، وذكرت ان القنص والقصف المتقطع تواصلا طوال نهار امس.

وعن مخيم البرج قالت الجبهة ان الاشتباكات راوحت بين العنف والهدوء النسبي، وان اعنفها كان على محور العاملية وان مقاتلي المخيم احبطوا محاولة تسلل، وقد اوقع قصف المخيم قتيلا و ٤ جرحى.

ووزعت "الجبهة الشعبية" شريطا امنيا لسير الاشتباكات، جاء فيه ان القصف على مخيم شاتيلا لم يتوقف طوال ليل الجمعة وصباح السبت، ثم تجدد قبل الظهر، وان حدة القصف على مخيم البرج خفت فجرا وحلت رشقات القنص محل قذائف الهاون التي ظلت تتساقط عليه طوال الليل.

وحملت الجبهة حركة "امل" مسؤولية استمرار "حرب المخيمات". واشارت الى "فقدان الطعام في المخيمات مما يهدد الجماهير بالموت جوعا". واتهمت عناصر من "امل" بتهجير فلسطينيين من حي قرب المدينة الرياضية.

واصدرت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا اتهمت فيه "امل" باقتحام ابنية تسكنها عائلات فلسطينية وهي "بناية القضاء النور" و "بناية رحمة" ومساكن في مخيم سعيد غواش.

وقالت ان القصف الذي استهدف مخيم برج البراجنة اوقع قتيلا و ٤ جرحى.

- نفى اهالي بلدة دير قوبل قصف الضاحية الجنوبية من مواقع في بلدتهم، واعتبروا "ان هذه الاتهامات ملفقة"، وذكروا ان "ما اذيع عن اقامة حواجز للخطف هو من قبيل التشويش والاساءة الى ما يتحلى به ابناء البلدة من وطنية وشعور بمسؤولية التلاحم والانصهار بين ابناء الصف الواحد".

الجنوب

وظلت امس محاور مغدوشة على هدوئها الحذر ولم تسجل اي حوادث امنية بارزة. اما محاور مخيم الرشيدية فترجحت بين الهدوء الحذر والخروقات المتقطعة.

وافادت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "ان رصاص القنص والرشقات الرشاشة استهدفت المخيم طوال الليل حتى الصباح".

وذكرت "الجبهة الديموقراطية" ان حركة "امل" شنت فجرا "هجوما عنيفا على محور المشروع، ترافق مع محاولة تسلل ثم التصدي لها وردت على اعقابها". واشارت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الى "تعرض المخيم في الساعة ١٣،٠٥ بعد الظهر لثلاث قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم، ثم سيطر رصاص قنص متفرق".

"العربي الديموقراطي" دعم القمة يسد الطريق على المتضررين

دعا الامين العام المساعد في "الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده جميع اللبنانيين الى "الوقوف صفا واحدا لدعم القمة اللبنانية - السورية المرتقبة وسد الطريق امام جميع المتضررين الذين يريدون الاصطياد في المياه العكرة".

قال حماده في حديث الى "وكالة اخبار لبنان": "نأمل من المفاوضين الاسراع في عقد القمة بين الرئيسين الاسد والجميل، لان في ذلك انهاء للمحنة التي نتخبط فيها منذ ١٢ عاما، وذلك على امل ان تكون الشرعية بالتنسيق مع الشقيقة سوريا هي السلطة الوحيدة لحفظ الامن وايجاد الاستقرار، ليطمئن المواطن ويعود الى تمسكه بأرضه ووطنه. ومن الطبيعي ان هناك متضررين كثرا في مختلف المناطق والفئات من عودة الشرعية والاستقرار على اسس وطنية صحيحة، وهؤلاء المتضررون سيعملون كل ما في وسعهم لعرقلة مسيرة السلام والوفاق، ولابقاء الوضع على ما هو للافادة ماديا ولخدمة اسيادهم في الخارج.

وفي هذه المناسبة ندعو جميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية الى الوقوف صفا واحدا لدعم القمة المرتقبة بين الرئيسين الاسد والجميل، وسد الطريق امام جميع المتضررين الذين يريدون الاصطياد في المياه العكرة وابقاء لبنان يعيش في دوامة الفلتان والتفتت في كيانات مذهبية بعيدة عن كل خط وطني وقومي، وبهذا نكون قد عملنا لتوحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات في ظل شرعية يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات".

وعن سبل تحصين امن بيروت الغربية، قال: "ان القوى المؤهلة والمطلوب من جميع الفئات اللبنانية دعمها هي القوات العربية السورية التي ستؤازر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وتعمل على جمع الاسلحة من جميع التنظيمات بلا استثناء احد واغلاق المكاتب الحزبية العسكرية وازالة المظاهر المسلحة ليعود للمواطن ايمانه وثقته بالمعنيين في الوضع الامني. ونؤكد ان امن لبنان هو جزء من امن سوريا، وقد اشار وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في زيارته الاخيرة لدمشق الى هذه الحقيقة.

ونحن على يقين ان نجاح الخطة الامنية في بيروت سينعكس ايجابا على الوضع بين المخيمات ومحيطها ويصبح المواطن اللبناني والفلسطيني راضخا للانظمة والقوانين الشرعية وتزول بالتالي شريعة الغاب والسرقات والقتل والنهب وفرض الخوات".

القطاعان الاوسط والغربي حذران وتدابير امنية على امتداد "الحزام"

بنت جبيل - "النهار":

لا يزال جو من الحذر يسود خطوط "الحزام الامني" في القطاع الشرقي على اثر سقوط قذائف صاروخية على سجد والريحان والعيشية (جزين).

وخيم جو مماثل على القطاع الغربي بعدما تبادلت مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة بنت جبيل القصف المدفعي مع مجموعات من المقاومة بدأت بالقصف من اودية بين كفرا وصديقين تقع ضمن نطاق الكتيبة النيبالية.

وابلغ قياديون في المواقع المستهدفة داخل "الحزام" الى ضباط في القوة الدولية وجوب عدم السماح للسيارات المدنية والمدنيين بالاقتراب ليلا من مراكز الكتائب الدولية "لئلا يتكرر الخطأ في قصفها مثلما حصل مع وحدة اسرائيلية في برعشيت عندما ارتابت بمدنيين تحركوا حول موقع ايرلندي فسقط بنارها رقيب ايرلندي قبل اسبوعين".

ويذكر ان القيادة العسكرية الاسرائيلية عاقبت ثلاثة من ضباطها بينهم الملازم المسؤول عن الوحدة التي اطلقت النار وذلك نتيجة التحقيق الذي اجراه ضباط دوليون واسرائيليون في هذا الحادث. واعتبر المحققون ان الموقع الايرلندي كان مهددا بالتدمير كليا لو لم يسرع جنوده في اطلاق قنابل حمر مضيئة للتنبيه الى وجود موقع دولي.

وذكرت مصادر في "الحزام" ان القيادة الاسرائيلية اولت الحادث اهمية بالغة، وكان قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسيه بيليد اتصل برئيس هيئة الاركان الجنرال دوشي ليفي في منزله وابلغ اليه ظروف الحادث بعد ١٠ دقائق من حصوله.

والتقى قائد القوة الدولية الجنرال يوهان غوستاف ماغلند قبل يومين الجنرال ليفي وتدارس معه "السبل الكفيلة تفادي الاخطاء المميتة مستقبلا".

ويلاحظ المراقبون ان القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" تشددت في مراقبة الوضع على امتداد خطوط "الحزام" منذ عملية "حزب الله" في برعشيت في مطلع الشهر الجاري.

- افاد تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت امام ملحمة منير حمد الدهيني في جباع (النبطية) فأوقعت اضرارا.

الطقس

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم ممطر، وتتساقط الثلوج على علو ١٠٠٠ متر، وتكون الرياح جنوبية - غربية شديدة احيانا. الحرارة في هبوط والمتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٤ درجة، على علو الف متر من ٣ الى ٩، في البقاع ١ الى ٩. متوسط الحرارة في بيروت امس كان ١١ درجة.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان ما سقط من مطر خلال الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس بلغ ١٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٣٩ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٦٩ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٥٣٧ ملم. الضغط الجوي كان امس ٧٥٧ ملم زئبقا، ومتوسط الرطوبة ٧٠٪.

اجتماع للغرف في طرابلس:
لا انفراج اقتصادياً ومعيشياً من دون اتفاق سياسي وامني

طرابلس - "النهار":

رأس امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن المنلا اجتماعا لاركان الغرف اللبنانية ضم السادة: محمد الزعتري رئيس غرفة صيداء، الفرد سكاف رئيس غرفة زحلة، جان ابوجودة ممثلا رئيس غرفة بيروت ومعه المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين كبيسي، جوزف بولس وممدوح النملي وجان البرط واكرم عويضة ومحمد ابرهيم الزوق وتوفيق حجازي.

بحث المجتمعون في الوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي في ضوء استمرار الظروف السياسية والامنية الراهنة. وجاء في بيان صدر على الاثر ان "الراي اتفق على انه لا يمكن تحقيق اي انفراج في الحال الاقتصادية والمعيشية ما لم يتم الاتفاق على الحلول السياسية والامنية التي تكفل اعادة توحيد البلاد وتثبيت السلطة الشرعية وعودة الدولة الى بسط سلطتها على كل المرافق والمرافىء العامة. ان سنوات الازمة الطويلة قد استنزفت كل امكانات الصمود والاستمرار لدى الدولة والمؤسسات الخاصة وبات علينا ان نختار بين الحل الانقاذي الشامل او الانتحار والانهيار. وان الخيار الوحيد يتمثل في تحقيق الوفاق الوطني واعادة توحيد الوطن وفي الانفتاح على المحيط العربي واقامة العلاقات الوثيقة مع سوريا الشقيقة".

ووجه المجتمعون نداء الى المؤتمر الاسلامي المنعقد في الكويت "لمساعدة لبنان على لملمة جروحه وتخفيف الضائقة المعيشية والاقتصادية عن شعبه" وكذلك طالبوا الدول العربية "بتنفيذ تعهداتها السابقة بتقديم العون المالي الى لبنان".

واتفق المجتمعون على التنسيق من اجل تعزيز الدور الذي تقوم به غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان في سبيل زيادة التثمير في القطاعات الانتاجية وتنمية الصادرات الصناعية والزراعية الى الخارج. وبحثوا في توحيد الرسوم التي تستوفيها الغرف وفي شهادات المنشأ وشؤون الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والتلكس.

وبحث ايضا في الظروف الصعبة التي تعانيها المؤسسات الصناعية والزراعية، مطالبين بتفعيل المؤسسات المتخصصة بتقديم التسهيلات والقروض اليها. "وتقرر في هذا الصدد المطالبة بتأمين القروض بشروط ميسرة للقطاعات المنتجة وكذلك التسهيلات المصرفية للازمة لتأمين استمرار الحركة التجارية مع التشدد في المراقبة لمنع استعمالها في سبيل المضاربة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٠٧٣ طنا وركابا، وهي: "امبرس" و "ايفانجيليا" و "غاز ميد" و "غوران كوفاشيتش".

وغادرته الباخرتان "امبرس" و "نولج".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة بينها ٦ بواخر من دون عمل، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	شادي	للشحن	بدر شيبينغ
٦	فلورينا	—	محجوزة
٧	سنومي - ٤	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	داني لاكي	—	سنو تريدينغ
٧	ميتولا	—	كري اس
٨	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	ندى	٣٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
١٠	غوران كوفاشيتش	٧٠٠ ورقا	يونيون شيبينغ
١٠	ايفانجيليا	للشحن	يونيون شيبينغ
١١	اركتوس	٢٨٠٠ طحينا	ناتكو
١١	الورد	—	منور شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
الدورة	غاز ميد	٣٣٧٣ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شاكن بورغ	الاسكندرية	٥٢٧ مختلفا	هـ. هيلد
كراليفيك	ريبكا	٤٥٠ ورقا	يونيون شيبينغ
ايغل	(ايطاليا)	٧٠٠ مختلفا	اوتراكو
اليستو - د	ليماسول	٤٣٣ مختلفا	ناتكو
نويفا فنتورا	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	ادرياتيكا

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥١٠ اطنان، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ٤١٠ اطنان الى المستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٤٣ طنا، منها ١٣١ طنا من المستوعبات و ١٢ طنا من المستوعبات و ١٠٠ طن عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماتيا	مستودع للزفت	ع. غندور
مراح	ملح	الفا
بوماست	حديد	أ. حسين
مرغريت باليالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
هيراكليس	لشحن الخشب	كونفرس ماريتيم
بريمل	خشب	كونفرس ماريتيم
جوهر	خشب	البحر المتوسط
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
ب - المنتظرة:		
نجم	لشحن المستوعبات	ليمكسو
ما شا الله	خشب	البحر المتوسط
ريس - ١	خشب	البحر المتوسط
غريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
بسام	للتموين	كونفرس ماريتيم
احسان	مختلف	الملاحة والنقل
غاز ميد	غاز سائل	الملاحة والنقل
كونتي ميلي ١	مستوعبات	ليمكسو
حمودي جونيور	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
فيتيانوفيتسكي	حديد	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
صني بوت	١١٣ راكبا	ج. مرقص
امتثال - ١	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص
السلام - ٣	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

متوقف

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريشيا	سيارات	ناليا للملاحة

مرفأ شكا

لا شيء

الليرة تراجعت ٣،١٨ في المئة
سوق القطع في دائرة الحذر و"بارومتر" القمة غذى المضاربات

تطور العملات في بيروت

العملة	١/١٧	١/٢٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٣،٧٥٠٠	٨٦،٥٠٠٠	+ ٣،٢٨
المارك الالماني	٤٥،٤٨٦٥	٤٧،٦٤٥٠	+ ٤،٧٥
الفرنك السويسري	٥٤،٢٤١٠	٥٦،٧٠٢٥	+ ٤،٣٥
الجنيه الاسترليني	١٢٧،١٧٤٥	١٣٣،٢١٥٠	+ ٢،٩٦
الين الياباني	٠،٥٤٧٠	٠،٥٦٥٤	+ ٣،٣٦
الفرنك الفرنسي	١٣،٥٩٢٥	١٤،٢٤٠٠	+ ٤،٧٦
الفلوران الهولندي	٤٠،٢٣٢٥	٤٢،٢٠٥٥	+ ٤،٦٤
الدولار الكندي	٦١،٥٣٥٥	٦٣،٦٦٣٥	+ ٣،٤٦
الفرنك البلجيكي	٢،١٩٤٠	٢،٢٩٣٠	+ ٤،٥١
الليرالايطالي	٠،٠٦٤٠	٠،٠٦٦٩	+ ٤،٥٣
الكورون الاسوجي	١٢،٧١٢٥	١٣،٢٥٦٥	+ ٤،٢٧
الشلن النمساوي	٦،٤٥٤٥	٦،٧٦٠٥	+ ٤،٧٤

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٨٧،٥٠ — ٨٧،٢٥ — ٨٦،٥٠ — ٨٦،٢٥ — ٨٦،٠٠ — ٨٢،٧٥

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

استمرت عمليات القطع هذا الاسبوع مسرحا للمضاربات الحذرة وسط سوق تزداد ضيقا وهشاشة وقابلية للتأثر باوهن العوامل وباصغر المبالغ.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٨٦،٥٠ ليرة في مقابل ٨٣،٧٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٧٥ قرشا ونسبتها ٣،٢٨ في المئة. اما سعر صرف الليرة، فتراجع بنسبة ٣،١٨ في المئة، في مقابل تحسن الاسبوع الماضي بلغت نسبته ٥،٤٣ في المئة.

وكان التذبذب السياسي العامل الاساسي المؤثر في سوق القطع، ان من حيث التقلبات او من حيث التعامل، فيما بقيت الاخبار والتكهنات عن القمة اللبنانية - السورية العامل المغذي للمضاربات وان يكن زخمها قد خف عنه الاسبوع الماضي. غير ان كثرة الاراء المتناقضة عن مصير القمة جعل المتعاملين اكثر تحفظا، فآثروا اجراء العمليات يوما بيوم مخافة تكوين "مراكز" تجري في عكس رياح السياسة التي قد تهب في اي لحظة في هذا الاتجاه او ذاك.

واخبار القمة لعبت دورا في خفض سعر الدولار جزئيا مطلع الاسبوع، على رغم الاحداث الامنية التي شهدتها بيروت الغربية مساء الاحد وادت الى توتر في غير منطقة استمر حتى مساء الاربعاء.

الا ان الدولار سجل قفزة الثلاثاء فطرق عتبة الـ٩٠ ليرة بين المصارف وتجاوزها بين الصيارفة. وجاءت هذه القفزة نتيجة عوامل عدة استغلها المضاربون اهمها اعلان ارجاء الجولة السادسة من المحادثات اللبنانية - السورية الى ما بعد القمة الاسلامية (اي الى الاسبوع المقبل)، الامر الذي دفع المراهنين على انعقاد قمة قريبة الى تغطية مراكزهم لئلا يدهمهم السعر المرشح للارتفاع. الى ذلك، كان اقفال طريق الاوزاعي يومذاك عاملا اخر يبعث على التخوف من احتمال تجدد التوتر في المنطقة الغربية. وحفل الثلاثاء باشاعات مختلفة في سوق القطع ادت الى تحرك سريع في الاسعار من غير ان ترافق ذلك زيادة في حجم العمليات تبرر القفزة التي حصلت.

وفي اليوم التالي تراجع الدولار ١،٢٥ ليرة وفسر تراجعه بانه تصحيح تقني بعد الارتفاع الكبير الذي سجله الدولار في اليوم السابق، في حين ربط البعض هذا التراجع بتغير في "البارومتر" السياسي لمصلحة القمة.

ولم يحقق الانفراج منذ الخميس تبدلا اساسيا في الاتجاه، نظرا الى استمرار الترقب والحذر والى وجود طلب تجاري وغير تجاري قادر على استيعاب العروض.

وعليه تحولت التقلبات في النصف الاول من الاسبوع مراوحة للدولار في النصف الثاني بين ٨٦ و٨٧ ليرة. ورسم التعامل الضيق حدودا قصوى ودنيا، فكل سعر يتجاوز الـ٨٧ ليرة يوجد عرضا وكل سعر ادنى من الـ٨٦ ليرة يوجد طلبا.

اما مصرف لبنان، فقد تدخل شاريا بخجل في بعض الحالات من غير ان يتخلى عن موقفه المحايد الا في الحدود المبررة. لكن شراءه اي كمية لم يكن يخفى على المتداولين الذين غالبا ما كانوا يستغلون ذلك. ولعل هذه المشتريات واكتتاب المصارف في سندات الخزينة كانت وراء النقص في السيولة الذي شهدته السوق المالية والذي ادى الى ارتفاع الفوائد ثم الى تراجعها في نهاية الاسبوع. على ان تمركز السيولة في مصارف محدودة ابقى عرضها او حجبها رهنا بالتطورات في سوق القطع، لان معظم السيولة يستخدم في عمليات المضاربة اليومية.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار مطلع الاسبوع انخفاضا بارزا واقترب من ادنى مستوى بلغه عام ١٩٨١ عندما وصل الى ١،٨١٧٥ مارك الماني و١،٥٢٢٠ فرنك سويسري. وقال خبراء انه كان ممكنا ان يتراجع الدولار الى ما دون مستوى الـ١،٨٠ مارك الماني ودون الـ١٥٠ ين ياباني لولا اقفال المصارف في نيويورك في ذكرى مارتن لوثر كينغ. وكانت وراء هذا الانخفاض تقارير صحافية عن رغبة الادارة الاميركية في ترك الدولار ينخفض الى ١،٤٠ مارك الماني والى ما بين ١٢٠ و١٢٥ ين ياباني.

لكن اعلان اجتماع استثنائي بين وزير الخزانة الاميركي ووزير المال الياباني الاربعاء حدا المتعاملين الى تغطية مراكزهم، فزاد الطلب على الدولار وتحسنت اسعاره وسط تكهنات عن اضطرار اليابان الى خفض سعر الحسم بغية الحد من ارتفاع الين ازاء الدولار.

وبدل ان يأتي الخفض من اليابان، جاء من اوروبا اذ بادرت كل من المانيا الغربية وسويسرا بخفض معدل الحسم بنسبة ٠،٥٠ في المئة.

في المقابل كان من شأن اخفاق الوزيرين بايكر وميازاوا في الوصول الى حل عودة الدولار الى التراجع، مع صدور ارقام النمو الاقتصادي الاميركي التي اكدت منحى الركود واستبعاد اي حيوية في بداية السنة. فالناتج القومي الاجمالي ارتفع بنسبة ١،٧ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٢،٨ في المئة في الفصل الثالث. وكذلك توقع المتعاملون ارتفاع العجز في الميزان التجاري لشهر كانون الاول والمرتقب اعلانه الاسبوع المقبل.

من هنا ان الدولار لم يتأثر ايجابا بتصريح وزير الخزانة الاميركي انه لا يرغب في انخفاض حر وغير منظم لسعر الصرف. الى ذلك تضاءل تأثير خفض معدل الحسم في المانيا الغربية بفعل قرار المصرف المركزي رفع نسبة الاحتياط الالزامي الذي يؤدي الى امتصاص السيولة ويحد تاليا من فاعلية خفض سعر الحسم.

وفي اليوم الاخير من الاسبوع، استراحت الاسواق المالية، فهدأت المضاربات في انتظار نتائج الانتخابات الالمانية المقررة اليوم والرهان على اجتماع جديد لمجموعة الخمسة.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١،٥١٩٠ الى ١،٥٢٦٥ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ٠،٤٩ في المئة.

٢ - تراجع من ١،٨٤١٥ الى ١،٨١٨٠ مارك الماني، اي بنسبة ١،٢٨ في المئة.

٣ - تراجع من ١،٥٤٢٠ الى ١،٥٢٨٨ فرنك سويسري، اي بنسبة ٠،٨٦ في المئة.

٤ - تراجع من ٦،١٦١٥ الى ٦،٠٧٤٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ١،٤١ في المئة.

٥ - تراجع من ١٥٣،٢٠ الى ١٥٢،٧٠ ين ياباني، اي بنسبة ٠،٣٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية والين الياباني تحسنا ازاء الليرة راوح بين ٣،٥ و٤،٥٠ في المئة. وجاء ذلك نتيجة تحسن هذه العملات في الخارج وتراجع الليرة محليا. وكان الفرنك الفرنسي اكثر العملات تحسنا (١٤،٣ ليرة) لانه كان الاكثر تحسنا ازاء الدولار (الجدول).

مرسوم الاجور الى قصر بعبدا

احالت رئاسة مجلس الوزراء على رئاسة الجمهورية مشروع مرسوم رفع الحد الادنى للاجر وزيادة غلاء المعيشة، مرفقا بمطالعة مجلس شورى الدولة ومقترنا بتواقيع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزيري المال والعمل الرئيسين كميل شمعون وسليم الحص.

ومن المرتقب ان يوقع الرئيس امين الجميل المشروع قبل سفره الى الكويت لحضور مؤتمر القمة الاسلامية، وفي هذه الحال ربما نشر المرسوم في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر الخميس المقبل.

ويشار الى ان مطالعة مجلس الشورى خلت من الاعتراض التقليدي على المفعول الرجعي باعتباره اقر هذه المرة بموجب قانون وليس بموجب مرسوم.

معلولي ضد سياسة الدعم

حذر النائب ميشال معلولي من المضي في اهدار الاموال العامة عن طريق سياسة دعم المحروقات والطحين والكهرباء، موضحا ان العجز المقدر يزيد على ١٥ مليار ليرة.

واقترح معلولي ابدال الدعم بقروض تعطى للمواطنين لشراء مساكن وانشاء تعاونيات استهلاكية واعادة العمل بالبطاقة التموينية.

بسبب تأخر وصول المحروقات
كهرباء لبنان لتقنين جديد والتغذية ٦ ساعات يومياً

لان وصول باخرة المحروقات التي تنقل ٣٧ الف طن تأخر ولان رداءة الطقس - فضلا عن الوضع الامني - يحولان دون نقل مادة الفيول اويل من مصفاة الزهراني، اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان برنامجا جديدا للتقنين يستمر ثلاثة ايام، بحيث صارت التغذية بمعدل ٦ ساعات يوميا.

وناشدت المؤسسة المواطنين عدم هدر الطاقة والحد من استعمال التيار الكهربائي قدر الامكان حتى تتمكن من الاستمرار في تنفيذ البرنامج المعلن وهو الآتي:

"أ - منطقة ساحل المتن الشمالي من النهر حتى انطلياس، المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من انطلياس حتى بلاد البترون تغذى بالتيار:

١ - الاثنين والخميس والاحد من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة والربع ظهرا.

٢ - الثلثاء والجمعة من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

٣ - الاربعاء والسبت من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ب - بيروت البحرية من الكرنتينا حتى الرملة البيضاء، البسطة، شمال كورنيش المزرعة، الاشرفية الشمالية ومنطقة عكار تغذى بالتيار:

١ - الاثنين والخميس والاحد من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

٢ - الثلثاء والجمعة من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

٣ - الاربعاء والسبت من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

ج - المناطق الممتدة من جنوب كورنيش المزرعة حتى الضاحية الجنوبية، الاشرفية الجنوبية، فرن الشباك، الحازمية، بعبدا، الشويفات، الشوف وعاليه تغذى بالتيار:

١ - الاثنين والخميس والاحد من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

٢ - الثلثاء والجمعة من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

٣ - الاربعاء والسبت من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

اما في فترة ما بين منتصف الليل والسادسة صباحا فتغذى اكثرية المناطق بالتيار".

مناقصة الـ٢٠٠ الف طن قمحاً
١١٢،٥ دولاراً للقاسي و٩٩ للطري

فضت امس العروض لمناقصة الـ٢٠٠ الف طن قمحا وارسي الالتزام نهائيا على شركة "كانتيل" السويسرية التي قدمت ادنى الاسعار.

وكان مجلس المناقصات التأم الحادية عشرة قبل الظهر برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير وفي حضور المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط. وقد فضت ٦ عروض ورفض عرض سابع وصل متأخرا نحو ساعة وربع الساعة. وجاءت اسعار المناقصين كالآتي:

١ - شركة "ترانس ست" في لبنان ممثلة شركة "لوبورغ" الفرنسية: قدمت عرضا بسعر ١١٤،٩ دولارا للطن من النوع نصف القاسي و١٠١،٢٥ دولار للطن من النوع الطري.

٢ - المؤسسة المركزية للمشاريع العامة ممثلة شركة "ايبوس" الفرنسية: عرضت ١١٢،٧٥ دولارا للنوع نصف القاسي ولكن في ٣ شحنات فقط اي ١٢٠ الف طن، و١٠١ دولار للنوع الطري.

٣ - شركة "بوك تشارترنغ ماريتيم ايجنسي (BCMA) الممثلة لشركة "كانديل" السويسرية: عرضت ١١٢،٥ دولارا للنوع نصف القاسي و٩٩ دولارا للنوع الطري. وهي فازت بالمناقصة كونها صاحبة السعر الادنى.

٤ - شركة "لوريكو لبنان": عرضت ١١٤،٨٠ دولارا للنوع نصف القاسي و٩٩،٩٠ دولارا للنوع الطري.

٥ - شركة عدنان وعادل القصار: عرضت ١١٤ دولارا للنوع نصف القاسي في شحنتين فقط و٩٩،٥٠ دولارا للنوع الطري.

٦ - شركة "ليمار": تقدمت بعرض للنوع الطري فقط كالآتي: للشحنة الاولى ٣٠ الف طن ١٠١،٦٠ دولار، للشحنة الثانية ١٥ الف طن ١٠١،٢٥ دولار، ولشحنة واحدة ٢٥ الف طن بين منتصف شباط ونهايته ١٠١،٢٠ دولار.

ولوحظ من العروض الستة:

أ - تقارب الاسعار خصوصا للنوع الطري الذي هو من منشأ اوروبي او كندي مماثل له في بعض العروض.

ب - ان عروضا عدة اشارت الى منشأ سعودي او ارجنتيني بالنسبة الى النوع نصف القاسي، مع العلم ان الصفقة الاخيرة كان بعضها من منشأ سعودي.

٧ - ان كلفة الصفقة تبلغ نحو ٢٣ مليون دولار اي ما يعادل ١،٨ مليار ليرة بالسعر الجاري.

سلفة خزينة

ويذكر ان مكتب الحبوب اجرى هذه المناقصة قبل اقرار مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٧، مما اضطره الى طلب سلفة خزينة من وزارة المال صدر بها القرار الرقم ١/٩ تاريخ ١٩ كانون الثاني الجاري وقيمتها ٢،٥ مليار ليرة وغايتها تأمين استيراد القمح والدقيق.

قضية الرغيف تستأثر بمناقشات "هيئة التنسيق الشمالية"

طرابلس - "النهار":

قضية الرغيف استأثرت بمناقشات "هيئة التنسيق الشمالية" التي انعقدت امس في طرابلس برئاسة الرئيس رشيد كرامي.

وناقشت الهيئة هذه القضية في ضوء تقرير اعدته اللجنة المكلفة متابعة اجراءات طحن القمح على اساس سحب نسبة ٥ في المئة وزيارة الافران للتحقق من جودة الرغيف المصنع بالطحين الاسمر، وقررت في النتيجة ما يأتي:

١ - تشكيل لجنة من اعضاء الهيئة تضم امين السرغازي الادهمي ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال مدحت كوسا ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ونقيبي اصحاب الافران وعمال الافران عبدالله المير وخالد البرادعي وسميح شركس وعلي شحادة وحسام درويش تتولى، في ضوء نتائج تقرير اللجنة السابقة والمعلومات الاضافية، وضع مقترحات جديدة تتعلق بجداول التوزيع المعتمدة واجراءات الرقابة الجدية الكفيلة بضمان تنفيذ ما يتفق عليه من حلول تضمن تجاوز الازمة وتؤمن الرغيف الجيد للمواطنين وعدم التلاعب بلقمة الخبز.

٢ - ريثما تنتهي اللجنة الجديدة من دراستها وتقديم تقريرها، يعتمد الحل المتمثل في طحن القمح على اساس سحب ٥ الى ٧ في المئة منه مما يضمن النظافة والجودة المطلوبتين لتأمين رغيف صحي وجيد ونظيف عندما تحافظ الافران على الشروط المطلوبة لضمان جودة التصنيع.

٣ - تؤكد الهيئة برئاسة الرئيس كرامي للمواطنين انها حريصة على التوصل الى الحلول التي تضمن الرغيف للمواطنين من دون ازمات وصعوبات كما تضمن جودة هذا الرغيف وتوافر الشروط الصحية كاملة. كما تؤكد ان الازمة من الاساس انما هي ازمة اخلاق وضمير تخلى عنها البعض ممن يريدون الربح الفاحش وغير المشروع ولو كان ذلك على حساب لقمة المواطن. لذا لا بد من اعتماد الحلول الناجعة جنبا الى جنب مع الاجراءات الرادعة التي يجب اتخاذها في حق اولئك الذين يودون الاستمرار في جشعهم وطمعهم وجني الارباح غير المشروعة.

وزير العمل ورئيس الاتحاد العام

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص في منزله رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وبحث معه في شؤون تهم الاتحاد ولاسيما منها ما يتعلق بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومشروع ضمان الشيخوخة.

حجم "الانتربنك" ٤٣٣ مليون ليرة
السوق المالية: زادت السيولة وانخفضت الفائدة إلى ١٥ في المئة

انقلب الوضع مجددا في السوق المالية في نهاية الاسبوع اذ ظهرت السيولة بعدما كانت انحسرت الخميس والجمعة الماضيين.

وادت زيادة العرض امس الى تراجع فائدة "الانتربنك". فقد اجريت ٢٠ عملية بفائدة ١٧ في المئة، تلتها عمليات اخرى بفائدة ١٦ في المئة، وفي نهاية العمل لم يعد الطالبون يقبلون بالاقتراض الا بفائدة ١٥ في المئة وتمت بضع عمليات بهذا المعدل.

وعزيت الزيادة في السيولة الى ان نهاية الاسبوع تشهد عادة توظيفات في "الانتربنك" وكذلك الى انحسار العمليات في سوق القطع وظهور مؤشرات مشجعة للاسبوع الجديد.

وسجلت في مجال "الانتربنك" ٣٣ عملية بقيمة ٤٣٣ مليون ليرة، وكان بعضها بمبالغ كبيرة. اما السوق المفتوحة، ففاض لها ٣٠ مليون ليرة لاسبوع في مقابل استحقاق مقداره ١٢٥ مليون ليرة. وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها الذي سجل زيادة محسوسة.

هنا معدلات الفائدة في نهاية الاسبوع حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٥ - ١٦	١٥ - ١٦
غب الطلب	١٥ - ١٦	١٥ - ١٦
اسبوع	١٥ - ١٦	١٥ - ١٦
شهر	١٨ - ٢٧	١٨ ١/٤ - ٢٧ ٥/٨
شهران	١٩ - ٢٧	١٩ ٥/٨ - ٢٨ ١/٤
٣ اشهر	٢٠ - ٢٧	٢١ ١/٢ - ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٣ - ٢٧	٢٦ - ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ - ٢٧	٢٥ ١/٨ - ٢٧

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ٨٦،٥٠ ليرة

انهى سعر الدولار الاميركي الاسبوع متراجعا، فبيع في سوق بيروت بما بين ٨٦،٣٠ و ٨٦،٧٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٦،٥٠ ليرة في مقابل ٨٧،٥٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ١،١٤ في المئة.

وقد فتح صباحا بما بين ٨٦،٥٠ و ٨٨ ليرة (٨٧،٢٥ ليرة وسطيا) وراح يتراجع في بطء اعتبارا من التاسعة وسط تقلبات استمرت طوال قبل الظهر ولكن ضيقة عكست توازنا بين العرض والطلب ونشاطا محدودا بحيث لم تتجاوز العمليات ٣ ملايين دولار. واتسمت السوق بالهدوء مع بروز اجواء سياسية لاتخلو من التفاؤل، ومع ذلك بقي العرض في معظمه من قبيل المضاربات وتحقيق الارباح في حين كان ثمة طلب تجاري. وبلغ السعر الاعلى ٨٨ ليرة صباحا والسعر الادنى ٨٦،٥٠ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤٠٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٣١٤٦٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٥٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٤٦٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٤ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٣٠	٢٤٥
الدينار العراقي	٧٢٠٠٠	٧٢٥٠٠
الدينار الكويتي	٣٠٢٠٠	٣٠٦٠٠
الدينار الاردني	٢٤٨٠٠	٢٥٢٠٠
الدينار البحراني	٢٢٨٠٠	٢٣٠٠٠
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٣٠	٢٣٦٠
الريال السعودي	٢٢٨٠	٢٣٣٠
الريال القطري	٢٣٥٠	٢٣٩٠
الريال العماني	٢٢٢٦٥	٢٢٤٦٥
الجنيه المصري	٤١١٥	٤١٦٥
الجنيه الاسترليني	١٢٩٠٠	١٣٢٠٠
المارك الالماني	٤٧٠٠	٤٨٠٠
الفلوران الهولندي	٣٧٠٠	٣٧٥٠
الدراخما اليونانية	٥٠،٠٠	٥١،٠٠
الفرنك الفرنسي	١٤٠٠	١٤٤٠
الفرنك السويسري	٥٥٥٠	٥٧٢٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٥	٢١٠
الكورون الدانماركي	١١١٠	١١٢٥
الكورون الاسوجي	١٢٢٥	١٢٤٠

البيزيتا الاسبانية	٦٨،٥٠	٦٩،٥٠
الليرة التركية	١٠،٥٠	١١،٠٠
الليرة القبرصية	١٥٨٠٠	١٦٠٠٠
الالف لير ايطالي	٦٥٠٠	٦٧٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٨٠٠٠	٢٨٤٠٠
الالف ين ياباني	٥٦٠٠٠	٥٧٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٦٣٠	٨٦٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٦٣٠	٨٦٧٠
الدولار الاوسترالي	٥٤١٥	٥٤٦٥
الدولار الكندي	٦١٧٠	٦٢٢٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٢٤٠	٨٢٤٠
الليرة الايرانية	٨١٤٠	٨٢٤٠
الليرة العثمانية	٧٢٨٠	٧٣٨٠
البيزوس المكسيكي	٤٢٠٧٥	٤٣٢٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٢٦٤٦٥	١١٣١٤٦٥
اونصة الذهب	٤٠٦ د	٤٠٧ د
كيلو الفضة	١٥٣٦٠	١٥٤٦٠
اونصة الفضة	٥،٥٠ د	٥،٥٣ د

مصرف لبنان منتصف كانون الثاني
زاد الاحتياط ١٦،١ مليون دولار وتراجع النقد المتداول ٣٩٥ مليوناً

صدر امس عن مصرف لبنان البيان الاول لعام ١٩٨٧ عن وضعه المالي منتصف كانون الثاني الجاري مقارنا بما كان في نهاية كانون الاول ١٩٨٦ وقد اظهر التغييرات الآتية:

١ - تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٢٢٨٥ مليون ليرة، نتيجة انخفاض التقويم الدفتري لسعر صرف الدولار الذي تراجع من ٨٧ ليرة في نهاية كانون الاول الى ٨٣،٧٥ ليرة منتصف كانون الثاني. وانطوى هذا التراجع على تحسن فعلي محدود لاحتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية. فمن مقارنة بالاسعار الجارية يتبين ان الاحتياط ارتفع من نحو ٤٦١،٧ مليون دولار في نهاية كانون الاول الى ٤٧٧،٨ مليون دولار منتصف كانون الثاني، اي ما مقداره ١٦،١ مليون دولار ونسبته ٣،٥ في المئة. ومرد ذلك الى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار عندما شهدت السوق عروضا، وان يكن اضطر احيانا الى بيع الدولار. اضف ان فترة الايام الـ ١٥ الاولى من السنة لم تسجل مدفوعات تذكر للدولة، علما ان الاعتمادات كانت مرصدة قبل نهاية العام الماضي.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٢٧٦ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان. وهذه الزيادة تعتبر محدودة نسبيا وتعكس استمرار حاجة القطاع العام الى تمويل النفقات الجارية.

٣ - استقرت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات على مستوى ١٨٤١ مليون ليرة، وهي تمثل القروض الاستثنائية المعطاة للمصارف التجارية.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٨٢٦ مليون ليرة، للمرة الاولى منذ فترة. ويعزى التراجع الى امتناع مصرف لبنان عن الاكتتاب في سندات الخزينة لتمويل العجز وتعزيز "محفظة السندات"، نظرا الى توازن الاصدارات من جهة والى وجود رصيد كاف من السندات من جهة اخرى، بحيث امكن بيع قسم منه في السوق الثانوية.

٥ - تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٣٩٥ مليون ليرة. ويأتي هذا التراجع طبيعيا بعد الارتفاع الموسمي في نهاية السنة بفعل تزايد الانفاق.

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١٣٦٨ مليون ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان. وتعود الزيادة الى الشروع في تطبيق بعض مراحل التعاميم النقدية خصوصا من حيث الاحتياط الالزامي النقدي الذي زيد من ١٠ الى ١٣، ذلك ان هذه الزيادة لم تستبدل بها بعد سندات خاصة. ويلاحظ ان الزيادة في بند "ودائع المصارف" توازي تقريبا ١ في المئة من الودائع الاجمالية بالنقد اللبناني.

٧ - تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" في باب الموجودات نتيجة تراجع التقويم الدفتري للودائع بالعملات الاجنبية، اضافة الى استعمال قسم من الحسابات الدائنة.

٨ - تراجعت ارقام بند "فروقات القطع" في باب المطلوبات ٢١٥٨ مليون ليرة، تبعا لانخفاض سعر الصرف بمعدل ٤،٢٥ ليرات لكل دولار.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٧/١/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٦/١٢/٣١ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٧١٧٥١،٤٦٣،٨٢٣،٧٣	٧٤٠٣٦،٨١٧،٧٥٣،٣٧
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٢٥١١٢،٢٣٧،١٩٢،٨٠	٢٤٨٣٦،٦٤٤،٨٢٥،٨٥
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٨٤١،٦٩٢،٨٢٥،٩٨	١٨٤٢،٢٤٩،١٧٠،٢٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	١٣٤٦٢،٩٢٤،٣٢١،٦٤	١٤٢٨٨،١٠٥،٨٣٨،٣٥
المجموع	١١٢١٦٨،٣١٨،١٦٤،١٥	١١٥٠٠٣،٨١٧،٥٨٦،٨٥
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٥٠٢٣،٨٤٠،٠٢٠،٣٩	١٥٤١٨،٩٠٦،٦٣٠،٢٠
٢ - ودائع المصارف	١١٠٤٥،٦٤٣،٨١٤،٤٩	٩٦٧٧،٧٦٤،٥٣٧،٦٦
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٦٨٠٩،٠٤٨،٥٨٢،٦٠	١٨٣٨٨،٨١٠،٩٧٢،٨٢
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٥٩٩٩٦،٦٩٨،٠٦٩،٩٤	٦٢١٥٤،٨٧٥،٩١٠،١٥
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٥٤٠،٩٥٨،٦٧٢،١٣	٧٩٦،١٢٨،٢٧٥،٢١
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦،٣٢٥،٣٤٥،٣١	١٧١٦،٣٢٥،٣٤٥،٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٧٠٣٥،٨٠٣،٦٥٨،٢٩	٦٨٥١،٠٠٥،٩١٥،٥٠
المجموع	١١٢١٦٨،٣١٨،١٦٤،١٥	١١٥٠٠٣،٨١٧،٥٨٦،٨٥

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٣،٢٢٢ دولارا للاونصة.

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

(٣) يقوّم الذهب على اساس سعره في ١٩٨٧/١/١٥ بالرصيد ٣١٧،٦٦٠،٦٢٩،٢١٨،٥٠ ل.ل فتصبح موجوداتنا من ذهب وعملات اجنبية ٣٥٧،١٩٠،٢٢٣،٦٧٠ ل.ل

روبير فرنجيه في بعبدا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
المفتوح جديدا بين بعبدا وزغرتا" (راجع ص ٣).

نقطة الخلاف

وافادت مصادر مطلعة ان الاتصالات الداخلية تأتي في اطار المشاورات الجارية للاتفاق على بعض النقاط التي ما زالت موضع اخذ ورد في مشروع الاتفاق السياسي، وابرزها موضوع صلاحيات مجلس الوزراء، اذ وصلت المحادثات في صددها الى ما طرحته القيادات الاسلامية، وهو حق رئيس الحكومة في عقد مجالس وزارية تبت قضايا عادية يتم تحديدها. الا ان هذا الطرح عارضته القيادات المسيحية لانه يجعل السلطة رأسين، مما يخلق تعارضا في العمل داخل السلطة الاجرائية، لكن هذه القيادات اكدت انها لا تمانع في عقد مجالس وزارية لدرس المواضيع بحيث لا تكون نافذة الا في مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، خصوصا بعدما استبعدت عملية تصويت رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، لانه يجب ان يكون رئيسا لكل لبنان بينما التصويت يجعله فريقا.

واضافت المصادر نفسها انه ما دام رئيس الجمهورية لا يصوت، فان المواضيع والقرارات تتخذ في مجلس الوزراء وبرئاسته. وتوقعت أن تبت هذه النقطة العالقة في لقاء الرئيسين في الكويت.

تعديل المادة ١٧

الى ذلك، توقع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان تمضي المساعي قدما توصلا الى حل داخلي في ضوء المقترحات المقدمة. واعتبر ان السبيل الى تحقيق المشاركة الفعلية في السلطة هو تعديل المادة ١٧ من الدستور اللبناني التي تقول: "تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية، وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفاقا لاحكام هذا الدستور"، بحيث تصبح السلطة الاجرائية منوطة بمجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، ويلغى التمايز بين الطوائف الكبرى داخل المجلس وتراعى المشاركة الكاملة لكل الطوائف فيه وفي ما يتخذه من قرارات وخطوات.

ويشير الرئيس الحسيني الى ان تجربة في هذا المجال تمت في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح في عهد الرئيس فرنجيه ونجحت. ويؤكد ان الجميع اصبحوا متفهمين لهذا الواقع، "واذا كانت هناك رغبة في الغاء الطائفية، فلتكن هدفا استراتيجيا، ويعمل في الوقت نفسه على صيغة تطمئن اللبنانيين الى امكان الوصول في المستقبل الى هذا الهدف".

وفي رأيه ان اجراء اصلاح بالاخذ من طائفة لطائفة اخرى، يكرس الازمة الطائفية وازمة الامتيازات، لا بل يزيد المشكلات الطائفية وحال الانقسام بينما المطلوب التخلص منها والوصول الى صيغة تضمن وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك، وهما الاساس في اي حل، وكل ما يتعارض معهما لا يمكن القبول به. وعلى هذا الاساس رفض موضوع احداث منصب نائب رئيس للحكومة لشيعي ومجلس للشيوخ برئاسة درزي.

وفي موازاة تعديل المادة ١٧ من الدستور وتنظيم السلطة الاجرائية، ينبغي ان يستعيد المجلس النيابي السلطات المسلوبة منه، وهو استعاد منها اخيرا سلطته المالية. فالسلطة الاجرائية تمارس معظم سلطات المجلس، وهذا لا يجوز في نظام جمهوري ديموقراطي برلماني. وكذلك المطلوب رفع القيود التي تكبل المجلس، ومنها تجديد انتخاب رئيسه واعضاء هيئة مكتبه كل سنة، الامر الذي يجعل رئيس المجلس او النائب في موقع المقايضة مع السلطة الاجرائية التي تطلب منه تمرير ما تريد في مقابل اعادة انتخابه، وهذا يجعل دور المجلس شبه معطل.

والخطوة المطلوبة في هذا المجال، في رأي الرئيس الحسيني، جعل ولاية رئيس المجلس واعضاء هيئة مكتبه من ولاية المجلس المحددة باربع سنوات، وفي هذه الحال يمارس المجلس سلطاته الرقابية على السلطة الاجرائية، فهو وكيل الشعب عندها وليس العكس.

ويضيف الحسيني "ان ممارسة مجلس الوزراء سلطاته برئاسة رئيس الجمهورية تكمل دور السلطة الاشتراعية، فاذا كان هناك فصل بين السلطات فليس هناك انفصال. والدليل على ذلك ان المجلس النيابي لا يمكنه ان يعقد جلسة اذا لم تحضرها الحكومة، وهذا يعني ان هناك تعاونا بين السلطتين الاجرائية والاشتراعية على ادارة شؤون البلاد".

الرئاسات والامتيازات

وعن الرئاسات الثلاث، يقول رئيس المجلس ان الازمة جعلت من هذه الرئاسات "امتيازات بينما المطلوب الا تكون كذلك، فرئاسة الجمهورية التي يتولاها ماروني ليست امتيازا للموارنة كما كرستها حال الصراع، والمطلوب ان تكون تضحية من الطائفة المارونية في سبيل خدمة لبنان على ما تنطوي عليها من مسؤوليات. ورئاسة المجلس النيابي ليست امتيازا للطائفة الشيعية، وكذلك رئاسة الحكومة ليست امتيازا للطائفة السنية. اذن، هذه الرئاسات الثلاث ليست امتيازات في الاصل وانما تضحية في سبيل لبنان واللبنانيين. فرئيس الجمهورية عليه في كل الظروف ان يمارس دوره كرئيس لجميع اللبنانيين، وكذلك رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة".

ولذلك يعتبر "ان الدعوات القائلة بامتيازات من خلال الرئاسات، ومن خلال كل المواقع في تركيبة السلطة، فيها انسياق في النهج الاسرائيلي حيال لبنان الذي يركز على مسألة الامتيازات مما اوجد عقدتي الخوف والغبن عند اللبنانيين".

ويرى الحسيني اخيرا ان التفهم لهذه الحقائق بدأ يتبلور، وان الاتصالات الجارية ستؤكد على هذه الحقائق، بما يؤدي الى الحل الذي يضمن وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك.

كرامي

وقال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في لقائه امس وفد رؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان "ان ٩٩٪ من اللبنانيين هم صالحون ويريدون الخلاص ومستعدون لتقبل كل اصلاح يحقق العدالة والمساواة بين الجميع".

واعرب عن امله في "ان تتحقق القمة اللبنانية ـ السورية، وتكون المدخل الى الوفاق والخلاص من خلال برنامج اصلاحي يضع الامور في نصابها الصحيح ويصحح الاخطاء اذا وجدت". وحذر من ان بقاء الاوضاع على ما هي "يجعل مصيرنا قاتما ومستقبلنا على كف عفريت" (راجع ص ٣).

المخيمات

وشهدت بعد ظهر امس محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اشتباكات عنيفة استعملت فيها كل انواع الاسلحة الثقيلة. وسمع دوي القذائف في كل انحاء بيروت. واعلن الطرفان ان مقاتليهما صدوا محاولات تسلل. وظلت محاور مغدوشة هادئة فيما سجلت خروقات على محاور مخيم الرشيدية (راجع ص ٦).

مع استمرار حرب الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وتبريز ودزفول، في الوقت الذي شيعت بغداد المدنيين الذين سقطوا في اخر هجوم صاروخي ايراني على العاصمة. وقد لفت النعوش التي حملتها عربات مكشوفة بالعلم العراقي.

واصاب الصاروخ الذي يعتقد انه سوفياتي الصنع من طراز "سكود ـ ب" منطقة ذات كثافة سكانية عالية في بغداد مساء الخميس الماضي. وحظر المسؤولون نشر الموقع المحدد الذي سقط فيه الصاروخ لاسباب امنية. وكان ذلك هو الهجوم السادس على العاصمة في اسبوعين.

ولم يعلن عدد القتلى والجرحى، لكن شهودا افادوا ان عشرات الاشخاص سقطوا بين قتيل وجريح وان الصاروخ دمر اكثر من ٢٠ منزلا.

وصرح ناطق عسكري ان مدينة الاحواز الواقعة في جنوب غرب ايران صارت "نقطة انطلاق" للقوات التي تعبر الحدود لمواصلة الهجوم الايراني الكبير "كربلاء ـ ٥" في اتجاه ميناء البصرة وان سلاح الجو العراقي سيهاجم هذه المدينة قريبا.

وللمرة الاولى نشرت الصحف العراقية امس تقديرات للقتلى والجرحى من المدنيين الايرانيين الذين سقطوا في الغارات العراقية الاخيرة. وتعتمد هذه التقديرات كما يبدو على ما اعلنه الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي عن مقتل ١٧٨٦ مدنيا واصابة ٦١٦٣ اخرين بجروح.

ايران والبابا

● في طهران اعلن رسميا ان سفارة ايران في الفاتيكان وجهت نداء الى البابا يوحنا بولس الثاني لكي يندد بالغارات العراقية على المدن الايرانية وباستخدام العراق اسلحة كيميائية.

من جهة اخرى افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القوات الايرانية اجتاحت قاعدة تكتيكية تابعة للفرقة الحادية عشرة في الجيش العراقي، فيما واصلت هذه القوات هجومها شرق البصرة. وقالت ان ٤٠٠ جندي عراقي قتلوا او جرحوا او اسروا لدى استيلاء القوات الايرانية على القاعدة الحصينة التي كانت محاصرة منذ ١١ يوما.

(و ص ف، رويتر)

موت وحرية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واعمه اعني الموت يؤلف مسألة خارجة عن حدود المعقول اذا لم نعتبر الموت امراً بيولوجياً عادياً لكنه ذو معنى مرتبط بمسار الانسان التاريخي وضعفه واذا اعتبرناه حدثاً لينتهي الى القيامة.

العلم لا يهتم بالمعنى. كون الموت ظاهرة بيولوجية لا ينفي كونه مرتبطاً بشيء حقيقي واقعي لكن الموت لا يصل اليه أعني الخطيئة. نحن امام مرتبتين مختلفتين ولو كانتا كلتاهما في عالم الزمان الواحد.

تلازم الخطيئة "الكونية" والموت في الكون لا علاقة له بطول العمر او قصره. "أكرم أباك وأمك ليطول عمرك على الأرض" وصية من العهد القديم الذي لم يكن يعرف القيامة بوضوح اذ كان ثواب الله في الارض. وفي اواخر مراحل الفكر العبري القديم "الشيخوخة المكرمة ليست هي القديمة الأيام... لكن شيب الانسان هو الفطنة وسن الشيخوخة هي الحياة المنزهة عن العيب. انه كان مرضياً لله فأحبه وكان يعيش بين الخطأة فنقله. خطفه لكي لا يغير الشر عقله ولا يطغي الغش نفسه" (الحكمة ٤: ٨ـ١١).

في العهد الجديد انتقلنا من كثر السنين الى نوعية الحياة فالقيامة ألقت وشاحها على العمر وابتلعت امتداده في خيالنا فأضحى سحرها اكثر جاذبية من أفقية السنين وبتنا نذوق القياميات هنا نكهة الحياة ومعناها.

● ● ●

غير ان السؤال الذي يطرح نفسه هو اذا كان الله موقت الأعمار بحيث يحددها سلفاً ويقدر لها الأسباب. نحن نفرق بين تحديد الله منذ البدء ومعرفته فتأتي الميتات لا بحسب تحديد مسبق ولكن بسياق كل حياة فردية فلا يقدّر الله عدداً من السنين تقديراً متعسفاً او اعتباطياً غير اننا نعتقد ان للرب رعاية الحياة لكل انسان فيدبر الجميع كما يوافق خلاصهم. الله يفتقد الكل عند موتهم ويتقبلهم ويتلقاهم. السؤال عن النهاية افضل من السؤال عن نهاية النهاية اعني عن المصير الروحي الذي ينتظر من نحب. والجواب عن هذا السؤال هو الرجاء. في بركاته يبطل القلق.

واذا كان الاستقبال الإلهي المنعم هو كل شيء يبطل اللمانا لان الاستقبال هو ما وراء الحكم وهو وحده رافع العقل الى الرؤى. يزداد الالم بالجزع الفلسفي ويتكاملان. ولكن من رأى قبول النفس عند ربها في سكينة لها يترك في سكينتها كل ألم له. اجل ان هذا الكيان من لحم ودم ولا يتصالح مع الفراق ولكن ليس هذا الصلح هو المطلوب. في الوجع الذي يسكنه السلام الكثير من العافية لأن الألم ليس نقصان وجود ولا مشاركة بلا ألم. مبتغى السعي ليس عدم الاحساس فمنه رواقية او بوذية او استكبار. لكن المبتغى ان يدعى الله الى هذا الاحساس. المسيح لم يفتش عن ابطال صامتين وقد توجع هو حتى عتبة الشك في ان الله قد تركه. شيء من "كفر" يسائل دليل إلفة مع الله حتى يصب الألم في بنوة الله والدالة عليه. في خلوة العشق يجوز العتاب. من بعد ذلك صمت الخاشعين.

المطران جورج خضر

الجميل انتقد المتفاوضين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
امس في سيارة جيب "نيسان ـ باترول" من النوع الذي تستخدمه قوى الامن وابلغوا الى حرس الكلية ان لديهم اوامر بحماية ٤ اميركيين يعملون فيها. ورد الحراس ان هؤلاء ليسوا في الكلية وانهم سيعودون لاحقا. وعاد المسلحون قرابة السابعة مساء وطلبوا من الحرس استدعاء الاميركيين الى غرفة واحدة بحيث تسهل حمايتهم مدعين ان لدى الشرطة معلومات عن انهم سيكونون مستهدفين. وعندما دخل الاربعة الغرفة اقتادهم المسلحون تحت تهديد السلاح وهربوا بهم من الكلية.

وروت طالبة انها سمعت طلقات نارية عند وقوع الحادث. ولم تتوافر معلومات عن اصابة اي من المخطوفين.

وحتى وقت متقدم من ليل السبت ـ الاحد لم تكن اي جهة اعلنت مسؤوليتها عن خطف الاميركيين الاربعة.

ومعلوم انه بهذا الحادث ارتفع عدد الاميركيين المحتجزين في لبنان الى ١٠، فضلا عن ٦ فرنسيين مخطوفين او مفقودين وبريطانيين والمانيين غربيين وكوري جنوبي وايرلندي وايطالي.

واصدر طلاب كلية بيروت الجامعية بيانا دانوا فيه الحادث ودعوا "كل الجامعات والمدارس الى المشاركة في اضراب عام نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٨٧/١/٢٦ احتجاجا واستنكارا لخطف الاساتذة الاربعة". وناشدوا جميع المسؤولين المساعدة على الافراج عن المخطوفين، مؤكدين اصرارهم على "استمرار هذا الصرح التعليمي".

الجميل

● في بون نشرت امس صحيفة "دي فيلت" الالمانية الغربية حديثا اجرته مع الرئيس امين الجميل انتقد فيه "الحكومات الاجنبية التي تتفاوض مع الذين يمارسون الابتزاز" من اجل اطلاق رهائنها المحتجزة في لبنان. وقال: "هناك اجانب يخطفون وتخضع حكوماتهم لابتزاز الخاطفين. وعوض السعي الى عمل منسق مع اجهزة الدولة اللبنانية، ارتكبت (الحكومات) خطأ التفاوض مع ممارسي الابتزاز".

ورأى ان "استراتيجية الخطوات الصغيرة اعطت نتائج مخيبة، اذ لا تكاد تطلق رهينة حتى تخطف اخرى". وحض على "الحزم لنظهر نهائيا ان الابتزاز بواسطة الرهائن لا يجدي".

واكد الرئيس اللبناني دعمه لالمانيا الغربية لاطلاق اثنين من رعاياها خطفا في بيروت وانه سيستخدم "كل الوسائل الممكنة لاطلاقهما مع الرهائن الاجنبية الاخرى".

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رومان بوباديوك ان الرئيس رونالد ريغان احيط بنبأ خطف الاميركيين الاربعة وهو في منتجع كمب ديفيد وانه "قلق جدا. وطلب ابلاغ المعلومات اليه فور ورودها". واضاف: "اننا نحمل الذين اخذوا الرهائن مسؤولية سلامتها وندعو الى اطلاقها فورا".

وقال مسؤول اميركي رفض ان يكشف اسمه: "نبهنا الناس دائما في السابق ان يبقوا خارج هذه المنطقة".

واشارت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة فيبورا كيفن الى ان "لا معلومات لدينا عمن يمكن ان يكون مسؤولا عن الخطف. وحتى الآن لم تعلن اي جهة مسؤوليتها كما لم تقدم اي مطالب". واكدت ان السفارة الاميركية في بيروت تحدثت عن خطف ٤ اميركيين.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

رئيس وزراء أوستراليا



الملك حسين في حديث مع زوجة رئيس الوزراء الاوسترالي، فيما السيد هوك يتحدث مع الملكة نور. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
والموقف الاردني حيال ايجاد تسوية سلمية وشاملة للازمة في اطار مؤتمر دولي يحضره كل الاطراف المعنيين بالنزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن". كما تحدث عن الحرب العراقية ـ الايرانية مؤكدا "ضرورة انهاء هذه الحرب وايجاد حل سلمي لها وتقدير موقف العراق الداعي الى انهاء النزاع في اطار يضمن حقوق البلدين"، كذلك اكد "موقف الاردن من الازمة اللبنانية والمتمثل في التركيز على وحدة لبنان وسيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها". وشرح "اهداف خطة التنمية الاردنية وبرنامج التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ورغبة الاردن في تعزيز العلاقات الثنائية مع اوستراليا في المجالات الاقتصادية والتجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما".

واعرب رئيس الوزراء الاوسترالي عن "تقدير بلاده لجهود الاردن من اجل ايجاد حل سياسي وشامل للنزاع في الشرق الاوسط واكد دعم بلاده القوي لخطة التنمية الاردنية وبرنامج التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين". واشار الى "تطابق وجهات النظر الاوسترالية مع وجهات النظر الاردنية في الاحداث في المنطقة من اجل تأمين السلام والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم".

(بترا)

أكد أنه ضد توسيع حرب الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
القتال في لبنان. هذه القوى هي اسرائيل في الدرجة الاولى، واصابعها وادواتها المختلفة، ومعها الولايات المتحدة الاميركية. ان الاميركيين والاسرائيليين يستطيعون عرقلة الوفاق في لبنان ولكن ليس الى الابد. واذا كانوا يستطيعون العرقلة فانهم لا يستطيعون ان يصوغوا لبنان الصياغة التي يشاؤون. والتجربة في ما بيننا نحن العرب، لبنانيين وسوريين وآخرين من جهة، وبينهم هم من جهة اخرى قد اكدت هذه الحقيقة.

ان نفسنا في معركة الحوار الوطني التي تستهدف اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي هو نفس طويل ويجب ان يكون أطول من نفس الاميركيين والاسرائيليين في عرقلتهم محاولاتنا ومحاولات اللبنانيين. ان الاتصالات تجرى الآن بين اطراف لبنانيين مختلفين وبيننا وبين لبنان ونحن نرغب للبنان، البلد العربي الشقيق، ان يعيش موحدا وقبل كل شيء عربيا بانتمائه والتزاماته وبكل شيء فيه. ونحن مع اشقائنا في لبنان ونقدم اليهم الدعم على هذا الاساس. والطريق ليس سهلا".

لقاء الجميل

● هل تتوقعون لقاء وشيكا بينكم وبين الرئيس امين الجميل؟

ـ لا مشكلة بيني وبين الرئيس امين الجميل.

نحن نقدم نصائح. وقدمنا سابقا للرئيس الجميل الدعم، لكننا نرغب في ان يكون اكثر ديناميكية واكثر حرصا على اخراج لبنان مما هو فيه، واكثر مرونة.

ليست المشكلة في ان تعقد القمة، المشكلة هي ماذا ستفعل القمة؟ وما دام اللبنانيون يعلقون آمالا على هذه القمة فيجب الا تخيب آمالهم. وهذا ما نسعى اليه الآن. نحن لم نتفق بعد على تحديد موعد القمة بدقة. من حيث المبدأ هناك دائما امكان اللقاء لكننا ما زلنا نتناقش حول الافكار التي يمكن ان تنبثق من هذا اللقاء. انا لن اعقد اتفاقا مع الرئيس امين الجميل عوض اللبنانيين لان الاتفاق سيكون بين اللبنانيين، ولكن هنالك خطوط عريضة، ولنقل مظلة من الافكار او الخطوط الاساسية يجتمع في ظلها الاطراف.

● هل من صحة للاشاعات القائلة ان اتصالات جرت بين سوريا ومصر؟

ـ لم تجر اية اتصالات بين الحكومتين، ويبدو ان البعض يسيء احيانا، عن قصد او غير قصد، فهم بعض الاتصالات ذات الطابع الشعبي كمهرجان المسرح الذي اقيم في دمشق. هذا المهرجان كان انتصارا اذ انبثق منه اتحاد للفنانين العرب وفق ميثاق ينص على ان مهمة هذا الاتحاد والفنانين العرب هي مكافحة الصهيونية وقاعدتها اسرائيل والتصدي لكمب ديفيد وعملية التطبيع.

الحرب العراقية ـ الايرانية

وتناول الرئيس السوري طويلا الحرب العراقية ـ الايرانية وموقف سوريا منها ومما قال: "اننا لا نوافق على اي توسيع للحرب بحيث تشمل بلدانا أخرى ونعني البلدان العربية في الخليج. وثانيا اننا لن نقبل بضم اي ارض عربية او اي ارض عراقية.

لو عدت الى تصريحاتي ستجد هذا، ونحن عند هذين القولين وملتزمون التزاما كاملا لهما، والجميع يعرف موقفنا هذا. ففي ايران يعرفون موقفنا تماما، وما اقوله الآن وما قلته في السابق بهذين المعنيين، اكدناه امام الايرانيين مرة اثر مرة، ووصلنا الى طلب اعلان مواقف في هذا الصدد اي في ما يتعلق بتوسيع الحرب وعدم توسيع الحرب. ان المرء يبدو محرجا عندما يتكلم عما يتعلق به، ومع ذلك انا مضطر الى ان اقول ـ واظن ان اشقاءنا في الخليج او بعضهم يعرفون ـ اننا قمنا بالدور الاساسي في منع توسيع الحرب منذ بدايتها بحيث لا تشمل بلدانا اخرى، لان توسيع الحرب كان يعني انها حرب عربية ـ فارسية، وبالنسبة الينا توسيع الحرب يعني ان بلدا اعتدى على البلدان العربية في الخليج. واذا كنا قد رأينا في الحرب العراقية ـ الايرانية بداية من جانب عربي، فهذا الامر لن يكون كذلك. فهنا لن تكون البداية من بلد عربي ولذلك لن يكون موقفنا الموقف نفسه بل سيكون مختلفا. هذا ما عرفه الايرانيون وما عرفه اخواننا في الخليج وما قيل لهم جميعا ومن قبلي شخصيا منذ بداية الحرب وتكرر في كل عام. كنا نكرره كل بضعة اشهر واحيانا في كل شهر. ارسلنا كثيرا من الرسل واجرينا الكثير من الاتصالات من اجل هذا الموضوع وحققنا نتائج. في ما يتعلق بالمعنى الثاني وصلنا الى حد ان صدرت بيانات وتصريحات عن القيادات الايرانية بانهم لن يضموا، ولا مطمع لهم في ارض العراق ولا في قطعة من ارض العراق. خلال محادثات الرئيس الايراني التي اجراها في دمشق، وهي الزيارة الوحيدة التي قام بها لدمشق، كنا حريصين على ان نطرح هذا الامر بمنتهى الوضوح انطلاقا من حرصنا طبعا على شعبنا في العراق وعلى ارضنا العربية وانطلاقا ايضا من حرصنا على الصداقة مع ايران كبلد مسلم جار يرفع شعار مكافحة الصهيونية، ونحن في حاجة ونتمنى من كل المسلمين ان يرفعوا مثل هذا الشعار، وان يقفوا الى جانبنا خصوصا ان الجميع معنيون ما دامت في فلسطين الاماكن المقدسة التي تعني المسلمين جميعا.

كر وفر...

اذا، حرصا على انفسنا وحرصا على الصداقة مع ايران، اردنا ان يكون هذا الامر صريحا تماما. واكد الايرانيون انهم ليسوا في حاجة الى ارض وليسوا في حاجة الى ثروة، فلديهم من الارض ما يكفيهم وما يفيض، ولديهم من الثروة ما يكفيهم. وانتم قرأتم هذه التصريحات وهذه البيانات. انا نحن اكدنا فعلا هذين المعنيين في تصريحات مختلفة وجسدناهما عملا. واما مجرى الحرب وعمليات الكر والفر فهذا امر مختلف وانا لم اتطرق اليه في اي تصريح او في اي وقت من الاوقات".

بيريز

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ومعرفة ماذا يجري في ايران. وقد قبلنا مساعدتهم وهذا شيء طبيعي بين الاصدقاء". واشار الى انه "غير نادم" على دور اسرائيل في "ايران غيت".

واقر الوزير الاسرائيلي بأن "الصفقة الايرانية" اسفرت عن "خسارة للصدقية الاميركية"، لكنه رفض اعتبارها "فضيحة". واعرب عن اعتقاده ان هذه الخسارة "عابرة" ولن تؤثر على علاقات واشنطن مع كل من مصر والاردن.

وشدد على ان دفعات الاسلحة لايران كانت "رمزية" وبكميات صغيرة لم تتجاوز قيمتها "ما مجموعه ٥ الى ٦ ملايين دولار" وهي لم تساعد ايران في هجومها الحالي.

وفي هذا الاطار لاحظ ان شيئا لم يحسم بعد وان "للعراق وسائل الدفاع عن نفسه" على رغم انه لا يزال تحت رحمة "هجوم مفاجىء" او "كارثة نفسية" يمكن ان تنتج من اضطراره الى اخلاء البصرة.

الاستطلاعات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
حمادي ويدعى علي عباس من بيروت الى مقر اقامته في المانيا الغربية في غضون ايام كما صرحت زوجته التي قالت ان زوجها ـ وهو مواطن الماني غربي ـ سيعود ليكون الى جانب شقيقه محمد علي.

وتكهن معلقون سياسيون بأن الحكومة ربما انشأت لجنة خاصة بمعالجة الازمة تضم ممثلين لكل الاحزاب.

من جهة اخرى، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اوساط حكومية في بون ان ليس لدى السلطات الالمانية الغربية ما يؤكد ان الشخصين اللذين خطفا اول من امس في بيروت الغربية المانيان.

(رويتر، و ص ف)

أكدت استعدادها للرد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الطائرات الاميركية تستطيع، اذا ابحرت بسرعتها القصوى، ان تبلغ قناة السويس من مواقعها الحالية في غضون يومين.

"كييف"

في هذه الاثناء كانت قوة بحرية سوفياتية تتحرك قبالة سواحل ليبيا ومصر. وفي الواقع رصدت طائرة استطلاع اميركية اول من امس حاملة الطائرات السوفياتية "كييف" ومدمرتين وطرادا لدى اقترابها من نقطة للرسو قبالة سلوم الواقعة داخل الحدود المصرية مع ليبيا.

واوضح الناطق الاميركي ان الحاملة "كييف" دخلت المتوسط في ١٦ كانون الثاني الجاري عن طريق مضيق جبل طارق ورست بعض الوقت في خليج حمامات قبالة الساحل التونسي. وكشف انه على رغم توقيت الانتشار البحري السوفياتي، لم تظهر هذه القوة اهتماما بمراقبة مناورات الاسطول السادس قائلا: "اننا نعتبرها جولة سوفياتية روتينية في البحر الابيض المتوسط (...) ولو كانت "كييف" تريد مراقبة المناورات او عرقلتها لما كانت تتحرك في الاتجاه المعاكس".

وقال ايضا ان الدولتين الكبريين تحتفظان عادة بما يراوح بين ٣٠ و٤٠ سفينة حربية في المتوسط وان القطع السوفياتية مزودة عددا اكبر من قاذفات الصواريخ والمدافع بينما تحمل السفن الاميركية كمية اكبر من الذخائر والصواريخ.

(أب)

انفجار هز الكويت

شرطي كويتي اصبعه على زناد رشاش ثقيل قرب مطار الكويت. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
كل منهما اكبر عدد ممكن من الدول العربية.

وتوقفت امس اعمال اللجنة السياسية المنبثقة من مؤتمر وزراء الخارجية اثر مواجهة بين ممثلي مصر وسوريا في هذه اللجنة. وتقرر ان يعقد وزراء الخارجية اجتماعا في ساعة متقدمة ليل السبت ـ الاحد.

وكانت مشكلة التشاد التي عرقلت اعمال اللجنة السياسية وجدت حلا بعدما اتفق على اعتبارها مشكلة حدودية.

فيتغنشتاين كتاب آيير

النمساويّ الأستاذ يذرع كوخ المعرفة، و"الولد الرهيب" ما فائدة الفلسفة؟، وتحريرها من فخّ منافسة العلوم

عبر كتابه الذي يتصدر المكتبة الفلسفية العالمية، بعنوان "فيتغنشتاين، العبقرية في مواجهة الميتافيزيقا"، يختم المؤلف السير الفرد آيير، الذي يلقب "بالولد الرهيب للفلسفة الانكليزية" - برغم بلوغه الخامسة والسبعين - حياته الفكرية بتسليطه الضوء على المفكر النمساوي لودفيغ فيتغنشتاين، بعد اربعين على وفاته، والذي تدين له الفلسفة الانكليزية ببعض تألقاتها، وهي الفلسفة التي تميزت برغم ابتعادها عن السياسة وانتقالها من التنظير الى التحليل، بحس عملي وتبسيط عملاتي.

وفي الحديث في مجلة "ماغازين ليتيرير" الفرنسية مع مؤلف الكتاب السير الفرد آيير ستكشف الوجهين معا، وجه صاحب السيرة ووجه مؤلفها، وكلاهما بعيدان عن متناول القارىء العربي برغم بحر الترجمات العربية للفلسفة الغربية. وليس صدفة ان صاحبي الوجهين الفلسفيين تميزا بشهرتيهما منذ باكورتيهما الفلسفيتين: "التراكتاتوس" للنمساوي في ١٩٢٢، و"اللغة، حقيقة ومنطق" للانكليزي في ١٩٣٦، وهما الكتابان الاساسيان لكليهما، ودخلا في كلاسيكيات الفلسفة الحديثة.

واذا كان البعض يعرف اكثر عن السير آيير، لقربه منا في الزمن، فان هذا البعض يجهل كليا النمساوي وبشخصيته الجذابة الفريدة المتمردة ليس على تقاليد كمبردج الفلسفية وحسب حيث قضى غالبية الوقت، بل ايضا على الفلسفة نفسها التي يعلن عدم جدواها.

اما حياته الشخصية ونزواته فمنذ العام ١٩٧٩، عام صدور الطبعة الثانية ليومياته، مجال بحث واستقصاء ونقاش، وبرهن الفيلسوف الاسباني اندرياس سانشيز باسكوال في ١٩٨٦، في مدريد، عن صفحات ناقصة في اليوميات اخفاها الناشرون دون حق، ما فسح لبحث قام في نهايته الالماني ولهلم بوم بنشر بعض هذه الصفحات في مجلة "سابر". كما نشرت "الأسبرسو" الايطالية البعض الآخر. وهنا الحديث للسير الفرد آيير.

● لماذا هذا العمل عن فيتغنشتاين بعد اربعين على موته؟

- ربما لانها مناسبة خمسين على صدور كتابي "اللغة، حقيقة ومنطق"، ولولا فيتغنشتاين لما كنت وضعت هذا الكتاب.

● كيف حدث لهذا الفيلسوف النمساوي ان اصبح احد اهم ثلاثة فلاسفة بريطانيين أثروا في الفلسفة الغربية، مع راسل ومور؟

- نعرف انه ابن صناعي الماني ارسله والده الى مانشستر، قبل الحرب العالمية الاولى لمتابعة دروسه، تماما كما فعل والد انغلز. فالتقى بالفيلسوف فريج، الذي نعرف اليوم، اعظم منطقي منذ ارسطو، ويبدو ان فيتغنشتاين عمل بنصيحة فريج، حين علم بميله الى المنطق الشكلاني والرياضيات، ان يتصل براسل، في كمبردج.

وتابع فيتغنشتاين محاضرات راسل في الجامعة، وفي آخرها قال له: "اما اني عبقري واما اعود الى بلدي لانخرط في الجيش!"، فاجابه راسل: "كيف تريدني ان احكم، وانت مذ جئت اليّ تتابع دروسي دون اية كلمة. ارجو ان تكتب لي تحليلا حول موضوع ما". وحين اطلع راسل على ما كتبه فيتغنشتاين قال له: "لا ضرورة لان تنخرط في الجيش".

وهكذا بقي في كمبردج حتى ١٩١٣. ومن ثم اقام لنفسه مزرعة في النروج. اما مور فكان يتابع دروسه في كمبردج واشتهر هناك.

● وهل التقيا؟ اعني مور وصاحبنا؟

- بالطبع، كان مور يكبر فيتغنشتاين بخمس عشرة سنة، ومع ذلك زاره حين عاد الى كمبردج وتباحثا معا، وعلاقة راسل به كانت اقوى. وكان له تأثيره حتى على راسل نفسه كبير الثلاثة، ربما لشخصيته الجذابة في التعامل مع الآخرين. ويروي راسل عنه انه كان ينتابه الأرق في منتصف الليل ويروح يذرع غرفته حتى يهدأ. وذات يوم بادره بقوله انه يفكر في الانتحار، وعندما سأله راسل هل السبب خطاياه او الرياضيات؟ فكان جوابه انهما الاثنان معا. ومن ثم التزم الصمت.

وعندما اندلعت الحرب تطوع فيتغنشتاين في السلاح الجوي النمساوي واسرة الايطاليون حتى ١٩١٩ وفي الاسر وجد الوقت لهبوب قريحته في الكتاب الاول والاشهر له "تراكتاتوس"، وقرر، وكان تأثر بتولستوي، ان يتخلص من ثروته، فلم يعط ثروته للفقراء، كما فعل الكاتب الروسي الكبير، بل للاغنياء، وعندما سئل عن السبب، اجاب ان المال يفسد الفقراء.

● كيف استطاع ان ينتقل فجأة من معلم في مدرسة قروية في النمسا، الى استاذ في كمبردج؟

- بمساعدة راسل. وكان فيتغنشتاين طبع "التراكتاتوس" في لندن، بالانكليزية، بعد ان وضعه اولا بالالمانية. وكان يعتقد بصدور كتابه هذا، انه وضع حدا للفلسفة، في ١٩٢٢.

● هل تعتقد ان صدور هذا العمل الفلسفي المهم، في لندن، عام صدور "عوليس" لجويس، و"الارض الخراب" لاليوت، كان مجرد مصادفة؟

- اعتقد انها مجرد مصادفة.

● من الذي اثر في فكره اكثر؟

- اعتقد انه قرأ افلاطون، وتأثر به دون ان يصبح افلاطونيا. كان للمفكرين على حدود الميدان الفلسفي تأثير اكبر عليه من الفلاسفة انفسهم. فتأثر مثلا بكيركغارد ودوستويفسكي والقديس اغسطينوس. واعتقد ان تلميذه الفنلندي فون رايت، اصاب حين شبه معلمه فيتغنشتاين بباسكال، دون ان يكون اطلع على اعمال باسكال او اي من المفكرين والادباء الفرنسيين - وقد يفاجئك قولي لك ان هذا الفيلسوف كان يهوى مطالعة القصص البوليسية، ويعشق الموسيقى ومؤلفه المفضل: هوبرت.

● كيف تلخص كتاب "التراكتاتوس"؟

- انه نص جميل عميق مكثف لا يزيد حجمه على سبعين صفحة. ويلخص المسألة التي فتن بها فيتغنشتاين كل حياته، كما راسل، وهي العلاقة بين اللغة والواقع. فان العالم له مجموعة "وقائع" و"حالات اشياء" هذه تتألف من اغراض بسيطة، وكل غرض يمكن تسميته. وهذه الاسماء مركبة وتعبر عن طروحات اولية. وكل واحد يصف "حالة شيء" ممكنة هي في الوقت نفسه "معناه". وهذه الصفات وقائع ولها بما تمثله، شكل منطقي وتصويري. ولكي نتفهم الواقع، يجب التمييز في الطروحات الاولية: ايها الحقيقي وايها المزيف.

● التعاقب والعدم

● وماذا عن الواقع؟

- الواقع هو ما يتألف من تعاقب الوجود وعدم الوجود لحالات الاشياء هذه الممكنة. بالطبع انا ابسط كثيرا المسألة هنا، ذلك ان فيتغنشتاين انطلاقا من هذا، يحدد الطروحات المركبة ويحيط بطبيعة الطروحات الرياضية.

واذا ثمة سلسلة من العلامات لا تنجح في التعبير عن طرح بدائي او طرح مركب، واذا لم تلزم تأكيدا او نفيا لمعادلة رياضية، فانها في هذه الحال لا تتضمن اي طرح، وباختصار انها لا تعبر الا عما لا معنى له.

● لكن لفظة "اللامعنى" لفظة اساسية لدى فيتغنشتاين.

- بالضبط. وعنده ان غالبية الطروحات او العروض التي ترد في المؤلفات الفلسفية ليست خاطئة، بل "خالية من المعنى". ومثالا الطروحات التي تشبه السؤال: هل الخير اكثر او اقل تطابقا مع الجمال. وفي نهاية "التراكتاتوس" يتحول اصطلاح الميتافيزيق في الاستعمال لديه الى ما يعني هذا المنطوق الناقص للفلسفة.

● نعلم ان للميتافيزيقا في مؤلفاتك، وفي مؤلفات غيرك من فلاسفة جيلك، معنى تحقيريا، فهل كانت كذلك لفيتغنشتاين؟

- هنا ليس واضحا في كتاباته والاكيد انه كان يضع على المحك هذا الاصطلاح، انطلاقا من مبدأ ارتباط الطرح بمعناه، من هنا يتبدل مفهوم الاصطلاح لديه ليس في المطلق، بل في ما يعبر عنه، من هنا يرفض او يقبل اي طرح ميتافيزيقي تبعا لهذه القاعدة، وليس في المطلق. لكنه في الاجمال لا يقبل هذا الاصطلاح في الخطاب الاخلاقي او الجمالي او الديني.

● هل يعود ذلك الى عدم وضوح ما يقصد او الى تناقض في فكره؟

- هنا يجب القول انه ليس مفكرا من النوع البارد، بل ان فكره مشدود بالتوتر ومن هنا يجب ان نقرأ على مستويين، لنوحد او لنميز هذا التناقض الظاهري. نرى مثلا ان طروحات العلم الطبيعي تضع حدا لكل ما يمكن ان يقال، ومن ناحية ثانية، نراه في "التراكتاتوس" يقول: "اننا نشعر تماما، اذا كانت كل الاسئلة العلمية الممكنة وجدت اجوبتها، فان مسائلنا الحياتية لم تمس بعد".

● هل كان يعتقد ان الفلسفة ليست نظرية بل نشاط عملي؟

- انه الطرح الاساسي لمدرسة فيينا. منذ القرن التاسع عشر، حاول الفلاسفة الالمان بدءا بهيغل وفيخته يقدمون الفلسفة كعلم منافس للعلوم الطبيعية.

● كما لو انها علم متفوق؟

- اذا شئت. لكن فيتغنشتاين يشذ قليلا في مسألة هذا الطرح، ونرى مصادره ليست في الفلسفة الالمانية في القرن التاسع عشر، بقدر ما هي لدى فيلسوف بريطاني مثل هوم، من القرن الثامن عشر.

● لماذا اذن لفيتغنشتاين هذه الهالة العصرية؟

- لانه اعتمد اساسا المنطق العصري، متمما لعمل فريج او راسل وغيرهما من الرياضيين، والمناطقة المعاصرين، وهذا ليس موجودا في فلسفة هوم.

● اشتهرت من فيتغنشتاين عبارة "كل ما يمكن ان يقال، يمكن ان يقال بوضوح"، حين انت تتحدث عما لا يمكن التعبير عنه لديه.

- لان لدى هذا المفكر نوعا من الصوفية، واعتقد ان بعض محللي فلسفة فيتغنشتاين، وخاصة بريان ماك غينيس برهنوا ان نهاية "التراكتاتوس" متأثرة بشوبنهاور. ولنأخذ الجملة الاخيرة في هذا الكتاب يقول فيتغنشتاين: "يجب ان نسكت عما لا نقدر ان نقول". ويضيف الفيلسوف والرياضي رامساي: "ما لا نقدر ان نقوله، لا نقدر ان نقوله، وايضا لا نقدر ان نوحي به". لكن فيتغنشتاين حاول ان يوحي به، من هنا التدليل على هذا الحنين الديني لديه.

● كيف وصف كتاب "التراكتاتوس" بانه السلاح المطلق ضد "الميتافيزيقي" و"الميثولوجي"؟ أبسبب تلك الجمل الغريبة مثل "ان الله لا ينكشف في العالم"؟ ماذا تعني هذه الجملة لفيتغنشتاين؟

- اعتقد انه يعني انه لا يمكن ان نأسر "طروحات" دينية في لغة تعبر عن طروحات "حقيقية" او "مزيفة"، ان الله هو تسام، وهو يوحي بذلك دون ان يقوله. ان فيتغنشتاين لي شخص بائس معذب، وقد يكون يرشح بمشاعر دينية ولم يكن يتمتع بقناعات دينية.



فيتغنشتاين (بريشة ديفيد ليفين).

ان فكرته عن "اللامعنى المهم" فكرة غامضة.

● لكن بعض تلامذته متدينون.

- هذا صحيح، بعضهم ايضا كاثوليك.

● ثمة عبارة اخرى لافتة في "التراكتاتوس": "ان حل لغز الحياة في الزمان والمكان يوجد خارج الزمان والمكان" هل هي تعني لك شيئا محددا؟

- اذا حاولنا تطبيق مبدأه في "المعنى" و"اللامعنى" فلا اجد لها مكانا. لكنه في نهاية كتابه يقول ايضا: "ان طروحاتي تصلح لتوضيح ما يلي: ان من يفهمها سيجد انها في النهاية تدخل في اصطلاح (اللامعنى)، عندما يستخدمها كمدرج للوصول الى الماوراء (ويصح هنا القول ان على المتسلق ان يلبط السلم الذي اوصله الى اعلى)، وهذا يعني انه يجب ان يتجاوز هذه الطروحات وآنذاك ستتضح له الرؤية الصحيحة للعالم".

الحق انه بعد قراءة جملة كهذه لا يعود غريبا وصف فيتغنشتاين بانه مفكر شديد الغرابة.

● هل تعرفت اليه شخصيا؟

- بالطبع، عرفني اليه استاذي في اوكسفورد، جيلبر رايل. كان يعيش آنذاك في كمبردج، في غرفة تشبه غرفة ناسك، حيث مكتب وكراسي. كانت له عينان شديدتا الزرقة، قدم لنا بسكوتا، ثم التفت اليّ قائلا: "ما هو الكتاب الاخير الذي قرأت؟" فاجبته "الحياة حلم" لكالدرون. فاهتم فيتغنشتاين بذلك. واعتقد انه ظنني كشفت الامور السامية دون ان اكون حقيقة اكتشفتها.

وبعد اسابيع كنت احاضر حول الفهم في احد النوادي الفلسفية في كمبردج فعلق فيتغنشتاين:

"ان السيد آيير على حق". وهذا لم يجعلنا نتواصل بسهولة، ذات يوم ارسل اليّ يقول بانني "خائن". وفي اواخر ايامه تساءل: "آيير؟ لكن من آيير هذا؟".

● في كتابك لم تتعرض للشذوذ عند فيتغنشتاين؟

- ربما لان هذا الامر ليس اكيدا، ثم لعدم تأثيره في عمله الفكري. والارجح كما يقول برين ماك غينس كانت هذه العلاقة الشاذة مع بعض تلامذته فقط.

● في نهاية الاربعينات في كمبردج وفي اماكن اخرى، انتشر ما يمكن ان نسميه عبادة فيتغنشتاين، فأي نوع من الاساتذة كان هذا المفكر؟

- لم يكن عدد الحضور في صفه يتجاوز خمسة عشر تلميذا ولم يكن يقبل الزوار او "السياح" كما يحلو له ان يقول. لم يكن يرتدي الثوب الاكاديمي الرسمي اثناء المحاضرة، كما العادة في جامعة كمبردج وكان احيانا يظل صامتا مدة ساعة تقريبا، قبل ان يندفع في الكلام، وغالبا لا واحد من التلاميذ يجرؤ على طرح اي سؤال. واذا حدث ان غامر احد الشجعان وفعل، تحول السؤال الى سجال عنيف بين البروفسور وتلميذه. وكان فيتغنشتاين يذهب بعد المحاضرة الى السينما. ويحلو له ان يجلس في الصف الاول. وكان معجبا بكارمن ميراندا وبيتي هاتون. وكان له تأثير سلبي على كثيرين ممن لهم علاقة مباشرة به، وكذلك على الوسط الفلسفي في كمبردج عامة، لانه كان يثبط همم الباحثين، بأن كل ما سوف يجهدون في قوله قاله هو، في ميدان الفلسفة.

● الجنون والكوخ

● أمعاطاة الفيتغنشتاينية تدفع حقا الى الجنون، اقول هذا انطلاقا من الخبر حول انتقال احد الباحثين اللامعين في هذا الميدان، من كمبردج الى مستشفى الامراض النفسية.

- هذا لا يدهشني، بل اعتقد بانه هو نفسه لم يكن متوازنا.

● ماذا تقصد؟

- ان رغبته في السيطرة من جهة، وفي الاعتزال من جهة، لم تكن رغبة عادية.

● هل كان حقا يكره الاساتذة ويكره انكلترا؟

- هذا صحيح، كان يقول بان تعليم الفلسفة مهنة عبثية. نوع من مهنة "الميت - الحي". ولم يكن يحب انكلترا. بل انه بعد رحلة الى الولايات المتحدة كاد ان يستقر هناك. وكان يحب تولستوي والروسيا الفقيرة.

● هل كانت شخصيته سلطوية؟

- الى درجة ساحقة. لكنه يتمتع بحس اجتماعي، واثناء الحرب العالمية الثانية، تخلى عن استاذيته في كمبردج، ليكون ممرضا في احد المستشفيات، ثم معاونا في مختبر طبي، ولم يخبر احدا بانه استاذ في كمبردج. وكان يطيب له الاعتزال وقتا وآخر. وبعد استقالته من كمبردج اختار الريف الايرلندي وانشأ كوخا صغيرا هناك عاش فيه وحيدا وحدة تامة قرابة ستة اشهر في الاقل. والصيادون تأثروا بطريقة معاملته الودية للعصافير.

الفرد آيير.

● ماذا عن فيتغنشتاين الثاني، اي المرحلة حين كتب "استقصاءات فلسفية"؟

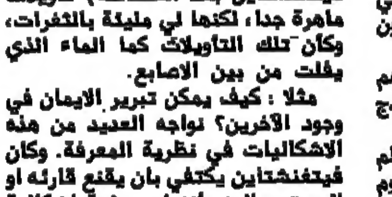
- اعتقد انني اقل تأثرا بها تأثري بمرحلة "التراكتاتوس"، برغم الدقة وموضوعية المرحلة الثانية. لكن فيتغنشتاين الثاني كان له تأثير لا يستهان به، كان حدد مهمة الفلسفة، كما مارسها هو بحيث يمنع الفلاسفة من الوقوع في الفخ اللغوي. وعنده ان على الفيلسوف ان لا يبدأ الوصف قبل ان يكون انتهى من الشرح، وانه ليس مهما البحث في هذا المجال عن اخبار جديدة، فعلى الفلسفة واجب اساسي: ان تعمل على وضع النظام في الاشياء التي سبق ان عرفناها.

● قال راسل بان فيتغنشتاين تعب من التفكير بطريقة جدية؟

- اعتقد ان راسل كان ظالما بهذا الرأي، لكن اهتمام فيتغنشتاين في المرحلة الاخيرة بكيفية عمل لغتنا العادية، كان سهلا له. وفي الحقيقة كان ثمة ابعد من هذا القول في المرحلة الثانية من التفكير الفيتغنشتايني، وهو القائل بان الفلسفة تدع الاشياء "غير ممسوسة"، انها نظرية - خاطئة في نظري، لكنها مبتكرة.

انا لم استطع ان اقبل الفكرة ان نكتفي باعادة وصف الوقائع حتى تنتفي ضرورة طرح المسائل. ففي بعض اعماله، كما في بعض مقالات جون ويزدوم (الذي اخذ كرسي فيتغنشتاين بعد استقالته) تأويلات ماهرة جدا، لكنها لي مليئة بالثغرات، وكان تلك التأويلات كما الماء الذي يفلت من بين الاصابع.

مثلا: كيف يمكن تبرير الايمان في وجود الآخرين؟ نواجه العديد من هذه الاشكاليات في نظرية المعرفة. وكان فيتغنشتاين يكتفي بان يقنع قارئه او المستمع اليه بانه ليس ثمة اشكالية من اي نوع كان وتاليا لا ضرورة لأي جواب.





● يعود لدار المطبوعات الشرقية في بيروت فضل نشر مخطوطة العلامة الشيخ سليمان ظاهر عن "جبل عامل في الحرب الكونية" وهي الصفحات التي سجل فيها العلامة الجنوبي (١٨٧٣ - ١٩٦٠) على مدى تسع سنوات الحياة السياسية في جبل عامل في الحرب العالمية الاولى كشاهد عيان، وتكشف المجهول من المعاناة والطموحات لدى الجنوبيين في الحياة السياسية اللبنانية والعربية. وتستحق المراجعة انطلاقا من الاحداث الراهنة.

● في مجموعته الجديدة النثرية - الشعرية "كلمات للوطن والحرية" يتبدى اكثر فاكثر هذا الالتصاق الحميم لحبيب صادق بقضيته التي وقف قلمه على التعبير عنها، وهي خبزه اليومي، فكره وشخصه معا.

● هل تكون سونيا بيروتي في كتابها "مواعيد مع البارحة" قد افتتحت جديدا نسائيا في ميدان الصحافة؟

لكن الكتاب ليس اول سيرة ذاتية لصحافية لبنانية في هذا الميدان وحسب، بل هو ايضا مداخلة في حميميات الصحافة اللبنانية وتركيبتها وتراكيبها عبر التفاصيل الصغيرة التي ادركت هذه الصحافية المتميزة اهميتها على صعيد المهنة. وليس اقدر من المرأة تعرفا الى التفاصيل التي تعكس الكليات.

في كتابها رسمت سونيا بيروتي باسلوبها الذي يدخل العين والقلب سيرة مزنوجة جميلة ومفيدة.

● في باكورتها الشعرية "كلمات على شفاه الجنوب" وضعت زينب حمود كل قلبها.

● في حديث فايق حميصي مع علوية صبح على الشاشة الصغيرة حول باكورتها القصصية وقفت هي امام اللوحة التي رسمتها لها سيتا مانوكيان، وقالت بفرح جميل: هني انا.

● بين اعمق الدراسات النقدية في ميدان الشعر المعاصر دراسة لجيرار غازاريان عن الشاعر الفرنسي ايف بونفوا بعنوان "الشعر، الحضور". وهذا الشاعر ساهم بقصائد في مجلة "شعر" في بداية عهده بالشعر، ونقل له ادونيس حديثا مجموعة اعماله الشعرية وصدرت في دمشق في منشورات اتحاد الكتاب العرب.

● لكن فيتغنشتاين الثالث، مؤلف "عن اليقين" هل يهمك اكثر؟

- بالطبع. وهنا اعتقد انه انطلق من نظرية مور، في الفلسفة نجد ان مور ذاك الصبي، في حكاية اندرسن التي سيوضح للملك "انه عار"، وكان تاغارت، استاذ مور واستاذ راسل ايضا، قال بان الزمن "غير واقعي" وكان جواب مور لاستاذه على شكل سؤال: هل تقصد بانني لم اتناول غذائي بعد ترويقتي؟ أولست اكثر تقدما في السن هذه السنة، من السنة التي سبقتها؟". ان مور تميز بتسفيه بعض الفلاسفة بمثل هذه الاجوبة المباشرة عن طروحاتهم.

● لكنه امر ليس بالمهم...

- بل انه نافع، كان مور انكليزيا جدا. وكان كانط يعتبرها فضيحة ان لا يستطيع الفلاسفة اظهار وجود العالم الخارجي. من هنا كان يرفع يديه الاثنتين في وجه سامعيه: "ها هي يدي اليمنى، وها هي اليسرى، وها هنا اذن شيئان في الاقل من العالم الخارجي".

وكان فيتغنشتاين معجبا بمور مع اعتقاده بانه لم يستطع ان يقبض على المسألة. وبحسب فيتغنشتاين، ان الفيلسوف يضيع وقته اثباتا او نفيا لبعض الافتراضات، وحين كان مور يحاول ان يبرر الذوق العام، كان فيتغنشتاين يحاول الذهاب الى اقصى حد. ولم يتوصل سوى الى براغماتية نسبية.

● في حياته لم ينشر فيتغنشتاين سوى كراسه "التراكتاتوس"، وبعد موته نشر له العديد من المؤلفات حيث المقالات والملاحظات، والدفاتر والمراسلات. فكيف تنظر الى مجمل اعماله هذه؟

- اعتقد انها لي تتضمن ناحيتين: سلبية، لان الذي يتبع نصائح فيتغنشتاين في كتاباته الاخيرة يتوقف عن التفلسف، حين ان راسل يؤكد كما أؤكد انا بان للفلسفة ايضا دورا مهما، فهي تستطيع ان تساعد، بين اشياء اخرى، على تحليل طروحات العلم، اما الناحية الايجابية، ففي ان فيتغنشتاين جعل الفلسفة اكثر وعيا لما يفعلون. واستطاع ان يحرر الفلسفة الانكليزية والاميركية والاسكندينافية والبولونية من فخ محاولتها منافسة العلوم كما وضع السؤال المهم: ما هي فائدة الفلسفة؟

● انت لا تتطرق الى الفلسفة الالمانية او الفرنسية.

- اعتقد بان الفلسفة الانكليزية مقبولة جدا في فرنسا منذ ثلاثين سنة. وعندما ذهب ستراوسون الى هناك بمحاضرة عن الفلسفة والتحليل استقبل بحفاوة. وعندما ذهبت انا للمحاضرة في فكر تارسكي ونظريته في الحقيقة أعجب بي البعض على هذا النحو: "يا لحس الدعابة لدى هؤلاء الانكليز!".

● قبل اربعين سنة كتبت تعليقا على سارتر ان الوجودية هي تنويعات على فعل الوجود.

- وما زلت اعتقد هذا.

● اي الفلاسفة في فرنسا استرعى اهتمامك؟

- بوانكاريه وميرلو - بونتي ومن ثم داريدا الذي جاء الى اوكسفورد للمحاضرة في موضوع "الاختلاف" كان ماجنا حقا. ووجدت ثقة ذوق في هذا وصارحته بالامر. واليوم اجدني قريبا من ريغيل في "لماذا الفلاسفة؟" وانني، سياسيا، الى يساره بالتأكيد.

● هل استهوتك الماركسية؟

- ابدا كنظرية. ذات يوم اثناء الحرب الاسبانية كدت انتسب الى الحزب الشيوعي. لكن لم يكن في وسعي ابدا ان افهم المادية الديالكتيكية.

● لماذا الفلاسفة البريطانيون عامة يتجنبون السياسة، امنا بتأثير من فيتغنشتاين؟

- لا، ليس لفيتغنشتاين دخل هنا. ثم ان هذا الابتعاد عن السياسة لم يكن في القرن الماضي ايام ستيوارت مل وبنتام وسبنسر والهيغليين ثم ان راسل كان ملتزما، بل شديد الالتزام، فهو ينتمي بهذا الى تراث عائلته، ووالده السير جون راسل هو الذي اطلق الاصلاح الانتخابي في ١٩٣٢. وبرتراند راسل نفسه كرس مؤلفه الاول لمعالجة موضوع الاشتراكيين الديموقراطيين الالمان. اما استبعاد الموضوع السياسي في الفلسفة الانكليزية الحديثة فانه من غلبة الفلسفة التحليلية التي لا تهتم بالنظريات، ثم هناك تفسير جغرافي ان الفلسفة في انكلترا بعكس الفلسفة الفرنسية التي مكانها العاصمة باريس، تتمركز في اوكسفورد وفي كمبردج اي بعيدا عن المركزية السياسية في العاصمة لندن.

● لكنك انت تميل الى الالتزام.

- ربما لانني ادرس في اوكسفورد، واعيش في لندن.

م. ٠٤

الجحيم والورق

يخيل احيانا اننا، عندما نسخّر الكتابة للأمل، كالغريق الذي يتعلق بقشة. لكنها، للكاتب، تلك القشة السحرية التي قد تفضي الى خشبة خلاص. ربما لاننا اعتدنا الحديث عن "دور للكتابة"، و"الدور" اصطلاح مسرحي، وفي المسرح كل شيء ممكن للكاتب، فهو سيد المواقف: بين فاصلة ونقطة يعمر وطنا او يهدمه، يفرّق او يوحّد، يلعب بالماضي كما بالمستقبل، منطلقا دوما من نية حسنة، والجحيم يغص بأصحابها.

هل قلت الجحيم؟ انها الكلمة الاكثر دقة للتعبير عن الواقع: الكتابة اليوم في جحيم، وفي الجحيم يحترق كل ما هو ورق.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تأهيل، خناق، تعايش، حضرة، اضرابات، مجاني، الحضور، حواجز، مبالغ، معبرة، مضمون، لصور، اتراب، وسيلة، مرتبة، جهات، مرتع

الكلمة: المادة الخضراء في النبات.
السابقة: ام كلثوم

إقرأ هذه الكلمة

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: التحنيط

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦٦٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبوكراتيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٩٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية حول الشباب).
٢ - "إكس جريمة وهمية" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).
٣ - "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٥ - "الكوموندو الفارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"باص الحرب" (الحرب وانعكاسات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ - "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٤):
١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٣ - "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية).
٤ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى بحثا عن افيون الشباب، هربا من قساوة الجندية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ذات التسريحة الناعمة" (حب وكوميديا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"انتصار النينجا" (موجة العنف من الشرق الاقصى).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
"التقرير" (تريد لحام، منى واصف وغيره... الموظف المثالي يفضح خفايا الادارة...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"مدينة الابجدية" (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا غنائية).
٢ - "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس).
٣ - "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية).
٢ - "التقرير" (تريد لحام، رغدة، منى واصف...)
٣ - "لينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد... تشويق).
٤ - "راقصة ستربتيز لقاتل" (انوبج فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي).
٥ - "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٢٧):
"اللون القرمزي" (دراما حنونة، قاسية، واقعية، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الافوكاتو" (عادل امام في دور بارز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معلمون" (نيك نولت في الكوميديا الناعمة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مسائل صغيرة لا تنقطع في عملك. واعصابك مشحونة ومرهقة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يصعب ان تعمل على ذوقك، وان تتفاءل عن عاطفتك نحو الاقربين ووعودهم لك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): البل تدخلك السريع في ازمة عائلية، تحاول ان تتفهم وجهة النظر لكل من حولك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اوقات سعيدة، وشعورك انك بعيد جدا عن كل المسائل اليومية.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): طارىء مالي يزرع صعوبة في طريقك. ولن تذعر ابدا، لان الذعر يزيدك سوءا.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تكون حذرا في آرائك. والنقد قد يكون سببا لخلاف مزعج.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): اشياء كثيرة في العمل تطرح مشاكل عليك. وحين تريد الكلمة الاخيرة لك، فهناك مجاذبات.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): عمل عليك انهاؤه، والافضل ان تعتزل له. او ستلهو وستضطر ان تسهر.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): خلافات صغيرة، والحذر من كلماتك فيها. او ربما انقلب الامر ضدك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن تكون على مبادئك بكل عناد. او خلاف تثيره ولا طائل فيه.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): دعوة صديق لك الى شراء، وستكون رافضا، وهذا مصلحتك. او ستنفق اكثر من اللزوم.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): مشكلة محتملة في العمل. وفي الامسية قلق صغير يعطل اللذة.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: المرأة الاخرى (نور الشريف، نبيلة عبيد) على البرنامج الاول، نينجا باذل (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٤،٣٠ دنيا الطرائف على البرنامج الثاني، ٥،٠٠ حول العالم (شريط وثائقي)، ٥،٣٠ عالم الرياضة، ٥،٥٥ بيلي وبينك (جورج خاطر)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، ريمنغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، نجوم الحظ (سمير شمص) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ المجارف (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الدنيا لما تضحك (مسرحية مصرية) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ تهريب (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ المجارف (مسلسل اميركي).

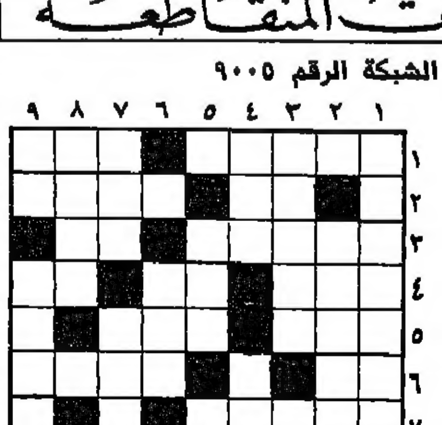
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

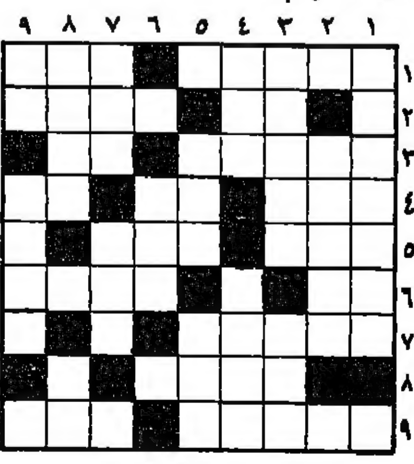
● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٣١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا طريفة، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٠٠٥





افقيا:
١ - اعطف - خراج. ٢ - شمل - اخفيا السر. ٣ - مثلوم - سقي. ٤ - شجع (معكوسة) - نجيع - احفظ. ٥ - وضعت الحمل - وجع. ٦ - حرف ابجدي - اعراض وميل. ٧ - تكبر وترفع. ٨ - قاست العذاب. ٩ - احزنني - بز.

عموديا:
١ - الملحة. ٢ - بيت من الشعر. ٣ - انثى حيوان مفترس - ظرف للمستقبل. ٤ - ازدياد حجم الجسم - وعاء تصان فيه الثياب. ٥ - ظرف زمان - استقبل. ٦ - افلت. ٧ - منزل - برهة من الزمان. ٨ - مفر - عظم. ٩ - النهي - توازن.

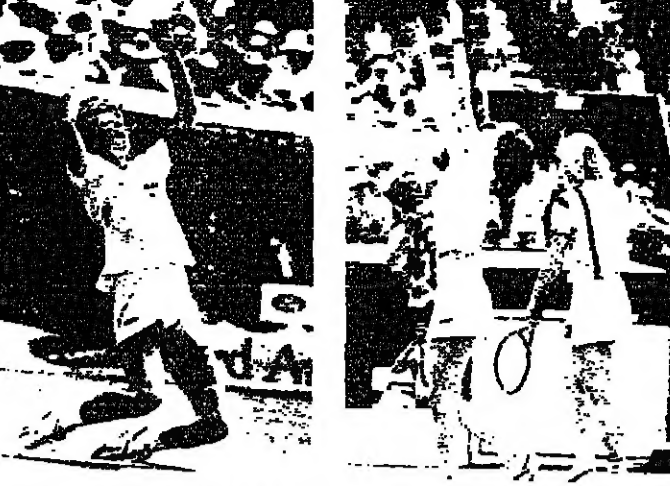
حل شبكة امس

افقيا:
١ - تاذر - نمما. ٢ - لسعه - صول. ٣ - اب - اعروهم. ٤ - ضجيع - يروم. ٥ - ادر - صح - بر. ٦ - هتكت - اس. ٧ - زهون - فت. ٨ - هيهات - حظ. ٩ - الاتراب.

عموديا:
١ - اضاهيها. ٢ - البجدة. ٣ - دس - بركزها. ٤ - رعاع - تمال. ٥ - هـ ع - و ت ا. ٦ - ريحان. ٧ - مصور - حر. ٨ - موهوب - فظا. ٩ - المرعة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: ماندليكوفا بطلة السيدات



نافراتيلوفا – الى اليمين – وماندليكوفا عقب انتهاء المباراة. (أب لايزرفوتو)

ماندليكوفا تفجر فرحها بالارتماء ارضا. (أب لايزرفوتو)



على الارض. (أب لايزرفوتو)



على ظهرها. (أب لايزرفوتو)

المضرب جانبا. (أب لايزرفوتو)

للمرة الثانية منذ ١٩٨٠، احرزت امس التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية بطولة اوستراليا المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، اذ فازت في الدور النهائي للفردي للسيدات على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى وبطلة الدورة ٣ مرات ٧–٥، ٧–٦ (٧–١). واستمرت مباراتهما ساعة و٣٥ دقيقة.

وهذا الفوز الاول لماندليكوفا، التي طلبت حديثا منحها الجنسية الاوسترالية، على نافراتيلوفا في لقاءاتهما العشرة الاخيرة والسابع في ٣٠ لقاء، منذ اسقطتها في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ١٩٨٥. اما نافراتيلوفا (٣٠ عاما) فكانت هذه خسارتها الاولى في ٥٩ مباراة على التوالي.

وجدت كلتا اللاعبتين صعوبة في الاحتفاظ بارسالها. فاخفقتا ٦ مرات في المجموعة الاولى، و٥ مرات في المجموعة الثانية. وخسرت نافراتيلوفا المجموعة الاولى في الشوط ١٢، ثم خسرت المجموعة الثانية بـ"التاي بريك"، علما ان الارسال كان في يدها والنتيجة ٥–٤ لمصلحتها.

وقد نالت ماندليكوفا ١١٥ الف دولار، ونافراتيلوفا ٥٥ الفا.

وقد انفجرت ماندليكوفا فرحا وابتهاجا عقب فوزها، فالقت مضربها جانبا وارتمت ارضا وهي تصيح وتقهقه، ثم استلقت على ظهرها ملوحة بيديها.

الرجال

وفي الدور النهائي للزوجي للرجال، فاز الاسوجيان ستيفان ادبرغ واندرس ياريد (١) على الاوستراليين لوري وارنر وبيتر دوهان (١٦) ٦–٤، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣) في ساعة و٤٨ دقيقة.

ويلعب اليوم في الدور النهائي للفردي للرجال، ادبرغ المصنف رابعا وحامل اللقب في الموسم الماضي، والاوسترالي بات كاش المصنف حادي عشر.

المختلط

وفي الدور النهائي للزوجي المختلط فاز الاميركيان شيروود ستيوارت وزينا غاريسون (٤) على البريطانيين اندرو كاسل وآن هوبس ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: الخسارة الأولى للأرسنال في ٢٣ مباراة

لقي الارسنال امس اول خسارة له في ٢٣ مباراة، امام مانشستر يونايتد ٠–٢ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وشاهدها زهاء ٥٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

سيطر مانشستر يونايتد على معظم فترات الشوط الاول وتألق ساعد دفاعه الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد في خط الوسط في حين ارتد الارسنال الى الدفاع ولم يهدد مرمى الفريق المضيف سوى مرة واحدة بقذيفة لتشارلي نيكولاس. واهدر وايتسايد فرصة اذ سدد خارج الخشبات الثلاث، ثم اطاح الكرة برأسه فوق العارضة. واخفق فرانك ستابلتون في استغلال قذيفة مرتدة من يسبر اولسن. وانذر الحكم ٣ لاعبين: كوين وويليامس من الارسنال ووايتسايد من مانشستر يونايتد.

في الدقيقة ٥٥، تلقى غوردون ستراكان الكرة من تيري غيبسون واطلقها من ١٥ مترا قذيفة يمينية لا ترد في مرمى الحارس لوكيتش مسجلا الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد. وهذه اصابته الاولى في ٢١ مباراة. وبعد دقائق خاشن رونكاسل، نجم مانشستر يونايتد نورمان وايتسايد، فطرده الحكم ولعب الارسنال بـ١٠ لاعبين. ثم انذر اندرسون وديفيس من الارسنال، وغيبسون من مانشستر يونايتد. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني تلقى ستراكان الكرة من ستابلتون وارسلها عرضية الى تيري غيبسون الذي سددها "فيرست تايم" داخل المرمى مسجلا الاصابة الثانية لمانشستر يونايتد ٢–٠.

وعلى رغم خسارته، احتفظ الارسنال بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن افرتون الذي يلعب اليوم مع نوتنغهام فوريست في نوتنغهام.

وفاز ليفربول الثالث على نيوكاسل يونايتد ٢–٠ سجلهما بول وولش وايان راش في الدقيقتين ٥٣ و٧٨.

وفاز لوتون تاون على ليستر سيتي ١–٠ سجلها نيويل في الدقيقة ٥٩.

وتعادل نوريتش سيتي وتشلسي ٢–٢: سجل للاول روزاريو ودرينكل في الدقيقتين ٢١ و٦٢ وللثاني ديكسن وويكس في الدقيقتين ١ و٤٦.

وفاز توتنهام هوتسبر على استون فيلا ٣–٠ سجلها ستيف هودج (٢) ونيكو كلاسن في الدقائق ١٣ و٥٠ و٧١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوفنتري سيتي ١ – ويستهام يونايتد ٣
ليفربول ٢ – نيوكاسل يونايتد ٠
لوتون تاون ١ – ليستر سيتي ٠
مانشستر يونايتد ٢ – ارسنال ٠
نوريتش سيتي ٢ – تشلسي ٢
نوتنغهام فوريست – افرتون (اليوم).
اوكسفورد ١ – واتفورد ٣
كوينز بارك رينجرز ٢ – ساوثمبتون ١
شيفيلد وينسداي ١ – تشارلتون ١
توتنهام هوتسبر ٣ – استون فيلا ٠
ويمبلدون ٠ – مانشستر سيتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ارسنال ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٤١–١٥).
٢ – افرتون ٥٠ من ٢٥ (٤٩–٢٠).
٣ – ليفربول ٤٨ (٤٥–٢٤).
٤ – لوتون تاون ٤٢ (٢٧–٢٣).
٥ – توتنهام هوتسبر ٤١ (٤١–٢٩).

اسكوتلندا

احتفظ السلتيك بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي، بعدما فاز في المرحلة الـ٣١ على فالكيرك ٢–١، علما ان الخاسر كان البادىء بالتسجيل على ارضه. سجل اصابتي السلتيك موريس جونستون وبريان ماكلير في الشوط الثاني، واصابة فالكيرك كيني اشوود.

وتعادل الرينجرز وابردين سلبا في المباراة التي اقيمت على ملعب الاول "ايبروكس" وشاهدها ٣٠ الف متفرج، ويشار الى ان حارس الرينجرز الانكليزي كريس وودز لم يمن مرماه بأي اصابة في ١١٥١ دقيقة من اللعب، والرقم القياسي ١١٥٦ دقيقة مسجل باسم حارس مرمى ابردين بوبي كلارك قبل ١٧ عاما.

وفاز دندي يونايتد على هيبرنيان ٢–٠ سجلهما غالاهر وماكينالي.

وفاز هارتس على دندي ١–٠ سجلها غاري ماكاي.

وفاز هاميلتون على سانت ميرين ١–٠ سجلها بروغن.

وهنا النتائج:

دندي ٠ – هارتس ١
فالكيرك ١ – السلتيك ٢
هيبرنيان ٠ – دندي يونايتد ٢
مذرول ٣ – كلايدبنك ٢
الرينجرز ٠ – ابردين ٠
سانت ميرين ٠ – هاميلتون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – السلتيك ٤٧ نقطة من ٣١ مباراة (٦٤–٢٥).
٢ – الرينجرز ٤٥ من ٣٠ (٥٥–١٤).
٣ – دندي يونايتد ٤٢ (٤٩–٢٣).
٤ – هارتس ٤٠ (٥٠–٢٦).
٥ – ابردين ٣٩ (٤١–٢٠).

ايرلندا الشمالية

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الايرلندي الشمالي، تأجلت مباراة لينفيلد وكليفتونفيل فانفرد كوليراين بصدارة اللائحة بفوزه على بانغور ٣–٠. وكذلك فاز اردز الثالث على لارن ٢–١.

وهنا النتائج:

باليمينا ٣ – كاريك ٠
بانغور ٠ – كوليراين ٣
كليفتونفيل – لينفيلد (تأجلت) ٠
ديستيليري ١ – بورتاداون ٢
غلينافون ١ – نيوري ٣
غلينتوران – كروسادرز (تأجلت).
لارن ١ – اردز ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – كوليراين ٣٣ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٠–٢١).
٢ – لينفيلد ٣١ (٣٨–١٤).
٣ – اردز ٢٨ (٤٥–٣٠).
٤ – غلينتوران ٢٧ (٤٣–٢٧).
٥ – نيوري ٢٧ (٢٨–٢٣).

رياضة والعاب

مارادونا شارك في مباراة "اليونيسيف"



دييغو مارادونا يبعد الكرة عن متناول المدافع الياباني هيساجي كاتو. (رويتر تيليفوتو)

فاز منتخب من اميركا الجنوبية على منتخب ياباني ١–٠ في مباراة استعراضية في كرة القدم اقيمت بينهما امس في طوكيو وعاد ريعها الى منظمة "اليونيسيف". وسجل الاصابة اليتيمة البرازيلي جوسيمار.

وكانت المفاجأة هي مشاركة النجم الارجنتيني دييغو مارادونا لزملائه البرازيليين جوسيمار واديليو وشقيقه راوول مارادونا، في المباراة على رغم تحذيره من اللعب بعدما اصيب في المباراة بين فريقه نابولي وبريشيا في الدوري الايطالي الاحد الماضي.

كأس الأمم الأوروبية

إيطاليا غلبت مالطة ٥–٠

فازت ايطاليا على مالطة ٥–٠ (الشوط الاول ٥–٠) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في مدينة برغامو الايطالية وشاهدها ٣٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

سجل اصابات المباراة التوبللي (٢) وبانّي وبرغومي وفيالي في الدقائق ٢٤ و٣٤ و٤ و٨ و٤٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايطاليا	٣	٣	–	–	١٠	٢	٦
اسوج	٣	٢	١	–	٨	١	٥
البرتغال	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
سويسرا	٣	–	١	٢	٣	٦	١
مالطة	٣	–	–	٣	–	١٢	–

المباراة المقبلة: البرتغال – ايطاليا في ١٤ شباط.

قرعة الكؤوس الأوروبية للنوادي

بايرن ميونيخ – أندرليكت في الأبطال

سحبت امس في مدينة كولونيا الالمانية الغربية قرعة مباريات الدور ربع النهائي من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

تقام مباريات مرحلة الذهاب في ١٤ اذار ومرحلة الاياب في ١٨ منه.

كأس اوروبا

اقوى مباريات كأس اوروبا تلك التي يلتقي فيها بايرن ميونيخ الالماني الغربي واندرليكت البلجيكي، واسهلها التي تجرى بين دينامو كييف السوفياتي وبشيكطاش التركي، وبين اف. سي. بورتو البرتغالي وبروندبي الدانماركي.

وهنا نتيجة القرعة ونذكر اولا الفريق المضيف:

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) – اندرليكت (بلجيكا).

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) – بشيكطاش (تركيا).

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) – ريال مدريد (اسبانيا).

اف. سي. بورتو (البرتغال) – بروندبي كوبنهاغن (الدانمارك).

كأس الكؤوس

في كأس الكؤوس، اوقعت القرعة بوردو الفرنسي وتوربيدو موسكو السوفياتي، ومالمو الاسوجي واجاكس امستردام الهولندي.

وهنا البرنامج:

ساراغوسا (اسبانيا) – فيتوشا (بلغاريا).

مالمو (اسوج) – اجاكس امستردام (هولندا).

بوردو (فرنسا) – توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي).

لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) – سيون (سويسرا).

كأس الاتحاد الاوروبي

يلتقي دندي يونايتد الاسكوتلندي وبرشلونة الاسباني في لقاء حساس، وغوتبورغ الاسوجي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي في لقاء لا يقل اثارة عن سابقه.

وهنا البرنامج:

بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) – فيتوريا غيمارس (البرتغال).

دندي يونايتد (اسكوتلندا) – برشلونة (اسبانيا).

آ. سي. تورينو (ايطاليا) – تيرول (النمسا).

غوتبورغ (اسوج) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١٢٦–١٠٦، وسياتل سوبرسونيكس على نيوجيرزي نتس ١٢٥–١٢٠، وهيوستن روكتس على نيويورك نيكس ١٠٩–٩٥، وشيكاغو بولز على كليفلاند كافالييرز ١١٧–٩٦، وواشنطن بولتس على فينيكس صنز ١٠٩–٩٠، ويوتاه جاز على غولدن ستايت ووريورز ١٢٣–١٠٠، وديترويت بيستونز على لوس انجلس كليبرز ١٠٠–٦٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ١٠٩–٨٩.

منتخب الارجنتين يقابل كولونيا؟

صرح خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان المنتخب الارجنتيني حامل كأس العالم قد يلعب مع فريق اف. سي. كولونيا الالماني الغربي خلال جولته الاوروبية القصيرة في آذار.

وسيلعب المنتخب مع فريق آ. اس. روما الايطالي في روما في ١٩ آذار، وهي مباراته الاولى منذ احرز كأس العالم في حزيران الماضي. وينتظر الارجنتينيون ربما لاجراء مباراة ثانية في ايطاليا، واذا اخفقوا فسيقبلون عرضا من كولونيا.

ويشترك كولونيا حاليا في دورة دولية تقام في مار دل بلاتا (الارجنتين).

ديرفال خبيراً للمنتخبات التركية

وافق يوب ديرفال المدير السابق للمنتخب الالماني الغربي لكرة القدم على ان يكون خبيرا للمنتخبات التركية.

وصرح ديرفال مدير فريق غلطة سراي التركي انه سيعمل مع مصطفى دينيزلي مساعده في غلطة سراي، في منصبه الجديد. واضاف انه لا يتوقع منجزات من المنتخب الاول في المدى القريب.

ارقام الاثقال والقوة البدنية

اذاع الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية بيانا بالارقام القياسية التي سجلت في لبنان في رفع الاثقال والقوة البدنية والبالغة ١٦٤٦ رقما من ١٩٧٧ الى ١٩٨٦ كالآتي: ١٩٧٧: ١٦٣ رقما، ١٩٧٨: ١٩٢، ١٩٧٩: ١٨٢، ١٩٨٠: ٢٠٩، ١٩٨١: ٨٨، ١٩٨٢: ١٥٤، ١٩٨٣: ١٢٦، ١٩٨٤: ٧٨، ١٩٨٥: ٣٨، ١٩٨٦: ٤١٦.

سلة نبتون

في مباراة ودية في كرة السلة فاز ابناء نبتون على ملعبه المقفل في الاشرفية على المريميين ديك المحدي ١٠٤–٧٨ (الشوط الاول ٤٤–٤١). قاد المباراة الحكم جورج خيرالله.

سلة غسان بكري

فازت انسات الآي. سي. على لويز فيغمان ٤٨–١٧ (الشوط الاول ١٩–١٢)، وليسيه عبد القادر على الانجيلية ٦٠–٢٩ (الشوط الاول ٣٥–١٦)، ووسط الروضة على الاهلية ٥٥–٣٠ (الشوط الاول ٢٢–١٥) في دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة التي تقام على ملاعب قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة.

قاد المباريات الحكم الدولي خضر فرشوخ والحكام الاتحاديون منير كردي وعلي عامر كريدية وسامي قبرصلي وصبحي الزين وعزت ادلبي واحمد عمر.

ويلعب اليوم من الساعة ٤: انسات ليسيه عبد القادر – الارثونكسية، صغار الكرمل – ليسيه عبد القادر، وسط ايليت – مار الياس، كبار مار الياس – الجالية الاميركية.

اتحاد السلاح

ارجأ اتحاد السلاح بطولة لبنان للفتيات والناشئين لعام ١٩٨٦ التي كانت مقررة مساء اول من امس الى موعد يعلن.

مضرب المركزي

بعد انضمامه الى اتحاد كرة المضرب، ينظم النادي المركزي الرياضي في قاعة المدرسة المركزية جونية دورة في كرة المضرب ابتداء من الثلثاء وهي مفتوحة امام لاعبي النوادي الرسمية ويشرف عليها الحكم العام بول كرامه.

تسحب القرعة بين اللاعبين مساء اليوم في مقر النادي المركزي في جونية.

ضاحية جامعية

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات متعاونا مع اتحاد العاب القوى سباقا لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات السبت ٢٨ شباط من الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر على ملعب المعهد الانطوني في ضواحيه.

والسباق مفتوح امام جميع العدائين والعداءات في جامعات لبنان.

● بسبب رداءة الطقس ارجأ الاتحاد الرياضي للجامعات السباق الاول في التعرج الطويل الذي كان مقررا صباح امس في منطقة فاريا الى موعد يعلن.

دورة شطرنج

تقيم جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان دورتها الثامنة في الشطرنج على مرحلتين في بيروت وطرابلس في مراكز الجمعية، وفقا للطريقة السويسرية.

تبدأ الجولة الاولى في العاشرة قبل ظهر اليوم ويحدد عدد الجولات وفقا لعدد المشتركين.

ويحق الاشتراك في التصفية النهائية للاول والثاني من مباريات التصفية في الشمال وللاربعة الاول من مباريات التصفية في بيروت.

الدورة مفتوحة لجميع اللاعبين والجائزة الاولى تذكرة سفر ذهابا وايابا الى الاتحاد السوفياتي.

العواصف عطلت الانحدار في كيتسبول

القفز: ساتوه في الـ٧٠م في سابورو

موقع سباق التعرج الذي ارجىء في كيتسبول. (أب لايزرفوتو)

الياباني اكيرا ساتوه بين اليوغوسلافي تيبيش – الى اليسار – والياباني هيما في سابورو. (أب لايزرفوتو)

تأجل سباق الانحدار للرجال الذي كان مقررا امس في كيتسبول (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بسبب الضباب والعواصف الثلجية.

واعلن مسؤولون ان السباق وكذلك سباق التعرج الخاص سيقامان اليوم، وهما الاخيران قبل بطولة العالم في كرانس – مونتانا (سويسرا).

القفز

فاز الياباني اكيرا ساتوه في مسابقة الـ٧٠ مترا التي اقيمت في سابورو (اليابان) في كأس العالم للقفز على الثلج مسجلا ٢٢٤،٣٠ نقطة (٨٩ مترا – ٨٩ مترا). وحل ثانيا اليوغوسلافي ميران تيبيش ٢١٦ (٨٨ – ٨٧)، وثالثا الياباني هيروه هيما ٢١١،١ (٨٦ – ٨٧،٥).

يتصدر النمسوي ارنست فيتوري ترتيب كأس العالم للمسابقة وله ١٥٦ نقطة، يليه النروجي فيغارد اوبلس ١٤٩ فاليوغوسلافي بريموج اولاغا ١٠٩.

الشطرنج: جولة من ١٩٨٤

ياسر سيروان على إيغور إيفانوف

جولة للبطل الاميركي ياسر سيروان تعتبر احدى افضل جولاته على الاطلاق، لعبها ضد البطل الكندي ايغور ايفانوف في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤:

الدفاع الهندي – تفريع نيمزوفيتش

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. Nc3	Bb4
5. Qb3	c5
6. a3	Ba5

هذه النقلة تعقد الوضع اكثر من اسر الحصان.

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
7. Bf4	Nc6
8. e3	cxd4
9. exd4	d5
10. cxd5	Nxd5
11. Bd2	0-0
12. Bd3	Nf6
13. Qc2	......

مهددا بتقديم البيدق الى (b4).

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
13.	Bxc3
14. bxc3	h6
15. 0-0	Bb7
16. Rf-e1	Rc8
17. Re3	......

نقلة غير متوقعة يباشر بها الابيض تحضيراته للهجوم في جناح الشاه.

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
17.	Qd5
18. Qd1	Rf-d8
19. Rb1	Qd6
20. Qe1	Ne7

الاسود يرفض اسر البيدق (a3) لئلا يبعد وزيره عن خطوط الدفاع.

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
21. Ne5	Nf5
22. Rh3	Qd5

مع تهديد بالمات يأمل الاسود من خلاله في اشغال خصمه، لكن الموقع القوي للقطع البيض لن يمكنه من تركيز هجوم معاكس.

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
23. f3	Rc7
24. Bxf5	exf5
25. Bxh6!!	......

تضحية الفيل هذه تكشف موقع الشاه الاسود وتعرضه لهجوم مميت.

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
25.	gxh6
26. Rxh6	Ng4

(26. ...... Rd6)
(27. Qh4 Ng4)
(28. Rh8+ كما في الجولة)

او

(27. ...... Ne8)
(28. Rh8+ kg7)
(29. Qh7+ kf6)
(30. Qh6+ ke7)
(31. Qf8+ kd8)
(32. Qxe8 مات)

او

(31. ...... ke6)
(32. Qxe8+ Re7)
(33. Rh6+ f6)
(34. Rxf6+!! kxf6)
(35. Qg6 مات)

او

(31. ...... kf6)
(34. Rh6+ kg5)
(35. h4+ kf4)
(36. Re1!! Rxh6)

اسر (c3) يتبعه: Rxd6!!، فاذا اسر الاسود الرخ بوزيره يلعب الابيض: Qg8!! مهددا: Qg5 مات و: g3 مات !!

(37. Qxh6+ kg3)
(38. Qg5 مات)

او

(26. ...... Nh7)
(27. Qg3+!! kh8)
(28. Qh4 f6)

نقلة اجبارية

(29. Qxf6+ Rg7)

لعب الشاه الى (g8) يقابله: Rg6+ ومات

(30. Ng6+ kg8)
(31. Ne7+ Rxe7)
(32. Rg6+ ومات)

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
27. Nxg4	fxg4
28. Qh4	Rd6
29. Rh8+	kg7
30. Qh7+	kf6
31. Qh6+	kf5

لعب الشاه الى (e7) يقابله: Qf8+

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
32. fxg4+	ke4

الاسر: kxg4..... يؤدي الى:

(33. h3+ kf5)
(34. Rf1+ ke4)
(35. Qd2 والوضع لم يتغير)

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
33. Qd2	Qc4

حسابا لـ: Re1 مات.

سيروان (الابيض)	ايفانوف (الاسود)
34. Rh5	الاسود يستسلم
34.	Re7
35. Re1+	ومات

شؤون البلد والناس

استقبال خير – جحا

المهندس اليس خير وعروسه مهى جحا يتقبلان التهاني بزواجهما في منزلها في انطلياس قرب خبير مكتب نقولا وخير ٩١٦٩١١؛ يومي السبت ٣١ كانون الثاني والاحد اول شباط ١٩٨٧.

إمتحانات رسمية لأعصاب البلغاء

اثارت اهتمامي مداخلة المفتش التربوي الدكتور مفيد ابو مراد في "نهار" ٨٧/١/٢٠ حول الامتحانات الرسمية، عبر عوامل عدة، وعلى سبيل المداخلة ايضا نرصد الآتي: ليس من شك ان مسألة الامتحان او عملية التقييم معضلة ما زال الباحثون التربويون يتناظرون حولها بحيث يدلي كل بدلوه وهي في المطلق بين الكلاسيكية والحداثة على انها تمر قسريا بالمرحلة الوسطى التي تأخذ من هذه ومن تلك ويظل السؤال حول الذاكرة قائما: الا بد من حشوها؟ واذا كان الامر كذلك فأي فائدة ترجى من "حشو" غير منظم وغير سوي وغير متفاعل وربما غير هادف!

واذا كان لا بد من مناقشة عملية التعليم والتعلم مرورا بمرحلتي الاستقراء والتلقين فانه واقع مؤلم حين نعلم ان عملية التلقين هي الابرز لأنها تنهي برنامجا تحاسب عليه الادارة المدرسية حسابا عسيرا... والتلميذ، وهو موضوع هذا التلقي الرعن، يتحول الى حافظة ببغائية تنزف كل ما اقتحم عالمها اقتحاما وهي لا تدري فائدة هذا النزف او ضرره. المهم ان الامتحان كان السبيل الوحيد لوضع الوليد غير السعيد لأن عناصر التكوين كان حشوا وتلقينا وكيفما اتفق خصوصا على صعيد المواد الانسانية والنظريات التي لا بد من حفظها في الذاكرة.

وهكذا يصبح الامتحان "بعبعا" يتحرى المسألة التراكمية في الذهن مع تداخل عنيف في عملية تصنيف المادة المحشوة واذا بالممتحن (بفتح الحاء) يتصبب عرقا ويكون في دور المعاناة، ونماذج بعضها في ايام العز والسلم غيبوبة موقتة واحيانا طويلة، وهبوط في الضغط وما الى ذلك من عمليات تطول الجهاز العصبي ككل، علما ان الامتحان يجب ان يؤدى بجدية ومسؤولية وعقلانية بحتة ومناقشة بعيدا عن كل ارهاص وعنف، لكي لا تظل العملية بحسب مجيء تيار الذاكرة او انقطاعه، وهذا الامر نراه بل نلمسه حسيا حين يتجمع من يؤدي الامتحان فوق بركان عصبي وينتظر لفتة او مفتاحا سحريا اسمه "اول كلمة" من المقطع المحفوظ وتكر السبحة الببغائية وتجول وتصول في عالم المسابقة شطبا وحذفا.

نحن مع مسابقة هادفة وهادئة في آن، تمتحن فيها شخصية التلميذ المعرفية والمعنوية بحيث تتواكب الامتحان لتصبح واحدة تصب في خانة المجتمع الراقي.

وعليه، فاذا كانت مناهجنا وتطبيق امتحاناتنا في خانة "كل ما يلقن يعاد حرفا" فان ما زاد الطين بلة الوضع المأساوي الذي يعيشه تلميذ الحرب ومدرسة الحرب وتربية الحرب. ولا ندري اكنا نحن الكبار المسؤولين الاولين عن كارثة التربية والامتحانات التي تجري كل عام، بل لعلنا فعلا نحن المسؤولون حقا بدليل اننا هشمنا وحطمنا قيم شهاداتنا وامتحاناتها والمدرسة ورحابها التي كانت واسعة يوما.

نحن لا ندافع عن الغش في الامتحانات ولا عن تطور عملية هذا الغش ليصبح احيانا جماعيا واحيانا خجولة فرديا، ولكننا نذكر اننا نحن الكبار وباعتراف الرجال اصبحنا نعاني اصابة في القيم والمبادئ.

تظل الامتحانات فتحيا لها جميع المواصفات الاعلامية لتكون معافاة وسوية وسرعان ما ينطلق ركبها لتأتينا النتائج غير ذلك ابدا ونروح ننظر - كما افعل انا الآن - لنعلم الذين تجاوزوا الشوط فلم يعودوا متفرغين لقراءة هذه العجالة، وهكذا تظل قاعدة "على من تقرأ مزاميرك يا داوود" قائمة.

● المصححون

وعلى صعيد نظام الامتحانات الرسمية ولاسيما تصحيح المسابقات نحاول ان نتداخل على الشكل التالي:

ان مسألة المصححين الاول والثاني للمسابقة الواحدة امر جدي ومسؤول بشرط الا يعلم احدهما بالآخر اطلاقا ولا حتى يقترب الثاني من لائحة علامات الاول. ونكاد نعلق الاهمية والنزاهة في الامتحانات على هذه المسألة لأن المصاب الجلل يحدث لو اطلع ثانيهما على لائحة الاول واخذ فكرة عامة عن المسار وتوجه المصحح الاول، وهو امام الاجر الضئيل للمسابقة بين ٣ و٥ ليرات وفي احسن الحالات وصولا الى ٦ ليرات، مضطر عمليا الى تسريع التصحيح لكي لا نقول التسرع الخطير، وبذلك قد تحصل المأساة لأن المدقق كما هو معلوم يتدخل بين المصححين لو كانت العلامتان اختلفتا كثيرا، اي زادت عن ٣ علامات وما فوق، وتبقى الغاية مائية بحتة للفريقين وربما للفريق الثالث وهذا امر يجب ان يعاد النظر فيه ليس لشك في قدرة المصححين فكلهم كفؤ ومختص وكلهم نزيه حتى يساق في نظام الدولة المعاكس، وليس العبرة ان يتدخل مراقب على المصحح الاول بل العبرة في ابعاد المصحح الثاني عن الاول بحيث يتجه القانون الى فصل هؤلاء عن اولئك لأن كل اول يصبح ثانيا وكل ثان يصبح اول وهكذا فالمستقبل والمصير والنتائج المحتومة يقررها هذان الاثنان مع التدخل الفاعل للجنة المدققين.

نأتي الآن الى مسألة الغش الواضح ومسألة عدم اتخاذ اجراء من المصحح لاعتبار ان المسابقة وصلت اليه شرعية مئة في المئة اي كانت في اطار الخاتم والتوقيع من المراقبين في غرف الامتحانات.

اما كيف تمت عملية الغش بين تسلم التلميذ للمسابقة واستعمالها وتقديمها فأمر متروك تقديره للجان المراقبة التي تشرف. والواقع ان عملية الامتحان ككل بتراتبيتها الحالية تتطلب قانونا يسمح بتدخل المصحح ومن خلال مواصفات معنية للاقتصاص من التلميذ "الغشاش" ووضع الامور في نصابها الصحيح. لأن المراقب في الغرفة او المراقب العام او رئيس المركز ربما كانوا في هذه الايام عرضة لظروف امنية وهم تاليا غير قادرين على تنفيذ ما لديهم من قوانين زجرية معمول بها حاليا.

اما صدقية الامتحان الرسمي فأمر يجب الا نسكت عليه جميعا بمعنى اننا نحن الكبار، مربين وفاعلين تربويين واداريين، مسؤولون عن سكوت الشيطان الاخرس فينا لانه لا يعقل ان نستمرئ تقديم المساعدات لابنائنا في الامتحانات ومع ذلك نحاول ان نلعن الظلام وقد طبخنا السم في مطابخ هذا الظلام وقديما قيل "طابخ السم آكله".

فلا بد من اجتراح قوانين تنسجم مع تفلت سني الحرب، ونحن هنا لا ندعو الى الشدة فقد كفى ابناء الحرب شدة ولكننا ندعو الى اعادة تقييم لجيل الحرب على قواعد واصول عملانية وواقعية ومنطقية بعد ان سادت وتحكمت كل التفاهات المغايرة لهذه المناطيق ويمكن للدولة عبر لجان علمية وتربوية متخصصة ان تقوم بالاصلاح التربوي الاهم ولاسيما موضوع الامتحانات لأنه النتائج والمستقبل.

ويمكن لنا اخيرا ان ندعو لجنة التربية النيابية - وقد وضعت يدها على قضية الامتحانات - لتكون لها المواقف الهامة والرئيسة في هذا الميدان بمشاركة لنا واطلاع منا جميعا على جميع القوانين التي اعقبت الحروب في بلاد اخرى مماثلة لمصائب بلادنا، وهنا يمكن ان يكون لنا استئناس بالآراء لمصلحة طلابنا جميعا.

حسين نجيب يتيم

(● نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان)

التربية "متفهمة مطالب المعلمين وتعد النصوص لرعاية شؤونهم"

صرح امس مسؤول في وزارة التربية ان الوزارة "متفهمة جميع مطالب افراد الهيئة التعليمية بمن فيها المتعاقدون".

وقال تعليقا على ما "تتناقله الصحف منذ اسبوع في موضوع زيادة اجور النقل والانتقال لافراد الهيئة التعليمية وموضوع المتعاقدين للتعليم في الثانويات الرسمية ورفع اجور الساعة العائدة اليهم وانتسابهم الى الضمان الاجتماعي".

"١ - تولي وزارة التربية موضوع النقل والانتقال العائد الى افراد الهيئة التعليمية اهتماما كليا، وقد شكلت لجنة تدرس هذا الموضوع وعند الانتهاء منه يتم رفعه الى المراجع المختصة.

٢ - اما في ما يتعلق بزيادة اجور الساعة، فقد اعدت وزارة التربية مشروع مرسوم وقعه الوزير، ويتضمن هذا المشروع اعطاء الزيادات التي لم يستفيدوا منها في السابق، على ان تحتسب الزيادة التي اقرت اخيرا انطلاقا من اجور الساعة بعد اعطاء الزيادات السابقة.

٣ - ان التأخير في دفع اجور الساعة للمتعاقدين عائد الى الاسباب الآتية:

أ - يبلغ العدد التقريبي للمتعاقدين ١٣٠٩ متعاقدين ولا يمكن في الظروف الامنية القائمة، وتباعد مراكز الادارات المعنية باتفاقاتهم، اعداد هذه الاتفاقات في مهلة اقل من ثلاثة اشهر.

ب - مقتضيات تنظيم عقود الاتفاقات وابلاغها الى الثانويات الرسمية لاعداد بيانات تفصيلية بالساعات المنفذة وجداول الصرف اللازمة، واعادتها الى الوزارة من اجل قيام دائرة المحاسبة بالاجراءات القانونية. مع العلم انه خلال السنة الدراسية الماضية قبض المتعاقدون بدل اتعابهم حتى اوائل شباط وخلال شهر شباط نفسه، بمعنى ان اعداد العقود واجراءات التنفيذ والصرف منذ بداية السنة يتجاوز اربعة اشهر. ثم اخذ المتعاقدون بعد ذلك يتقاضون اجورهم شهرا فشهرا.

واذا كان هنالك من تأخير في دفع اجور الساعات فذلك يعود الى عدم تقديم المتعاقدين المستندات اللازمة والى صعوبة وصول البريد من المناطق البعيدة واليها.

٤ - بالنسبة الى انتساب المتعاقدين الى الضمان الاجتماعي كانت الوزارة قد طلبت من مجلس الخدمة المدنية ابداء الرأي القانوني في حقهم في الانتساب الى صندوق الضمان وقد طلب مجلس الخدمة المدنية بعض الايضاحات التي تعمل الوزارة حاليا على تقديمها ضمن تقرير مفصل".

واضاف: "ان وزارة التربية متفهمة جميع مطالب افراد الهيئة التعليمية بمن فيها المتعاقدون، وتعمل جاهدة على اعداد النصوص القانونية لتأمين الاستمرار الفاعل في رعاية شؤونهم".

"قطاعات التعليم" في الشمال

طرابلس - "النهار":

عرض "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم" في الشمال للمستجدات على صعيد قضية المعلمين المعينين بعيدا عن سكنهم. وحمل المسؤولين "الانعكاسات السلبية الناجمة عن تعطيل الدراسة وتشريد الطلاب".

وحذر من اللجوء الى خطوات سلبية، مما يضطره الى "اتخاذ خطوات تصعيدية تكفل مصالح الجسم التعليمي كما الطلاب".

متعاقدو الشمال

طرابلس - "النهار":

دعت "لجنة المتابعة للمعلمين المتعاقدين" في الشمال المتعاقدين الى التجمع امام دائرة التربية في طرابلس للمداومة فيها ابتداء من صباح غد الاثنين. وناشدت المسؤولين الاسراع في اصدار مراسيم التعيين والتثبيت. وحذرت "بعض المنتفعين الذين همهم احراز المكاسب الشخصية من وراء هذه القضية العادلة" من "اللعب بمصير مئات المتعاقدين".

اسبوع الصلاة لوحدة الكنيسة

في اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنيسة، عقد امس لقاء في جامعة الروح القدس، الكسليك للصلاة وتبادل الآراء في اطار العمل لوحدة الكنيسة. وضم اللقاء نحو مئتي طالب وطالبة من المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف وكلية اللاهوت للشرق الادنى في بيروت ومعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند وفي معهد القديس يوسف للفلسفة واللاهوت في حريصا واكليريكية اللاهوت الارمنية الارثوذكسية في بكفيا واكليريكية اللاهوت المعمدانية العربية في المنصورية وكلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس.

صلاة مشتركة افتتاحا، ثم حاضر الاب عفيف عسيران عن "الخلفية الجديدة في المسيح"، وشكلت لجان بحث ومناقشة لعرض الافكار والطروحات التي وردت في المحاضرة.

فرع الاونيسكو للمعهد الموسيقي

في مؤتمر صحافي عقد امس، عرض طلاب فرع الاونيسكو للمعهد الموسيقي لواقع المعهد. وتلا احد الطلاب بيانا فيه: "ان مبنى الفرع صغير جدا علما ان عدد الطلاب يبلغ ٣٠٠ طالب لهذه السنة. كما ان هذا البناء المؤلف من ٣ غرف غير صحي. وبالنسبة الى الكادر التعليمي، ليس هناك حتى الآن سوى اربعة اساتذة بينهم استاذان لآلة الكمان، استاذ عود واستاذ ايقاع. والتجهيزات الادارية شبه مفقودة ولا وجود الا لآلتي بيانو للعزف احداهما معطلة".

وتحدث الموسيقار توفيق الباشا، فحذر من "فقدان المنطقة الغربية اي معهد موسيقي اكاديمي سواء أكان رسميا ام خاصا". وطالب بايجاد معهد متطور وليس "زريبة" لأن الموسيقى تحتاج الى اعصاب هادئة وجو مريح.

العلوم التطبيقية

افاد مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية الدكتور يوسف ابي نادر ان الدراسة في المعهد تبدأ غدا الاثنين وفقا للآتي: قسم الرياضيات العامة من الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء، السنة التحضيرية الثالثة من الثانية بعد الظهر.

علوم الشمال

طرابلس - "النهار":

اقامت "اللجنة الطالبية" في فرع الشمال لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية حفلة تعارف ضمت نحو ٢٥٠٠ طالب وطالبة. وحضر مدير الفرع واعضاء الهيئة التعليمية.

وجرت مناقشة لاوضاع الفرع تلتها وصلات من الرقص والغناء والقاء الشعر والتمثيل.

المعهد الفني والمدرسة الفندقية

دعت ادارة المعهد الفني التربوي والمدرسة الفندقية في بئر حسن جميع الموظفين والمتعاقدين والاجراء والطلاب فيهما الى الحضور غدا الاثنين الى تكميلية رمل الظريف الرسمية للصبيان.

المدرسة الفنية، النبطية

النبطية - "النهار":

قال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه انه "تم تأمين مولد كهربائي للمدرسة الفنية العالية في النبطية بعدما تمنعت مديرية التعليم المهني عن تأمينه على رغم النداءات المستمرة والاتصالات التي لم ترد عليها هذه المديرية". وتمنى على وزير التربية اعطاء توجيهاته للاهتمام بهذه المؤسسة التربوية المهنية "التي تتحمل ضغطا كبيرا نتيجة الظروف الامنية التي تقف حائلا دون التحاق الطلاب بمهنية صيدا".

رابطات المعلمين

شددت "لجنة المتابعة لرابطات المعلمين الرسميين" على "ضرورة تصحيح الاجور بما يتلاءم وارتفاع غلاء المعيشة، وتعديل سلسلة الرواتب وفقا للجدول الذي اقره مكتب المعلمين". وايدت تحرك المعلمين المعينين بعيدا عن سكنهم وحقهم في تقاضي بدلات انتقال. وجددت مطالبتها بـ"تطوير تقديمات تعاونية الموظفين". واستنكرت محاولة اغتيال المربي خليل ريحان، مطالبة بكشف الفاعلين.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامج محاضرات في "قضايا لبنانية" لشهر شباط:

- الخميس ٥ منه: محاضرة "المشروع الصهيوني وكانتونات الطوائف في لبنان" للدكتور مسعود ضاهر.
- الخميس ١٢ منه: محاضرة "العلمانية في لبنان: طروحات ونتائج" للسيد عبد العزيز قباني.
- الخميس ١٩ منه: محاضرة "عروبة لبنان: هوية ومسؤولية" للسيد طلال سلمان.
- الخميس ٢٦ منه: محاضرة "التطور التاريخي للعمل الوحدوي في لبنان" للدكتور سعيد مراد.

الرابعة بعد ظهر كل خميس في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين في وطى المصيطبة.

مسرح شكري بدو ينتحر ٤

الفصل الثاني

- ٤ -

(الديكور ذاته. المنزل اعيد ترتيبه)

(شكري على كرسي (تابوريه)، آلة موسيقية ضخمة للنفخ. امامه كتاب الموسيقى. لطيفي وام ابرهيم جالستان بعيدا.)

شكري: (يقرأ): الفصل الاول. عنوان "كيف تعزف". تستعمل ثلاث اصابع للعزف على الكرنيطة. تضع الاصبع الاولى على المفتاح الاول، الاصبع الثانية على المفتاح الثاني، الاصبع الثالثة على المفتاح الثالث". عال هيك. متل شربة المي. (يكمل): عندما تنفخ تحصل على النوطة "سي" (ينفخ مرة، ثم اخرى) شو هيدا؟ نفخت هوا... مش سامع شي... شو! نفخت هوا... وين راح... (ينظر في فوهة الآلة وحواليه).

ام ابرهيم: لطيفي! جلسي قعدتك خليها تمرق عسلامة... بركي ما ظبطت معو...

شكري: لحظة! لحظة! وجدتها. لقيت الفصل المخصص لنفخ الهوا. اسمه: "كيف تنفخ؟": "من اجل نفخ صحيح، انا اسعد يوسف حليوان، الفنان المكرس عالميا، الموسيقار الكبير، اقترح وسيلة بسيطة وغير مكلفة. انزع قطعة صغيرة من جريدة وضعها على لسانك".

ام ابرهيم: ع اللسان؟

شكري: نعم! نعم ع اللسان، وين يا ام ابرهيم. اعطوني جريدي. (ام ابرهيم تهرع وتأتي بالجريدة)، خزقي منها شقفة صغيري (تمزق قطعة كبيرة).

لطيفي: مش هلقد كبيري يا امي! مش هلقد كبيري!

شكري: وهلق حطيها يا ام ابرهيم.

ام ابرهيم: شو مشي الحال يا شكري؟

شكري: (القصاصة في فمه): ا.ن. ي. ب. م. ش.

لطيفي: شو؟

شكري: ا. ن... ي...

لطيفي: شو؟

شكري: اي. ان. ام. س. ن. ي... ب

لطيفي: شو عمبتقول حبيبي، مش فاهمي ولا كلمي...

شكري: (باصقا قصاصة الجريدة): عمبقول انك مجنوني، فهمت هلق. قري بعد: "انزع قطعة صغيرة من الجريدة وضعها على لسانك". شو في بعدين؟

لطيفي: بعدين، حبيبي بيقول (تقرأ): "ابصق هذه الورقة. حاول ان تتذكر وضع فمك اثناء بصقك الورقة. وعندما تتذكر هذا الوضع، انفخ بالطريقة ذاتها التي بصقت بها". هيدا كل شي.

شكري: رجاء، شوية سكوت وانتباه! (ينزع قصاصة جريدة) ابعدي يا ام ابرهيم! (يضعها على فمه، يبصقها، ثم يأخذ في النفخ): يلعن حريما ما عميطلع شي!

ام ابرهيم: (الى لطيفي): تفضلت ما ظبطت معو.

(شكري يبصق ويتهيأ للنفخ).

لطيفي: يا رب، انا كنت موجود فعلا، خليه بس يطلع صوت.

(في اللحظة ذاتها، صفير مرعب يملأ المكان)

ام ابرهيم: شفت. قلتلك انو موجود. وهيدا اكبر برهان.

شكري: هلق يا لطوفتي فيك تبطلي الشغل. خلصنا. من هلق ورايح ما في روحا عالشغل...

لطيفي: كيف؟

ام ابرهيم: ومن شو منعيش؟

شكري: عملت كل الحسابات، حوالي ٢٠ حفلي بالشهر ٦٠٠، ٧٠٠ ليرة... الحفلي... بيطلعوا بالسني... دقيقة (يبحث في جيبه) سجلت المجموع العام ع ورقة... (يسحب قصاصة) هياها! اسمعوا منيح. (يفلش الورقة ويقرأ): "لا تتهموا احدا". (صمت) لا. لا. مش هيدي (يخبئ الورقة ويسحب اخرى) هياها! هياها! بتوصل ارباحك لـ١٠٠ - ١٥٠ الف ليرة. اي نعم! وعمتسأليني من شو بدنا نعيش؟

ام ابرهيم: بس بعدك ما تعلمت شي يا شكري.

شكري: انا بعدني مبلش وهيك، كيف بعدين... (يأخذ قصاصة ورق. يبصقها. ينفخ في الآلة. تصدر هديرا.) سمعتو. (الى ام ابرهيم) سمعت بدينتك! هالكرنيطة بدها تخلينا فوق الريح! نعوض عن كل ما فاتنا. تخلينا يا لطوفتي... بكره راجعين من حفلي من بعد ما كون كسرت الارض بالدق، تخلينا راجعين عالبيت، وجيوبنا محشايي مصاري، نقعد ع فوتايي من فوتاياتنا بنص الصالون - بذلك اجت المرا ونظفت البيت اليوم؟ - بالطبع اجت يا شكري. طيب والتمثال يللي نقيتو من الغاليري، اشتريتي؟ اي اشتريتو يا شكري، طيب، والثريا يللي شفناها انا وياك، مش يللي عمبيبيعوها تهريب، التانيي، جابوها؟ اي شكري! والفساتين يللي وصيتك عليهن؟ وصلوا يا شكري. وحلوين؟ بيجننو يا شكري. عال. عال. لكن قومي اعمليلي كباية عسل بشهدو مخفوقة بالحليب...

لطيفي: بس يا رجال العسل بشهدو غالي كتير هالايام.

شكري: غالي؟ بالنسبة لمين غالي؟ ومين إلو علاقة غيري انا كان غالي او مش غالي. مين عمبطلع مصاري هلق؟ انا او انت؟

ام ابرهيم: القصة انو...

شكري: على طول انت بتقاطعيني. بدل ما تحارجيني عالفاضي يا ام ابرهيم يا ريتك بتسكتي وبتتسمعي عالموسيقى. لازم تتعلمي تتسمعي عالموسيقى، تمرني دينتك. (ينفخ). على كل حال بدي سكوت تام انا وعمبشتغل. مفهوم؟ (يقرأ في الكتاب): "السلم. السلم هو اساس الموسيقى. وعندما تنتهي من معرفة السلم تصبح بالفعل موسيقيا". المهم هلق اعرف عريش عالسلم. (يكمل): "كي تتعلم جيدا السلم، انا الموسيقار الكبير اسعد يوسف حليوان، الفنان المكرس عالميا، اقترح الوسيلة الاقل كلفة". ها ما يا استاذ الكبير اسعد يوسف حليوان، يا ملك الموسيقى. (يكمل القراءة): "اشتر بأقل كلفة بيا... (يدير الصفحة) نو بذنب". بيانو بذنب كيف هيدا؟

ام ابرهيم ولطيفي: كيف بيانو بذنب؟!

شكري: لحظة! لحظة. مش معقول. "اقترح الوسيلة الاقل كلفة. اشتر بأقل كلفة بيا... (ينظر هل الورقتان ملتصقتان ثم يدير الصفحة)، "نو بذنب". هي بموخل الرأس، شو هيدا؟ ضعت... شو دخل البيانو بالدق؟ ما كنا عال بالكرنيطة.

(يقرأ): "في هامش الملاحظات يشار الى كيفية عزف السلم. اعزفها على البيانو، ثم اعد عزفها على آلتك". شو هيدا... شو معناتا؟ هه؟ معناتا انو سكر عالمشروع... خلص... من بعد ما وصلت اللقمي عالتم. آه. هالابن الكلب. قال موسيقار قال! انت موسيقار كبير؟ ولك انت حمار مش موسيقار يا اسعد يوسف خريان... ابن الف... اساس الموسيقى قال... البيانو... ومن وين بدك جبلك بيانو يا ابن الاحبي... شفت يا لطيفي شو عمل فيي. خمنتو المنقذ ابن الالف هلكي.

ام ابرهيم: روق يا شكري روق ولا يهمك...

شكري: وكيف بدك ياانا نعيش يا ام ابرهيم؟ مين بدو يشتغل هلق... يا لطيفي...؟

لطيفي: ما تشغل بالك بهالقضية، حبيبي، انا بشتغل وحدي.

ام ابرهيم: النا زمان عايشين ع معاش لطيفي يا شكري، ما يهمك، منتكمل هيك.

شكري: لكن هيك! يعني رأيك انو كنا عايشين على معاش لطيفي... وانا طز ونا ها! بس في شغلي يمكن ناسيتها يا ام ابرهيم. انو، من قبل، كان في بيت وكان في بالبيت كل شي. مين اشترى هالصحون؟ انا. مين اشترى هالكبايات؟ انا وبس يتكسروا هالكبايات، معك يا لطيفي تشتري غيرهم؟

لطيفي: اي. اي. حبيبي. ولا يهمك.

شكري: يعني معك؟

لطيفي: اي!

شكري: (يرمي كباية ويكسرها): رح منشوف لكن! وبس يتكسروا هالصحون، معك يا لطيفي تشتري غيرهن؟

لطيفي: هودي! لا؟

شكري: لأ؟ لأن الحياة مستحيلي! انن، رح اعرف شو بدي اعمل... ضهري من هون! فلي من هون هلق. على كل حال، معاشك ما بيكفي لتلاتي.

لطيفي: شو هالحكي يا حبيبي! الله يخليلنا ياك! المعاش، بيكفينا، يا حبيبي، وبيكفيك معنا كمان!

شكري: كيف بدك ياه يكفيني يا لطيفي ما دام ما بيكفي لشراية الصحون. تفضلي قوليلي!

لطيفي: بيكفي... حبيبي... بيكفي... مين قلك ما بكفي؟

شكري: بكفي؟ (يكسر الصحون). رح منشوف لكن! وبس تنكسر هالمزهرية معك يا لطيفي تشتري غيرها؟

ام ابرهيم: قوليلو لأ!

لطيفي: لأ حبيبي!

شكري: لأ؟ لكن، بها الحالي، روحي من هون!

لطيفي: اقتلني... وما بتزحزح من هون؟

شكري: مش رح بتروحي؟

لطيفي: لأ! مش رح روح!

شكري: طيب رح منشوف لكن (يكسر مزهرية)

لطيفي: مش معقول حبيبي تكسر كل شي.

شكري: نعم! بدي كسر كل شي.

لطيفي: والله؟ (تأخذ مرآة بيدها)

شكري: نعم؟

لطيفي: طيب لكن تفضل... (تكسر المرآة).

شكري: ولك عمتكسري البيت! كيف... كيف بتسترجي قدامي... قدامي انا... انا رجال البيت... شو صار بالدني! يا الهي! اذا كان بتحبو الله... اتركوني! بخيلكن! اتركوني وحدي! (تخرجان)

شكري: كل شي تكسر... الصحون... الكبايات... حياة بكاملها عمتتكسر... عمر بكاملو... الناس... العالم... الاشيا... الدني الانسانية... كلها تابوت وكم واحد ورا التابوت... هاي هيي الدنيا! (يقترب من الطاولة) النا زمان عايشين عمعاش لطيفي... وراح منكفي. (يفتح الجارور) وراح منكفي (يخرج المسدس) او مش راح منكفي (يعفر على قدميه). لا، اعذروني... مش راح منكفي... (يقرب المسدس من صدغه. يلمح ورقة. يسقط ذراعه. يأخذ الورقة ويقرأها): "بستي بتصير تطلع ٥٠ الف ليرة" (يمزق الورقة. يخرج اخرى. يضعها على الطاولة. يقرب من جديد المسدس من صدغه) هاي هوي العسل بشهده يا شكري! (يغمض جفنيه. في اللحظة ذاتها. نسمع ضربات قوية على الباب. شكري يخبئ المسدس خلف ظهره) مين؟

(ينفتح الباب. يدخل توفيق ابو عيون.)

توفيق: العفو! ما كون عمبزعجك... اذا كنت عمتعمل شي... ارجوك، تكفيه!

شكري: ولا يهمك. مش مستعجل. شو بتأمر؟

توفيق: تعيش... اسمحلي بالاول اسألك مع مين عمبتشرف واحكي؟

شكري: داعيك شكري شكرالله...

توفيق: تشرفنا. اسمحلي كمان اسألك ولو في ازعاج: مش حضرتك بتكون الاستاذ شكري شكرالله بذاتو لبدو ينتحر؟

شكري: من وين جبت هالخبرية. لأ... مش هيدا كنت بقصد قولو... (وحده) ... علقت... حلوي يكون باعتو حدا علي... لأ مش انا... مش انا... بهو بدي احلفلك انو مش انا...

توفيق: معقول؟ معقول هالشي؟ مع انو معي العنوان... و... (يلاحظ الورقة) لحظة! (يأخذ الورقة) بس مكتوب هون (يقرأ): "لا تتهموا احدا بموتي" وممضية شكري شكرالله. شكري شكرالله بيكون حضرتك؟

شكري: (وحده): رح قلو والبدو يصير يصير. (الى توفيق) اي نعم! انا هوي بذاتو.

توفيق: شفت كيف! عمتغلط يا استاذ. في شو عاقل بقول "لا تتهموا احدا"، بالعكس تماما... عندك فرصة تاريخيي ما بتتكرر كل يوم ولازم تقتنصها قنص. قنص. مين بيصرلو ينتحر كل يوم؟ انت فعلا محظوظ! برافو بهنيك. الف مبروك. انت محقق مكسب كبير اليوم ولازم تعرف كيف تحافظ عليه... يعني لازم تحقق خطوي تاريخيي وتقطف نحن منها نتيجي تاريخيي. بدك تنتحر؟ انتحر قد ما بدك وكيف ما بدك ووين ما بدك ما حدا مانعك ولكن لازم تعطي انتحارك معنى... لازم تحطلو ابعاد... واوعا تفكر انك وحدك بالساحة! ابدا! كل المثقفين وراك. كل هالقطاع الثقافي الواسع وراك... صحفيين، مسرحيين، كتاب، شعراء، مفكرين، ايديولوجيين، كلهم وراك.

شكري: ورايي... كلهن ورايي؟ (ينظر الى ورائه فالى امامه) ... وليش مش قدامي؟

توفيق: هيتي بحبو دايما يكونوا قدام من ورا...

شكري: يعني انا هلق ورا من قدام...

توفيق: بقصد انو كلهم يعني كلنا موجودين حولك... بس، متل ما بتعرف... شو سامعين؟ ما شي... وليش مش سامعين شي! لانهن ساكتين؟ وليش ساكتين...

شكري: عركجشتا علي كتير يا استاذ توفيق.

توفيق: وليش سادين بوزهن... بقصد ليش سادين بوزنا... وآكلين... خرا... لأنهن جابرينا نسكت... ونسد بوزنا... ومطعمينا خرا... بس، ما فيهن يسكتو ميت... او يسدولو بوزو... او ما فيهن يجبرو ميت يسكت، اذا كان هالميت بدو يحكي... صحا يللي بفكر واحد طيب هالايام ما بسترجي يقولو الا الميت...

شكري: وما الاساس جايي لعندي؟

توفيق: برافوا لقطها عالطاير. جيت لعندك اليوم، لانك، صرت، متل ما بيقولو، بحكم الميت. وبشرفني كتير كتير قلك اني باسم هالفئة المقموعة، جيت لعندك، ومش تودعك وبس، ولكن لبلغك تضامنا الكلي معك... ونعمل معك ع فضح كل المسؤولين عن هالوضع... عن وضعك بالذات. لأنو صدقني ما في حدا غيرك في يحكي. لأنك من هلق ورايح، مش بس بقا ما عاد عندك شي تخسرو، ولكن لأنك صرت حر، وما بيحكي عن الحرية الا الحر، وهلق يا استاذ شكري، قللي بصراحة مين تتهم؟

شكري: انا؟

توفيق: اي انت!

شكري: اسعد يوسف حليوان...

توفيق: اكيد هيدا شو دكتاتور... هو مسؤول... بس مش وحدو... يجب ان تفضحهم جميعا... بلا استثناء... اعداء الحرية، اعداء الديموقراطية، اعداء الحضارة... اعداء الكلمة... بس بقلك بصراحة: خايف انو ما تكون عارف بالضبط ليش بدك تنتحر... اسمحلي اشرح لك السبب:

شكري: ارجوك. ارجوك... هيا...

توفيق: انت تريد ان تموت من اجل الحقيقة؟

شكري: الحقيقة! ولك هيدي فكرة!

توفيق: لكن الحقيقة لا تنتظر يا استاذ... لازم تعجل وتلتحم فيها... خزق هالورقة بسرعة واكتب غيرها... اعصر فيها كل ما تعانيه وتفكر فيه وتعيه... دافع فيها عن الفئة المثقفة في وطنك الغالي العزيز...

شكري: بتسمح... ما تشرفت باسمك؟

توفيق: توفيق بو عيون.

شكري: بو عيون... والله منشان هيك شايف الحقيقة منيح.

توفيق: تانكون عمليين: من بعد ما تكتب هالورقة... بتقتل حالك وبتموت كبطل...

شكري: كبطل هو؟

توفيق: ستموت كبطل وطني... كبطل للحرية... و...

شكري: والله! هلقد! مش قليل...

توفيق: واكثر. ستلهج باسمك الشفاه والالسنة... وسيكون موتك ملهما للشعراء والمسرحيين... والكتاب والفنانين... ويمكن يعمل عنك فيلم سينما، مين بيعرف... او يصوروك بالفيديو...

شكري: الله يخليلنا ياك يا ابو عيون...

توفيق: لا شكر على الواجب... وكمان رح تنزل صورك بالجرايد... وتتلزق عالحيطان... وع قزاز السيارات والمحلات والكاراجات والبسطات والقمصان وعواميد الكهربا...

شكري: حلو... حلو كتير! كفي بشرفك... احكي بعد! بيفرفح القلب... شي ما بيتفوت! بالله! ما احلى الموت! في!

توفيق: كنت انا انتحرت، لكن بكل اسف، ما فيني. بخاف اترك فراغ ثقافي من الصعب جدا يسدو غيري بهالمرحلي... انشالله بالمراحل الجايي بتكون الظروف احسن... (ينظر الى الساعة)، اذن قررنا معا ما يلي: بتكتب انت من جديد رسالة الوداع من روح حوارنا... وخلوتنا ويمكن، من المستحسن اكتبا انا... وتمضيا انت... وبعدين بتنتحر... وبالك مرتاح. اوكي!

شكري: لأ... ما تعذب حالك: بتكون انت مشغول كتير... انا بكتبا... وما تخاف... انا كنت شاطر بالانشاء العربي... بالمدرسي...

توفيق: هلق بتركك... يا شهيدنا الكبير... (يعانقه) انا ماتت امي وما بكيت... امي المسكيني. بس هلق... هلق (يخرج مجهشا)

شكري (وحده): خلص. اخدت قراري. راح ضحي بنفسي. ضحي بنفسي منشان الآخرين... خلص. اخدت قراري المستقل. النابع من جوا... وين في ورقة. ورقة... (باحثا)، وقعتوا بايدي بالآخر. رح فرجيكن مين انتو، ومين انا. بدي وقفلكن شعر راسكن من الخوف. ورقة. ورقة. راح اكتب حالا كل الحقيقة... متل ما هيي، والله. متل ما هيي. (باحثا) عما! شو هالحياة هيدي. الحقيقة موجودي هون، وما في ورقة تا اكتبا عليها! (يقترب من الباب. يفتحه) تروح جيب ورقة!

● كتابة: بول شاوول

(● يتبع- جزء خامس)

مجلة "الرائدة"

جاءنا "الرائدة". (مجلة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية)، بالانكليزية، عدد تشرين الثاني ١٩٨٦، المجلد الثامن، الرقم ٣٨، وفي المواد: "وضع المرأة العربية (افتتاحية)، نساء في العالم العربي (دراسة)، سلمى الخضرا الجيوسي (شاعرة)، نور سلمان (مقابلة)، ليلى سعيد (مراجعة كتاب)، رائدة (سيمون دو بوفوار)، سوزان مبارك (مقابلة)، اصدقاء مكتبة الاطفال".

أرضنا

يومنا الحُسنُ، وعيدُ الحُسن، فالعُنقودُ طاب،
يومنا البنيان، قدَّ الصخر من عزم الشباب!
هو في بيت شباب، موطن الجُهد الصواب
كنشيد يتعالى... كنداء يُستجاب...
انه البسمة ان احزنت الدنيا الصعاب...
انه نقل الفراشات على الارض اليباب،
نقط تجعلها نبعا... وقد كانت سرابا!...

●

يومنا؟ قلت شراعٌ ابيضٌ راح وآب...
فوقه الارزة لا تتعب تفتض العُباب
بجلال... وارتحلنا في الاعالي... في الرحاب
ننقل الدنيا الى الدنيا... فمن قال اغتراب؟

●

من ضياء القمر الهامي على هذي الهضاب
من خيوط الشمس حُكنا... ولبسنا لا تعاب
وصببنا فرحة الاجراس... اشعلنا السحاب!

●

والقوارير التي من عندنا طابت شراب
هي من زيتونة ترقى الى عهد الكتاب
هي من كرمة قدموس سقى منها الصحاب
الألى فضوا... ومدّوا... رفعوا الدنيا قباب
خمرة من دم تموز تلقتها الشعاب،
فانتشت تلك الشواطي وغدا الموج حراب
آخذا باللين حينا... وأحايين غلاب!

●

ارضنا، مسكبة الورد على شرفة آب...
سكرت ... ام اسكرت... فاسأله هل جُنّ التراب؟
خمرة اخرى هي الآن فمٌ طاب رُضاب...

●

أيّ سكب من نُجيمات على الجني رطاب...
ذكرتني، ذكرتني الاهل اجدادي الغضاب...
حطموا قيد البرايا... كتبوا السِفرَ العُجاب
انطلقوا المجهول... فضوا ختم دهر مستطاب...
انزلوا كي يعرفوا... عن حائط الكون الرباب...
مثلهم نحن زندوا... مثلهم نحن لباب...

●

نحن علّمناه فخّار الثرى كيف يشاب؟
كيف يصحو من مجوع؟ كيف يستمري الشراب؟
كيف عن جبهة من هيض اسى يمحو العذاب؟
نحن لقناه ان يطلع زهرا... وعُناب...

●

لم يكن كرم لنا... كانت صخور وضباب...
فبذرنا... وسخونا... وردنا القفر غاب...
وسللنا جنة من ذلك الكون الخراب!

●

من هنا يا اخت من ارض جلالينا الخصاب
هب عطر ... عطر الدنيا وإعطاها الخضاب
فاذا ما غنت الاجراس او هلّ انسكاب
او على جسم فقير لفّ نسجٌ او عصاب
ذكر الناس هوانا... ذكروا بيت - شباب.

خليل فاخوري

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة الشرتوني
ارملة المرحوم ابرهيم ايوب
والدة سهام زوجة ميشال داود كرم.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني في منزل صهرها ميشال كرم في الاشرفية الجعيتاوي شارع اسكندر حبيش في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب ناصيف الخوري
من اهالي عاليه
اولاده سليم ومنير وجورج وفريد وبديع وايلي وليلى زوجة نعيم حويك.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل ولده منير الحازمية ملك الشدياق قبالة مستشفى قلب يسوع.

انتقل الى رحمته تعالى على شبابه
مارون لطيف حبيب
والده لطيف وبديع حبيب
والدته حسنى بطرس عبود
شقيقاته سوزان زوجة كريم الاسمر في المهجر وروزالين زوجة ميلاد عاصي في المهجر وماري
عماه جان والمحامي بطرس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل عمه المحامي بطرس حبيب في بلونة بناية السائدا ماريا قرب غاليري انطوان خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة فرنسيس غاريوس
ارملة المرحوم بطرس حبيب غاريوس
اولادها خليل وطوني وحبيب والمرحوم ميشال وريتا وندى والمرحومة روز.
ينقل جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني من منزلها في الاشرفية الجعيتاوي شارع الصناعة الاول ملك زكي فيصل مرهاق الى مسقط رأسها مزرعة السياد - عبود القضاء جبيل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار عبدا.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسني نور بكداش
ولده ابرهيم بكداش، شقيق المرحومين محمد ومنير بكداش، اصهاره بهيج الشعار والمهندس محمد حباس والدكتور رفيق فاخوري.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في برج ابي حيدر ملك محمد نجا.
الاسفون آل بكداش والحسامي وتباب والشعار وحباس وفاخوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري فارس عازوري
ارملة المرحوم جوفر اسكندر حداد
والدة غنى زوجة جورج اسبيريدون حداد والمهندس وليد، شقيقة رشيدة زوجة نايف عازوري وبهجة وجوزف.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ من الجاري في منزل صهرها جورج حداد في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية قبالة فيلا نينا بناية فوزي المعلوف.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ قداس وجناز في كنيسة مار متر في الاشرفية لراحة نفس المرحوم
سبع خليل خيرالله
وزوجته
روز بدر خيرالله
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة.

كميل خلف
روي خلف وعائلته
دنيا نديم سالم وعائلتها
ايلين جورج شماس وعائلتها
عائلة المرحومة فيرا انور زخيا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
ناديا جورج عصفور
زوجة كميل خلف
المنتقلة الى رحمته تعالى ليل ٢٢ - ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٧.
تقبل التعازي في منزلها في بيت مري (راس كفرا) ملك كوبلي اليوم الاحد ٢٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

غسان تويني
جبران تويني وعائلته
وليد تويني وعائلته
فؤاد تويني وعائلته
سامي تويني وعائلته
محمد علي حمادة وعائلته
مارغريت ملكان حمادة
مروان حمادة وعائلته
علي حمادة وعائلته
ميشال ابو حمادة وعائلته
وعموم عائلات تويني وحمادة وملكان والمر والنسباء ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه
مكرم غسان تويني
المتوفى في باريس في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ على اثر الحادث الذي تعرض له.
تقام الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٢٥ من الجاري الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية. ويدفن في مدافن العائلة.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل والده في بيت مري.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته عزيزة ابي سعد
اشقاؤه انطوان وجوزف وجورج وعائلاتهم
شقيقته جاكلين زوجة اسد الهاشم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ميشال يوسف ابي سعد
المتوفى في البرازيل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد القداس ويومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل شقيقه انطوان في الجعيتاوي شارع مار لويس ملك نعيم مسعود قرب بنك بيبلوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في الذكرى الاولى لوفاة المأسوف عليه
جان فرنسوا اكو
المدير العام السابق لبنك عودة ش.م.ل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار بهنام للسريان الكاثوليك في الفنار قرب معمل بون جوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال سليم حلبي
زوجته ساميا ابليا منصف
ولداه سليم وآرمن حلبي
اولاد شقيقته ليليان زوجة رامز الاشقر وسميتيا زوجة الدكتور جورج بويز وغلوريا زوجة جوزف شامي وميشلين زوجة سيزار طعمة (في المهجر) وآنا زوجة المهندس بول سعادة ورين مواقلية.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في شارع مار بطرس وبولس قرب كنيسة الشحروري في فسوح، الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة بركات
(ام عبدالله)
ارملة المرحوم ابرهيم جرمش
والدة عبدالله وخليل ونعيم والياس وسمير وسميرة زوجة غازي وديع غازي ونجاة زوجة بيار مايه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة القنطرة في بلدة القنطرة، عكار، الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ في منزل الفقيدة في منيارة، عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف قسطاكي برغل
زوجته ماري دباغة
اولاده قسطاكي وغابي وعائلته في المهجر كاتي زوجة رزق الله بستاني وعائلتها
تيريز زوجة زعيم بستاني وعائلتها
غلوريا زوجة الياس باشا وعائلتها
اخوته ادغار برغل وعائلته
ايفون زوجة جليل بستاني وعائلتها
والمرحومة ماري زوجة جورج نحاس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزله في بدارو ملك ريمون صباغ قرب كنيسة سيدة الملائكة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اسلام اباد مع مشاورات لازالة التوتر

الهند حشدت قوات في البنجاب بعد اتهام باكستان بالتحضير لهجوم

حركت الهند امس قواتها في ولاية البنجاب الى مواقع اقرب الى الحدود الباكستانية ووضعت الجيش وسلاحها الجوي في حال تأهب.

واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية ان الاجراءات التي شملت اغلاق الحدود البالغ طولها ٤٥٠ كيلومترا بين البنجاب وباكستان جاءت ردا على حشد مستمر للقوات الباكستانية على امتداد الحدود المشتركة.

ونقلت وكالة "برس تراست" الهندية عن مصادر هندية ان باكستان حركت قوات الاحتياط الهجومية نحو الحدود. وقدرت تقارير رسمية القوات الباكستانية التي حشدت بـ١٤ فرقة من اصل ١٧ فرقة انتشار. وقالت ان مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الدفاع اطلعوا رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي على الموقف.

وكان راجيف صرح في مؤتمر صحافي الثلثاء الماضي: "معلوماتنا انه عقب المناورات الباكستانية (في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين) لم تنسحب القوات الباكستانية كالعادة وظلت في مواقع متقدمة مما اثار قلقا بالغا".

وعلم ان الحكومة الهندية اجرت مشاورات ديبلوماسية عاجلة شملت السفيرين الاميركي والسوفياتي. واستدعى وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد نتوار سينغ السفير الباكستاني السيد م. همايون خان. ولم يصدر اي بيان في هذا الشأن، لكن مصادر افادت ان السفير يسعى الى تخفيف حدة اسوأ ازمة حدودية بين البلدين منذ الحرب التي نشبت بينهما في العام ١٩٧١.

ونفى همايون خان لاحقا ان تكون بلاده حشدت قوات على الحدود مع الهند. وحض على اجراء محادثات لانهاء الازمة. وقال في مؤتمر صحافي انه كتب الى الحكومة الهندية داعيا الى اجراء محادثات صريحة في شأن الموقف على الحدود لتفادي "نزعة هستيرية". واضاف: "يجب ان تبدأ مشاورات اقترحناها فورا ليتسنى تنفيذ التدابير التي يتفق عليها لتهدئة الموقف". واكد ان باكستان، التي خاضت ٣ حروب مع الهند منذ حصولهما على الاستقلال من بريطانيا عام ١٩٤٧، لا ترغب في حرب اخرى قائلا: "ان رغبة باكستان في دخول صراع عسكري ليس واردا. ونحن نعرف تماما التوازن العسكري بين الجانبين". واعرب عن امله في ان يتم التغلب على "سوء التفاهم" بين البلدين نافيا انباء في الصحف الهندية مفادها ان الفرقة المدرعة الاولى الباكستانية تقدمت الى موقع هجومي يواجه منطقتي فازيلكا وابوهار في ولاية البنجاب. واشار الى ان الهند تجري في الوقت الحاضر اضخم سلسلة من المناورات العسكرية في تاريخها وانه "سيكون اهمالا جسيما بالنسبة الى باكستان الا تتخذ التدابير الاحترازية المعتادة ردا على ذلك".

اسلام اباد

● في اسلام اباد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان بلاده "اضطرت الى اتخاذ الحد الادنى من الاحتياطات الدفاعية" على حدودها مع الهند نتيجة "حشود للقوات لا سابق لها تعطي الهند قدرة عدوانية لا تستطيع حكومة اسلام اباد ان تتجاهلها".

وشدد على ان "هذه الاحتياطات لا تشكل في اي حال تهديدا لامن الهند". وكرر استعداد باكستان "لاجراء مشاورات مباشرة مع الهند لانهاء هذا التصعيد غير المجدي والمصطنع"، وهذه المشاورات "يمكن ان تتم على اي مستوى بما في ذلك وزارتا الخارجية والدفاع وهيئتا الاركان للجيشين".

وكشف ان قائد العمليات العسكرية الباكستانية اجرى امس اتصالا هاتفيا طارئا مع زميله الهندي لابلاغه ان "لا حشود باكستانية" على الحدود وان القوات الموجودة هناك تقوم بالمناورات الشتوية السنوية و"الشتاء لم ينته بعد". ونفى أن يكون الجيش الباكستاني وضع في حال تأهب او قام بتحركات غير عادية. وذكر ان كل ما فعلته اسلام اباد هو اتخاذ اجراءات "لزيادة اليقظة في صفوف قواتها". لكنه اكد ان باكستان ستدافع عن نفسها "باصرار وبسالة" في مواجهة اي اعتداء.

ولاحظ المراقبون ان الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق دعا فجاة اول من امس مجلس النواب الى عقد جلسة خاصة اليوم، مع انه من المقرر ان يتوجه الى الكويت لحضور القمة الاسلامية. ولم يصدر اي تفسير رسمي لهذه الجلسة. واكتفى ناطق حكومي بالقول ان مثل هذه الجلسات تعقد عادة لمناقشة قضايا ذات اهمية على المستوى الوطني.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

اميركا زادت قواتها في الخارج

واشنطن - و ص ف - جاء في تقرير نشرته وزارة الدفاع الاميركية اول من امس ان الولايات المتحدة ارسلت العام الماضي نحو ١٠ آلاف عسكري الى الخارج بحيث زاد مجموع قواتها في المناطق المختلفة على ٥٢٥ الف رجل، اي ربع مجموع قواتها المسلحة تقريبا.

واوضح انه في نهاية عام ١٩٨٦ كان للبنتاغون ٥٢٥٣٠٤ عسكريين من الرجال والنساء في الخارج من اصل ٢١٦٩١١٣ عسكريا يشكلون مجموع القوات الاميركية.

وقال ان العسكريين الـ١٠ آلاف الجدد الذين ارسلوا الى الخارج وزعوا في انحاء العالم حيث تتمركز قوات اميركية اي اوروبا واميركا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ والقطب المتجمد الجنوبي.

في افتتاح قمة "صندوق دعم افريقيا"

غاندي هاجم جنوب افريقيا واتهمها بـ"قطع الطرق" وتهديد السلام



من اليسار رئيس جمهورية البيرو الدكتور غارسيا بيريز يصافح رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي وبدا بينهما الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والى اليمين رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي.

(اب لايزرفوتو)

اتهم امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي جنوب افريقيا بـ"قطع الطرق" لزعزعة استقرار البلدان المجاورة لها ومعاملة السود معاملة "العبيد"، معتبرا حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا "تهديدا" للسلام العالمي.

وجاء هذا الاتهام في افتتاح قمة "صندوق دعم افريقيا" التي تستغرق يومين في نيودلهي والرامية الى تطوير استراتيجية لمساعدة البلدان الافريقية على التخلص من هيمنة جنوب افريقيا، تنفيذا لقرار قمة بلدان عدم الانحياز التي انعقدت العام الماضي في زيمبابوي. ومما قال غاندي الذي يرئس الصندوق: "لن ندع عنصريي جنوب افريقيا يتخيلون ان اصدقاءهم الاقوياء يستطيعون دعمهم الى الابد". واوضح ان "الصندوق هو للقضاء على التمييز العنصري (...) وحقن الدماء والسلام".

ويضم الصندوق، الى الهند، كلا من الارجنتين ونيجيريا وزيمبابوي والجزائر والكونغو والبيرو وزامبيا ويوغوسلافيا، ويسعى عمليا الى تأمين الاموال والمساعدات اللازمة لدعم اقتصادات البلدان الافريقية السوداء التي تعاني مشاكل ضخمة بسبب العقوبات التي تفرضها عليها جنوب افريقيا.

وبدأت اعمال القمة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على رئيس موزامبيق الراحل سامورا ماشيل الذي قتل عندما تحطمت طائرته في تشرين الاول الماضي داخل اراضي جنوب افريقيا وكان من المعارضين البارزين لنظام الاقلية البيضاء في بريتوريا. وسيعد وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء "برنامج عمل" لمساعدة البلدان المجاورة لجنوب افريقيا وهي الاكثر تأثرا بالعقوبات.

● في جوهانسبورغ صرح ناطق باسم الشرطة ان قوى الامن قتلت اسودين اتهمتهما بانهما عضوان في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة في اشتباك وقع اول من امس قرب مستوطنة سويتو.

ورفض الادلاء بتفاصيل اخرى عن الحادث، لكن وزير العدل والنظام السيد ادريان فلوك اشار الى انه لم تقع اصابات في صفوف قوى الامن وان "اسلحة وذخائر سوفياتية الصنع" صودرت.

وبذلك ارتفع عدد القتلى الذين تدعي سلطات جنوب افريقيا انهم ينتمون الى المنظمة الى ستة منذ كانون الاول الماضي.

(ي ب، اب)

١٠ فرنسيين من "اطباء بلا حدود" خطفهم مسلحون في شمال الصومال



ستة من الفرنسيين العشرة الذين خطفوا.

(افب تيليفوتو)

اعلن امس ناطق باسم منظمة "اطباء بلا حدود" الفرنسية ان مجموعة مسلحة في مخيم توغ واجال (شمال الصومال) للاجئين الصوماليين اخذوا عشرة اعضاء فرنسيين في المنظمة رهائن ليل الجمعة - السبت.

وحتى بعد ظهر امس لم يعرف شيء عن مصير الرهائن او عن هوية المجموعة المسلحة التي قدرت بـ٦٠ رجلا والتي هاجمت المخيم الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا من الحدود الاثيوبية.

ونقل الناطق عن شهود عيان ان المسلحين ابلغوا الى رهائنهم انهم سيتجهون بها نحو اثيوبيا وقالوا: "لا نسعى الى قتلكم. نريد ان نبرهن عما نستطيع القيام به".

ومعلوم ان مخيم توغ واجال يضم ٢٣ الف لاجئ اثيوبي، يعيشون في ظروف قاسية، منذ فرارهم من بلادهم عقب تطبيق الاصلاح الزراعي الذي وضعته حكومة اديس ابابا.

وكان حادث سابق وقع قرب مخيم توغ واجال في ايلول الماضي. وذكر ناطق باسم المنظمة الانسانية ان قافلة من ٣ سيارات كانت متجهة الى المخيم، فحولها مسلحون نحو الحدود الاثيوبية حيث افرجوا عن ركابها واستولوا على السيارات. ولم تعلن اي مجموعة مسؤوليتها عن هذا الحادث في حينه.

وتحدثت "الحركة الوطنية الصومالية"، وهي حركة المعارضة الرئيسية للنظام الصومالي وتدعمها اثيوبيا، الاسبوع الماضي عن "انتفاضة شعبية" في هرغيزا عاصمة المنطقة التي كانت مسرحا لحادث امس في شمال شرق الصومال.

ويستفاد من المعلومات المتوافرة من تلك المنطقة ان الوضع فيها تدهور منذ اعادة انتخاب الرئيس محمد سياد بري في ٢٣ كانون الاول الماضي لولاية جديدة مدتها ٧ سنوات. واشارت منظمة "اطباء بلا حدود" الى ان تظاهرات جرت هناك تبعتها موجة قمع (افادت اوساط المعارضة ان ٤٥ شخصا اعدموا و٣٠٠ اعتقلوا)، مؤكدة ان هرغيزا في حال طوارئ. فالطرق مقفلة والحدود مع جيبوتي اقفلها الجيش الصومالي.

● في باريس اكدت وزارة الخارجية الفرنسية نبأ الخطف وقالت انها تجهل هوية الذين خطفوا الفرنسيين العشرة.

واوضحت منظمة "اطباء بلا حدود" ان المخطوفين هم طبيبان و٦ ممرضين وممرضات وتقنيان.

(و ص ف)

شولتز طلب ابقاء المساعدات الخارجية: خفضها يهدد استقرار حلفائنا

طلب وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز من الكونغرس المصادقة على طلبه مبلغ ١٩،٦ مليار دولار للمساعدات الخارجية ولنفقات اخرى رأى انها ضرورية للمحافظة على النفوذ الاميركي في الخارج.

وابلغ اول من امس الى لجنة الموازنة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان خفض ٣،٣ مليارات دولار من حجم المساعدات الخارجية في العامين الماضيين هدد المصالح الحيوية للولايات المتحدة في كل انحاء العالم. وقال: "ان هذا يهدد استقرار حلفائنا. انه يهدد حربنا مع مهربي المخدرات والارهابيين".

وكان شولتز يتحدث خلال الزيارة الاولى من اصل زيارات عدة سيقوم بها للكونغرس من اجل الدفاع عن حصة وزارته من الموازنة المقررة للسنة المالية ١٩٨٨ التي تبدأ في تشرين الاول المقبل.

واكد اعضاء في مجلس الشيوخ ان خفض حجم المساعدات ضروري لتقليص العجز في الموازنة. وانتقدوا ادارة الرئيس رونالد ريغان لسعيها الى الحصول على زيادات ضخمة في المساعدات العسكرية على حساب المساعدات الاقتصادية.

ومعلوم انه من اصل المبلغ الذي يطلبه شولتز سيخصص ١٥،٤ مليار دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية الخارجية وللمساهمات الاميركية في المنظمات الدولية ومصارف الاقراض الدولية وبرامج مكافحة المخدرات ومساعدة اللاجئين.

ومن المقرر ان تحصل اسرائيل ومصر، وهما حليفتان رئيسيتان للولايات المتحدة في الشرق الاوسط على اكبر نصيب من المساعدات الخارجية الاميركية ومقداره ٥،٣ مليارات دولار. وستحصل باكستان وتايلاند وكينيا والصومال وتونس والاردن والمغرب على ١،٤ مليار دولار وتحصل الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء على ٨٩٥ مليون دولار. وسيخصص مبلغ ٢،١ مليار دولار للفيليبين واربع دول من حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي هي اسبانيا والبرتغال واليونان وتركيا و١،٤ مليار دولار لحلفاء الولايات المتحدة في منطقتي اميركا الوسطى والكاريبي. وتبقى ٤،٤ مليارات دولار لعمليات وزارة الخارجية ولبرامج بنك التصدير والاستيراد وللمساهمات في نشاطات الامم المتحدة لحفظ السلام.

(رويتر)

الرئيسة الفيليبينية دعت لانهاء "التقاتل"

تظاهرة يسارية ضخمة غدا تعبر الجسر الذي شهد المجزرة

تاكلوبان (الفيليبين) - رويتر، و ص ف - اعربت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو عن املها في الا تتكرر ابدا مجزرة وقعت الخميس الماضي قرب قصر الرئاسة وقتل فيها ١٢ متظاهرا من المزارعين في اسوأ حادث للعنف السياسي يواجه حكمها، فيما اعلن تحالف يساري خططا قد تضع هذا الامل موضع الاختبار.

واوضحت اكينو لدى زيارتها امس مدينة تاكلوبان في وسط الفيليبين، في اطار حملتها الانتخابية دعما لمشروع الدستور الجديد الذي سيجرى استفتاء عليه في ٢ شباط: "ادعو الله الا يحدث ذلك ثانية (...) كفانا تقاتلا". واضافت، امام ٤٠ الفا من مؤيديها كانوا في استقبالها، ان لجنة التحقيق الرئاسية التي تولت كشف ملابسات المجزرة ستصدر نتائج تحقيقاتها في ٦ شباط.

في غضون ذلك اعلن زعماء اكبر تحالف يساري في البلاد خططا للقيام بتظاهرة ضخمة غدا يعبر فيها المحتجون جسر مينديولا المؤدي الى قصر الرئاسة والذي كان مسرحا للمجزرة عندما حاول مشاركون في تظاهرة ضمت عشرة آلاف مزارع عبوره عنوة منتهكين بذلك حظرا للتظاهر في محيط القصر.

وصرح السيد ليوناردو اليخاندرو زعيم التحالف الشعبي الجديد "بايان" للصحافيين: "نحن لن نتوقف عند مدخل الجسر فنحن مصممون على عبوره (...) فاذا لم تكن هناك قوات للجيش او الشرطة فلن تقع احداث عنف". واضاف: "وهذا اختبار لما اذا كانت حكومة كوري اكينو تسيطر على الجيش".

وكانت الرئيسة الفيليبينية الغت اول من امس كل مواعيدها العامة بعد حادث الخميس للاجتماع مع مستشاريها.

● في كاغايان قال مسؤول في جامعة كاغايان الكاثوليكية في جنوب الفيليبين ان ثلاث قنابل انفجرت مساء اول من امس في احد مباني الجامعة. واوضح ان القنابل من صنع محلي وقد القاها مجهولون فاوقعت اضرارا مادية فقط.

انقرة: الثوار الاكراد قتلوا ١٠ مدنيين

انقرة - رويتر - افادت امس "وكالة انباء الاناضول" شبه الرسمية ان الثوار الاكراد قتلوا عشرة مدنيين بينهم سبعة اطفال في قرية قرب مدينة ماردين الواقعة جنوب شرق تركيا. وقالت ان خمسة اشخاص اخرين جرحوا في الهجوم على منزلين في القرية شنه اول من امس الثوار الذين يحاربون من اجل الحصول على حكم ذاتي في المنطقة.

وقد قتل ثمانية مدنيين مساء الخميس الماضي عندما انفجرت قنابل يدوية القيت في مدخنة موقد في قرية قرب مدينة اولودير الجنوبية الشرقية. وتشتبه السلطات في ان الثوار الاكراد قاموا بالهجومين.

اجتماع لـ١١ حزبا شيوعيا شدد على تحسين الدعاية

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مسؤولي العقيدة والمسائل الدولية في ١١ حزبا شيوعيا، الذين اجتمعوا في فرصوفيا الخميس والجمعة الماضيين، اكدوا في بيان ختامي ضرورة "عرض سياسة الدول الاشتراكية ومنجزاتها، في مجال حقوق الانسان والحريات، على نحو اكثر اقناعا".

واوضحت انه شارك في الاجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية الحاكمة في بلغاريا والمجر وفيتنام وبولونيا والمانيا الشرقية وكوبا ولاوس ومنغوليا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي. ومثل الاتحاد السوفياتي ثلاثة من امناء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي هم: السيد اناتولي دوبرينين المكلف الشؤون الدولية والسيد الكسندر ياكوفليف المكلف شؤون الدعاية والثقافة والسيد فاديم ميدفيديف المكلف شؤون العلاقات مع الدول الشقيقة. واضافت ان مسؤولي الاحزاب شددوا على اهمية "تنسيق الجهود" و"القيام بأعمال مشتركة فعالة" في مجال الاعلام لمواجهة "عدوان القوى الرجعية الامبريالية ودعايتها".

وندد البيان الذي صدر عن المجتمعين بمحاولات هذه القوى "التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاشتراكية تحت ستار الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الدينية والقومية". كذلك ندد بـ"محاولات القوى الرجعية الامبريالية ترويج نزعات قومية وشوفينية"، قائلا انه، في مواجهة ذلك، على الدول الاشتراكية تنسيق جهودها لشن حملة اعلامية واسعة "موضوعية وحقيقية عن مكتسباتها التاريخية والمسائل التي تتولى حلها". وقال بضرورة ابراز "منجزات الدول الاشتراكية في ما يتعلق بتحقيق الديموقراطية الاشتراكية والعلاقات بين القوميات والمشاركة الواسعة للمواطنين في ادارة الشؤون المختلفة للمجتمع". وشدد على وجوب "تحسين مستوى الدعاية والعمل الايديولوجي"، داخل كل بلد من البلدان الاشتراكية، شكلا ومضمونا. ورأى ان الوضع الدولي يبقى معقدا بسبب "السياسة الامبريالية" التي تهدف الى زعزعة الاستقرار، خصوصا سياسة الولايات المتحدة.

● في موسكو اعلن الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في خطاب القاه اول من امس امام اعضاء الحزب ان الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي تأجل شهرين سيعقد الثلثاء المقبل للبحث في قضايا تتعلق باعضاء اللجنة.

ويتوقع ان يقرر الاجتماع الكامل عزل السيد دين محمد كوناييف، الذي اعفي من منصب زعيم الحزب في جمهورية كازاخستان في آسيا الوسطى، من المكتب السياسي المحلي المكون من ١٤ عضوا.

(و ص ف، رويتر)

بلغاريا: الحملة على الكحول بقيت اجراءات لم تقترن بالتنفيذ

في تحقيق لوكالة "رويتر" من صوفيا ان السلطات الشيوعية في بلغاريا تحذو حذو موسكو في شن حملة للحد من تعاطي المشروبات الروحية. واتخذت اجراءات عدة كان آخرها في تشرين الثاني لتحديد مواعيد بيع المشروبات الروحية، ولكن يبدو ان المطاعم والبارات والمقاهي لم تتقيد بالانظمة التي تحدد مواعيد بيع الكحول.

وعلق ديبلوماسي غربي على الخطوات البلغارية: "يبدو انها مبادرة تضامن مع الحملة على المشروبات الروحية في الاتحاد السوفياتي (...) لقد اعلنوا اجراءات لكنهم لم يفعلوا شيئا".

وتحدثت فرق تفتيش طافت اخيرا على بارات ومطاعم عن انتهاكات للانظمة في مختلف انحاء البلاد. وهي وجدت ان العمال يتناولون الكحول في كثير من المؤسسات والمصانع وان بارات ومطاعم كثيرة لا تتقيد بنظام ساعات تقديم المشروبات، اذ تبيع المشروبات الكحولية القوية قبل السادسة مساء كما تبيعها لمن هم دون الثامنة عشرة.

ولم يجد مراسل لـ"رويتر" زار بعض الحانات والمطاعم الجديدة في شارع فيتوشا في صوفيا اي صعوبة في الحصول على مشروبات قوية قبل السادسة. وافتتحت اخيرا حانات عدة حملت اسماء بينها اسم "حانة مافانا".

وافاد ديبلوماسيون ان عدد المتاجر والمطاعم التي تبيع الكحول في صوفيا لم ينخفض مع ان بعض المتاجر لم يعد يبيع مشروبات روحية قوية.

واكد عاملون في مطاعم ومحلات معجنات للصحافيين ان لا علم لهم بالانظمة. واوضح آخرون ان السلطات لم تمنعهم من بيع المشروبات ولذا فانهم واصلوا بيعها.

ويتحايل بعض الناس على الانظمة بتناولهم المشروبات في منازلهم، اذ يشربون نبيذا ومواد كحولية قوية من صنعهم. ومن المشاكل التي تحدثت عنها فرق التفتيش النقص في مشروبات بديلة غير كحولية.

والمعروف عن البلغار انهم يشربون كميات كبيرة من البيرة، لكن شرابهم المفضل هو الكونياك او البراندي او الفودكا او الويسكي المستورد. وهم ينتجون كذلك نبيذا احمر يعادل في جودته النبيذ الذي تنتجه فرنسا.

واشار ديبلوماسيون غربيون الى ان ادمان الكحول لا يثير مشكلة في بلغاريا كما كانت الحال في الاتحاد السوفياتي.

ويواجه البلغار كذلك مشاكل اقتصادية اقل خطورة من تلك التي يواجهها جيرانهم في رومانيا التي يحمل النقص في المواد الغذائية فيها اناسا كثيرين على تعاطي الخمور. ويبدو البلغار ايضا اكثر استرخاء من جيرانهم الشيوعيين في اوروبا الشرقية.

لكن المقالات التي نشرتها الصحف والمجلات البلغارية العام الماضي اشارت الى ان ادمان الكحول بات من اخطر المشاكل الاجتماعية. وسجل نحو ٣٠٠ الف شخص من مجموع تسعة ملايين هم سكان البلاد على انهم مدمنون، في حين يقول الناس ان العدد يزيد على ١٠ اضعاف هذا الرقم.

ويعتبر شباط شهر الاعتدال التقليدي في بلغاريا، الا ان الحملة الحالية ستحوله شهرا سياسيا اكثر منه شهرا تقليديا. ففي شباط الماضي منع الحزب الشيوعي الحاكم منعا كليا وجود مشروبات روحية في الوزارات والمؤسسات واماكن العمل وحد من الشرب في الاعراس والمآتم. وارتبط هذا كله من الناحية السياسية بدعوات الى النظام في غمرة "الثورة العملية والفنية" البلغارية وهي الاسم الرسمي لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اعتمده الحزب الشيوعي. وجاء هذا عقب انباء في الصحف البلغارية عن تأثير الكحول تأثيرا عكسيا في اداء العمال.

وارتبط ادمان الكحول كذلك بالجريمة والحوادث، وربطت مطبوعات رسمية بين الادمان والانحلال في اخلاق الشبان. واغلقت محلات الديسكو او حولت محلات لبيع اللبن.

وجاء في تقارير رسمية ان ٧٨ شخصا قتلوا عام ١٩٨٥ بعدما صدمتهم سيارات يقودها سائقون سكارى، وارتكب السكارى ايضا ما نسبته ٨٠ في المئة من جرائم العنف و٩٠ في المئة من جرائم العربدة. وتسببت مشاكل السكر في ٤٠ الف حالة طلاق.

لكن مديري المصانع لم يهتموا كثيرا باوامر الحزب واتخذوا موقفا اكثر تحررا من التغيب عن العمل بسبب تعاطي المشروبات.

مدريد: أكثر من ٢٠ جريحا حصيلة العنف بين الشرطة والطلاب

مدريد - رويتر، ي ب - جرحت فتاة عمرها ١٥ عاما برصاصة واصيب اكثر من عشرين شخصا اخرين على الاقل بجروح في اشتباكات عنيفة وقعت مع الشرطة اثناء مسيرة نظمها طلاب مدارس ثانوية كانوا يحتجون على سياسة التعليم في اسبانيا.

وقالت مصادر المستشفيات ان ١٥ شرطيا و١٤ متظاهرا عولجوا من جروح طفيفة بعد اربع ساعات من اشتباكات ضارية وقعت في وسط مدريد اول من امس. واعلنت الحكومة ان تسعة اشخاص اعتقلوا.

وروى سكان ان اعمال العنف التي وقعت كانت اسوأ اضطرابات طالبية في اسبانيا منذ وفاة الجنرال فرنشيسكو فرانكو عام ١٩٧٥ بعد نحو اربعين سنة من الحكم الديكتاتوري. فقد قلب الطلاب سيارات وحطموا اشارات مرور ضوئية واكشاكا للهاتف والقوا حجارة وقنابل حارقة على رجال الشرطة كما حطموا نحو عشر دراجات نارية تابعة للشرطة.

واستخدمت قوى مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه والهراوات. واكد شهود ان بعض ضباط الشرطة اطلقوا النار من مسدساتهم.

وجاءت اعمال العنف اثر حملة يقودها اتحاد الطلاب الثانويين احتجاجا على السياسة التربوية للحكومة الاشتراكية التي يرئسها السيد فيليبي غونزاليس. وكان الطلاب قاطعوا الصفوف مطلع الاسبوع الماضي من ضمن الحملة الرامية الى سحب مشاريع الحكومة المتعلقة بالاصلاحات التربوية التي تطاول ٣٠ جامعة في انحاء البلاد.

ويريد الطلاب ان يكون الالتحاق بالجامعات مجانا وان يحصل الطلاب الفقراء على راتب شهري لا يقل عن ٣٣٠ دولارا وان يحصل الخريجون الذين لم يلتحقوا بعمل على اعانة بطالة وزيادة حجم الانفاق على التعليم.

عدن اعلنت اطلاق ٤٤٠ معتقلا سياسيا

عدن - رويتر - اعلن امس مسؤولون في عدن ان سلطات اليمن الجنوبية اطلقت ٤٤٠ شخصا معتقلين منذ كانون الثاني الماضي بسبب دورهم في القتال الذي ادى الى اطاحة الرئيس علي ناصر محمد. وقالوا ان ٤٦٠٠ شخص اطلقوا حتى الان، لكنهم لم يكشفوا ما اذا كان آخرون لا يزالون محتجزين.

ويحاكم ٩٤ شخصا في عدن بتهمة الخيانة بسبب تأييدهم لعلي ناصر محمد الذي انتقل الى اليمن الشمالية.

ومددت السلطات مهلة عفو عام يشمل جميع "الذين ضللوا او الذين اكرهوا" على الاشتراك في المعارك التي استمرت اسبوعين حتى حزيران المقبل، وناشدت السياسيين الذين يعيشون في المنفى العودة.

العاصفة الثلجية في روانوكي في ولاية فيرجينيا.

(اب لايزرفوتو)

جرارات زراعية تحت الثلج في ايست رذرفورد في ولاية نيوجرزي.

(اب لايزرفوتو)

امام البيت الابيض في واشنطن.

(اب لايزرفوتو)



صباح هادئ في نيويورك تحت الثلج.

(اب لايزرفوتو)

نحات الماني غربي يصنع تمثالا من الثلج.

(اب لايزرفوتو)

استمرت العاصفة الثلجية التي ضربت الولايات المتحدة بعدما اوقعت ضحايا في وسط البلاد. وقدر عدد القتلى في الساعات الـ٢٤ الاخيرة بنحو ٣٥. ولم توفر العاصفة ولاية فيرجينيا التي شهدت اسوأ عاصفة ثلجية منذ سنوات عدة. وقد اغلقت امس المدارس في فيرجينيا وتجمدت المياه في المواسير وتحولت البحيرات ساحات يمكن ان تمارس عليها رياضة التزحلق.

وابدى خبراء الرصد الجوي مخاوف من ان تتجه العاصفة جنوبا وان تضرب ولاية فلوريدا فتقضي على موسم الليمون.

(اب)